وكل شيء اذا ذبح بذكر الله تعالى يحل اكله سواء كان الذابح
محدثاً او جنباً او امراءة كانت حايضة او طهرة
صغيرة كانت او كبيرة مسلماً كان او كتابياً
عاقلاً كان او غير عاقل   نقل من فتاوى

٢٥

٨

اقلید
مجموعه شرح قصیده حضرت سجاد و شرح مفصل زمخشری

يا ذا الذي انس الفواد بذكره انت الذي ما ان سواك اريد تفنى الليالي والزمان باسره

وهواك غض في الفواد جديد فوجدي به وجد بوجد وجوده و وجد وجود الواجدين لهيب

فجوع فان الجوع من علم التقى لئن مت في محبته سيدي فان المنايا في الفواد تطيب

وان طويل الجوع يوما سيشبع الكرب مجتمع والقلب محترق والصبر مفترق والدمع مستبق

كيف القرار على من لا قرار له مما جناه الهوى والشوق والقلق يا رب ان كان شيء فيه فرج

فامنن علي به ما دام لي رمق جمالك في عيني وذكرك في فمي وحبك في قلبي فاين تغيب

الزم الخوف مع الحزن وتقوى الله تربح واترك الدنيا جميعا ان تقوى الله انجح

واجتهد في ظلمة الليل اذا ما الليل اجنح واقرع الباب اليه فلعل الباب يفتح

ان ذكر الحبيب هيج شوقي ثم حب الحبيب اذهل عقلي كيف اشكو الى طبيبي ما بي

والذي بي اصابني من طبيبي

تم

قوله تعالى صبغة الله الصبغة هنا الدين وانتصابه بفعل محذوف اى اتبعوا دين الله وقيل منصوب على الاغراء اى عليكم دين الله تم

هذا باب المنصوب على الاختصاص وهو اسم معمول لاخص واجب الحذف فان كان ايها وايتها استعملا كما يستعملان في النداء فيضمان ويوصفان لزوما باسم لازم الرفع محلى بال نحو انا افعل كذا ايها الرجل واللهم اغفر لنا ايتها العصابة وان كان غيرهما نصب نحو نحن معاشر الانبياء لا نورث ويفارق المنادى في احكام احدها انه ليس معه حرف نداء لا لفظا ولا تقديرا الثاني انه لا يقع في اول الكلام بل في اثنائه كالواقع بعد نحن في الحديث او بعد تمامه كالواقع بعد ايها وايتها في المثالين قبله والثالث انه يشترط ان يكون المقدم عليه اسما بمعناه والغالب كونه ضمير تكلم وقد يكون ضمير خطاب كقول بعضهم بك الله يرجو الفضل والرابع والخامس انه يقل كونه علما وانه ينتصب مع كونه مفردا كما سوى في هذا المثال والسادس انه يكون بال قياسا كقولهم نحن العرب اقرب الناس توضيح شرح الالفية

سيدى دام بقاؤك ونفذ في الخلق قضاؤك ولا يخفى عنك كشف عين
تدعو من تشاء اليك وتدل بك عليك فلك المجد الدايم والدوام الامجد
اسئالك وقتا صافيا بمعاملة لايقة يكون غايتها قربك يا من نتايج الاعمال
موقوفة على رضوانه هب لى سرا ازهر يكشف عن حقايق الاعمال وخصنى
بحكمة يكون معها حكم واشارة يصحبها فهم انك ولي من تولاك ومجيب من دعاك
الهى ادم علي نعمتك حتى انعم بدوام مشاهدتك واشهدنى ذاتى من حيث انت
لا من حيث هي حتى بك ولا انا وهب لى من لدنك علما تنقاد الي فيه
كل روح عالمة انك انت العليم العلام ذو الجلال والاكرام

وَمَا النَّاسُ وَالْأَهْلُونَ اِلَّا وَدِيعَةٌ وَلَابُدَّ يَوْمًا اَنْ تُرَدَّ الْوَدَايِعُ

آدم اوغلنلرى خى اهللرى دكلدر الا امانتدر چاره يوقدر بركون امانتلر رد اولنمقدن

وما الناس

باب الاغراء وهو تنبيه المخاطب على امر محمود ليفعله وحكم الاسم فيه حكم التحذير الذى لم يذكر اياه فلا يلزم حذف عامله الا في عطف او تكرار كقولك المروة والنجدة بتقدير الزم وقوله اخاك اخاك ان من لا اخاله كساع الى الهيجا بغير سلاح ويقال الصلوة جامعة فتنصب الصلوة بتقدير احضر وجامعة نصب على الحال ولو صرح بالعامل جاز توضيح في شرح الغنية

الاغراء التحضيض على الفعل تخشى فواته والفاظه عليك ودونك وعندك فاذا قلت عليك زيدا نصبته على الاغراء ومعناه احذر زيدا فقد علاك واذا قلت عندك عمرا فالمعنى خذه من حضرتك واذا قلت دونك بشرا فمعناه خذه من قريبك وفي القرآن عليكم انفسكم

والاما في جميع الابنية كان ان اغاغ جميع ابنية ومثله الاضاحى والاواقى سرح [illegible]

لفرط الجهل قوم قد تصدوا بمحو العلم واشتغلوا بلم لم
فلو ناظرتهم ما نلت منهم سوى الحرفين لم لا نسلم

الانهماك الدخول في الشيء مع الحرص والانهماك الجد واللجاج يقال انهمك الرجل اذا جد ولج فيه

تعتر الحرتفيه منذورا
اى انكسر وضعف

والخليل فعيل من الخلة بالضم وهى الصداقة بالكسر ويكون الخليل بمعنى الفقير من الخلة وهى الحاجة ومنه قول زهير وان اتاه خليل يوم مسغبة يقول لا غايب ماله ولا حرم وجوزوا ذلك في خليل الله ابراهيم سرح [illegible]

ولقائل ان يقول لا يجوز ان يكون اللفظ جنسا للكلمة لان اللفظ اسم فيكون فردا من افراد الكلمة فلا يجوز ان يكون جنسا للكلمة لانه يلزم الدور لان معرفة الكلمة يتوقف على معرفة فرد من افرادها وهو يتوقف على معرفة الكلمة فيلزم الدور والجواب ان الجهة مختلفة لان اللفظ من حيث هو مشتمل للكلمة وغيرها يكون جنسا له ويتوقف معرفة الكلمة عليه ولا يتوقف معرفة اللفظ عليها من هذه الحيثية ومن حيث انه فرد من افراد الكلمة يتوقف معرفة اللفظ عليها فلا يلزم الدور وكذا ذكر في العصار وهو الموضوع فافهم
والله اعلم بالصواب

متن كتاب المخمسات من تذكرة قطب الاولياء خلاصة الاتقياء زين العابدين علي بن حسين بن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه العون

قافية الالف

تبارك ذو العلى والكبرياء • تفرد بالجلال وبالبقاء

تبارك تفاعل من البركة وهي ثبوت الخير الالهي في شي سمي بذلك لثبوت الخير فيه ثبوت الماء في البركة وهي مجلس الماء والمبارك ما فيه ذلك الخير وقال تعالى هذا ذكر مبارك ولما كان الخير الالهي يصدر من حيث لا يحس وعلي وجه لا يحصى ولا يحصر قيل لكل ما يشاهد منه زيادة غير محسوسة هو مبارك وفيه بركة ومعنى تبارك تزايد خيره وتكاثر وتزايد عن كل شي وتعالى عنه في صفاته وافعاله قال الواحدي تبارك اي ثبت ودام العلي جمع العلياء الكبرياء الترفع عن الانقياد وذلك لا يستحقه غير الله روى ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما ادخلته النار التفرد بالامر القيام فيه من غير شريك والجلال العظمة الراغب الجلالة عظم القدر والجلال بغير الهاء التناهي في ذلك وفي عرف المتكلمين عبارة عن الصفات السلبية والبقاء عبارة عن استمرار الوجود وانما بدا في القصيدة بذكر صفات الله تعالى الكمال والجلال عملا بما روى الامام احمد بن حنبل في مسنده عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل كلام او امر ذي بال لا يفتح فيه بذكر الله فهو ابتر او اقطع والبال الحال والشان ذو بال اي شريف يحتفل ويهتم وخص تينك الصفتين من بين الصفات اعني العلي والكبرياء في المصراع الاول اشارة الى ان من سوى الله تعالى يجب ان لا يحوم حول الترفع والتكبر لما انهما من صفات الله تعالى كما نص عليه الحديث النبوي متقدما فيتخلق بالتواضع والانكسار لما ورد في الحديث

من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر وضعه الله فاذا تحقق العبد المومن معنى تواضع وبان في نفسه انكسار وجد شرف العندية من الله تعالى كما قال انا عند المنكسرة قلوبهم من اجلي وكفى برسول الله شهيدا فانه كان مع شرفه وجلاله وكمال حاله متواضعا من غير ذلة وقال في المصراع الثاني تفرد بالجلال وبالبقاء اشارة الى ان وجوده حقيقي وذاته ازلي ابدي لا يحوم الفناء عظمته وبما سواه موجود بايجاده وقايم بقيوميته

وسوى الموت بين الخلق طرا • فكلهم رهاين للفناء

وسوى عطف على قوله تفرد وهو اعني سوى بمعنى صير كما في قوله فسويهن ويحتمل ان يكون بمعنى قدر يكون لغوا التعلقة بقوله طرا اي قاطبة وجميعا حال من الضمير في الخلق العايد الى الالف واللام لانه بمعنى المخلوق كما في قوله تعالى والارض جميعا قبضته فان جميعا حال من الضمير في قبضته لان معناه مقبوضته ولا يجوز ان يكون من الخلق لوجوب كون صاحب الحال مبينا لهيئة الفاعل او المفعول والخلق ليس بواحد منهما رهاين بالـ جمع رهين كظرايف جمع ظريفة ولا يجوز ان يكون رهين لان الفعيل بمعنى المفعول لا يجمع على فعايل وهو اعني الرهاين في اللغة جعل الشي محبوسا اي شي كان باي سبب كان قال الله تعالى كل نفس بما كسبت رهينة فان قيل فكيف اوقع رهاين خبرا لقوله فكلهم وجمع المونث لا يحمل على جمع المذكر اجيب بانه لما جرى حكم غير العقلاء عليهم لان الرهن غالبا يكون في غير العقلاء نزلهم منزلة غير العقلاء فاوقع جمع المونث خبرا عنه اشارة الى ان العقلاء في التسخير بمنزلة غيرهم واجمعوا ان تعالى ان الناء للمبالغة في الحديث الغلام رهينة بعقيقته وفي الجامع الاصول اثبات الهاء

قوله للفناء متعلق بدهانا وهو من قبيل اقامة المظهر مقام المضمر
من غير لفظ اذ المراد به الموت واجود منه ان يقال ان الفناء فيه
للمبالغة وفي الحديث الغلام رهينة لعقيقته وفي جامع الاصول
التاء في رهينة للمبالغة يقال فلان كريمة قومه وهذا
عقيلة المتاع اي خيره او يقال انه صفة موصوف محذوف تقديره نفوس
رهينة معنى البيت ان الحقيق بالقدم والجدير بالاول هو الحي الذي
لا يموت فلا سواه وحظ العارف منه ان يجعل الموت نصب عينيه وتفكر
في انه كان الموت امامه جدير عليه ان يكذب امله ويقرب اجله ويتهيأ للموت
فيردد في نفسه معنى ما قال الشاعر اعلم بان سهام الموت قاصدة لكل
مدرع منا ومترس ما بال نفسك ترضى ان تدنسها وثوب نفسك
مغسول من الدنس ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها ان السفينة
لا تجري على اليبس **ودنيانا وان ملنا اليها * فطال بها المتاع الى انقضاء**
دنيا تانيث الادنى وهو الاقرب من دنوت من الشيء اذا دنوت دنوا ودنيت
غيري ولذلك سميت الدنيا لدنوها منا دون الحال والمحل والمراد
منها ههنا سعة النيل وكثرة المال وحسن الحال بقرينة قوله وان
ملنا اليها وهي غير منصرفة ابدا للتانيث اللازم كالحبلى والبشرى
ومرفوعة تقديرا لكونها مبتدأ خبره الجار والمجرور اعني
قوله الى انقضاء قوله ملنا من الميل يقال مال اليه اذا قصده ومال
عنه اذا اعرض عنه ومال به اذا عاداه وكلمة الواو في مثل قوله وان ملنا
للعطف على المحذوف عند الجمهور اي ان لم نمل وان ملنا كقولنا
اكرمتك وان اهنتني اي وان لم تهني وان اهنتني وعند غيره للحال

ومعنى الشرط منسلخ عنه وههنا لا يصلح للحال لامتناع تقدم الحال
المقترنة بالواو على ذي الحال قوله فطال عطف على ملنا وفي
بعض النسخ بالفاء وهو انسب للمعنى وقوله بها حال من المتاع
اي طال زمان متاعنا الحاصل بسببها المتاع المنفعة وما تمتعت به
والالف واللام بدل المضاف اليه معنى البيت دنيانا وان كانت صورتها
ومتاعها حسن المنظر وتعجب الناظر مشرفة الى الانقضاء والفناء
فالعاقل ينبغي ان يتنبه على التحذر منها ومن خداعها **الا انا نركن على غرور**
الى دار الفناء من الغناء الا معناها التنبيه والتحقيق ويقع بعدها جملة مستانفة
لا انما لاستفتاح الكلام وتنبيه المخاطب عليه بها يقال ركنت اليه اذا سكنت قال تعالى
ولا تركنوا الى الذين ظلموا اي ولا تطمئنوا اليهم وتسكنوا الى قولهم ومنه قوله
لقد كدت تركن اليهم الغرور بالفتح من غره اذا خدعه فهو غرور والمراد به
ما ذكر في البيت الاول من ثروة المال وسعة اليد ويجوز الضم عند ابن الفراء ان الغرور
بالضم الباطل مصدر غررت على بمعنى لاجل كما في قول الشاعر وقوفا بها صحبي علي مطيهم
يقولون لا تهلك اسى وتجمل ذكره الزوزني في شرحه وهو اعني على غرور متعلق
بالركون ويجوز ان يكون حالا من دار الفناء عند من يجوز تقديم الحال على المجرور
الفناء مصدر فني الشيء يفنى واضافة الدار اليه بادنى الملابسة والجار
والمجرور متعلق بالركون وقوله من الغناء خبر ان وهو اعني الغناء
مصدر غني يقال غنيت غناء اي نصبت كذا في المجمل ومن فيه بمعنى لاجل
كما في قوله تعالى تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق الالف واللام فيه بدل
المضاف اليه معنى البيت فتنبه بانا اخذ بحظ امر السكون والاطمئنان
الى الدار الفانية ونبين موقوع النفوس فعلى السكون الى الدار الفانية لاجل زخرفاتها

من ثروة المال وحسن الحال وسعة اليد وقدرة النفس لاجل هم لا ينقطع وشغل لا يتفرغ عنه
وامل لا يبلغ منتهاه فالكيّس من لا يتبع نفسه هواها بالتجافي عن دار الغرور
والانابة الى دار الخلود والاستعداد للموت قبل نزوله لان امانيها كاذبة
وآمالها باطلة وصفوها كدر فلو كان الخالق لم يخبر عنها خبرا ولم يضرب منها
مثلا لكانت الدنيا ايقظت النائم ونبهت الغافل وللقد ان النائل كفى زاجر الموت
ايام دهره تروح له بالعظات وتغتدي وقدجاء من الله زاجرا وفيها
واعظ **وقاطنها سريع الظعن عنها ، وان كان الحريص على الثواء**
قاطنها اي مقيمها يقال قطن بالمكان اذا اقام ويجوز فيه النصب عطفا
على اسم ان والرفع بان يكون مبتدا خبره سريع الظعن والجملة معطوفة
على الجملة المتقدمة والظعن بالسكون الرحلة عنها اي عن الدنيا متعلق
بالظعن واعمال المصدر المعرف قليل على الثواء اي الاقامة متعلق بالحريص
وذكر في غوامض الاصول الحرص لهبان الشهوة والشهوة نار
ذات دخان فكلما ازدادت النار وجودا ازداد وقودا وتلهبا وهو اعني
الحريص منصوب بانه خبر كان واسمه عائد الى القاطن والكلام في الواو في قوله وان
كان مثل ما في قوله وان هو امثالها المعنى من انتقل من كتم العدم الى الوجود وتمكن في الدنيا لا بد وان يترحل عنها لان
هذه الايام جعلت مراحل لاهل الدنيا يسيرون فيها الى الآخرة وان كان
يشتغل بعمارة الدنيا حريصا على الاقامة فالموت منصوب براس كل احد ومنشب مخالبه في نفس كل
واحد وما احسن ما قال الشاعر ، وما الناس الا ظاعن ومودع ، وثاو وتوديع الجفن يبكي الراحل ،
وما هذه الايام الا كما ترى وهل نحن الا كالنزول الاوائل ، تساق منه الدنيا الا غيره ايام وتبكي من الاربا
على غير طائل ، فما عاجل تدخوه الا كآجل وما آجل تخشاه الا كعاجل ، **قافية الباء**
يتحول عن قريب من قصور ، مزخرفة الى بيت التراب يتحول اي
ينتقل مجهولا منه حتى يجعل تحويلا ويذوق يتحول على صيغة الماضي من باب تفعل ومن كلا التقديرين
يتحول

الضمير المستكن فيه عائد الى القاطن عن قريب اي عن زمان قريب من قرب الشيء
بالضم يقرب قربا اي دنا قصور جمع قصر وهو البناء المرتفع والجار ان متعلقان
بيتحول مزخرفة اسم مفعول من زخرف اذا زين وهو صفة القصور والجوهري
الزخرف الذهب ثم يشبه بكل مموه مزور المزخرف المزين والمراد هنا
بالقصور المزخرفة الدنيا التي ظاهرها خلاف باطنها الى بيت التراب
متعلق بيتحول ايضا والمراد به القبر فان قيل المراد الانتقال من العاجل الى الآجلة
فما معنى قوله عن قريب على انه ينبغي ان يذكر ما يدل على المجاوزة عنها لا عن الزمان
القريب اجيب بان هذا البيت مبني لسرعة الارتحال عن دار الفناء المشار اليها
في البيت المتقدم في تجلب ان تحلق عن قريب في ليفيد المقصود وهو بيان الانتقال
في زمان القريب مما ظاهره مموه وباطنه محقوق وهو الدار الغرارة الختالة
الى الدار الباقية فالعاقل لمحض النصيحة قبل سلوك سبيل الاولين
والحصول في حد الراحلين **فيسلم فيه مهجورا فريدا ، احاط به شحوب الاغتراب**
الفاء للعطف على يتحول يسلم مجهول من سلم اذا ترك مخذولا وفيه
ضمير عائد الى القاطن فيه اي في بيت التراب متعلق بيسلم مهجورا اي مقطوعا
عن الاقرباء والاحباء حال عن المستكن في يسلم وكذلك قوله فريدا اي وحيدا
ليس له انيس يؤنس به قوله احاط ماض من الاحاطة وهي ادراك الشيء بكماله
والشحوب مرفوع بانه فاعله وهو تغير اللون وعلى بعض العرب
الهزال بعينه كذا في تاج المصادر الاغتراب الغربة عن الوطن وهو اعني
قوله احاط مع ما فيه جملة مستانفة وجواب عما تضمنته الاولى كانه
سائلا سال اذا كان مهجورا فريدا فما شانه اجاب بقوله احاط به اي بذكر
الفريد المهجور فان قيل المناسب ان يقول يحيط بصيغة المضارع لان
يحول

الاعتبار بعد الاسلام فيه وهو مذكور بصيغة المضارع لما بعد اولي
بها أجيب بانه من قبيل قوله تعالى وبرزوا لله جميعا فانه ابرز غير الحاصل
في المعرض الحاصل لانه جعل ما هو معد للوقوع كالواقع المعنى بعد الانتقال
الى ظلمة القبر يترك فيه وحيدا لا ناصر له ولا معين مقطوعا عن الاحباء
والاقرباء والآمال والاعمال بلا انيس من الجلساء والاصدقاء فينخرط في زمرة
الغرباء فيحيط به ما يحيط بهم من تغير اللون وذوبان الجسم لانه
اول منزل من منازل الآخرة فيتعجل اليه وحشة بفراقه من اهله وماله وخوف
لا يكتنه كنهه **وهول الحشر افظع كل الامر اذا دعي ابن آدم للحساب**
الواو للعطف على المحذوف وفيه معنى الاعراض اي فيسلم فيه تعجل اليه
خوف شديد بل هول الحشر اشد منه فالاصل ان يقول افظع منه اي من الخوف
الذي يعرض عليه بعد الاسلام في القبر الا انه عمم ليدخل هو فيه دخولا اوليا
هول الحشر اي مخافته مبتدا خبره افظع الحشر الجمع من سوق وكل جمع حشر
والعرب يقول حشرت السنة مال بني فلان كانها جمعته واتت عليه كذا في المجمل افظع
الامر بالضم فظاعة فهو فظيع اي اشتد شنيع جاوز المقدار وكذلك افظع
العسر فهو مفظع وافظع الرجل على ما لم يسم فاعله اي نزل به امر عظيم كذا في
الصحاح والامر الحال والشان معنى آدم غير منصرف للعلمية والعجمة
واقرب ان يكون على فاعل كآزر قاله جار الله العلامة قوله للحساب
يتعلق بدعي وهو من حسبته احسبه بالضم حسبا وحسبانا
وحسبانا وحسابا اذا عددته والالف واللام فيه بدل المضاف اليه
اي بحساب ما فعله من الخير والشر قوله اذا ظرف متعلق بالهول او بافظع
والاول اولى من حيث المعنى والثاني من حيث اللفظ لعدم الفاصل

ومتعلقه باجنبي وهو الخبر فليتمثل تمثيلا يظهر فيه اولوية الاول من حيث المعنى ذلك
يقول خوف زيد في حال الضرب اشد حالاته وخوف زيد اشد حالاته في حال الضرب
فانظر ما ترى من تفاوت معنيين فان الاول يقتضي ان يكون لزيد خوف
في غير حال الضرب ولكن ليس كخوفه حال الضرب بخلاف الثاني فان اضافة المصدر
غير مصدر مقيد يقتضي العموم فلا يكون له خوف سوى حالة الضرب فاعتبر فيما
نحن بصدده **والفي كل صالحة اتاها وسيئة جناها في الكتاب**
في هذا الواو معنى التعليل اذ المعنى انما يكون مخافة الحشر اشد لان ابن آدم يجد
ما عمله في الدنيا من الافعال القبيحة والاعمال الشنيعة في كتابه حتى لا يغرب
عنه مثقال ذرة ويحتمل ان يكون للعطف على دعي وان يكون للحال من ابن آدم
الفي فعل ماض من الالفاء وهو الوجدان وفاعله الضمير المستكن العائد الى ابن آدم
كل صالحة اي كل اعمال صالحة مفعوله الخ والعمل الصالح ما استقام بدليل العقل والكتاب
والسنة قال القاضي الصالحات من الاعمال ما سوغه الشرع وحسنه وسيئة اي اعمال
بالجر عطف على صالحة ويحتمل النصب بالعطف على المفعول بحذف المضاف
على البلية والمعصية والمراد هنا الثاني في المجمل السيئة خلاف الحسنة اتاها صفة
اعمال محذوفة والضمير المستكن راجع الى ابن آدم ومفعوله اي الاعمال الصالحة
وهو من اتى ياتي اتيا واتيانا يقال اتيته اي جئته كذا في المجمل والمراد بقوله اتاها
عملها لان الاتيان نوع من العمل الجني والجنى والاجتناء جمع الثمر من الشجر
قوله في الكتاب اما متعلق بالفي فيكون المراد به ما يعطى يوم القيامة بعضهم
وشمال بعض آخر واما حال من مفعول جنى وهو الضمير البارز العائد الى السيئة
فيحمل على صحيفة الحفظة التي يكتبونها في الدنيا قال القاضي رحمة الله الكتاب مصدر
سمي به المفعول للمبالغة او فعال بني للمفعول كاللباس ثم اطلق على المنظوم

جبانة قبل ان يكتب قال الامام الراغب رحمة الله الكتب ضم اديم الى اديم بالخياطة
وفي التعارف ضم الحروف بعضها الى بعض في الخط وقد يقال ذلك للمضموم
بعضها الى بعض في اللفظ ولهذا سمي كتاب الله وان لم يكتب كتابا كقوله تعالى الم ذلك الكتاب
وقوله تعالى اني عبد الله اتاني الكتاب **لقد آن التزود ان عقلنا واخذ الحظ**
من باقي الشباب اللام في لقد جواب القسم وقد للتحقيق وتاكيد دخول وقت التزود
آن الشيء اذا دخل حينه ووقته وهو فعل ماض من الاين ومضارعه وباقي امثلته غير
مستعمل والتزود فاعله يقال تزود فلان للسفر اي اخذ الزاد وهو المدخر الزائد
على ما يحتاج اليه في الوقت كذا قاله الامام الراغب والمراد به هنا ما ذكر في قوله تعالى وما تفعلوا
من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى قوله ان عقلنا اي صرنا ذا عقل
وعلم وعلقنا به شرط جزاؤه محذوف بقرينة المقدم اي ان عقلنا اخذنا الزاد الآن من دنيانا
لآخرتنا وهو اي العقل غريزة في الانسان يدرك بها المعاني ويمنعه عن القبائح وهو
نور الله في قلب المؤمن وبه صار الانسان معدن العلم ومركز الحكمة ووجوده فيه
في ابتداء الامر بالقوة كوجود النخل في النواة المحتاجة في ان ينمو الى غرس
وسقي فالانسان متى جهد بالعقل ميز بين المحاسن والمقابح ومتى لم يجاهد
بل يتبع هواه مال الى الشهوات البدنية فيحدث ذلك لهما اذعانا
وانقيادا للشهوات فيستعبدها الهوى كما قال الله تعالى افرأيت
من اتخذ الهه هواه فلذا قال ان عقلنا قوله واخذ مرفوع بالعطف
على التزود الحظ النصيب والجد واضافة الاخذ من قبيل اضافة المصدر
الى المفعول وذكر الفاعل متروك اي لقد آن اخذنا الحظ والمراد بالحظ
ما يحصل به كمال النفس من المعارف والحكم والاخلاق الحميدة ومن في قوله من باقي الشباب
متعلق بآن اي دخل وقت اخذ الزاد من اوان الشباب والانتهاء الى وقت الشيخوخة والعلم

الذي هو قوله لقد آن التزود اشارة الى ان الانسان مسافر يحتاج في سفره
الى الزاد ومنتهى سفره دار السلام ودار القرار وله في سفره اربعة منازل
ظهر ابيه وبطن امه وظهر الارض والموقف والمنزل الذي فيه يحتاج ان يتزود
ظهر الارض وله فيه ثلاث حالات حالة الصبي وحالة الشباب وحالة الشيخوخة
وافضل الحالات لاخذ الزاد حالة الشباب لان دواعي النفوس وشهواتها والقوى
الحاصلة لها في استيفاء اللذات في هذه الحالة كاملة والموفق في هذه الحالة يعرض
عن الجهل والغي وبهذا ظهر ان المضاف في قوله من باقي الشباب مقحم لا فائدة
في ذكره من حيث المعنى **فانية التناء فعقبى كل شيء نحن فيه من الجمع**
الكثيف الى الشتات عقبى كل شيء آخره وهو في تقدير الرفع مبتدا خبره الجار مع المجرور
وهو قوله الى الشتات الفاء للتعليل المعنى لو صرنا ذا عقل وعلمنا به لاشتغلنا
باخذ الزاد وجهدنا في اكتساب الكمالات ولا نفني عمرنا في جمع المال وكسبه وحفظه لان
ما جمعناه منه آخره الى التوزيع والتفرقة بين الورثة والاجانب فلا يبقى علينا وباله كل
مجرور باضافة عقبى اليه خبر مبتدا والظرف المستقر بعده اعني فيه ... هو
في جمعه وحفظه خبره والجملة صفة شيء وقوله من الجمع صفة له ايضا ومن فيه للبيان
ويحتمل ان يكون في محل النصب على الحال من الضمير المجرور المتصل وهو مفعول معنى
على ما قررناه والجمع مصدر بمعنى المفعول الكثيف الكثير الملتف شتاتا مصدر
شت شعبهم اذا تفرق جمعهم **وما حزناه من حل وحرم يوزع في البنين وفي البنات وفيمن لم نبلهم**
بقليس وقيمة حبة قبل الممات حزناه من الحوز وهو الجمع وكل من ضم الى نفسه
شيئا فقد حازه حوزا وحيازة كذا في الصحاح الحل بالكسر الحلال والحرم
بالكسر الحرام كذا في الجمهرة ومن في من حل للبيان والجار مع المجرور حال من الضمير
العائد الى الموصول يوزع مجهول من التوزيع وهو القسمة والتفريق وهذه
الجملة مع سابقتها

اصله

بمحل الرفع خبر المبتدأ وهو الموصول مع صلته وهو مع خبره بيان للمشتاق قوله
في البنين اي بينهم وبين جمع ابن واختلفوا في اصله قيل بَنَيٌ بدليل بنت لانه كالمبني
للاب والابناء وقيل بَنَوٌ بدليل بنون وبنو جمع تكسير عند عبد القاهر رحمة الله وبهذا
يجوز تانيث البنون وعلى هذا قول بعضهم بيت الخامسة لم تستجج ابلي بنو اللقيطة لاعلى الاضافة
له التانيث لان بنون لم تجمع على بنو ولا على اصله فاصله بنون وعلى بنى بنيون
ولا على فرعه لم يقل ابنون فلما لم يصلح اصلا ولا فرعا الملحق عليه التكسير كذا ذكره شارح ابيات
المفصل قوله من لي بنوه هلتهم عطف على قوله في البنين باعادة الجار والواو فيه يحتمل ان يكون
بمعنى او لان الاجانب انما ترجع اموالهم عند عدم البنين بنوه هلتهم من التاهيل من اهّله فلان قال الكسائي
اهّلته بالرجل انست به قال ابو زيد يقال اهلك الله في الجنة ايهالا اي ادخلكها وزوجك
فيها كذا في المجمل والمعنى هنا لم تجعلهم اهلا ولم ترَ اهلا باعطاء فلس فعوله حبة قال الامام رحمه الله
الحبة في الحنطة والشعير ونحوهما من المطعومات والحَب والحبة في بروز الرياحين **ونسانا**
الاحبة بعد عشر وتدرنا عظاما باليات كانا لم نعاشرهم بوقت ولم يك فيهم خلّ مواتِ
تنسانا مضارع من النسيان وهو خلاف الذكر واصله الترك والضمير البارز مفعوله والاحبة
فاعله وهي اعني الاحبة جمع الحبيب كالاعزة جمع العزيز والالف واللام فيه بدل المضاف اليه
اي احبتنا قوله بعد عشر بعد منصوب بالظرفية تنسانا والجملة معطوفة على قوله فجي كل شيء و
انما عطف الفعلية على الاسمية لارادة التجدد هنا والدوام ثمة فان قيل تقييد الجملة المعطوف
عليها التجدد ايضا لان تفرق المال وتوزيعه بين الورثة امر حادث بعد الجمع كما ان نسيانهم حادث
بعد الذكر اجيب بان النسيان نظرا الى حال الحيوة فاحداثهم النسيان بعد نسيان بخلاف تفريق المال
وتوزيعه فانه لابد من احدهما متجددة غير معتبر انما اعتبر الليالي في قوله بعد عشر حيث طرح
التاء لانها عندهم في التواريخ دون الايام وخصص الاحبة اذ لا ذكر من الاجانب اصلا وعشر
ليال لان غاية ذكرهم اياه في اقدما يطلق عليه اسم الكثير وهو العشرة ولهذا لو
قال له علي كثير

الزم

من الدراهم لزمه العشرة ونسيان الاحبة اياه انما هو بانقطاع سبب المحبة
وهو الشهوة البدنية او المنافع الدنيوية والحب الذي يجلبانه منقطع لا محالة بانقطاعهما
فالعاقل لا يشتغل بخدمة من لا يتصور منه ولا في وصله انقطاع ولا اخذ لان قوله وقد صرنا
الواو للعطف على قوله تنسانا وقد للتحقيق والتاكيد صرنا فعل ماض من صار يصير وهو
للانتقال من حال الى حال والضمير البارز اسمه وخبره عظاما وعطف الماضي على المضارع
لابراز ما هو محقق الوقوع في صورة الواقع باليات منصوب بانها صفة
عظاما وهي جمع بالية من بلي الثوب يبلى بلى واذا فتح الباء قلت بلاء ممدودا
قال والمرء يبليه بلاء السربال مر الليالي واختلاف الاحوال قوله كانا صفة مصدر محذوف
اي نسيانا مثل نسيان الاجانب المعاشر والمتعلق بقوله نعاشرهم
الخل بالكسر الخليل وهو اسم لم يك وحذف النون منه للتخفيف وشرطه ان لا يلاقي الساكن
كقوله لم يكن الذين مواتٍ اسم فاعل من آتى يواتي مواتاة اذا طاوعه
وهو مرفوع تقديرا صفة خل والجملة اعني قوله ولم يك الى آخره عطف على الجملة
هي خبر لكان فيجب ان يكون فيها ضمير كما في المعطوف عليها فلا بد من تقدير الضمير
ليستقيم وهو لنا وهو في محل الرفع بالصفتية ان قدر بعد خل وان قدر قبله فهو في
محل النصب على الحال **قافية التاء لمن بالبها المغرور تحوي من المال الموفر والاثاث**
المغرور مفعول من غره اذا خدعه وهو صفة المنادى الذي اي تحوي مضارع من حوى
يحوي اذا جمع والجار مع المجرور اعني قوله لمن متعلق به وتقديمه واجب لاقتضاء الاستفهام
صدر الكلام والهاء اي بين حرفي التنبيه وهما حرف النداء وها لان الاول تنبيه
للمدعو والثاني تنبيه وتحريك على استماعه المال مفعول تحوي ومن زائدة
عند من يجوز زيادة من في المثبت وعند من لم يجوز زيادتها فيه فالجار مع المجرور صفة
موصوف محذوف اي تحوي شيئا من المال الموفر الشيء التام ويطلق على الكثير ايضا

المزاكم

لا واحد

والاثاث بالجر عطف على المال الجوهري الاثاث متاع البيت قال الفراء لا واحد له

من لفظه وقال ابو زيد الاثاث المال اجمع البقر والابل والغنم والعبيد والمتاع الواحد اثاثة

وانما ذكر الاثاث وان كان يشمله المال لمزيد ظهور الكمال العناية لان التناخر بتجمل

البيت اكثر فالاهتمام به اشد واشار بهذا البيت الى ان للعاقل ان يكتفي على قدر

ما يستدعوه ولا يغفل عما يوجبه بالزيد قال القاضي يحيى بن صاعد الهروي

اي حاجة الانسان قوتا وملبسا وساير حاجات الرجال ففضولها فالدهر

الا ساعتان فساعة تولت واخرى انت ترجو حصولها فلم كل هذا الكد

من اجل ساعة وليس يقينا ان تنال وصولها

ستمضي عني محمود فريدا ويخلو بعل عرسك بالتراث ويخذل كل الوصي بلا وفاء ولا اصلاح لامر في الثياث

ستمضي اي ستنتقل من مضى يمضي مضيا والجملة مستانفة وجواب لما تضمنته الاولى

من الانكار وذكر السين التي هي في التنفيس دون سوف دليل على انه يلحقه الاجل دون الامل

غير محمود حال من الضمير المستكن في ستمضي كذا فريدا فان قيل ستمضي للاستقبال وهو

مناف للحال اجيب بان التنافي انما يكون ان لو تحقق الحال بدون تحقق الفعل

كثبوت الركوب بدون المجيء اما لو كان المراد مقارنة تحقق الحال بدون تحقق الفعل

كثبوت الركوب بدون المجيء اما لو كان الحال مقارنة لتحقق الحال للفعل في الاستقبال فلا تنافي

بينهما كما لو قيل سيجيء زيد راكبا لكان صحيحا قوله ويخلو عطف على قوله ستمضي

يقال خلا فلان اي خلان اذا اجتمعا في الخلوة كقوله تعالى واذا خلوا الى شياطينهم

ويقال خلا فلان بفلان يخدعه كذا في المجمل قوله بعل مرفوع بانه فاعل يخلو ومعناه الزوج

والجمع بعولة ويقال للمراة بعل وبعلة مثل زوج وزوجة العرس بالكسر امراة الرجل قوله

بالتراث متعلق بيخلو الجوهري التراث اصل التاء فيه الواو تقول ورثت ابي وورثت

الشيء من ابي ارثه بالكسر فيهما ورثا وارثا فحاصل معناه يتزوج امراتك غيرك فيخرج ذكر الفعل منه

بسبب اكل المال الذي ورثته امراته الخذلان القعود عن النصرة يقال للظبية خذول اذا

بقيت عن قطيعها وولدها الوصي فاعل يخذل بلا وفاء متعلق به قوله اصلاح بالجر عطف على

قوله وفاء وهو مصدر مضاف الى المفعول وذكر الفاعل متروك اي اصلاح الوصي امرا

ذا تعب في نصب الجوهري الاثاث الاختلاط والالتفاف يقال التاثت الخطوب والتاث

بالكلام شعر المعنى لما ذكر ان جمع المال لا يجدي نفعا وان من يتوقع منه الذكر بالتصدق

والاحسان يتناساه لاسيما الاخذ يتادى مع تحريكه على الاشتغال لمن يا ديهما المعز ربكثرة

المال وحسن الحال بجمعه وتتعب نفسك في جمعه واتمامه اليس تعلم ان الارتحال من هذه

الدار الغدارة ضروري والانتقال منها عند العقلاء بديهي فستنتقل لا محالة ما هو آت

فهو قريب فبعدك لا يحمدك الناس بل يطعنونك بتعبوك في جمع المال التعب وتركه ايا

لغيرك ويستمتع منك من يتزوج امراتك بالميراث ولم يجتهد الوصي في انفاذه بل يتركه ولا يجيء

يصلح امرا يلحقه منه تعب فالحاصل ان من المال ما حويته ومن الاثاث ما جمعته ياخذه اجنبي

ولا يمضي ما اوصيته وصيا فالعاقل يجتهد في اخذ الزاد لما هو غير فان ويبذل طاقته

في جمع ما هو باق **لقد وفرت وزرا فادحا يسد عليك سبل الانبعاث**

اللام للقسم وقد للتحقيق والتاكيد قال الفراء في قوله تعالى قد افلح المومنون فلهذا

يجوز ان يكون تاكيدا لفلاح المومنين وفرت مجهولا من وفر يوفر توفيرا

اذا جمعه ماخوذ من الوفر وهو المال يقال نخلة موقرة اذا كانت ذات ثمر كثير وزرا

مفعول ثان لوفرت وهو احد الاوزار وهي الذنوب فادحا صفة وزرا الفادح المثقل

المتعب المايل والتغير وفي الكلام لا بد من تقدير المحذوف حتى يرتبط بما قبله

اي والله لقد حملت ذنبا عظيما بسعيك لجمع المال لانه يودي الى تطويل الامل والاشتغال

به عن الاذكار والاعمال يسد بضم السين من سد الثلمة فاعله الضمير المستكن

العايد الى الوزر والجملة صفة ايضا على قوله عليك لعود المضرة سبل

المضرة

منصوب مفعول له قال في الصحاح انبعث في السير اي اسرع وتبعث مني الشعر اي
انبعث كانه سال فالمعنى يسرع عليكم لهم قال تسرع فيها اي تطلب فيها السرعة او يسرع فيها
غيركم ويحتمل ان يعود ضمير له الى المال المذكور والمراد من السبل الاسباب الموصلة الى الزلفى
والوسايل المقربة الى الحضرة العليا **فما لكم غير تقوى الله زاد ولا وزر وما لكم من
غياث** الفاء جواب شرط محذوف يعني اذا تيقنتم ان المال يغركم ولا ينفعكم
فان اردتم خيرا يجديكم نفعا وحرزا وغاثكم غياثا فليس هو الا تقوى الله ويجوز ان يكون
تعليلا للسابق يعني انما يلزم ترك السبل لان المانع من السعد ويغنكم من الغي انما هو تقوى الله
وليس بحاصل لكم فو ترك له قال الراغب التقوى هو جعل النفس في وقاية مما يخاف هذا حقيقته ثم يسمى
تارة الخوف تقوى والتقوى خوفا وفي التعارف حفظ النفس عما يؤثم قال القاضي
صاحب الانوار تغمده الله بغفرانه التقوى على ثلث مراتب الاولى التوقي عن العذاب المخلد بالتبري
عن الشرك وعليه قوله تعالى والزمهم كلمة التقوى وقوله تعالى اولئك الذين امتحن الله قلوبهم
للتقوى والثانية التجنب عن كل ما يؤثم من فعل او ترك حتى الصغاير عند قوم
وهو المتعارف بالتقوى في الشرع والمعنى بقوله ولو ان اهل القرى آمنوا واتقوا
والثالثة تنزه عما يشغل سره عن الحق ويتبتل بشراشره وهو التقوى الحقيقي المطلوب
بقوله اتقوا الله حق تقاته الحرز الموضع الحصين يقال هذا حرز حريز وسمي التعويذ حرزا
وهو مبتداء خبره الظرف المقدم او فاعله وغير منصوب على الاستثناء من الحرز والوزر
الملجا في الصحاح استغاثني فلان فاغثته والاسم الغياث صارت الواو ياء لانكسار ما
قبلها وهو اعني غياث مبتداء خبره الظرف المقدم اعني لكم ومن زايدة والمستثنى
مقدر بقرينة السابق تقديره وما لكم غير تقوى الله غياث **قافية الجيم**
تعالج بالتطبب كل داء وليس لداء ذنبك من علاج تعالج من عالج يعالج
معالجة وهي مزاولة الشيء والخطاب فيه عام والباء في بالتطبب كالباء في كتبت

بالقلم وهو متعلق بتعالج والتطبب الذي يتعاطى علم الطب الداء المرض والواو
للعطف قوله من علاج من فيه زايدة وعلاج اسم ليس وخبره الجار مع المجرور
الذي شرع به المصطفى صلوات الله عليه وفي بعض النسخ ذنبك بالذال المعجمة والنون
المقدم على الباء فعلى اثبات الداء للذنب للمشاكلة وعلى الاول شبه الدين بالبدن
فاثبت للدين ما هو من عوارض البدن والداء فيكون الاستعارة مكنية وفي اثبات
الداء له استعارة تخييلية والمراد من دائه ما يضعف الدين وهو الذنب وعلاجه التوبة
والندامة والتدارك بالاعمال الصالحة والتضرع الى الله **سوى ضرع الى الرحمن محض
بنية خايف ويقين راج** سوى استثناء من قوله ليس لذنبك علاج
الضرع يعني التضرع يقال تضرع الى الله اي ابتهل قال الفراء جاء فلان يتضرع اذا جاء
يطلب اليه الحاجة قال الامام رحمه الله الخشوع اكثر ما يستعمل فيما يوجد في الجوارح والضراعة
اكثر ما يستعمل فيما يوجد في القلب ولذلك قيل فيما روي اذا ضرع القلب خشعت الجوارح
قوله الى الرحمن متعلق بضرع قال الزجاج الرحمن اسم الله خاصة لا يقال لغيره رحمن ومعناه المبالغة
في الرحمة وفعلان من بناء المبالغة تقول للشديد الامتلاء ملآن وللشديد الشبع شبعان
قال بعض المفسرين الرحمن العاطف على البر والفاجر بالرزق لهم بالمزيد في رزق المتقي لتقواه
ولا ينقص رزق العاصي لفجوره وفي تخصيص هذا الاسم اشارة الى ان من يتضرع اليه لا يكون
خايبا محضا اي خالص صفة ضرع قوله بنية متعلق بضرع قال الراغب رحمة الله النية تكون
مصدرا واسما من نويت وهي توجه القلب نحو العمل وقال القاضي النية عبارة
عن انبعاث القلب نحو ما يراه موافقا لغرض من جلب نفع او دفع ضر حالا
او مآلا والشرع خصصها بالارادة اتقان العلم بانتفاء الشك قال القاضي
اليقين اتقان العلم بنفي الشبه عنه نظرا واستدلالا ولذلك لا يوصف به العلم
القديم والعلوم الضرورية قال الراغب اليقين من صفة العلم فوق المعرفة
والدراية

واخواتها يقال علم التقسيم اليقين ولا يقال معرفة اليقين وهو سكون النفس مع ثبات
الحكم في قوله بنية خائف وبيقين راج لا بد من تقدير محذوف لاستقامة الكلام والتقدير فيه
بنية متلبسة خائف المعنى يتفرع مع نية امتثال اوامره كامتثال خائف امره ويقين متلبسين
راج بمعنى يتضرع مع تيقنه انه هو القادر لشفاء وآخذه لا غير كتيقن راج معتنيتفرع
رحمته لان الراجي للشيء يتيقن في تحقق ذلك الشيء وثبوته لكن ليس له تقدير في وصوله
اليه وفيه اشارة الى ان المؤمن ينبغي ان يكون بين الخوف والرجاء ولا يعتمد بعمله

**وطول تهجد بطلاب عفو • بليل مدلهم الستر داج • واظهار الندامة كل وقت
على ما كنت فيه من اعوجاج**

وطول عطف على قوله بنية خائف والجار مع المجرور اعني
بطلاب عفو متعلق بتهجد والتهجد المصلي بالليل والطلاب مصدر طالب بطالب وهو
بمعنى الطلب واضافته الى عفو من قبيل اضافة المصدر الى المفعول اصل العفو محو
الاثر يقال عفته الرياح اذا درسته قال الامام الراغب رحمه الله العفو ازالة
الذنب بترك العقوبة والغفران ستر الذنوب والرحمة افاضة الاحسان والثالث
ابلغ من الاول والثاني من الثاني عند بعضهم من الادلهام وهو الجنان والظلمة
وهو مجرور بالباء صفة لليل واضافته غير محضة والباء في بليل بمعنى
في وهو متعلق بالطلاب ويحتمل ان يتعلق بالتهجد الستر الحجاب واضافته
الى الستر للمبالغة قوله داج مجرور صفة ليل من الدجو وهو الظلمة
والاظهار مجرور عطفا على [illegible] نية خائف واضافته الى الندامة
اضافة المصدر الى المفعول قال الراغب رحمه الله الندم والندامة التحسر
من تغير رأي في امر فائت كل وقت ظرف للاظهار لا للندامة وكذا قوله
على ما كنت متعلق به وعلى بمعنى لاجل ويحتمل ان يتعلق بالندامة
قوله من اعوجاج من بيان لما والاعوجاج ضد الاستقامة وهي الاتيان

اسم فاعل م

بجميع الاوامر والاجتناب عن جميع المناهي ولو ترك امرا لم يكن مستقيما على
الطريق المستقيم بل عدل حتى يرجع اليه ولو فعل منهيا فقد عدل عن الطريق
المستقيم ايضا حتى يتوب فبالاستقامة يكمل الاسلام وباختلالها يختل منها ثلمة فيه //

لعلك ان تكون غدا حظيا • ببلغة فائز وسرور ناجي

لعل للترجي في المحبوب وقد يعود الترجي الى المخاطب كقوله تعالى لعلكم تفلحون
فانه يرجع للعباد وكذا فيما نحن بصدده ترجي للمخاطب وهو يحتمل ان يكون
في موضع الحال اي افعل ما قرعنا به سمعك من اظهار الندامة على اعوجاجك راجيا من الله تعالى
ان تكون يوم القيمة من الفائزين بنيل الدرجات ومن المسرورين الناجين
من عذابه فان الله تعالى كريم لا يخيب سائله غدا ظرف وحظيا وهو خبر يكون وهو
مع اسمه المستكن فيه خبره لعل وحظيا فعيل بمعنى فاعل من حظي حظوة قوله
ببلغة متعلق بحظيا وهي اعني البلغة ما يبلغ به من العيش يقال تبلغ بكذا اي اكتفى
به فائز من الفوز وهو الظفر بالخير وناجي اسم فاعل من النجاة وهو الخلاص وفي
الكلام حذف تقديره ببلغة من يظفر بالخير وسرور من نجا من شدائد يوم وعلاتها

**قافية الحاء • عليك بلطف نفسك عن هواها • فما شيء الذ
من الصلاح**

عليك اسم للفعل ومحل الكاف مجرور بعليك ومفعوله محذوف
اي عليك نفسك بمعنى احفظ نفسك قوله بلطف نفسك قال ابو البقاء في قوله تعالى
يا ايها الذين آمنوا عليكم انفسكم عليكم هو اسم للفعل ههنا انفسكم
والتقدير احفظوا انفسكم والكاف والميم في موضع الجر لان اسم الفعل هو الجار
والمجرور وعلى وحدها لم يستعمل اسما للفعل بخلاف رويدك فان الكاف والميم
هناك للخطاب فقط ولا موضع لهما من الاعراب لان رويد قد استعملت
اسما للمواجه من غير كاف قوله بلطف متعلق بعليك يقال لطف نفسه عن الشيء

بطلقة لان مالها عذاب والفا اللذة م

النفسانية الحقيقية ليس يطلقها اطلقا اي منعها من ان تبعها وتأتيه هو مصدر مضاف الى المفعول وقوله عن هواها متعلق بالحلف الخلو والهوى ميلان القلب الى ما يستلذه بالفاء في قوله فانني للتعليل يعني امنع نفسك عما تشتهيه اذ به يحصل اللامجي الذهد والورع الثني مرفوع بانه اسم يجيء والذي لتحب خبره من الصلاح متعلق بالذ وهو ضد الفساد والمراد هنا الورع يقابل ما هو في النفس

تاذهب للمنية حين تغدو ... كأنك لا تعيش الى الرواح

فكم من رائح فينا صحيح ... نعته نعاته قبل الصباح

هذا شروع في بيان الصلاح النفس تاذهب امر من اذا استعد في تقدير البيت به تجنبه على ان ما يذكر بعد مما ينبغي ان يقال ويلقى اليه البالي المنية الموت حين اسم يقع على زمان مجهول يتناول القليل والكثير هو ظرف لتاذهب والجملة بعده مجرورة المحل باضافته اليها كأنك صفة مصدر محذوف اي تاذهب تاذهبا مثل تاهبك عند العلم بعدم استمرار العيش الى الرواح العي الحقيقة فيه معنى الوصول حيث عداه بالى اي كأنك لا يعمل عيشك الى المساء او هو حال من ضمير تعيش اي مستمرا الى الرواح والمعنى الاول اولى الفاء في فكم للتعليل وهي الخبرية مرفوعة المحل مبتداء خبرها الجملة الفعلية اعني نعته الى اخره من بيان لكم اي داخل في المساء زائلة فينا اي في جماعتنا وفينا متعلق برائح وصحيح صفة نعته من النعي وهو الاخبار بالموت نعاته جمع ناع كغزاة جمع غاز مرفوع بانه فاعل نعته والضمير المجرور المتصل به عايد الى المنية وتذكيره باعتبار تاويلها المنية بالموت وحاصل معناه ان العاقل لا يغتر بالصحة ولا يأمن بطول العافية بل يتهيأ للموت في كل زمان ويتاهب للمنية في كل اوان ولله در القايل من كان في الدنيا فانه ماء الاخبار والامن مذهب ليله ونهاره عطفت عليه من الردى بغوايله قد نام عنها ناظر الحذار

وبادر بالانابة كل وقت ... على ما فيك من عظم الجناح

فليس اخو الرزانة من تواني ... ولكن من تشمر للفلاح

بادر امر من المبادرة وهي المسارعة

يا ايام قلايل عليها يشير اليه صيغة جمع القلة اذ الغبن انما يحصل بها لا بالايام لا انه قلبه لظهور المعنى واستقامة الوزن فقوله ومونق بالجر عطف على مجدب من آنق يونق اذا اعجب المقام منصوب به وهو بفتح الميم موضع القيام وبالضم موضع الاقامة وعلى كلا التقديرين يحتمل المصدر ايضا الباذي بارض بمعنى في وهو حال يحتمل ان يتعلق بمونق وبجاله بحذوف من المقام تقديره ثابتا في ارض قفر اي كالية من الماء والنبات وهو على بلد متعلق بمونق ايضا خصيب فعيل من خصب النخل خصبا اذا اخضر وفي بعض النسخ خصيب بالصاد الغير المعجمة قال في الصحاح الخصيب بالكسر نقيض الجدب وقد اخصبت الارض ومكان مخصب وخصيب والاول اولى ليناسب قوله ذي رخاء قال صاحب المجمل الرخاء المطر الضعيف اراد بقوله ومونق المقام من ركن قلبه الى الشهوات وسكن فواده الى الدنيا وزخرفها ورغب عن الآخرة الباقية ونعيمها

قافية الراء

هل الدنيا وما فيها جميعا ... سوى ظل يزول مع النهار

ايراد هذا التصديق ان من خدعه بنعيم الدنيا وغره بلذاتها صار من جملة ما يتعجب منه لان الدنيا وما فيها كظل يزول مع النهار وكذا هذا بقوله وايّ الى آخر القافية هل للاستفهام على سبيل الانكار الدنيا في تقدير الرفع بالابتداء وما في وما فيها موصول صلتها الظرف المستقر وهو معها معطوف على المبتداء جميعا حال من الضمير في الظرف العايد الى الموصول وسوى في تقدير الرفع خبر المبتدأ وهذا عند الكوفيين لانهم جازوا استعماله اسما وظرفا وعند البصريين لا يستعمل الا ظرفا فعلى هذا يكون سوى مع ما يتعلق هو به صفة خبر المبتدأ المحذوف اي ما الدنيا شيء سوى ظل فان قيل سوى ظرف مكان في الاصل لا يستقيم لو اعتبر ظرفيته وصفيته اجيب بان العرب يجرون الظرف المعنوية مجرى الظرف الحقيقية فيقولون جلس فلان مكان فلان يعنون الامر الذهني فينصبونه نصب الظرف الحقيقية وكذلك سوى لانهم يقولون مررت برجل سواك ويعنون مكانك وعوضا منك ونظيره قول الشاعر لم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا اي لم يبق شيء سوى العدوان وان قد كهم مع النهار اي مع زوال الشمس النهار والمضاف مع المضاف اليه محذوفان ومع ظرف يزول والنهار اسم زمان ممتد من طلوع الفجر الثاني الصادق الى غروب الشمس والجملة اعني قوله يزول مع النهار في محل الجر صفة ظل

تفكر اين اصحاب السرايا ... وارباب الصوافن والعشار

والحصول منه بعد الترتيب

منها الهام

تفكرا من تفكر يتفكر ماخوذ من الفكر وهي تردد القلب في الشيء يقال تفكر وتفكر ورجل فكير كثير التفكر و
في شرح الكشاف الفكر هي حركة النفس من المطالب الى المبادي والرجوع منها الى المطالب وقوله تفكرا باستعمال الثوع
المفكرة وهو انما يكون بترتيب امور حاصلة في الذهن ليتوصل بها الى تحصيل ما ليس بحاصل والحصول
منه بعد الترتيب يسمى نتيجة الاصحاب جمع صحب مثل فرخ وافراخ وهو اعني اصحاب مبتداء خبره الجملة الاستفهامية
المتقدمة اعني اين مع ما يتعلق به والجملة اعني المبتداء مع خبره مفعول تفكر قال صاحب المغرب والفعل المتعلق ان المعلق
كان من قبيل ما يتعدى الى واحد بحرف جار كانت الجملة في موضع مفعول بعد اسقاط حرف الجر نحو تفكر
فكرت امر من زيد فالمعنى تفكر فيه اي في جواب هذا السوال ليتضح لك ما قلنا من ان الابيات عن الظل
وما قيل من انه يلزم مما ذكر تم التعليق في غير افعال القلوب لانهم نصوا على ان من خواصها غير وارد هنا
لان المراد من خواصها من بين الافعال المتقدمة الى المفعولين لا مطلقا و الذي يؤيد ما قصده هذا ما نقلنا
من صاحب المغرب ونحو المعلق به هنا فعل من افعال القلوب تقديره تفكر تعلم اين اصحاب السرايا ونحوه تعسف
غير خفي على المتامل السرايا جمع سرية نحو عطايا وعطية والنهاية السرية طائفة من الجيش يبلغ اقصاها اربعمائة
يبعث الى العدو وسموا بذلك لانهم يكونون خلاصة العسكر وخيارهم من الشيء السري النفيس الذي بالماكن
وبحر بعضها المطالع الصافن الفرس الذي يرفع احدى قوايمه اذا وقف وقام
على ثلاث يقال خيل صافنات وصوافن العشار بكسر العين
جمع عشراء وهي الناقة التي اتت عليها من زمان حملها عشرة اشهر

واين الاعظمون يدا وباسا واين السابقون لدى الفخار

الاعظمون مبتداء خبره الجملة الظرفية المتقدمة عليه اعني اين
وهذه الجملة الاستفهامية معطوفة على الجملة الاستفهامية
المتقدمة يدا تمييز من قوله
الاعظمون وهو يطلق على النعمة والقوة بانهما

المعرب

ابو

عطف

عطف عليه والباس الشدة في الحرب يقال بوس الرجل يبوس اذا كان شديد
الباس قال ابو زيد في كتاب الهمزة فهو بئيس على فعيل اي شجاع لدى بمعنى
عند متعلق بالسابقون الفخار بكسر الفاء المفاخرة قال الامام الراغب الفخر
المباهات في الاشياء الخارجة عن الانسان كالمال والجاه ويقال له الفخور ورجل
فاخر وفخور على التكثير وقيل الفخر ادعاء العظم والشرف

واين القرن بعد القرن منهم من الخلفاء والشم الجبابر كان لم يخلقوا او لم يكونوا وهل حي يصان عن البوار

القرن مبتداء
خبره اين والجملة عطف على قوله اين اصحاب السرايا بعد منصوب بالظرف
المقدم وهو اي القرن اهل كل زمان ماخوذ من الاقران كانه المقدار الذي
يقرن فيه اهل ذلك الزمان في اعمارهم واحوالهم وقيل هنا القرن الامة من الناس
واختلفوا في زمانها فقيل ستون سنة وقيل ثمانون سنة وقيل مائة وكانها سميت
قرنا لتقدمها على التي بعدها والمعنى اين الذين اتى عليهم القرون قوله منهم اي من اصحاب
السرايا وارباب الصوافن والعشار صفة القرن والالف واللام زايدة او للحقيقة فيكون
في حكم النكرة فيجوز وصفه بالجملة قوله من الخلفاء اما بدل من قوله منهم او بيان القرن
او بيان الاول قوله السابقون قال الجوهري الخليفة السلطان الاعظم وقد يؤنث وانشد الفراء
ابوك خليفة ولدته اخرى وانت خليفة ذاك الكمال والجمع الخلايف جاؤا به
على الاصل كريمة وكرايم وقالوا ايضا خلفاء من اجل انه لا يقع الا على
مذكر وفيه الهاء جمعوه على اسقاط الهاء فصار مثل ظريف وظرفاء لان فعيلة
بالهاء لا يجمع على فعلاء تم كلامه الشم بضم الشين جمع الاشم من الشمم وهو ارتفاع
في الانف ويكنى به عن التكبر كان مخففة من المثقلة لم يخلقوا على صيغة المجهول من الخلق
واصله التقدير المستقيم ويستعمل بمعنى الابداع وهو ايجاد الشيء من غير اصل
كقوله تعالى خلق السموات والارض قوله او لم يكونوا متصفين بما ذكرنا
من الخلافة

بعد الذين اتى عليهم القرون

الفعيلة

من الخلافة والسبق عند المفاخرة وشدة القوة وثروة المال وحسن الحال
ولو عكس لكان ابلغ ويمكن ان يقال ان قولهم يخلقوا على صيغة المعلوم من
خلق الشيء واخلق اذا صار خلقا فعلى هذا يكون المراد كما لم يمر عليهم الزمان
بهذه الصفة كمروره على الثوب الجديد فيبلى واو بمعنى بل وقوله لم يكونوا او
لم يوجدوا اقوله وهل حي معطوف على الجملة الاستفهامية المتقدمة وهي
اعني هل على ضربين بسيطة وهي التي تطلب بها وجود الشيء كقولنا هل الحركة
موجودة ومركبة وهي التي يطلب بها وجود شيء لشيء كقولنا هل الحركة دائمة و
المراد هنا الاول ان جعل حي مبتدا محذوف الخبر والجملة الفعلية بعده
في محل الرفع صفته تقدير الكلام هل حي محفوظ عن البوار موجود ولا يجوز
ان يكون الجملة الفعلية خبر المبتدا لوجهين احدهما لزوم تنكير المبتدا من
غير مخصص والثاني دخول هل على الاسمية التي خبر المبتدا فيها فعل وهو غير
جائز او قبيح وان جعل حي مرفوعا بفعل محذوف يفسره الظاهر فهو الظاهر يكون
هل مركبة البوار الهلاك قال الامام الراغب رحمه الله البوار فرط الكساد ولما
كان فرط الكساد يؤدي الى الفساد كما قيل كسد حتى فسد عبر بالبوار عن الهلاك

قافية الزاء

ايعتز الفتى بالمال زهوا ❊ وما فيها يفوت من اعتزاز

يعتز من عز اذا غلب ومرجعه الى القدرة المتعالية عن المعارضة فمعناه
القوي الشديد ومنه قوله تعالى فعززنا بثالث وقال صاحب الجمل العز خلاف
الذل والهمزة للانكار والمعنى لا يصير الفتى بالمال عزيزا بل بالاعمال الصالحة
والخصال الحميدة قال الشيخ ابو حامد في معنى قوله تعالى ولله العزة ولرسوله
وللمؤمنين العزيز من العباد من يحتاج اليه خلق الله عز وجل في امورهم وهو الحيوة

و هو الحيوة الاخروية والسعادة الابدية وذلك مما يقل لا محالة وجوده ويصعب
ادراكه وهذه رتبة الانبياء صلوات الله عليهم ويشاركهم في العز من ينفرد بالقرب من
درجتهم في عصره كالخلفاء وورثتهم من العلماء وعزة كل واحد منهم بقدر علو رتبته الفتي من
الناس واحد الفتيان والفتاء الشباب يقال فتي بين الفتاء كذا في الجمل وقد تطلق على الحر
الكريم وهو المراد ههنا وهو في تقدير الرفع فاعل يعتز وانما خص بالذكر لان الركون الى
الشهوات ودواعي النفوس انما يكون غالبا في عنفوان الشباب وفي اوان الشيخوخة ينكسر
النفس ويجتهد في تدارك ما فات في اوان الصبي والشباب وقرب الى المآل لان بين الجميع
الشهوة ... قيل سمي المال مالا لانه يميل بالقلب عن الله تعالى والباء في بالمال للسببية متعلق
بيعتز زهوا يقال زهي الرجل فهو مزهو معجب وحكي بعضهم زهيا وازهى قال الاصمعي ليس الا زهيا
ويقال الزهو الباطل والكذب ... ويطلق على الفخر كما في الجمل وهو
اعني زهوا نصب على الحال من المال كان يعني الباطل والكذب يكون في الواو المصدرية المفضلة الثاني
معنى التعليل لان المعنى لا يعتز الفتى بالمال الكذب الباطل لان من شانه الفوت فلا يصلح لان ينال به
العزة ونظيره ما ذكره شيخي وهو الذي صاحب الشارح الكشاف رفع الله درجته في قوله انا الذائد الحامي
الذمار وانما يدافع عن احسابهم انا او مثلي في هذه الواو معنى التعليل كانه قيل انا الذائد
الحامي لاني مطاع شجاع ذو جلد وصرامة وان كان بمعنى التيجان الافتخار فحال من الفتى يحتمل
ان يتعلق الجار في قوله بالمال بزهوا من في قوله من اعتزاز زائدة وهو مبتدا خبره الظرف
المقدم وحرف النفي لا يعمل لتقدم الخبر وفي بعض النسخ وما فيما يفوت ويقال هذا
ما موصولة والظرف بعدها صلته والجملة الفعلية خبرها ومن في من اعتزاز بيانية
حال من الضمير المستكن في الظرف **ويطلب دولة الدنيا جنونا ❊ ودولتها مخالفة المجازي**
ويطلب عطف على قوله يعتز اي يطلب بمعنى
ا يحمل الجنون على طلب دولة الدنيا يعني ينبغي ان لا يحمل عليه وفاعله ضمير المستكن

فيه الحائر الى الغني و مفعول له دولة الدنيا قال الراغب رحمه الله الدولة و
الدولة واحدة و قيل الدولة بالضم في المال و بالفتح في الحرب و الجاه و المراد
بدولة الدنيا الحظوظ العاجلة المفضية الي الشقوة من التكبر و الافتخار بالدنيوية
جنونا مفعول له لاجله و دولتها اي طلب دولتها مبتدأ له خبره مخالفة و
الكلام في هذه الواو مثل الكلام في و مما فيما يفوت قوله مخالفة المجازي او قوله
و انما كان طلب الدولة مخالفة لقول الله تعالى لما ان طلب الدنيا محبتها و ذلك سبب لا
شتغاله بها و الانهماك فيها و ذلك شغله عن الآخرة فيخلو عن الذكر و الفكر و الطاعة
و الاشتغال عنها منهي عنها لقوله تعالى لا تلهكم اموالكم و لا اولادكم عن ذكر الله و من
يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون و اضافة المخالفة الى المجازي من قبيل اضافة المصدر
الى المفعول له و المجازي اسم فاعل جازي يجازي قال جار الله العلامة الجزاء عام لكل
مكافأة يستعمل تارة في معنى المعاقبة و اخرى في معنى الاثابة **ونحن وكل من فيها كسفر**
دنا منا الرحيل على وفاز نحن في محل الرفع مبتدأ و كل عطف
عليه من يجوز ان يكون موصوفة و موصولة و الكاف و حدها كسفر خبر المبتدأ و ان
جعلناه اسما و الا فهو متعلقة خبر و الجملة معطوفة و دولتها مخالفة المجازي السفر
بسكون الفاء القوم المسافرون كذا في المجمل الرحيل مرفوع بانه فاعل دنا من رحل يرحل
رحلة و المجمل الرحيل ذو الرحلة و هو القوي على السير و المراد هنا المرحلة في المجمل تقول
انا على وفز و اوفاز اي على عجلة قال الثعالبي و هو على اوفاز نعم نقل هنه واحد
قوله على وفاز يحتمل ان يكون صفة للرحيل اي الرحيل الكائن على العجلة و ان يكون
حالا من الضمير المتصل بمنا و من الرحيل **جعلنا ما كان لم نختبر لم على طول التماري والتغازي**
ولم نعلم بانا لابث فيها ولا نعرج غير الاجتياز قال الامام الراغب
رحمه الله الجهل على ثلاثة اضرب الاول خلو النفس من العلم هذا هو الاصل و

الثاني

بادراك الشيء قبل فواته اي سابق وقوع الموت بالاشتغال و بالانابة الى الله تعالى
كل وقت تعالى يقال اناب الى الله اي اقبل و تاب كل وقت طرف الانابة و على قوله
جا فيكم يعني لاجل متعلق بقوله بادر بيان ما الجار مع المجرور في موضع النصب حال
من الضمير المستكن العامل في الظرف العائد الى الموصول العظيم الكبير و عظم الشيء
اكبر و الجملة الاثر الثاني فليس للسببية و التعليل اذ معناه سابق وقوع الموت بالاشتغال
بالاعمال لان من مقتضيات العقل فالعاقل هو من تشمر للنجاة من النار لان من توانى في الانابة و الاستعداد
و في ليس ضمير الشان و التمييز موصولة او موصوفة مبتدأ خبره اخو الزلة اي ذو العقل
و صاحبه و الجملة خبر ليس و لا يجوز ان يكون اخو الرزانة اسما لليس و من في محل النصب خبره لان
المقصود نفي العقل عن المتواني لا نفي التواني عن العاقل و قد يستعمل الاخ في المشابهة قال في الفائق في
قوله كاخي السرار اي كلاما مثل المسارة و شبهها به لخفض صوته فلو كان المراد هنا المشابهة
لا بد من تقدير المضاف اي ليس من توانى مثل صاحب العقل و لكن من تشمر مثل توانى بمعنى ونى يقال
ونيت ضعفت ونيا و رجل وان و الونى النعت و امرأة و ناة اذا كان
فيها فتور الفلاح هو الفوز بالبغية و هو ضربان دنيوي و هو الظفر
بما يطيب بالحيوة الدنيا و اخروي و هو ادراك ما يفوز الرجل به
في الدار الآخرة يكن مخففة من لكن و يمنى بان تشمر مرفوع المحل
عطفا على من توانى يقال تشمر الرجل خفف في امره و تشمر للامر اذا تأهب له
قافية الخاء وان صافيت او خاللت خلا فبي الرحمن فاجعل من تواخي
المصافاة مخالصة المودة مبرأة عن شائبة الرياء الخلة الرجل الذي
يخالك خلة و هو الخليل كذا في المجمل و في الكلام محذوف تقديره
ان اردت ان يكون خلة ~~خليلك منافية~~ او تخال خليلك و قد
تنازع الفعلان في المفعول اعني خلا و الواو الفاصلة بين الفعلين
للتخيير

فجعلك صافية

ولا للتشكيك قوله في الرحمن جملة ظرفية في محل النصب مفعول
ثان لاجعل مقدم عليه والمضاف محذوف في رضى الرحمن
يعني فيما يوجب رضاه ومفعوله الاول من الموصولة او الموصوفة
وهي مظهر أقيم مقام المضمر من غير لفظة المواخاة المصادقة والفاء
في فاجعل زايدة كالفاء في قول الشاعر لا تجزعي ان منفسا
أهلكته واذا هلكت فعند ذلك فاجزعي حذو النعل
بالنعل قال شارح ابيات المفصل الفاء في فاجزعي زايدة ليصح عمل الفعل
فيما تقدم اذ لو لم تزد لمنع لان الفاء يؤذن بالتعقيب والعامل
بالتصدر فيتنافيا وقيل الفاء الاولى زايدة المعنى ان اردت
ان يكون مواخاة خليلك صافية ومصادقة صديقك نافعة فاجعل
من يدنو منك بالمواخاة ويطلب منك البر والمولاة في رضى الرحمن
بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وفيه ايماء الى انه ينبغي ان يتصف بالخصال
المرضية منزها عن الافعال الردية ليتيسر المخالطة ويتأتى له المعاشرة
لان الالفة بالاجتماع والمؤانسة بالاصدقاء من نتائج حسن الخلق
واشارة الى ان من استتم سمة الايمان ينبغي ان يكون ظاهره مهذبا
باستعمال الشرايع النبوية والنواميس الالهية وباطنه منقحا عن
الملكات الردية لان الآمر بالمعروف يجب ان يكون اشد ايتمارا
بالمعروف واعرف اهتماما به وكذا الناهي عن المنكر يجب ان يكون اشد
انتهاء به **ولا تعدل بتقوى الله شيئا ودع عنك الضلالة والتراخي**
العدل والعديل الذي يعادلك في الوزن والقدر والجملة
الانشائية اعني لا تعدل مع ما يتعلق به عطف على قوله اجعل خليلا

البيان او التقديم وان اردت مصافاة خليلك فلا تقابل بتقوى
الله شيئا اي ارشادك اياه الى السداد لان شيئا افضل من التقوى حتى تدل له
اليه قوله ودع عطف على قوله لا تعدل اي ودع اولا عنك
الضلالة لان الداعي الى التقوى يجب ان يكون مجتنبا استعمل
بعن الضلالة مفعول دع قال الامام الراغب رحمه الله
الضلال العدول عن الطريق المستقيم ويضاده الهداية
والتراخي لكونه معطوفا على المفعول يجب ان ينصب
الا انه سكن لضرورة الشعر يقال تراخى اذا ابطأ والمراد
هنا التهاون والتكاسل **فكيف تنال في الدنيا سرورا وايام الحيوة**
الى انسلاخ وجل سرورنا فيما عهدنا مشوب بالبكاء وبالقراح
هذا مترتب على قوله ودع عنك الضلالة اي بعد عنك ما يؤدي
الى الضلالة ويفضي الى الاشتغال بالدنيا عن الآخرة لانك لا تنال فيها
سرورا لسرعة انصرامها والحال ان عمرك ساعة فساعة في الانقضاء
وايامك وقتا فوقتا في الانتهاء مما يتعجب به على ان اكثر
سرور الدنيا فيما شهدنا مخلوط بالشدايد
والمحن لا تحسبن سرورا دائما ابدا من سره زمن
ساءته ازمان وقال الآخر اذا رايت نيوب الليث بارزة
فلا تظنن ان الليث يبتسم كيف سؤال عن الحال قال ابن يعيش
في شرح المفصل وقوم يجرون كيف مجرى الظرف ويقدرونها بحرف
الجر فاذا قلت كيف انت فتقديره على اي حال والصحيح انها غير ظرف
وان كان يؤدي معناها على اي حال والمراد هنا التعجب كقوله تعالى
كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا يعني اعجبوا من سواكم كيف تكفرون

وقد ثبت حجة الله وهو منصوب المحل بتنال وهو لتضمنه
معنى الاستفهام قدم على العامل وسرور مفعول به لتنال والتنكير
فيه للتحقير والتقليل والسرور انشراح الصدر بلذة فيها طمانينة النفس عاجلا وذلك في الحقيقة انما يكون
اذا لم يخف زواله وذا لا يكون الا فيما يتعلق بالامور الاخروية لا في الدنيوية لانها في معرض الزوال
والانتقال والسرور الذي يتيقن صاحبه الانتقال عنه هو اشد الغم لتوقع زواله فيتنقص كلما ذكر زواله
كما قال الشاعر اشد الغم عندي في سرور تيقن منه صاحبه انتقالا فانه الايام اي الحيوة الدنيا
ملابسه اي والايام التي تمضي وتبعث فيها الى الانسلاخ اي الى الزوال والانتهاء والجملة الاسمية منصوبة المحل
على انها حال قال الامام رحمه الله النفس الانسانية عبارة عن جوهر مشرق روحاني اذا تعلق بالبدن
جعل ضوءه في جميع الاعضاء وهي الحيوة ثم انه في وقت النوم منقطع تعلقه عن ظاهر البدن دون باطنه
وفي وقت الموت ينقطع التعلق عن ظاهره وباطنه والموت والنوم من جنس واحد بهذا الاعتبار لكن
الموت انقطاع تام كامل والنوم انقطاع ناقص ثم كلامه قوله في الدنيا يحتمل ان يكون بمعنى الباء
اي بسبب بيعة الدنيا قوله وحبل سرورها مبتداء خبره مشوب والجملة عطف على الجملة الواقعة
حالا اجل الشي منتظم العهد يجي بمعنى الزمان والوقت ومنه قولهم كان هذا عهد فلان
وبمعنى الوجود كما يقال اعهدتك كذا اي وجدتك على كذا اي وقت كذا وما في قوله فيما اما موصولة
فالضمير العائد اليه حينئذ محذوف اي في الزمان الذي عهدناه او مصدرية اي في عهدنا او زماننا
والجار مع المجرور متعلق بالسرور ومشوب اسم مفعول من الشوب وهو الخلط وبالبكاء متعلق بمشوب
وهو بالمد والقصر معروف وقد جمعهما الشاعر بكت عيني وحق لها بكاها وما يغني البكاء ولا العويل الصراخ
الصياح من شدة يصيبه لقد عمي ابن آدم لا يراها عمًى افضى الى صمم الصماخ
اللام في لقد للقسم وقد للتحقيق والتاكيد عمي فعل ماض والمراد من العمى عمى القلب وهو عدم البصيرة وذكر
ان للانسان بصرين الحاسة التي في الراس والبصيرة في القلب فكما ان البصر لا يستغني في ادراكه عن ضوء كذلك
في القلب ثم البصيرة لا تستغني عن نور التوفيق والايمان ويقال لفقد البصيرة عمى في الاظهر [illegible] انها لا تعمى
الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور

ثم يعد فقد البصر عمى بالاضافة الى فقد البصيرة كذلك المراد في البيت فقدها بقرينة قوله لا يراها الا ان المراد بالرؤية رؤية
البصر الضمير المنصوب المتصل عائد الى الدنيا عمى منصوب بتقدير انه مفعول مطلق لعمي والجملة بعده صفة
الصمم انسداد ثقبنا في السمع وهو اشد من الطرش والصماخ ثقب الاذن الذي يفضي
الى السمع المعنى ان ابن آدم في البتة واشتد حواسه الباطنة لا ينفك في حوادثها الموبقة
وزخارفها الزائلة فلا ينظر القلب في حلاوتها المشوبة بالسم وسرورها المخلوطة بالهم والغم
ويدري انسداد حواسه الباطنة الى انسداد حواسه الظاهرة حيث لا يشاهد انقلابها واختلاف
احوالها حتى يعتبر ولا يسمع ما ذكره الله تعالى عليه من قصص ابناء القرون وما وعظ به من
مصارع من سلف من الورى حتى ينزجر قافية الدال اخي قد طال لبثك
في الفساد وبئس الزاد زادك للمعاد اخي منادى حذف حرف النداء منه
والخطاب فيه عام لكل مؤمن لقوله تعالى انما المؤمنون اخوة اللبث والثبات والمكث
قال في الصحاح لبث يلبث لبثا على غير قياس لان المصدر من فعل بالكسر قياسه التحريك اذا لم يتعد
مثل تعب تعبا والجار مع المجرور متعلق بالمصدر والفساد هو التغير عن استقامة الحال
فكل معصية فساد والزاد هو الطعام يتخذ للسفر كذا في المجمل وهو هنا على تبيينه زادك مخصوص
بالذم والجملة اعني بئس مع معاقبته على جواب النداء وهو قوله فقد طال الى آخره قوله
للمعاد اي لسفر المعاد وهو الآخرة لا يجوز ان يتعلق بالزاد لانه اسم محض فالوجه
ان يكون صفة لقوله زادك اي زادك الحاصل للمعاد صبا منك الفؤاد فلم تزغه
وحدت الى متابعة الفؤاد صبا من الصبو وهو الميل منكر في موضع الحال عن فاعل
صبا وهو الفؤاد والفاء للتعقيب لم تزغه بفتح التاء والزاء المعجمة والعين المهملة من
وزع يقال وزعته ازعه وزعا اي كففته وفي اكثر النسخ فلم تزغه بضم التاء والغين
المعجمة من ازاغ يزيغ ازاغة اي ما اميل فؤادك الى الفساد فلم تحول ميله ولم ترجعه
قال الراغب رحمه الله في قوله تعالى لا تزغ قلوبنا لا تمنعنا التوفيق وحدت بكسر الحاء من حاد

قال م
يحيدا ذا مال والوا و فيه يفيد معنى بل لأن صاحب الكشاف في قوله تعالى يوم يفر المرء من اخيه
وامه وابيه كأنه قيل يفر من اخيه بل من ابويه بل من صاحبته المتابعة مصدر مضاف الى المفعول
وذكر الفاعل متروك **وقادتك المعاصي حين شاذن فالفتك امرًا سلس القياد**
قوله وقادتك عطف على قوله وحذرت والواو هنا يفيد معنى التعقيب قاد زيد قاد الفرس يقوده
قودًا وقيادًا والكاف في محل النصب مفعوله وفاعله المعاصي وهي جمع المعصية وهي الخروج
من طاعة الله تعالى واسناد قادتك الى المعاصي مجاز لأن الفاعل الحقيقي وهو النفس الامارة بالسوء
الا وكذلك الفعل اليها حين من الظروف المكانية تضاف الى الجملة الفعلية بعدها والعامل فيه قادت
الفاء في فالفتك للتعقيب الالفاء الوجدان وهو من الافعال المستدعية للمفعولين فاعله ضمير المعاصي
والكاف مفعوله الاول امرًا مفعوله الثاني قوله سلس اي سهلًا ورجل سلس اي لين منقاد **لقد نوديت للترحال فاسمع**
ولا تتصامم عن المنادي كفاك مشيب راسك من نذير وغالب لونه لون السواد
اللام جواب القسم المحذوف نوديت على بناء المجهول من نادى ينادي نداءً والنداء رفع الصوت
مع طلب الاقبال الترحال بفتح التاء مصدر بني لتكثير الفعل والمبالغة كالتهذار والتلعاب وكذا التفعال ومنه قوله
عمر رضي الله عنه لولا الخليفى لأذنت اي لولا كثرة الاشتغال بامر الخلافة والذهول بسببها عن التعهد واوقات
الاذان لأذنت والمراد بالنداء للارتحال نصب العلامات الظاهرة والآيات الباهرة على ان الارتحال من الدنيا
الفانية ضرورية فكأنه ينادي لكثرة الاشتغال بالملاتحال بلسان الحال اعتدتها الراحل زادك والمعنى
من قوله فاسمع فاعتبر من تلك الايات العظام تهوين قبيل ذكر السبب وارادة المسبب والفاء في فاسمع للسببية والايقاعية
نحو عطف على اسمع وسوى مؤكد بالنون من التصامم وهو من صم الرجل واصم وهو هنا تحاجي ليدل على ان
الفاعل اظهر ان المعنى الذي اشتق منه التفاعل حاصل له مع انه ليس في الحقيقة كذلك كتحاجل زيد فانه اظهر الجهل
من نفسه وليس عليه في الحقيقة اي لا تجعل نفسك اصم لا ينقط بحاسة نفسه وذكر مرجعه في اعرانه عن المنادي
اي عن نداء المنادي بحذف المضاف وهو متعلق بالنهي قوله كفاك كفا فعل ماض من كفى يكفي كفاية
والكاف مفعوله والشيب فاعله وهو معنى الشيب وقال الاصمعي الشيب بياض الشعر والتشيب دخول الرجل

اي لا تتقاصر

في الشيب كذا في المجمل الانذار التخويف ومن في قوله من نذير زائدة وزيادتها في التمييز
جايزة ويجوز ان يكون بمعنى الاجل اي كفاك لاجل ان يكون مخوفا ومقتضى الظاهر
كفاك شيب راسك منادي الترحال نظرًا الى ما قررناه آنفًا الا انه عدل عنه ايذ
لما ايذا فيما باتي في نداية اولا نذا والانذار لا نداء بشارة قوله وغالب عطف على فاعل
كفى وسواء في غالب بمعنى الغلبة مضاف الى فاعله ومفعوله لون السواد اي
كفى غلبة لون لون السواد تذيرًا **فاضية الدالي وديناك التي غرتك فيها**
زخارفها تصير الى انجذاذ زخارف الماء طرائقه كذا في الصحاح الانقطاع قوله دنياك
في تقدير الرفع بالابتداء والموصول مع صلته صفتها زخارفها فاعل غرتك
والظرف اعني فيها متعلق به قوله تصير الى انجذاذ خبر المبتداء ويجوز ان
يكون فاعل غرتك ضميرًا عائدًا الى الموصول وهو صلته صفة دنياك وقوله زخارفها
مبتداء والجملة بعده خبره والمبتداء مع خبره خبر المبتداء الاول ويمكن ان يقال
زخارفها بدل من دنياك على البدلية من الضمير المجرور المتصل بها وهو
بمعنى الباء اي دنياك التي غرتك بسبب زخارفها ما لها الى الانقطاع
تزحزح عن مهالكها بجهد فما اصغى اليها ذو نفاذ لقد مزجت حلاوتها بسم فما كاد ح من ملاذ
تزحزح امر من تزحزح عن المكان اذا تنحى وهذه الجملة مستأنفة المهالك جمع
المهلك وهو السقوط قوله بجهد متعلق بتزحزح ايضا قال صاحب النهاية الجهد
بالضم الوسع والطاقة وبالفتح المشقة وقيل المبالغة والغاية وقيل هما لغتان في الوسع
والطاقة واما في المشقة والغاية فالفتح لا غير قوله فعلى كلا التقديرين لابد
من حذف المضاف فعلى الاول تقديره ببذل الجهد وعلى الثاني بتحمل الجهد الفاء
في فما للتعليل ما للنفي اصغى فعل ماض من صغى يصغو يقال صغوت فلان معك

اي ميله وصغت النجوم اي مالت للغيوب واصغى اليه اذا امال بسمعه نحوه
اليه الشيء اي امالته كذا في المجمل اليها اي الى تملك المهالك ذو ... تغافى ذو رأي
وعقل من قولنا رجل نافذ في امره اي ماضيه اللام في لقد للقسم عجبت اي حاطت
على بناء المجهول والجملة مستانفة كان سائلا سأل لم اخرت بالتعجب باستعجاب
التعجب وارتكاب المشقة اجاب بقوله لقد عجبت يعني لانها الغرارة الخداعة تظهر
خلاف ما فيها ولا يامن من مهالكها الموفق ذو عقل كامل ورأي يتأمل الفناء
في لمّا ... جواب شرط محذوف اي اذا تيقنت ما وعت به سمعك وادركت الملاذ عنها
عنها التحرز عنها وتركها وللتحرز القايل من كان في الدنيا اخا ثقة والامن فذهب
يله وتهيأ عظيت عليه من الودي بعوائل قد نام عنها ناظر الحذار من مي
من ملاذ زائلة وملاذ في محل الرفع اما مبتدأ خبره الجار مع المجرور المقدم عليه
واما فاعله لاعتماده على النفي ...

عجبت لمعجب بنعيم دنيا ومغبون بايام اللذاذ
ومؤثر المقام بارض قفر على بلد خصيب ذي رذاذ

الجوهري عجبت من كذا وتعجبت منه بمعنى وقد اعجب فلان بنفسه فهو معجب برأيه وبنفسه والاسم العجب بالضم قال الراغب رحمه الله العجب حالة تعرض الانسان عند الجهل بسبب الشيء ولهذا قالوا العجب مما لا يعرف سببه ومن ثم لا يصح على الله التعجب اذ هو علام الغيوب اللام في لمعجب بمعنى من قوله بنعيم دنيا متعلق بمعجب والباء للسببية ومغبون عطف على معجب وهو اي المغبون من ... يصيبه الضرر في البيع والشراء يقال غبنه الرجل في بيعه غبنا والغبن في الرأي اذا كان ضعيفا كذا في المجمل قوله بايام متعلق بمغبون واللذاذة طيب طعم الشيء واضافة الايام الى اللذاذ ... في ملابسة ... ومقتضى الظاهر ان يضاف اللذاذ الى الايام اي مغبون باللذاذ الحاصلة

والثاني اعتقاد الشيء بخلاف ما هو عليه والثالث فعل الشيء بخلاف ما حقه ان يفعل سواء اعتقد فيه اعتقادا صحيحا او فاسدا كمن ترك الصلوة متعمدا وعلى ذلك قوله تعالى قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين فجعل فعل الهزء جهلا كذا في شرح الكشاف اقول قوله جهلنا ها ... وارد على الوجه الثالث اي عملنا فيها عمل الجاهل بقرينة ما قبله وما بعده كان مخففة من المثقلة ... الامتحان والمراد هنا الوجدان اي كان لم نجدها على هذه الصفة بخلاف العرض التهاني مصدر من التفاعل وهو البشرى بالولادة ... والتعازي مصدر ايضا وهو هنا بمعنى التعزي وهو التاسي والتصبر عند المصيبة وان يقول انا لله وانا اليه راجعون ويقول المعزي اعظم الله اجرك واحسن عزاك وغفر لميتك والفاء هنا تفيد معنى التعقيب والمعنى كان لم نختبر الدنيا على استمرار كون التعزية بعد التهنية يعني استمرار ان من ولد لا بد وان يموت فعله ولم نعلم معطوف على قوله لم نختبر على البيان والباء بانها زائدة وان مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشان والقصة وخبرها الجملة المنفية بعدها وهي مع اسمها وخبرها مفعول نعلم نعرج يقال عرج فلان على المنزل اذا حبس مطيته وخيمها لمحذوف اي لا نعرج فيها غير منصوب بانه مستثنى منقطع ... جنبات السلوك وهو افتعال من جنبات الموضع اجوزه جوازا سلكه وسرت فيه

قافية السين

افي السبخات يا مغرور تبني وما يبقى السباخ على الاساس

السبخة بفتح الباء هي الارض تعلوها الملوحة ولا تكاد تنبت الا بعض الشجر قلت وجمعها السباخ بكسر السين والسبخات استفهام على سبيل التوبيخ مع التنبيه بقوله يا مغبون او يا مغرور على اختلاف النسخ على ان البناء في ارض لا تنبت النبت على ان البناء بطين ارض سبخة لا بقاء له بل يسرع اليه الهدم لعدم التماسك والكلام في الهمزة داخل على قوله تبني معنى الظرف المقدم متعلق به اذ تقدير الكلام اتبني في السبخات والواو في وما يبقى للحال السباخ فاعل يبقى بحذف المضاف اي وما يبقى تراب السباخ او طينها ... على الاساس حال من الفاعل ... الدنيا بارض سبخة لا تثبت في عدم صلاحيتهما لاتخاذ الوطن فيهما والميل اليها بالاشتغال بالبناء فيها ومالكها ندامة ...
وفلاة لا تقبل الغرس مما لا يرضى به العاقل ولا يغنى العمر بعمارة ...

جمة والجم الكثير والجملة حال من ضمير تبنيها اي يسكن قلبك بعمارة الدنيا

ذنوبك جمة تترى عظاما ٭ ودمعك جامد والقلب قاس

ذنوب جمع ذنب وهو الجرم وفي شرح الكشف هو التقصير وهو ترك الامر وهو مبتدأ وخبره جمة والمعنى ان ذنوبك جمة لا تغتنم الفرص بالاستغفار والانابة واجراء قطرات الدموع على الوجنات تترى على التواتر غريب القرآن تترى وتترى فعلى وفعلى من المواترة والمتابعة من لم يصرفها جعل الفها للتأنيث ومن صرفها جعلها بدل التنوين في مصدر ملحقة بفعلال واصل تترى وترى فابدلت التاء من الواو كما ابدلت من تراث وتجاه ويجوز في قول القراء ان يقال في الرفع تترى وفي الخفض تترى وفي النصب تترا الالف بدل من التنوين تم كلامه اقول في قوله تترى اشارة الى ان من الذنوب تتابعا وتواليا من غير تخلل توبة وانابة وتوسط استغفار وجواب عظاما جمع عظيم ككبار جمع كبير حال من ضمير تترى جمة ودمعك مبتدأ وخبره جامد والجملة عطف على ما قبله وكذا الجملة التي بعدها والمراد بالدمع هنا العين لان الموصوف بالجمود هو عين الدمع لان العين الجمود هي التي يخلو عن الدمع عند ارادة البكاء ولهذا يوصف بالبخل لعدم ما عند ارادة البكاء كما في قول الشاعر الا ان عينا لم تجد يوم واسط عليك بجاري دمعها لجمود فكذا فيما نحن بصدده لا تبين لذنوب بجمود عينه اسالة العبرات يراد منه اجراء القطرات لتضييع العمر فيما لا يعني ثم وصف القلب قال صاحب زاد المسير القلب قطعة من دم جامد سود اودع وهو مستكن في الفؤاد وقيل لانه خالص البدن تم كلامه قاس اسم فاعل من القسوة وهي غلاظ القلب وشدته كذا في المجمل وقال الشيخ المظهر رحمه الله في شرح المصابيح قسوة القلب عبارة عن عدم قبول ذكر الله والخوف والرجاء وغير ذلك من الخصال الحميدة وعدم هذه الخصال الحميدة من الله تعالى

وايامًا عصيت الله فيها ٭ وقد حفظت عليك وانت ناس

ايامًا منصوب بفعل مضمر يفسره الظاهر ويجوز الرفع بالابتداء على تقدير المختص بالفعل بعده مع ما عمل فيه خبره والجملة على كلا التقديرين معطوفة على ما تقدم من الجملة

من الجملة الحالية ويجوز الجر بتقدير رب والجملة بعده صفة اي رب ايام عصيت الله فيها وقد حفظت عليك وحفظت عليك فعلي هذا قوله وقد حفظت معطوف على الجواب المحذوف لرب الا ان سياق الكلام وسباقه يأبى هذا الوجه وعلى الوجهين الاولين فلا قوله وقد حفظت معطوف على الفعلية المتقدمة كنى على معنى التعقيب ولا يجوز ان يكون حالا من الضمير المجرور المتصل بفي لان الحفظ بعد العصيان لا مقارنا له ولانه يكون فيه حالا مقدرة وهو غير جائز وضمير حفظت عائد الى الايام بحذف المضاف اي كتابة آثامها على بناء ما لم يسم فاعله واثبات الملائكة اياها على بناء الفاعل قوله عليك متعلق بحفظت والمقام مقام يتعلق بالفرد واللام يستعمل في النفع يقال عليه وله قوله هذا الامر عليه مضرة وله منفعة ونفع وثوابه ناس بتقدير الرفع خبر المبتدأ اسم فاعل من النسيان والغفلة قال الله تعالى نسوا الله فنسيهم ومفعوله محذوف اذ حفظت عليك والحال انك ناس الاعمال الصالحة الماحية للعثرات كما قال الحسنات يذهبن السيئات او ناس للتفكر في حال نفسك وما فيك من مساوي الاعمال والاباطيل التي ارتكبت عليها في اوان الغفلة

فكيف يطيق يوم الدين حملا ٭ لاوزار كبار كالرواسي

الفاء جواب شرط محذوف تقدير الكلام اذا احفظت القبائح التي ارتكبت عليها وانت ناس فان تحضر عليك يوم القيامة تلك الاعمال فتذكرها كيف تطيق حملها وبحث كيف قدرته وطاقته تطيق يوم يجازى جميع احوال القيمة من ابتداء النشور الى السعد الدائم بلا نكد يتناول احوال الآخرة ...

فلو اليوم الذي لا ود فيه ٭ ولا نسب ولا اواهد واسي

اليوم خبره والذي موصول مع صلته صفة اليوم ... لا اوزار الصادقة اوزار الرفعة ...

قائمة التبغي عظيم هوله والناس فيه ٭ حيارى مثل مبثوث الفراش

هو اي يوم الدين وهو مبتدأ وخبره مقدم عليه وهو عظيم الهول البالغ اعلى مراتب العظمة وهو الذي لا يتصور عقل ولا يحيط بكنهه ... والناس مبتدأ وخبره حيارى ... والجملة معطوفة على الجملة الاولى وقوله فيه متعلق بحيارى وهو الظرف المجرور ...

ما القارعة وما ادريك ما القارعة يوم يكون الناس كالفراش المبثوث [illegible] انكر يا محمد لا تعلم وصفها و حقيقة امرها على التفصيل وانما تعلمها بما [illegible] الجملة ومن جملتها ان الناس يتحيرون فيه حتى انهم مثل الفراش المبثوث [illegible] قال قتادة [illegible] [illegible] الذي يتساقط في النار والسراج المبثوث المتفرق [illegible] **به تتغير الالوان خوفا ⁂ وتصطك الفرايص بارتعاش** قوله

تتغير به متعلق بقوله تتغير والضمير عايد الى يوم الدين والباء [illegible] ولا [illegible] بعدم [illegible] المعنى عليه الالوان [illegible] تتغير الالوان واللام بدل من المضاف اليه اي تتغير الوان الناس [illegible] [illegible] يوم تجعل الولدان شيبا قوله خوفا مفعول له [illegible] [illegible] [illegible] الفعل المعلل [illegible] [illegible] [illegible] الوان الناس [illegible] [illegible] [illegible] لا تتغير [illegible] ويجوز [illegible] المضاف اليه [illegible] اي تتغير ذو والالوان قوله تصطك اصله تصتك [illegible] التا طا [illegible] [illegible] [illegible] فاعل تصطك الجوهري الفريصة اللحمة بين الجنب والكتف التي لا تزال ترعد من الدابة وجمعها فرايص واصطكاك الفرايص كناية عن شدة الخوف الارتعاش الارتعاد **هنالك كلما قدمت يداه ⁂ فعينك ظاهر والسر فاش** هنالك ظرف مكان اشارة الى يوم الدين و هو متعلق بقوله يبدو [illegible] مبتدا او ما موصولة او موصوفة والجملة بعدها اعني قدمت اما صلة او صفة [illegible] [illegible] الضمير العايد اليه محذوف اي قدمته [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] المبتدا [illegible] الجملة من المبتدا والخبر جملة مستانفة وجواب لسوال [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والعيب [illegible] الاثان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] المستورة **تغدو تنقص نفسك كل يوم ⁂ فتداووي بها طلب المعاش** [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] طلب تكميل روحك بالخصال المرضية لانك بانغماسك في شهوات النفس وانهماكك في طلب المعاش تنقصها او قد وقع في بعض النسخ خط نغسل بالسين المهملة فهو قريب من المعنى الاول واما بالشين المعجمة بمعنى الطلب نصيب نفسك من الكمالات قوله كل يوم ظرف والعامل تنقص الفاء للتعليل والترتيب و قد مبنيا للتحقيق والتاكيد اؤدي اي اهلك الضمير في بها عايد الى النفس والباء للتعدية طلب المعاش اي طلب ما يعاش به العيش الحيوة و المعاش بمعنى ما

الى كم تبتغي الشهوات طورا ⁂ وطورا تكتسي لين الرياش هذا بيان لنقص النفس [illegible] متعلق بالفعل بمعنى كم هنا للبطوء كما في قولك كم [illegible] فلم تجبني تبتغي من البغي وهو الطلب فاعله الضمير المستكن فيه و هو خطاب عام الشهوات مفعوله قال الامام الراغب اصل الشهوة نزوع النفس الى ما تريده وذلك في الدنيا ضربان صادقة وكاذبة فالصادقة [illegible] يسمى المشتهي شهوة وهنا يحتمل الشهوة الاولى بقرينة قوله طلب المعاش وهو عند العارفين مسترذل فالتمتع بها نصيب البهايم قوله وطورا اي الى كم طورا تكتسي وهذا من قبيل العطف على معمولي عاملين مختلفين لان العامل في طورا كم الاستفهامية لانه مميزها و في تبتغي معنوي ويحتمل ان يقال ان تكتسي في تاويل المصدر عطف على الشهوات وهو الظاهر اذ المعنى وكم طورا تبتغي كسوة لين الرياش قوله طورا اي تارة و هو ظرف لانه يراد به مرة من الزمان كذا في بعض شروح النجديات الرياش المال والمراد هنا الثياب الفاخرة واضافة اللين الى الرياش من قبيل اضافة الصفة الى الموصوف بالتاويل **فاين الصاد عليك من الامور ⁂ بما يؤدي الى سنن السلامة والخلاص** عليك اسم للامر المتعدي مفعوله محذوف وكل من الجارين اعني قوله من الامور وبما يؤدي صلة لاسم الفعل ويحتمل ان يتعلق بحال مقدر اي احفظ نفسك معرضا من الامور المنهية آتيا بما يؤدي وفيه وجه آخر وهو ان يكون الباء في بما زايدة وما اما موصولة او موصوفة مفعول لاسم الفعل وزيادة الباء في مفعوله جايزة قال صاحب المغرب فان قلت عليك وضعت موضع الفعل المتعدي فتعدت لذلك فتقول عليك زيدا او بزيد تم كلامه فالمعنى الزم معرضا من القبايح شيا يؤدي قوله الى سنن السلامة صلة يؤدي اي الى السلوك في السنن المفضي الى سلامة القلب عن الحقد والحسد وارادة الشر

اى تميلها العباد

وقصد الجناية والجوارح عن ارتكاب المحظورات واقتراف الآثام في الدنيا ويحتمل ان يكون المضاف في حكم المطروح كقوله تميلها ايدي الصبا وكقولك هذا ما كسبت يداك اى كسبت انت والخلاص اي النجاة من العذاب في الآخرة عطف على السلامة او السين **وما ترجو النجاة به وشيكا ففوزا يوم يؤخذ بالنواصي** ما موصول والجملة بعدها صلتها وهي مع صلتها مجرورة المحل عطفا على الموصول المتقدم مع صلته وهو ما يؤدي وما فاعل ترجو ضمير الخطاب المستكن فيه النجاة مفعوله الباء في به للسببية والضمير عائد الى الموصول وشيكا اى سريعا فوزا عطف على النجاة يوم ظرف ترجو وهو مبني لاضافته الى الجملة بعده النواصي جمع ناصية وهي شعر مقدم الرأس وهذا مقتبس من قوله تعالى فيؤخذ بالنواصي والاقدام قيل يجمع بين ناصيته ورجله ثم يلقى في النار **فلست تنال عفو الله الا بتطهير النفوس من المعاصي** الفاء للتعليل اى احفظ نفسك معرضا من المناهي مقبلا بشراشرك على ما يؤدي الى استصلاح المعاد والاستعداد ليوم التناد لانك لا تنال عفو الله ورحمته الا بما ذكرنا العفو ازالة الذنب بترك العقوبة والجملة اعتراض او تنال مع فاعله وفيه منصوبة المحل خبر ليس قوله الا بتطهير النفوس استثناء مفرغ اى لست تنال عفوه بشيء الا بتطهير النفوس والنفس من الالفاظ المشتركة كالحيوان او من الاسماء المختلفة كالعين يقع على الروح والقلب والبدن فقد استعار او للمشترك يتناول الثلاثة ثم جمعه فالمعنى لا تنال عفو الله الا بتطهير الروح بتزكيتها من الرذائل وتكميلها بالفضائل والقلب عما ذكرنا من الحسد وغيره فانه مضغة ان صلحت صلح الجسد كله وان فسدت فسد الجسد كله والجوارح عن ارتكاب المحظورات واقتراف السيئات لئلا يسري فساد الظاهر الى فساد سائر الاعضاء وسائر القلب قوله من المعاصي متعلق بالتطهير وهو مصدر مضاف الى المفعول والمعاصي جمع المعصية وهي مصدر ميمي من عصى يعصي عصيانا اذا خالف امر من تجب طاعته البر بكسر الباء الاحسان وهو في حق الابوين والاقربين ضد العقوق وهو الاساءة اليهم والتضييع

طهم

الترغيب

لحقهم كذا في شرح المشكوة وهو مجرور لكونه معطوفا على قوله بتطهير والباء في بكل صلة البر الرفق ضد العنف وهو اللطف واخذ الامر باحسن الوجوه واليسر والنصح مجرور بالعطف على البر وهو عبارة عن الاحكام والاتقان ومنه نصح الخياط اذا اتقن خياطته ويستعمل ايضا بمعنى الاخلاص وارادة الخير قال الامام الراغب النصح تحري فعل او قول فيه صلاح اللام في للادنى صلة النصح وهو جمع الادنى وهو الاقرب والاقاصي جمع الاقصى وهو الابعد والمراد منه الاستيعاب لان الخلق لا يخرج عنهما وذكر في شرح المشارق ان النصح لعامة الخلق ارشادهم الى مصالحهم من تعليم ما يجهلون من امر الدين وامرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر والشفقة على كبيرهم وصغيرهم

الفاء جواب شرط محذوف الرشد والرشد خلاف الغي كذا في المجمل وفيه ايضا القصد الى اتيان الشيء قال الامام الراغب ما يرغب فيه الكل كالعقل مثلا والعدل والفضل والشيء النافع والشر ضده وقيل الخير ضربان مطلق وهو ان يكون مرغوبا فيه لكل حال كالجنة ومقيد وهو ان يكون خيرا لواحد وشرا لآخر كالمال والمراد ههنا ما ذكر من قوله ما يؤدي فاوقع المظهر موقع المضمر اذ المعنى اذا قرعت سمعك بما ذكر فان تهتد لاتيانه تكن من المخلصين وان تعدل وتعرض عنه تكن يوم القيمة من الخاسرين النادمين الذين لا مناص لهم ولا ملاذ لهم وفي اكثر النسخ وان تشدد يد للخير تفلح قال الامام الراغب الشد العقد القوي شددت الشيء قويت عقده وقال الله تعالى وشددنا اسرهم فالمعنى ان تقوى عقد يدك بالخير بمعنى اقبلت على اتيان الخير بشراشرك تجد الفلاح بسعادة الدارين الحزم الاخذ بالثقة وقيل ضبط الرجل امره وان مخففة من المثقلة ويحتمل ان يكون ناصبة لكن الغيث ما ضروب السعر تشبيها لها بالمصدرية تضحي من اضحى اذا دخل في وقت الضحى وهو صدر النهار حين يرتفع الشمس ويلقي شعاعه وتمسي من امسى اذا دخل في وقت المساء والمراد بهما استغراق جميع الازمنة لان العرب ربما تريد بهما الاستغراق كما تقول انا عند فلان صباحا ومساء ولا يقصد الوقتين المعلومين بل الديمومية وان مع صلته محل الرفع خبر المبتدأ وهو قوله اصل الحزم قوله وبكر الفاء والحال من ضمير الخطاب المستكن في تضحي وتمسي لانهما بمعنى واحد لان المعنى الاصل في الحزم تحصيلك رضى الله عنه في جميع الاوقات لا في جميع الدنيا والحال انا ربك راض عنك في جميع حالاتك وربك مبتدأ

ضرع راض وكلا من الجارين اعني نوفي صلة راض قال الراغب رضاء العبد عن الله ان لا يكره ما يجري به قضاؤه و رضاء الله عن العبد وهو ان يراه مؤتمرا لامره و منتهيا عما نهيه الى الات جمع حالة قال الشيخ المظهر في شرح المقامات حالة الانسان ما كان عليها من اليسر والعسر والصحة او المرض وغير ذلك ولن تعتاض

عطف على لن تضحي الاعتياض اخذ العوض فاعله ضمير الخطاب مستكن فيه رشدا مفعوله الباء في قوله بالتخليط هي للبدل والعوض اي في التخليط في الامر الافساد فيه واختلط فلان فسد عقله فان قيل نظم الكلام يقتضي ان يقابل التخليط الارشاد لا الرشد يشهد له الذوق السليم والطبع المستقيم اجيب بانه يعني الارشاد لانه لو ارشد رشد لان الارشاد من الرشد فهو من باب الاكتفاء بذكر السبب عن المسبب ونظيره ما ذكره العلامة في شرح الكشاف في قوله نحو الاسبل الارشاد فليطالع ثمه

قوله فان الرشد اي فان اعتياض الرشد بحذف المضاف فلما قوله من خير اعتياض خبر لان فلا بد من المضاف لان الرشد ليس من جنس الاعتياض والخبر قد يكون اسما كان ذكره وقد يكون وصفا في معنى الفعل

هذا شروع في بيان فما لخير بصدده

التخليط والارشاد وتفرع عليه بالفاء التفريعية قوله في اي امر ما فهو يدع لذاته كلا لانه متضمن معنى التبعيد بقرينة استعماله بعن اي لم يعد عنك ما سوستني في الطباع وتستهجن في العقول واجتهد فيما يوجب رفع الدرجات والى هذا اشار بقوله فدع عنك وبالبيت الذي بعده والموصول مع صلته في محل النصب مفعوله واعرابه بقية البيت ظاهر قوله يغوي من الاغواء وهو الاضلال اي يضلك ويردي من الارداء اي الهلاك يورث من الايراث يقال اورثه مالا تركه ميراثا له واورثه اشركه في الميراث وقال الراغب بطنه لما لم له يوجب الاغواء والارداء السكون الى الدنيا فان الجبلة الانسانية في اصل الفطرة سليمة متهيئة لقبول الحق بقضية كل مولود يولد على الفطرة فهو متمكن على التهدي فاذا اخلد الى الارض واتبع الشهوات ارتكب عن اخذ حظ النفس بالصلوة والذكر والدعاء نظائر للبهائم في انعكافهم المعاصي فتنزل درجة درجة الى ان يصير اسفل السافلين وسم الغافلين المخلفين بحظا الاكل والشرب وقضاء الشهوة دون الكمالات ذوي منصوب صفة الغافلين التواني هو التكاسل وهو مجرور تقديرا لانه مضاف اليه نظائر جمع نظير بمعنى المثل والشبه واللام في للبهائم متعلق بنظائر وهي جمع بهيمة قال الجوهري

تمييز نظير

من اوداه

كلا حج

كلاح

كل ح

لا يميز فهو بهيمة لانه ابهم عن ان يميز قوله في الغياض صفة البهائم اي الحاصلة او الثابتة في الغياض الصحاح الغيضة الاجمة وهو مغيض ماء يجتمع فينبت فيه الشجر والجمع غياض واغياض فاقية

الطاء كفى بالمرء عارا ان تراه من الساعي الرفيع الى انحطاط

كفى ماض من الكفاية قال الراغب رحمه الله الكفاية ما فيه سد الخلة وبلوغ المراد في الامر و الكفية من الفوت ما فيه الكفاية الباء في بالمرء زائدة ومجرورة مفعول كفى وزيادة الباء في مفعوله جائزة كما هي في فاعله شائعة قال الشاعر كفى بنا فضلا على من غيرنا حب النبي محمد ايانا عارا تمييز من المنقول المجهول العار السبة والعيب عاره اذا عابه قوله ان تراه ان ناصبة تراه منصوب تقديرا لان آخره الف لا يقبل الحركة فاعله ضمير الخطاب العام مستكن فيه ومفعوله الضمير البارز العائد الى المرء وان مع ما في صلته في تاويل المصدر اي في رفع على انه فاعل كفى يعني لم يكن للمرء عيب اي اعراضه من الكمالات لكفاه فكيف لو كان له غيره من في قوله من الشان متعلق بحال محذوف اي معرضا من الشان الرفيع على معنى من موجب رفعة الشان وهو العبادة والطاعة لله تعالى وتخلية النفس وتزكيتها الشان والامر والحال يعني الى انحطاط اي مائلا الى موجب انحطاط الشان في وهو حب الدنيا وزخرفها المؤدي الى الشقاوة

على المذموم من فعل حريصا ومن الخيرات منقطع النشاط على المذموم متعلق بحريصا من فعل بيان للمذموم والفعل المذموم ما يلام فاعله وحريصا منصوب بفعل محذوف تقدير الكلام يرى حريصا على الفعل المذموم وانما فصل عما قبله لانه بيان لاعراضه من الشان الرفيع وميله الى انحطاط الشان وقوله عن الخيرات متعلق بمنقطع النشاط وهو منصوب بفعل محذوف اي تراه منقطعا النشاط

الامام

للبهائم

بفتح النون معروف وأشار بقوله منقطع النشاط عن الخيرات إلى أنه ما يصدر عنه
فعل الخير عن إرادة وسخاوة نفس وإن وقع منه فإنما هو لغرض ويجوز الرفع
فيهما أي خبر بعد خبر ومنقطع على أن يكونا خبر المبتدأ المحذوف أي هو حريص ومنقطع
يشير بكفه أمرا ونهيا إلى الخدام من صدر البساط يشير
مضارع من أشار فاعله ضمير المرء وهذه الجملة بيان للفعل المذموم أو في تأويل
المفرد بدل منه فيمن لم يجوز بدل الجملة من المفرد أي تراه حريصا على الإشارة
ويجوز الفعل بالعطف من غير تقدير أن كما في قوله فقالوا ما تشاء فقلت اللهو
اللهو أي إشارته أمر ونهي كما تقول فعل القيام فإن القيام مطلق لأنه هو الأمر
اقتضاء فعل غير كف على جهة الاستعلاء والنهي طلب الكف عن فعل الخدام بضم الخاء
جمع خادم كقصاد جمع قاصد وصدر الشيء أوله وصدر المجلس مقدمه والبساط
بكسر الباء ما يبسط وبالفتح الأرض الواسعة كذا في الصحاح وحاصل معناه
أنه حريص على أن يكون حاكما على الخلق بحيث ينفذ أمره ونهيه ويفتخر بإمارته ويتكبر
بإشارته من صدر البساط وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم تجدون من خير الناس
أشدهم كراهية لهذا الأمر حتى يقع فيه هذا حديث متفق عليه **يرى**
أن المعازف والملاهي مسببة للجواز على الصراط الرؤية هنا بمعنى الاعتقاد
وفاعله ضمير المرء الموصوف ولا يظن أن حكم هذه الجملة كحكم الجملة قبلها لأنها
جملة مستقلة لا يتعلق بحسب الإعراب لما قبلها المعازف والملاهي جمع
وسكون الياء في الملاهي لضرورة الشعر مسببة خبر أن وهو اسم مفعول
من سبب أي يعتقد أن الملاهي جعلت سببا لسهولة الجواز يعني أنه يفعل
فعل من يعتقد هذا قوله على الصراط متعلق بالجواز وإعمال المصدر
المعرف باللام مع ضعفه جائز كما في قوله ضعيف النكاية أعداءه يخال الفرار يراخي

يعتقده

الأجل

الأجل الصراط الجسر الممدود على متن جهنم فيمر المؤمنون كطرف العين
وكالبرق وكالريح وكالطير وكأجاويد الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش
مرسل ومكردس في نار جهنم **لقد خاب الشقي وظل عجزا وزال**
القلب منه عن النياط اللام جواب قسم محذوف وقد هنا للتوكيد قال ابن
الحاجب قد يسمى حرف تقريب ويسمى حرف توكيد ويسمى حرف توقع أما معنى
التقريب فهو أنك إذا قلت قد قام زيد كان دالا على أن قيامه قريب من إخبارك
بخلاف قام زيد وأما معنى التوكيد فهو أنه جواب قولك هل فعل ولما يفعل
وأما معنى التوقع فلما ذكره الخليل هذا الكلام لقوم ينتظرون الخبر أي تخبر بذلك
من ينتظر الإخبار به أو علمه ومنه قد قامت الصلاة خاب من الخيبة
يقال خاب الرجل إذا لم يظفر بمراده الشقي فاعله فيه مظهر أقيم مقام المضمر
لأن المراد به المرء المذكور في صدر القافية يعني والله لقد خاب المرء حيث
يعرض عما يوجب كمال النفس ومال إلى ما يقتضي خساستها لأنه حريص
على جمع الدنيا والإملاك ويفني عمره في اللعب واللهو كأنه يعتقد أن اللهو
يورث الثواب المؤدي إلى سهولة الجواز على الصراط وهو شقاوة
منه قوله وظل أي صار عطف على خاب اسمه ضمير المرء فيه وخبره
عجزا وهو مصدر بمعنى اسم الفاعل والعجز عدم القدرة عما من شأنه أن يكون
قادرا وقيل ترك ما يجب فعله بالتسويف فيه والتأخير له وهو عام
في أمور الدين والدنيا والمعنى هنا صار متصفا بالعجز الذي يتأخر به
عن درك البغية والمطلوب لأنه استعد لاستكمال النفس وتحليتها
بالكمالات أو ظل عاجزا عما ينفعه من الأعمال والأخلاق وهذه الجملة
أعني قوله وظل عجزا عطف على الأولى على سبيل البيان للخيبة وكذا الجملة
بعدها قوله منه

في موضع النصب حال من القلب او في محل الرفع صفته اي الكائن من المرء او من الشق
النياط عرق علق به القلب من الوتين فاذا قطع مات صاحبه كذا في الصحاح
قوله وزال الى آخره كناية عن الهلاك **قافية الظاء**

اذا الانسان خان النفس منه فما يرجوه راج للحفاظ

اذا للشرط
واختلف الناس في العامل في اذا قال بعضهم فيها الشرط وقيل جوابه
وهذا قول اكثر المحققين وقال الشيخ ابن الحاجب في الامالي ان الصحيح
ان العامل فيه الشرط والكلام مستقصى في اماليه والانسان يطلق تارة ويراد به
الحقيقة النوعية وقد يطلق ويراد به الفرد والثاني المراد هنا وهو مرفوع
بالابتداء بعده وان كان اذا للشرط لانه ليس للشرط صريحا كما يجوز دخول
الفاء في جوابه وان كان غير جازم بخلاف ان كذا ذكره شارح ابيات المفصل
خان فعل ماض من الخيانة. الراغب رحمه الله الخيانة والنفاق واحد الا ان الخيانة
يقال اعتبارا بالعهد والامانة والنفاق يقال اعتبارا بالدين ثم يتداخلان
فالخيانة مخالفة الحق بنقض العهد في السر ونقيض الخيانة الامانة
يقال خنت فلانا وخنت امانة فلان وعليه قوله تعالى لا تخونوا الله والرسول
وتخونوا اماناتكم المراد بالنفس هي النفس الامارة بالسوء وبخيانتها
غلبتها واطاعته اياها ومنه في محل النصب حال من النفس او في محل الرفع
صفته اي النفس الحاصلة من الانسان الفاء في فما يرجوه جواب اذا ما
للنفي راج اسم فاعل من الرجاء وهو مرفوع تقديرا فاعل يرجوه وفي شرح الكشاف
الرجاء ارادة شيء حصوله غير معلوم قال الجوهري يقال انه لذو
حفاظ ومحافظة اذا كانت له انفة والجار مع مجروره اعني للحفاظ
متعلق بيرجو اي فما يرجو منه الخير راجيه لاستنكافه عنه لانه اذا كان

اي الرجاء من اللئيم

مطيعا لنفسه الامارة يعد من اللئام والرجاء منهم عند الحر مستنكف مذموم
لارضاء العاقل نفسه وقوله منه متعلق براج فعلى هذا الحفاظ بمعنى المراعاة
اي لا يرجو منه راج الرعاية بالنصح والانعام وغيرهما مما يقتضيه الحرية

ولا ورع لديه ولا وفاء ولا الاصغاء نحو الاتعاظ

الواو للعطف ولا زائدة مؤكدة
ورع مبتدأ خبره الجملة الظرفية اعني لديه والمبتدأ مع خبره عطف
على الجملة المنفية اعني قوله ما يرجوه ويحتمل ان يكون لا بمعنى ليس فورع
اسمه وخبره الظرف مع ما يتعلق به الصحاح الورع بكسر الراء التقي وقد ورع
يرع بالكسر فيهما ورعا ورعة وفرق علي ابن عبيد الله بين التقوى والورع
فقال التقوى اخذ عدة والورع دفع شبهة فالتقوى محقق السبب
والورع مظنون السبب قوله ولا وفاء عطف على ورع ولا وفاء بالعهود
والمراد به وفاؤه بجميع ما الزمه الله تعالى من التكاليف وقوله ولا الاصغاء
عطف عليه ايضا وهو اعني الاصغاء مصدر اصغى اليه اذا مال يستمعه
نحوه واصغيت اليه الشيء امليته نحو منصوب على انه مفعول له او بنزع الخافض
اي الى جانب قبول الوعظ او لقصد فعلى الثاني نحو مصدر مضاف الى مفعوله
الاتعاظ معناه الغالب من الانفعال اصله اوتعاظ ماخوذ من الوعظ الصحاح
الوعظ النصح والتذكير بالعواقب تقول وعظته وعظا وعظة فاتعظ
اي قبل الموعظة يقال السعيد من وعظ بغيره والشقي من اتعظ به غيره

وما زهد التقي بحلق راس ولا البس بالثواب الغلاظ

الواو فيه معنى التعليل كما مر ما للنفي اسمه
زهد وخبره بحلق اي بسبب حلق شعر الراس ويحتمل ان يكون الباء زائدة
وهو الظاهر واضافة الحلق الى الراس من قبيل اضافة المصدر
الى المفعول بحذف المضاف البرهان والزهد ترك الشيء والاعراض عنه
يقال زهد في الشيء اذا اعرض

اي بحلق شعر الراس

عنه وزهد عن الشيء اذا مال اليه وهو ضد رغب ورجل زهيد اذا كان قليل الاكل
ورغيب كثير الاكل التقى فعيل من الوقاية بمعنى المتقي قلبت الواو تاء والوقاية
فرط الصيانة قال ابراهيم ابن ادهم التقوى ان لا يجد الخلق في لسانك عيبا
ولا الملائكة في افعالك عيبا ولا ملك العرش في سرك عيبا قوله وبالبس عطف اي على الجر
ولا الزهد لبس اثواب خشن واللبس ايضا مصدر مضاف الى المفعول
غلاظ بكسر الغين صفة اثواب من غلظ الشيء يغلظ غلظا صار غليظا
اي ليس الزهد بالتزي بزي اهل الزهد بل هو بقهر النفس الامارة
وراعى شرايط الزهد الزهد في الظاهر لا يعد من زمرة الزهاد كما قال
الشاعر ليس زهد المرء في لبس العبا زهده في ترك شيء يشتهيه
ولكن بالهدى قولا وفعلا وادمان التخشع في اللحاظ لكن مخففة من التقييد
بالهدى خبر مبتداء محذوف اي لكن الزهد بالهدى مصدر كالسرى
قال الواحدي اضطرب كلام سيبويه في الهدى فمرة يقول هو عوض من المصدر
لان فعلى لا يكون مصدرا واخرى يقول هو مصدر هدى وقال ايضا
فعلى لا يكون ما ضم اوله من المصادر الا منقوصا لان فعلى لا يكاد يرى
مصدرا من غير بنات الياء والواو فدل على انه مصدر كالبكا والسرى
كذا في شرح الكشاف وعنه ايضا الهداية هي الارشاد الى الخيرات
قولا وفعلا قوله قولا وفعلا تمييز من الاضافة تقديره اي بهداه قولا
وفعلا اي بارشاده قولا لنفسه الامارة وارشاده لها انقيادها له
وتطويعه اياها بذكر الله وتوحيده والقيام بالجوارح على
العبادات يدل عليه سياق الكلام وسياقه قال الامام
الراغب رحمة الله القول يستعمل على وجوه الثاني للمتصور

فوضع قوله ولكن بالهدى الى آخره موضع ليس غلبت نفسي عليه الامارة
والباء اما للسببية او بمعنى مع الهدى

في النفس قبل الابراز باللفظ فيقال في نفسي قول لم اظهر قال تعالى ويقولون
في انفسهم لو لا يعذبنا الله تجعل ما في اعتقادهم قولا الثالث
للاعتقاد نحو فلان يقول بقول ابي حنيفة الرابع للدلالة على الشيء قال الشاعر
امتلاء الحوض وقال قطني الخامس للعناية الصادقة بالشيء نحو فلان
يقول بكذا السادس يستعمل في معنى الحد نيقال قول الجوهر كذا
وقول العرض كذا اي حدهما والفعل حركة صادرة عن الانسان والمراد هنا
العبادات البدنية والمالية وادمان مجرور بالعطف على الهدى
من ادمن الامر كذا اي ديمه وهو مضاف الى مفعوله التخشع تفعل من الخشوع
وهو الضراعة في اللحاظ ظرف للادمان اللحاظ بالكسر مصدر لاحظه
اذا راعيته اي الزهد بادمان الخشوع والتضرع في رعاية الواجبات من الصلوة
وغيرها فتجوز تعلقه بالتخشع **وبالعمل الذي يحي ويمي ويوسع للعراد من الشواظ** قوله بالعمل عطف على قوله بالهدى هذا وانما كان ذكر مستغنى عنه
ليتناوله قوله وفعلا عليه لان الغرض من ذكره صفته لا مطلق العمل
واشارة الى ان المراد بالقول المفيد ايضا والفرق بين العمل والفعل
هو ما ذكره الامام الراغب ان العمل اخص من الفعل وذلك ان الفعل
يقال فيما كان من الحيوان وبقصد قوله الذي مع صلته صفة العمل
قوله ينجي اي من العذاب مضارع من انجى اذا خلص وينمي من نمى ينمي
اذا زاد اي ثوابا قوله ويوسع عطف على الصلة ايضا ومفعوله
محذوف اي يوسع الطريق للقرار يعني يسهل عليه المرور على الصراط
او يمكن للقرار قوله من الشواظ متعلق بالمصدر المعرف باللام
اعني القرار ويحتمل ان يتعلق بينجي الصحاح الشواظ والشواظ
اللهب الذي

وغير الحيوان
وعن غير قصد والعمل لا يقال الا ما كان من الحيوان وبقصد

لادخان له والمراد والمراد هنا نار جهنم

قافية العين

لكل تفرق الدنيا اجتماع وما بعد المنون من اجتماع اجتماع مبتداء وخبره الجار
مع المجرور قبله يعني لكل تفرق اهل الدنيا يرجى اجتماعهم بعد التفرق
قوله وما بعد الواو للعطف ما للنفي والغي عمله لتقدم الخبر والظرف
المستقر اعني بعد المنون على المبتداء وهو اجتماع ومن زايدة للتاكيد
اي وما يرجى اجتماع بعد التفرق بالمنون والمنون من المن وهو القطع
قال الله تعالى فلهم اجر غير ممنون اي غير مقطوع ويقال للمنية المنون
لانها تنقص العدد وتقطع المدد كذا في المجمل والغرض من هذا البيت
تنبيه للعاقل على التحلية بحسن الاخلاق والمعاشرة مع الخلق لان الانسان
عادة يحتاج الى الاستحلال من اخيه وخليله وتوديعه عند الافتراق
والموت شغل لا يقبل المكث للوداع والاعتذار من الهفوات والعثرات
الواقعة بينه وبين خليله ولا يرجى الاجتماع بعده فينبغي ان يحسن العشرة
حتى لا يحتاج اليه **فراق فاصل ونوى شطون وشغل لا يلبث للوداع**
فراق مصدر من فارقته مفارقة وفراقا والاسم منه الفرقة وهو خبر الصفة
مبتداء محذوف اي فرق اهل الدنيا بالموت فراق موصوف بهذه
او مبتداء خبره محذوف اي لهم بعد المنون قوله فاصل اي قاطع
بينهم بحيث لا يتصور الاجتماع من فصلت الشيء فصلا وهو صفة فراق
النوى الوجه الذي ينويه المسافر من قرب او بعد ويسمى البعدية
ويطلق عليه لتسمية للشيء باسم اللازم وباسم ما يؤول اليه وهو مبتداء محذوف
الخبر اي وبينهم هو نوى بعد بعيد بعد التفرق بالمنون والجملة معطوفة على
الجملة المتقدمة شطون صفة نوى على سبيل التاكيد وهو بفتح
الشين من شطن اي بعد قال امية بن ابي الصلت في صفة سليمان

فراق

ابغاه

عليه السلام ايما شاطن عصاه عكاه ثم يلقى في السجن والاغلال
عكاه اوثقه وقال النابغة نأت بسعاد عنك نوى شطون فبانت
والفواد بها رهين **وكل اخوة لابد يوما وان طال الوصال الى انقطاع** طال
كل اخوة مبتداء خبره الى انقطاع اي منتهية الى انقطاع ويوما متعلق
بما يتعلق به الخبر لابد من بد يبده اذا تجافى وتباعد عنه وقولهم
لابد من كذا فكانه قيل لا فراق منه كلمة لا مبنية مع اسمها مرفوعة المحل على الابتداء
وخبره محذوف اي لابد من انقطاعه والجملة معترضة بين
اجزاء الجملة من المبتداء والخبر مؤكدة لمضمونها وان طال الوصال الواو
فيه اما للعطف على المحذوف او للحال على الاختلاف والكلام فيه مر
في قوله ويتباعد عما يوذي ونفر اخاه المسلم ويجتنب من كل
ما يؤدي الى القطيعة لان امامه مفارقة طويلة وكفى به مفرقا الموت
قال الشاعر واكرم اخاك الدهر ما دمتما معا كفى بالممات
فرقة وتنائيا قوله ما دمتما بدل من الدهر وقال الحجر اقصر من ان
يدنس بالعتاب او يكدر ما صفا منه بهجر واجتناب **وان متاع
دنيانا قليل وما يجدي القليل من المتاع** الواو هنا بمعنى
الفاء لان فيها معنى التعليل المحذوف كما ينبغي ان كل اخوة ومصادقة
بينك وبين المؤمن تنقرض وتنتهي لا يخفى لاصحاب المودة وارباب
التمييز ان رعايتها ومحافظتها قطعها من موجبات الكدر كما ان الدنيا
الدنية ومتاعها القليل من الواجبات لان الاخوة والمحبة لله
من جملة ما يتوسل به الى السعادة الاخروية لما روي عن النبي
صلى الله عليه وسلم اين المتحابون بجلالي اليوم اظلهم في ظلي يوم
لا ظل الا ظلي فقوله ان متاع دنيانا قليل ردع له عن ضيق

يقول الله تعالى

وايذانه بمحبة الدنيا والركون الى حطامها وايثارها على رعاية قلوب الاولياء
التي يفضي الى السعادة الاخروية وهو اعني ان متاع دنيانا قليل
مأخوذ من قوله تعالى قليل معناه والله اعلم ان التمتع في الدنيا
انما يكون في ازمنة قلايل قوله قليل مرفوع على انه خبر ويجوز
نصبه على الظرف اي ان متاع دنيانا حاصل في زمان قليل قوله
ومايجدي الواو للعطف ما للنفي يجدي مضارع من اجدى يجدي
اذا اعطى القليل رفع على الفاعل ومن المتاع حال منه او صفة اي
القليل الحاصل من المتاع يعني متاع الدنيا قليل والمتاع القليل لا ينفع
بل الكثير ينفع وهو متاع الاخرة فلعل قال ان في اكتساب ما يؤدي
الى متاع الاخرة من الاعمال الحسنة والاخلاق المرضية لا ان يقتصر
همته في متاع الدنيا والاقرب الى الصواب ان يقال ان ما للاستفهام
محله النصب مفعول يجدي اي علي اي متاع دنيا قليل
يحتاج الى محذوف اي يجدي الى متاع قليل اي المتاع القليل
تفكر ان المتاع اي شيء يجدي
وصار قليلها حرجا عسيرا تشبث بين انياب السباع
الواو فيها بمعنى الاضراب ويحتمل ان يكون بمعنى مع اي فكر انه اي شيء
يجدي مع صيرورته حرجا صار من الافعال الناقصة وهو للانتقال
وهنا بمعنى كان اذ ليس المراد انه لم يكن قبل كذلك ثم كان بل قد كان
كذلك قوله قليلها رفع به وحرجا خبر بحذف اداة التشبيه كما لحم الحرج
نصيب الكلب من لحم الصيد عسيرا صفته اي عسيرا تحصيله فالضمير
فيه عايد الى الحرج بحذف المضاف يدل عليه والجملة مبينة
للعسر يقال تشبث به اذا تعلق كذا في المجمل وانما لم يقل

قل متاع الدنيا م

يجتهد ام

الباء في قوله تشبث
ملحق من التشبث فاعله
مستكن فيه عايد الى الحرج م

تشبث

البيع م

تشبث بانياب السباع ايذانا بان تحصيل ذلك القليل في غاية العسرة والمشقة
لان تحصيله اذا كان بين انياب السباع اعسر منه اذا كان متعلقا بها انياب
جمع ناب والسباع جمع اعلم ان تشبيه القليل بنصيب الكلب يدل على الحقارته
يبلغ الامد وكونه متعلقا بين انياب السباع يدل على انه مع حقارته يعسر
حصوله بحيث من تصدى لطلبه وتحصيله يتعسر عليه الامر
ويتوارد عليه نائبات الدهر قال الامام الشافعي رضي الله عنه
وما هي الا جيفة مستحيلة عليها كلاب همهن اجتذابها فان تجتنبها
قانية الغين فلم يطلب علو القدر فيها وعز النفس الا لكل طاغ
الفاء جواب شرط محذوف اي اذا كان متاع الدنيا قليلا وقليلها
ايضا لا يحصل الا بالقاء النفس الى التهلكة والتحمل على حوادثات الدهر
فلم يطلب العلو القدر مضاف اليه للعلو يقال فلان لا يعرف قدر فلان اي منزلته
ومرتبته فيها متعلق بالطلب وعز النفس عطف على العلو القدر قال الامام
الراغب العز حالة مانعة للانسان من ان يغلب الا استثناء مفرغ كل فاعل
لم يطلب طاغ من الطغيان الراغب رحمه الله يقال طغى يطغو ويطغى
وحكى طغيت والفرق بين عدا وطغى وبغى ان العدو ان تجاوز المقدار
المامور بالانتهاء اليه والوقوف عنده وعلى ذلك قال تعالى فمن اعتدى
عليكم فاعتدوا عليه اي تجاوز معكم المقدار المامور بالانتهاء اليه
فتجاوز والمعه بقدره ليكون العدالة محفوظة في المحاذاة واما الطغيان
فتجاوز المكان الذي وقفت فيه ومن اخل بما عين له من المواقف
الشرعية والمعاد والعقلية فلم يرعها فيما يتحراه ويتعاطاه فقد
طغى وعلى ذلك لما طغى الماء حملناكم في الجارية اي تجاوز الحد الذي
كان من قبل والبغي طلب
يلم م

جيفة م

تارة نازعتك كلابها

تشبثت بالاهل وان تجتذبها م

علم فيها المنزلة والمرتبة
العارف ايقاظ م
العلو الارتفاع نصب
على انه مفعول لم يطلب م

تجاوز قدر الاستحقاق تجاوزه لم يتجاوزه واصله الطلب ويستعمل
في التكبر لان المتكبر طلب منزلة ليس لها باهل فمعنى قوله كل طاغ كل
مريد الطغيان **وان نال النفوس من المعالى** م **فليس لنيلها**
طيب المساغ الواو للعطف على محذوف تقدير الكلام اذا كانت الدنيا قليلة
المتاع وذلك القليل بين انياب السباع فلم يطلبه العاقل لعلته وصعب ماخذه
وان طلب لم ينل وان نال فليس لنيلها وانما خص من بين اداة الشرط
ان الجازمة اشعارا بان النيل [illegible] غير متيقن نال فعل ماض في تقدير الجزم
فعل الشرط وجزاؤه قوله فليس النفوس فاعله والمفعول محذوف
اي شيئا او قدرا ومن في قوله من المعالى لبيان المحذوف وهو مع ما يتعلق
في محل النصب حال منه والمعالى جمع المعلاة وهي كسب الشرف كذا
في المجمل والمراد هنا المراتب العالية والمناقب السنية طيب اسم ليس وخبره الجار
مع المجرور والنيل مصدر مضاف الى المفعول وهو ضمير المعالى وذكر
الفاعل متروك المساغ مصدر ميمي من ساغ الشراب يسوغ سوغا اي سهل
مدخله في الحلق كذا في الصحاح والحاصل انه يليق في نفس ذي اللب
ما يوحشه وينفر طبعه من حب الدنيا والرغبة فيها لان الميل
الى زينتها يفضي الى الشقاوة الابدية والركون الى حطامها
يؤدي الى الذل السرمدية ولعمري انها منزلة ما خلتها
يرضى بها لنفسه ذو ارب ولاحي بشم سحاب خلب بارقة وموقوف
بين ارتحال ومنى **اذا بلغ امرؤ علياء عزا** م **تولى واضمحل مع البلاغ**
انما فصل عما قبله لانه بيان لقوله ليس لنيلها طيب المساغ لان
قدره ومنزلته لما كان في معرض الزوال كان متوقعا لانتقاله

ارتجاء خ

فكلما ذكر

فكلما ذكره واله يوم وقت انتقاله فيتنغص قال الشاعر
اشد الغم عندي في سرور تيقن منه صاحبه انتقالا اذا ظرف عامله جوابه
وهو تولى اي اعرض بلغ ماض من البلوغ وهو الوصول يقال بلغت المكان
بلوغا وصلت اليه وكذلك اذا شارفت عليه ومنه قوله تعالى فاذا بلغن
اجلهن اي قاربنه كذا في الصحاح عليا كل مكان مشرف كذا في المجمل
والمراد هنا القدر والمنزلة ومنه ايضا اضمحل الشيء ذهب اضمحلال
السحاب تقشع قوله مع البلاغ مع من الظروف مطلقا متعلق
بقوله بلغ اي اذا بلغ مقاساة الايصال وتحمل شدايده ويجوز ان يحمل
مع على معنى بعد اي اذا بلغ بعد مقاساة الايصال وهو على كلا الوجهين للامن بتقدير
المضاف قال الامام الراغب رحمه الله مع يقتضي الاجتماع اما في المكان
نحوهما معا في الدار وفي الزمان نحو ولدا معا او في المعنى كالمتضايفين
نحو الاخ والاب معا فان احدهما صار اخا للآخر في حال ما صار الآخر
اخاه واما في الشرف والرتبة نحوهما معا في العلو ويقتضي معنى النصرة
وان المضاف اليه للفظ مع هو المنصور نحو قوله تعالى لا تحزن ان الله
معنا اي ان الذي مع المضاف اليه في قوله ان الله معنا هو منصور
اي ناصرنا الله البلاغ اسم من التبليغ وهو الايصال والبلاغ اسم الكفاية ايضا
كذا في الصحاح **كقصر تهدم حافتاه** م **اذا صار البناء الى الفراغ**
الكاف صفة مصدر محذوف اي اضمحلالا مثل اضمحلال قصر حافتاه
فاعل تهدم والجملة من الفعل والفاعل في محل الجر صفة قصر اذا في تهدم
البناء فاعل اسم صار وخبره الجار والمجرور والجملة مجرورة المحل باضافة
اذا اليه اي تهدم جانباه حين صيرورة البناء منتهيا الى الفراغ يعني ان المراد
بطول الامد وكثرة الحرج على ال

البالغ وبلغه در القائل م

اذا شارفت م

اي جانباه م

مردة

بالحركات م

وثروة

يخوض في لجة لنيلها ويتمتع منها بحسن الحال وثور المال والافتخار بين الناس
فاذا وصل اليها مع قطع منها كهانودي يضرب بوق الرحل وتقليم نوف الجهد
ايها الغافل دع التمسك بخدع الاباطيل والركون الى التسويف والتعليل فجدك
عزة هواناً ولم تجد من خوفه اماناً وانقطع امله وانعدم متعته فبقى غير متمتع
كمن شرع في بناء قصر واتعب نفسه في عمارته وبذل ماله في اقامته واجتهد في
في ترصيعه وتزيينه فاذا تم تضعضع بنيانه ثم سقط جدرانه وانهدم
فانقطع امله ما يتمنى السكون فيه **اقول وقد رايت ملوك عصري الا الابغي**
الملك باغ قوله م وقد الواو للحال والماضي اذا وقع حالا يلزم معه
قد ظاهرة او مقدرة لانه انما يصلح للحال ما يصح ان يقع فيه الآن او الساعة
وهذا ممتنع والمنفي في الماضي المثبت فلا يكون حالا الا اذا كان معه
قد فانه يقرب الماضي من الحال ولا يحتاج الماضي المنفي اليه ذلك لان ما على
على نفي الحال ولهذا يصح تقدير الآن او الساعة وقال السجاوندي الفعل
الماضي لا يصح ان يكون حالا لان الحال مفعول فيها وما مضى لا يصلح
ان يقع فيه شيء فاذا صحبه قد وقع حالا وذلك ان قد حرف معنى وحرف المعنى
اذا دخل على الفعل غيره عما كان عليه من المعنى فاذا قلت جئت وقد كتب زيد
لا يجوز ان يكون حالا ان كانت الكتابة قد انقضت ويجوز اذا شرع
في الكتابة وقد مضى منها الا انه ملتبس بها فيقال قد ان زيدا قد شرع في الكتابة
وانه قد مضى جزء منها فلصدق لكن الجزء الماضي ولا يقع الماضي حالا الا
على هذا المعنى فلهذا لزم ان يكون معه قد ظاهرة او مقدرة ورايت من رؤية
البصر متعدية الى مفعول واحد ملوك مفعوله قال الراغب رحمه الله
في قوله تعالى قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء الملك

Marginal glosses:
- بانقطاع م
- حل م
- لا يتلبس م
- ضبط

ضبط

الشرع المتصرف فيه بالحكم والملك هو التصرف بالامر والنهي في الجمهور
وذلك يختص بسياسة الانسان ولهذا يقال ملك الناس ولا يقال ملك
الاشياء والملك ضربان ملك هو التملك والتولي وملك هو القوة على ذلك
تولى او لم يتولى فمن الاول الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها ومن الثاني
اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا فكل ملك ملك وليس كل ملك ملكا فعلى هذا
يجوز في قوله الملك الفتح والضم ومعنى البغي مر في اول القافية باغ مرفوع
تقديرا فاعل لا يبغي والجملة اعني قوله الا الى آخره منصوبة المحل على انه
مفعول مطلق او به على الاختلاف في مفعول القول والمعنى اني قد شاهدت
ما شاهدت ممن يتولى امور المسلمين من الجور والظلم واتباع الضلال
وترك الصلوة والاشتغال بالمناهي والملاهي فاقبلوا مني قولي ولا تطلبوا الا
ما قيل لبعض الحكماء من الملك فقال من ملك هواه او يقال معناه اني رايت
ملوك عصري فانهم نالوا ما نالوا من المال والمنال وعلو القدر والمرتبة
وكثرة القوة والشوكة ثم انهم انقرضوا وتفانوا حيث صارت منازلهم بادية
اعلامها خاطبة على اطلالها وابوابها فالعاقل اليقظ نظر بعين الاعتبار في
انتقال النعم واجال الافتكار في انقراض الامم فلم يتعب نفسه بطلب القدر والمرتبة
الفانية شعر ان الولاية لا تدوم لواحد ان كنت تنكرها فاين الاول
فاغرس من الذكر الجميل غراسا فاذا عزلت فانها لا تعزل **قافية الفاء**
اا اقصد بالملامة قصد غيري واعرى كله بادي الخلاف والهمزة للانكار اي لا ينبغي
ان اقصد يقال قصدت قصده نحوه كذا في المجمل بالملامة يتعلق قصدا
كقوله تعالى فضرب الرقاب اصله اضربوا الرقاب ضربا ثم اضيف المصدر
الى المفعول كذا قيل وفيه بحث قوله واعرى الواو للحال اعرى في تقدير
مبتدا خبره بادي كله تاكيد للامر الكلام

Marginal glosses:
- ٢
- الغي م
- التولية م
- مانع
- يعني ان الالامال لا يغيل بالقلب عن المتقطع
- للتنقطع
- اذا كنت م
- الرفع متعلق به قصد مفعول مطلق لغير مفعول له اصل الكلام اقصد بالملامة م

البادي الظاهر من بدا اذا ظهر الخلاف من خلف فلان اذا فسد اي امري كله
ظاهر الفساد و الخلاف المخالفة اي امري كله ظاهر المخالفة لما ذكرت
العظات من العظاة او يباد باذى بالذال المعجمة من بذأت المكان اذا لم تحمده ابذاه
وبذأت عيني كذا في الصحاح اي امري كله ان اعيب مخالفة الغير للحق يعني لا انظر
الى نفسي وما في نفسي من الحرص على الدنيا وترك العمل بل اشتغل بذكر
عيوب الخلايق فعلى هذا باذى وان كان على صيغة الفاعل الا انه بمعنى المصدر

يعني انظر لا الغير من الطرحي م

اذا عاش امرؤ خمسين عاما ⁂ ولم يرَ فيه آثار العفاف ⁂ فلا يرجى له ابدا رشاد
فقد اودى بمنيته التمادي انما فصله عما قبله لان الجملة مستانفة وجواب لسؤال
تضمنته الاولى اعني قوله وامري باذى الخلاف او لانه جملة مبينة للخلاف
اذا للشرط وجزاؤه البيت الثاني اعني قوله فلا يرجى العيش الحيوة يقال
عاش الرجل معاشا ومعيشا امرؤ فاعله والمراد به القائل وفيه التفات
من المتكلم الى الغيبة خمسين نصب على الظرف والعامل فيه عاش عاما بالتخفيف
وهو الحول تمييز وعامله خمسين قوله ولم يرَ الواو ليس للحال او للعطف
على الشرط لم يرَ على البناء المجهول بالياء والتاء والضمير فيه عايد
الى المرء ويحتمل ان يعود الى العام آثار مرفوع بلم يُرَ ويروى لم يرَ فيه على صيغة
البناء للفاعل فعلى هذا آثار منصوب اي لم يرَ ذلك المرء في نفسه
آثار العفاف قال الامام الراغب رحمه الله اثر الشيء حصول ما يدل
على وجوده يقال اثر واثر والجمع الآثار ويقال للطريق المستدل به
على تقدم اشخاص آثار واثرت العلم رويته والمآثر ما يروى من مكارم
الانسان ويستعار الاثر للفضل والايثار للتفضل الجوهري قال

الاثر ح

علماء اهل اللغة العفة الكف عما لا يحل ونحوه عف وامرأة عفة وعفافا
وقد عف عفة م

فلا يرجى الفاء لجواب الشرط يرجى ببناء المجهول وقد يروى فلا يرجى
مكان فلا يرجى رشاد مرفوع به وهو خلاف الغي له اي للامرئ المذكور
متعلق بالرجاء ويحتمل ان يكون حالا من الرشاد ابدا منصوب
بالظرفية وهو عبارة عن زمان لا انقطاع له الفاء في فقد لتعليل اودى
اي مات وهلك المنية الموت وسيجي تحقيق معناه والباء متعلق باودى التمادي
التباعد وهو في تقدير الجر صفة للمنية اي فقد هلك بالاماني البعيدة عن
الوصول الى الرشاد والعفاف **ولم لا ابذل الانصاف مني ⁂ وابلغ طاقتي**
في الانتصاف الواو للعطف على الجملة الانشائية اعني قوله اقصد ولفظ لم
مما يسأل بها عن العلة ولذا يقع المفعول له في جواب لم البذل الاعطاء الانصاف
نصب على انه مفعول ابذل يقال انصف من نفسه وانتصفت انا منه كذا
في الصحاح وفي المجمل الانصاف في المعاملة معروف قوله مني يحتمل ان يتعلق
بابذل وان يكون حالا من المفعول وابلغ عطف على ابذل وفي التقدير لم لا ابلغ
الابلاغ والتبليغ الايصال طاقتي منصوب تقديرا مفعول ابلغ في الانتصاف
متعلق بابلغ **لي الويلات ان نفعت عظاتي ⁂ سواي وليس**
لي الا التوافي الجار مع ما يتعلق به في محل الرفع خبر مبتداء وهو الويلات
وهو جمع الويلة اعرب القرآن ويل كلمة يقال عند الهلكة وقيل ويل واد في جهنم
ان حرف الشرط نفعت فعله وجزاؤه محذوف ويدل عليه السابق عظاتي
مرفوع تقديرا فاعل نفعت وهو جمع عظة من وعظ يعظ وعظا وعظة الصحاح
الوعظ النصح والتذكير بالعواقب قوله سواي بمعنى غيري وليس
عطف على نفعت الشرط لان المعنى ان نفعت عظاتي غيري ولم ينفعني على
لي الويلات فوضع موضع لم ينفعني قوله وليس لي الى آخره الجار مع المجرور
خبر ليس واسم التوافي

غريب ح

والآلغو في اللفظ وفي الكلام حذف تقديره الأمشبعة رعاية
القوافي وترتيبها والقوافي جمع قافية [illegible] وهي آخر الشعر
وانما سميت بها لان بعضها يتبع اثر بعض من قولهم قفيت فلانا
بفلان اي اتبعته اياه ومنه الكلام المقفى المسجع سميت قافية
البيت قافية لانها تتلو سائر الكلام قافية القاف
الا ان السباق سباق زهد وما في غير ذلك من سباق
الاخر والتنبيه يذكر مواضع التفخيم والسباق مصدر
من سابق يسابق مسابقة وهي المبادرة وهنا بمعنى
السبق ومعنى الزهد ترك الدنيا والاعراض عن مزخرفاتها
المعنى ان السباق الموصل الى الرحمة والمغفرة هو السباق وما في غير سباق م
في الزهد سباق موصل اليها ويحتمل ان يكون في الزهد ه
السباق جمع سابق كطلاب جمع طالب
وتجار جمع تاجر والمعنى ان السباق المعتبر عند اولى النهى تاجر م
هو السابق في الزهد لانه هو الفائز
بالسعادة كان هذا البيت
ينظر الى قوله تعالى والسابقون
اولئك المقربون اي السابقون السابقون
الى الطاعة هم السابقون
الى الرحمة وليس وما في غير
ذلك من سباق اي وليس سباق
معتبر عندهم في غير سباق

الزهد

الزهد وما احسن ما قال
السباق السباق سرا وجهرا
وحذر النفس حسرة المسبوق ومن في قوله
من سباق زائدة والجار والمجرور مرفوع
تقديرا لانه فاعل الظرف للاعتماد
على الظرف او مبتداء خبره جملة الجار
مع المجرور مقدم عليه ويفني ما حواه الملك اصلا
وفعل الخير عند الله باق الواو للعطف
على الجملة المتقدمة ويحتمل ان يكون بمعنى
اللام للتعليل ما موصول له
او موصوفة مرفوعة المحل
فاعل يفني حواه اي جمعه
الضمير البارز عائد الى ما الملك بسكون
اللام مخفف من ملك والملك مقصور من مالك كذا في الصحاح
والفرق بين المالك والملك هو ما ذكره القاضي
ناصر الملة والحق والدين طاب ثراه المالك هو المتصرف في الاعيان م
المملوكة والملك هو المتصرف بالامر والنهي
في المامورين فالمعنى ان السباق الذي يعتد به عند
العقلاء ويعتنيه الاولياء هو السباق بالاعراض عن
الدنيا والاقبال الى المولى لان ما جمعه الملك

الملك من المال والتصرف بالامر والنهي وحب الاشارة
الى الخدام من صدر البساط وغيرها مما يقتضيه الامارة ينصرم
وينقضي والباقي هو الفعل الذي لله تعالى قوله اصلاً
صفة مصدر محذوف تقديره يفنى فناء اصلاً اي فناء يقلع من اصله
او حال من مفعول حوا... وهو الضمير البارز اوسن يغني بالاصل بمعنى فاعل
جميعا يقال اخذت الشئ باصيلته اي كله وباصيله الصحاح
قال ابو يوسف قولهم جاؤا باصيلتهم اي باجمعهم الواو
للعطف على قوله ويغني فعل مصدر مضاف الى المفعول والخير
هنا اسم كما مر باق مرفوع تقديرا خبر المبتداء وهو فعل الله
والظرف اعني قوله عند الله متعلق بباق سيالقك
الندامة عن قريب ونشهق حسرة يوم المساق الصحاح
ألقيته بالكسر اعطاه الفا فعلى هذا فاعل سيالقك الضمير
المستكن العايد الى الموصول المتقدم والكاف مفعوله الاول
والندامة مفعوله الثاني وفيه التفات من الغيبة الى الخطاب
يعني ... مع فنائه يعطيك الفا من انواع الندامة ويحتمل ان يكون
من الفى هذا الموضع بالكسر بمعنى لقى الفا ... فالندامة ح
فاعله والمعنى سيلزمك الندامة عن قريب لان اللزوم

من لوازم اللقى قوله عن قريب اي عن زمان قريب متعلق
بسيالقك وتشهق عطف عليه حسرة نصب على التمييز
الصحاح شهيق الحمار آخر صوته وزفيره اوله وقد شهق
يشهق ويشهق شهيقاً ويقال الشهيق رد النفس
والزفير اخراجه والشهقة كالصيحة يقال شهق فلان شهقة
فمات والمراد هنا الثاني ويحتمل الثالث الحسرة التلهف
على الشئ الفايت يقال حسر على الشئ حسرا وحسرة كما في المجمل يوم
المساق ظرف تشهق المساق نزع الروح والصحاح يقال رأيت
يسوق اي ينزع عند الموت اي يتلهف ويتحسر عند الموت أتدري
اي يوم ذاك فكر وايقن انه يوم الفراق فراق ليس
يشبهه فراق قد انقطع الرجاء عن التلاق الهمزة للاستفهام
تدري مضارع من دريت الشئ اعلمته درية ودريا وادراه
بكذا اي ما اعلمه كذا في المجمل اي مبتدا وخبره ذاك وهو اشارة
الى يوم المساق والجملة منصوبة مفعول تدري ويحتمل ان يكون
من دريته اذا ختلته فح يكون فيه ضمير عايد الى الموصول
اعني ما حواه والهمزة للانكار على سبيل التوبيخ اي اتخدعك
المال والتصرف والامر والنهي لا ينبغي ان يخدعك لانك فكرت

اي اعلم بر

ان فكرت اي في ذاك بر ... اذا ... يعني ... والنالم

تنزجر في

ذاك تزجر منها والمعنى الثاني أنسب بدليل أن
قوله فكر قدر وكذا معنى الايقان وكذا معنى الفراق
وايقن عطف على قوله فكر قوله يوم مرفوع خبر ان
وهي مع اسمها وخبرها مفعول فكر قوله فراق خبر مبتدا
محذوف اي هو فراق ليس وخبره وهو قوله
يشبهه تنازعا في قوله فراق فان كان العامل ليس ففي
يشبهه ضمير عايد اليه والضمير المتصل البارز الى الفراق
الاول وان كان العامل يشبه كما هو مذهب البصريين
ففي ليس ضمير عايد اليه والجملة مرفوعة المحل صفة فراق
قوله قد انقطع الرجاء جملة مستانفة وجواب سوال
تضمنته الاولى الجار مع المجرور اعني قوله عن التلاقي
متعلق بانقطع والرجاء انتظار الخير الراغب الرجاء
ظن حصول ما فيه مسرة قافيه الكاف عجبت لذي
التجارب كيف يسهو، ويتلو اللهو بعد الاحتناك قال
الامام الراغب رحمة الله التعجب حالة تعرض الانسان عند
الجهل بسبب الشيء ولهذا قالوا العجب مما
لا يعرف سببه ومن ثم لا يصح على الله التعجب اذ هو علام

يتع اجنبيا على المعنى الاول
وعلى الثاني يكون اي يوم ذاك
مفعول فكر وعلى الثاني الفكر م

الغيوب ويقال للشيء الذي يتعجب منه عجب ويقال لما لم يعهد
مثله عجب قال الله تعالى اكان للناس عجبا ان اوحينا
ويستعار تارة للمونق فيقال اعجبني كذا اي راقني قال الله
تعالى فلا تعجبك اموالهم ويقال لمن يروقه نفسه فلان معجب
بنفسه قوله لذي اللام بمعنى من او للبيان كما ذكرنا
في قوله عجبت لمحي التجارب بكسر الراء جمع تجربة وذكر
الجمع معرفا باللام ليشعر ان له تجربة مرة بعد اخرى السهو
كالغفلة كذا في المجمل وفي يسهو ضمير عايد الى ذي وكيف
حال منه يعني من مارس امور الدنيا وعلم انصرامها
كيف يغفل عنها وغرورها ولا يستنجد من العين دموعها
ولا يشرد بذكر المنون هجوعها ويعمر الدنيا خراب نفسه
ويذكر يومه بنسيان امسه قوله ويتلو عطف على يسهو
وفيه ضمير ايضا الى ذي يقال تلوته اذا تبعته اللهو مفعوله
وفيه حذف اي ويتبع ارادة اللهو يعني ارادة اللهو
ويحتمل ان يراد به الدنيا كقوله تعالى انما الحيوة الدنيا لعب
ولهو بعد ظرف يصلح ان يتعلق بكل من الفعلين المتقدمين اي يسهو
ويتلو على التنازع الاحتناك الاستحكام اي بعد استحكام

هجوعها في

التجربة بالدنيا وامورها في الجمل احتنك
الجراد الارض اتا على نبتها ومنه قوله عز وجل
لاحتنكن ذريته الا قليلا فعلى هذا المعنى بعد مشابهة
احتناك الدنيا على اهلها **ومرتهن الفضايح**
والخطايا بتقصير في اجتهاد للفكاك مرتهن مجرور
بالعطف على ذي وهو آخذ الرهن وحابسه والمراد
هنا من يقبل الفضايح والخطايا لنفسه الفضايح
من الفضوح وهو الهتك المجمل الفضح فعل مجاوز
من الفاضح الى المفضوح والاسم الفضيحة ويقال
للمفتضح يا فضوح والجمع الفضايح الخطايا
جمع خطيئة يجوز فيه الهمزة وتشديد الياء
بغير همزة هو فعيلة من الخطاء والخطاء العدول
عن القصد يقال خطاء اذا اصابه ولم يرده واخطاء
يخطي اذا اراده ولم يصبه والاول خطاء والثاني
[illegible] تخطي فان قلت قد صدر عن صدر النبوة
رفع عن امتي الخطاء والنسيان فما التوفيق
بينهما وانما يندفع الاشكال بما ذكره الامام

الاول خاطئ والثاني مخطئ من [illegible]

الراغب رحمه الله الخطاء على ضروب احدها ما لا يحسن
ارادته و يفعله هذا هو الخطاء التام من كل وجه المأخوذ به
الانسان والثاني ان يريد ما يجوز فعله ولكن وقع
من خلاف ما اراد فيقال له اصاب في الارادة واخطاء
في الفعل وهو المعني بقوله صلى الله عليه وسلم
رفع عن امتي الخطاء وقوله من اجتهد فاخطاء فله
اجر والثالث ان يريد ما لا يحسن ويتفق منه خلافه
فهذا مذموم لقصده محمود على فعله مضارع من التقصير
وفيه ضمير عايد الى المرتهن والظرف بعده متعلق
به والفعل مع فاعله وما يتعلق به جملة
مجرورة المحل صفة المرتهن ويجوز ان يكون
حالا من الضمير المستكن فيه
للفكاك اي لاستنقاذ نفسه
متعلق باجتهاد المجل
يقال فك فلان فلانا من الاسر الذي كان
فيه اي استنقذه وفيه ايضا تقول
هو فكاك الرهن وحكى الكسائي

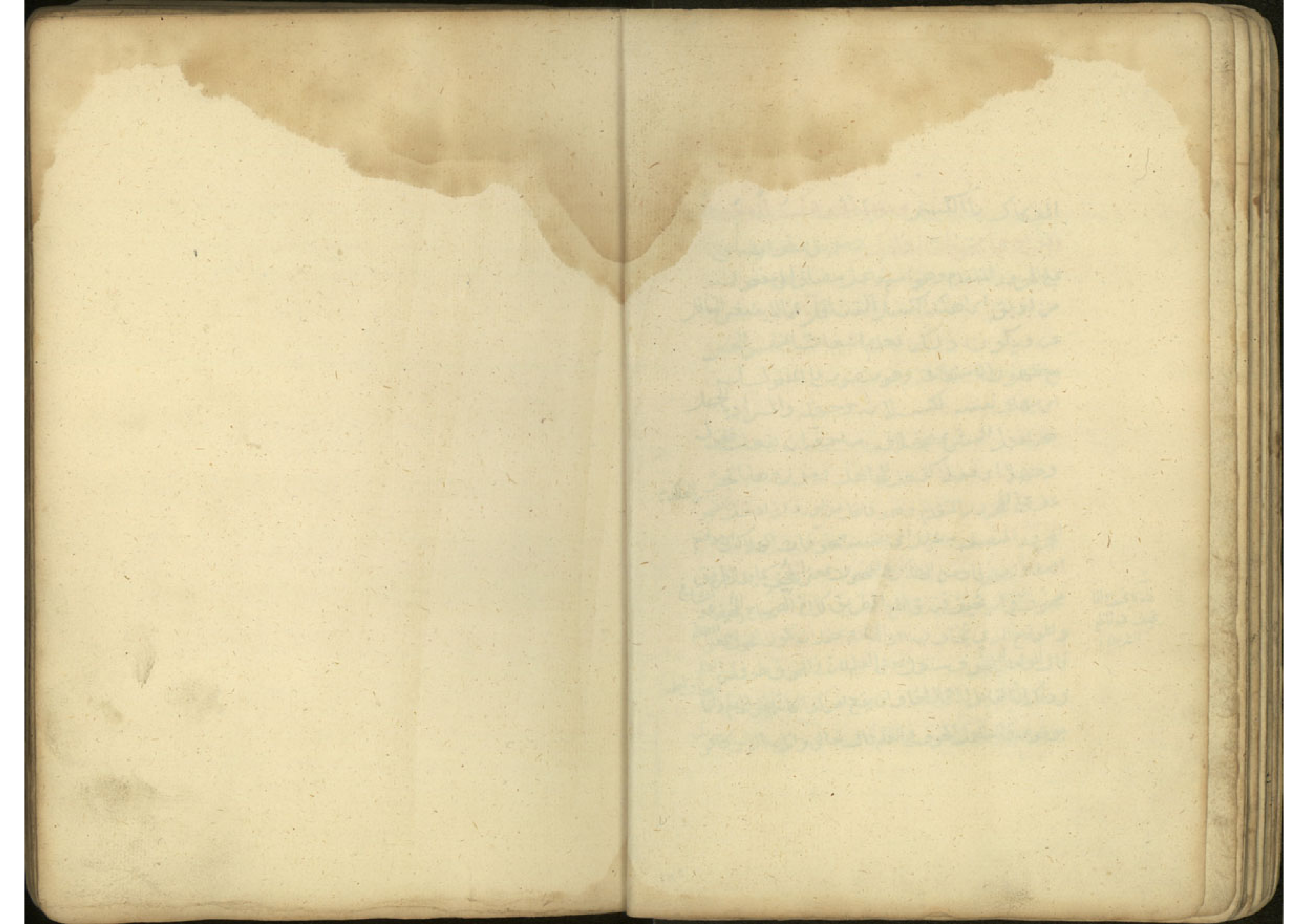
يفعله خ

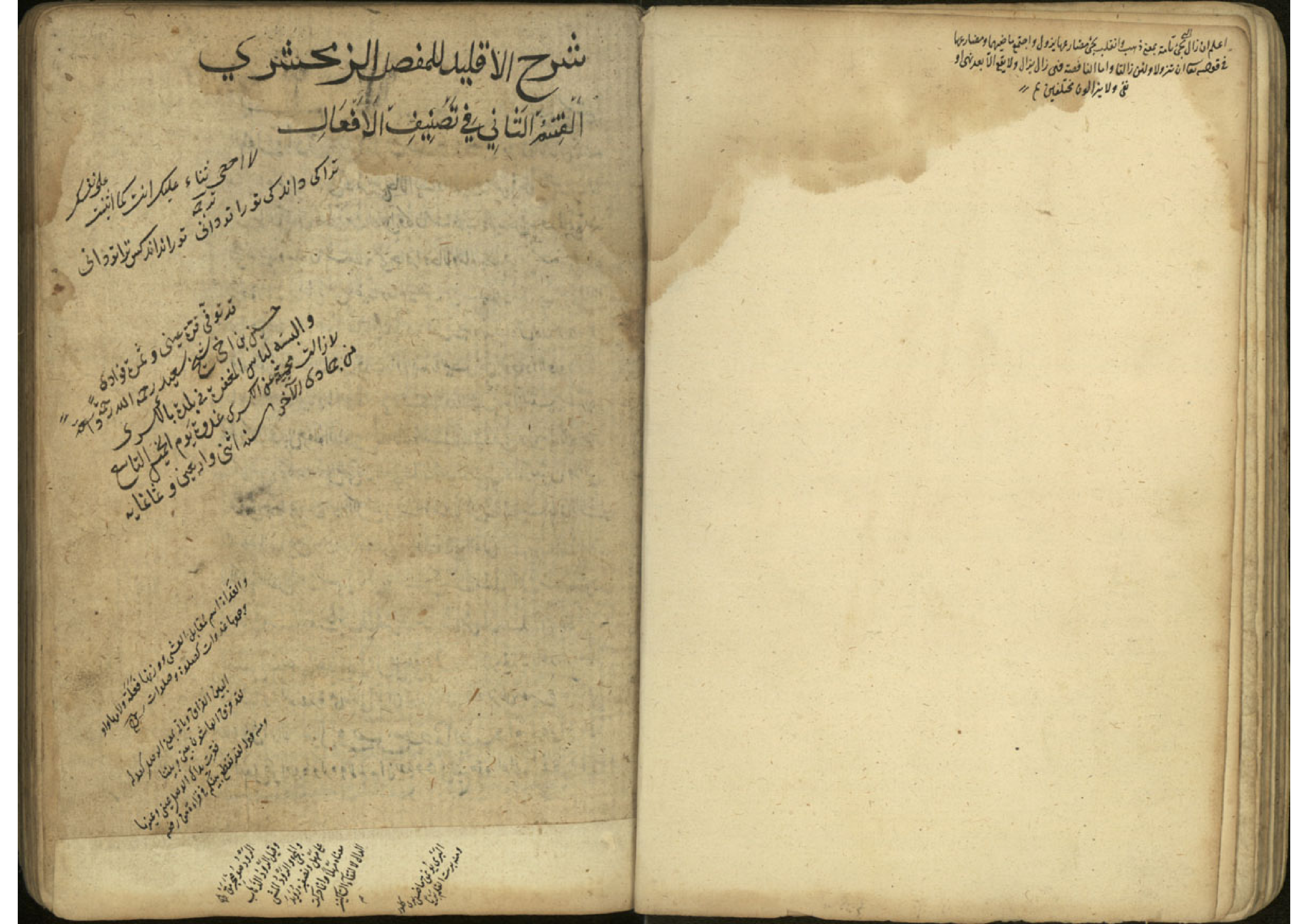
فعله م

لم يقصر م

الهلاك بالكسر وموبق نفسه كسلاً وجهلاً
ومُورِدها مخوفات الهلاك وموبق عطف ايضا على
على المجرور المتقدم وهو اسم فاعل مضاف الى مفعوله
من اوبق اى اهلكه الكسل التثاقل عما لا ينبغى التثاقل
عنه ويكون ذلك لعدم انبعاث النفس للخير
مع ظهور الاستطاعة وهو منصوب على المفعول له
اى يهلك نفسه لكسلانه وجهله والمراد بالجهل
هنا فعل الشرع بخلاف ما حقه ان يفعل فقوله
وجهلا اى فعلا كفعل الجاهل ومُوردها بالجر
عطف على المجرور المتقدم وهو فاعل من اورد اذا ادخل الضمير
المجرور المتصل به عليك الى نفسه مخوفات الهلاك اى مواضع
او مفاوز مخوفات من الهلاك والمخوف بمعنى المُخيف كما يقال الطريق
مخوف وانه يخيف فيه قاطع الطريق كذا فى الصحاح والمخيف هو الشايع
وللموضع الذي يُخاف فيه هو النادر ويحتمل ان يكون المخوف بمعنى العلم
قال الواحدي الخوف يستعمل بمعنى العلم لان فى الخوف طرفا من العلم
وذلك ان القايل اذا قال اخاف ان يقع امر كذا كانه يقول اعلم ولعلمه
بوقوعه فاستعمل الخوف فى العلم قال تعالى وانذر به الذين يخافون

فانه لا يخيف وانما يخيف فيه قاطع الطريق





شرح الاقليد للمفصل الزمخشري

القسم الثاني في تصنيف الافعال

لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك

ترجمه

تراکی داند کی تورا تو دانی تورا اندکس ترا تو دانی

قد توفی قرة عینی و ثمرة فؤادی

حسین بن اخی الشیخ سعید رحمه الله رحمة واسعة

والبسه لباس المغفرة فی بلدة بالکرك

لا زالت محمیة من الکرب غدوة یوم الخمیس التاسع

من جمادی الآخر سنة اثنی واربعین وثمانمایه

والغداة اسم لمقابل العشی ووزنها فعلة والاصل

وجمعها غدوات کصلوة وصلوات

اعلم ان زال التی تامة بمعنی ذهب وانتقل یجی مضارعها یزول واجتمع ماضیها ومضارعها

فی قوله تعالی ان تزولا ولئن زالتا واما الناقصة فهی زال یزال ولا یقع الا بعد نفی او

نفی ولا یزالون مختلفین ع

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الفعل ما دل على اقتران حدث بزمان اعلم ان الزمان ثلثة
ماض وحاضر ومستقبل والحاضر يسمى حالا ايضا والدليل على حصر في هذه الثلثة ان الفا
عل اما ان يكون قد فرغ من الفعل او كان مشتغلا به او لم يدخل فيه بعد فما فرغ منه
يسمى ماضيا وما كان مشتغلا به سمي حاضرا وحالا وما لم يدخل فيه سمي مستقبلا والحال
غير متصور لان ما مضى يسمى ماضيا وما لم يمض يسمى مستقبلا وليس بين المضي وعدمه
درجة حتى يسمى حالا وهذا القائل ان اراد بالفعل كل جزء فهو صادق لان كل جزء
من الفعل لا يخلو اما ان يكون قد صار او لم يصدر وليس بين الوجود والعدم درجة
فما صدر سمي ماضيا وما لم يصدر سمي مستقبلا فهذا القول بهذا التفسير مستقيم
ولكن اكثر النحويين جعلوا الفعل ماضيا وحالا ومستقبلا باعتبار كل جزء بل باعتبار جميع اجزاء
الفعل المسمى باسم كاجزاء فعل المصلي فان المصلي اما ان يكون قد شرع في اداء ركعتين او لم يشرع
فيه او شرع فيه ولم يفرغ من اداء تلك الصلوة فبهذا الاعتبار لا شك ان الفعل ثلثة واما ان قال القائل
انا اريد بالفعل كل جزء من اجزاء الصلوة على انفراده لا جميع الصلوة المشروع فيها فبهذا الاعتبار
لا شك ان الفعل لا يخلو من قسمين ماض ومستقبل وكذلك البحث في الاكل والشرب وجميع
الافعال **قوله الفعل ما دل على اقتران حدث بزمان** اعلم ان علامات حد
الفعل انه يقول الفعل كل ما دل على معنى في نفسه دلالة مقترنة باحد الازمنة الثلثة
والعبارة المختصرة هي ما قال الا ان قوله بزمان معناه بزمان معين وهو الماضي
او الحال او الاستقبال **ومن خصايصه ا ه** اعلم ان علامات
الفعل عشرة احدها دخول قد ولا يلزم ان يصح دخول جميع هذه العلامات في كل فعل بل

لكل لفظ صح دخول واحد من هذه العلامات فيه فهو فعل احد العلامات دخول قد وهي
لا يدخل الا على الماضي والمضارع نحو قد فعل وقد يفعل الثاني دخول حرفي الاستقبال
عليه نحو سيفعل وسوف يفعل الثالث الجوازم نحو لم يفعل ومن يفعل افعل
وكذلك جميع الجوازم من الاسماء والحروف كما سياتي الرابع لحوق المتصل البارز
من الضماير يعني العلامات الرابعة ان يلحق الكلمة ضمير متصل بارز والضمير المتصل
البارز ستة احدها الالف في التثنية نحو فعلا ويفعلان وافعلا ولا يفعلا الثاني
الواو وهي الجمع المذكر نحو فعلوا ويفعلون وافعلوا ولا يفعلوا الثالث النون
وهي لجمع المؤنث نحو فعلن ويفعلن وافعلن ولا يفعلن الرابع الياء وهي
لواحد المخاطبة نحو تفعلين ولا تفعلي الخامس النون والالف للمتكلم
اذا كان معه غيره نحو فعلنا السادس التاء المتحركة وهي ثلثة انواع مفتوحة
ومكسورة ومضمومة فالمفتوحة للمخاطب المذكر نحو فعلت ويضم من التاء في التثنية
والجمع نحو فعلتما وفعلتم والمكسورة للمخاطبة نحو فعلت ويضم من التاء ايضا في تثنيتها
وجمعها نحو فعلتما فعلتن والمضمومة لواحد المتكلم نحو فعلت ويستوي المذكر
والمؤنث في المتكلم قوله ولحوق المتصل البارز احترازا عن المستكن نحو فعل
الواحد المذكر فانه لا ضمير في اللفظ حتى يعرف به الفعل قوله وتاء التانيث
ساكنة يعني من علامات الفعل تاء التانيث الساكنة وانما لم يجعل هذه التاء
من جملة الضماير لانها ليست ضميرا بل علامة التانيث لانه لو كانت ضميرا لما اجتمع
مع الفاعل المظهر في قولك فعلت هند اجتمعت التاء مع هند فلو كانت ضميرا
لكانت هي للفاعلية وحينئذ لما جاز ذكر هند وقولك هند فعلت فهند مبتداء

قدح

وفعلت حبلى وفيه ضمير الفاعل مستكن اى فعلت هي والتاء ليست بفاعل ومن اصناف
الفعل الماضي الى اخره قوله قبل زمانك في هذه العبارة تسامح لان زمانك مبهم لانه
يتناول جميع حيوتك بل العبارة المنقحة ان يقول وهو الدال على اقتران حدث بزمان
قبل زمان تلفظك بالفعل كما تقول قام زيد فان قام يدل على حدوث القيام من زيد
في زمان قبل الزمان الذي قلت فيه قام زيد وهو مبني على الفتح والدليل على الفعل مبني
قد ذكرناه في اول قسم المعربات من الاسماء واذا كان الفعل مبنيا فينبغي ان يكون
مبنيا على السكون لان الاصل في المبني السكون وانما بني على الحركة لانه شابه الفعل
المضارع في وقوعه شرطا وجزاء تقول ان تضربني اضربك فالفعل في الجملتين مضارع فلو
وضعت الماضي موضع المضارع لكان مستقيما كقولك ان ضربتني ضربتك فالفعل المضارع
لما شابه الاسم صار معربا والفعل الماضي لما شابه الفعل المضارع استحق الحركة وانما حرك
بالفتح لان الفتح اخف الحركات والفعل الماضي ثقيل لانه مبني يحتاج الى تحريك باخف
الحركات الا ان تعرضه الى اخره يعني الفعل الماضي مبني على الفتح الا اذا لحقه شيء يوجب
سكون لام فعله او ضمه فالسكون في موضعين احدهما ان يكون لام فعله واوا او ياء
متحركة وما قبلها مفتوح نحو غزي ورمي فان اصلهما غزو ورمي قلبت الواو والياء الفا
فلما قلبت الفا امتنعت من الحركة والثاني ان يلحقها نون الجمع او تاء الخطاب او المتكلم
يلحقها ح
او نون المتكلم نحو ضربن ضربت ضربتما ضربتم ضربت ضربتما ضربتن فانه سكنت لام
الفعل في هذه الكلمات فانه لو لم تسكن لتوالت اربع حركات في كلمة واحدة فان قيل
لم جوزتم توالي اربع حركات في ضربك ولم تجوزوا في ضربن وضربت الى اخر الماضي
قلنا لان الكاف في ضربك كلمة برأسها لانها مفعول والمفعول ليس من لوازم الفعل

لانه لو احد الفعل من غير مفعول كقولك خرج زيد وكذلك جميع الافعال اللازمة بخلاف
النون في ضربن فانه ضمير الفاعل والفاعل كجزء الفعل بدليل انه لم يوجد فعل من غير فاعل
فقد ثبت ان الحركات الاربعة في ضربك ليست في كلمة واحدة بخلاف ضربن وضربت
واما الضم فعند لحوق واو الجمع بالفعل فانه يضم لام الفعل لاجل الواو ولان ما قبل واو الجمع
يكون مضموما لان الخروج من الضمة الى الواو اخف من الخروج من الفتح او الكسر
الى الواو ومن اصناف الفعل المضارع الى اخره تعقب اى يدخل واحد
بعد واحد ولا يجتمع حرفان معا في صدره اي في اوله يعني الفعل المضارع ما كان
في اوله احدى الحروف الزوائد الاربع ومجموعها اتين وانما يدل من هذه الحروف
على المضارعة اذا كانت زائدة على حروف ماضي تلك الكلمة نحو ضرب يضرب فان لم يكن
زائدة على حروف ماضي تلك الكلمة يكون تلك الكلمة ماضية لا مضارعة نحو تكسر
فلا يقال هذا مضارع لاجل وجود التاء في اوله لانه لو جعلته مضارعا لاستقل الكلمة من
الخماسي الى الرباعي لان تكسر بفتح التاء ماض خماسي فلو جعلت التاء للمضارعة
لصارت تكسر بضم التاء وكسر السين وح يكون ماضيه كسر الهمزة والنون
الخ وانما اختصت الحروف الدالة على المضارعة بهذه الحروف الاربعة لان حق الحروف
المضارعة ان يكون حروف المد واللين لكثرة دورانها واستعمالها في الكلام فالياء
باقية على حالها تقول يفعل واما الواو فقلبت تاء لانهم كرهوا الابتداء بالواو زائدة
لان الواو اثقل الحروف اذا كانت زائدة يكون اثقل واذا كانت في اول الكلمة
يكون اثقل فقد اجتمع الثقل فيها من ثلثة اوجه فلهذا ابدلت بحرف اخرى وابدلت
تاء كما ابدلوها في تجاه واصله وجاه ونظيره كثير واما الالف لم يمكن الابتداء بها

فلما ابتدوا بها صارت متحركة والالف اذا حركت سمى همزة نحو افعل فالهمزة للمتكلم
اذا كان وحده والياء للغايب المذكر مفردا وتثنية وجمعا نحو يفعل يفعلان ويفعلون
ولجمع المؤنث الغايبات نحو يفعلن والتاء للمفردة الغايبة ولتثنيتها نحو تفعل
تفعلان وللمفرد المخاطب وتثنيته وجمعه نحو تفعل تفعلان تفعلون وللمفردة المخاطبة وتثنيتها
وجمعها نحو تفعلين تفعلان تفعلن فلم يبق حرف للاخبار المتكلم عن نفسه اذا كان معه غيره
فاحتاجوا الى اخرى فلم يجدوا حرفا اقرب الى حروف المد واللين من النون لان
فى النون غنة اى صوتا فى الخيشوم تشبه حروف المد فنقلوا نفعل للمتكلم اذا كان معه
غيره و يسمى الزوايد الاربع يعنى حروف المضارعة اسمها الزوايد الاربع وهذا الاسم
صار علما لهذه الحروف و يشترك اه اى يعنى لفظ المضارع يصلح ان يراد به
زمان الحال ويراد به زمان الاستقبال فيحتاج الى مخصص فاذا قلت زيد يضرب
الآن او يضرب الساعة او انه ليضرب اختص بالحال واذا قلت سيضرب او سوف
يضرب ويضرب غدا او ساعة اخرى اختص بالمستقبل وانما كان اللام يخصص
المضارع بالحال لان اللام فى الفعل المضارع بمنزلة لام الابتداء فى الاسم لان هذا اللام
لام التاكيد واذا كان قبلها لفظة ان يزيد التاكيد لان لفظة ان للتاكيد ايضا
فيجتمع تاكيدان فى كلام واحد والتاكيد فى تحقيق والتحقيق انما يصح اذا كان الشئ
شارعا فى الفعل فى حالة الاخبار و بدخولهما اه اى بدخول المميز الحال
ومميز الاستقبال عليه اى على المضارع ضارع اى شابه يعنى من اجل ان
الفعل المضارع فيه شيوع بين الحال والاستقبال فاذا دخل عليه مميز الحال خصصه
بالحال واذا دخل عليه مميز الاستقبال خصصه بالاستقبال و زال عنه الشيوع

يوجد ح

فمن

فمن هذا الوجه شابه الاسم لان الاسم اذا كان فيه شيوع يزول عنه الشيوع بدخول
حرف التعريف عليه فقد ذكرنا وجه مشابهة الفعل المضارع الاسم فى اول
المعربات من قسم الاسماء قوله والجزم مكان الجر يعنى اذا شابه الفعل
المضارع الاسم استحق الاعراب اعرابه بالرفع والنصب والجزم فالرفع والنصب
مشتركة فيهما الاسم والفعل والجزم مختص بالافعال لان الجزم هو الاسكان والفعل
المضارع ثقيل لانه فرع الاسم واذا كان ثقيلا احتاج الى تخفيفه باسكانه والاسم ليس
بثقيل حتى يحتاج الى التخفيف وانما لم يدخل الجر فى الفعل لان الجر لا يكون الا بحرف
الجر او الاضافة وهما من خواص الاسم فلا يكونان فى الفعل **فصل و هو اذا كان**
الخ الضمير فى وهو ضمير الفعل المضارع يعنى اذا الحق للمضارع الف التثنية نحو يفعلان
وتفعلان او واو ضمير جمع المذكر نحو يفعلون و تفعلون او ياء ضمير المخاطبة المفردة
نحو تفعلين الحقته بعد هذه الحروف نون مكسورة فى حال الرفع لان الفعل المضارع
معرب ولا يمكن جعل الاعراب فيما قبل هذه الحروف لان الاعراب لا يكون فى الوسط
ولا يمكن ان يجعل الاعراب فى الالف والواو والياء لانه لا يظهر الاعراب فيهن
لانهن سواكن فجعلوا النون بدلا عن حركة لام الفعل وانما خصوا النون بهذه
دون غيرها لان النون تشبه حروف المد واللين كما ذكرنا فالالف هى الفاعل فى التثنية
والواو فى الجمع والياء فى المخاطبة والنون حركة لام الفعل فضمير الفاعل واقع بين لام الفعل
وبين النون التى هى حركة لام الفعل قوله مكسورة بعد الالف مفتوحة بعد
اختيها الضمير فى اختيها ضمير الالف واراد باختيها الواو والياء والاخت المشابهة
وحروف المد واللين بعضها اخت بعض فى لحوقها الاعلال والتغيير وعلة تحريك النون

لالتقاء الساكنين النون والالف والنون والواو والنون والياء وكسرت النون
بعد الالف تشبيها بالف التثنية في الاسماء وفتحت بعد الواو والياء تشبيها
بواو جمع المذكر في الاسماء في حال الرفع وبيائه في حال النصب والجر **وجعل الخ**
اراد لغير المتحرك المجزوم يعني يسقط هذه النونات في النصب كما تسقط في الجزم
اما سقوطها في الجزم فلان هذه النون بدل من حركة لام الفعل المضارع فكما تسقط
الحركة في الجزم فكذلك تسقط النون التي هي بدل منها واما النصب فلانه لا بد وان
يحمل النصب على الرفع او على الجزم فحمله على الجزم اولى لان النصب والجزم كلاهما بعامل
لفظي والرفع ليس بعامل لفظي فحمل ما هو معمول عامل لفظي على ما هو ايضا معمول عامل لفظي
اولى من حمله على ما هو معمول عامل معنوي **فصل واذا اتصلت به الخ**
رجع مبنيا يعني لما كان الفعل في الاصل مبنيا فصار معربا اذا دخلت عليه حروف المضارعة
فلما اتصل بنون جمع المؤنث او بنون التاكيد المشددة او المخففة صار مبنيا كما كان
في الاصل وانما صار مبنيا لان لام الفعل اتصلت بنون جمع المؤنث او نون التاكيد
بحيث لا ينفصل هذه النون عنها فصارت لام الفعل متوسطة كعين الفعل فكما
ان عين الفعل مبنية فكذلك لام الفعل في هذا الموضع وانما سكنت لام الفعل لان
المبني ثقيل وتوالي الحركات ايضا ثقيل فاسكنت لام الفعل مع بعض الثقل قوله
فلم يعمل فيه العامل لفظا يعني يكون لفظه في الرفع والنصب والجزم سواء لكن يختلف محلها با
ختلاف العوامل قوله ولم يسقط كما لا يسقط الالف والواو والياء يعني هذه النون
ضميرا كالالف في يفعلان والواو في يفعلون والياء في تفعلين فكما لا يسقط هذه
الحروف فكذلك لا يسقط النون قوله لانها منها اي لان النون من جملة الضمائر فلو سقطت

النون لزوال الضمير ويبقى الفعل بلا ضمير جمع المؤنث **ذكر وجوه اعراب المضارع**
الخ قد تقدم قبيل هذا ان اعراب الفعل المضارع هو الرفع والنصب والجزم ثم اعلم بان
الاعراب في الاسم وضع لكل واحد من وجوهه على معنى فالرفع للفاعلية والنصب للمفعولية
والجر للاضافة لان المطلوب من الاسماء هذه المعاني واما الفعل فاعرابه لا يدل على
معنى لان المطلوب من الفعل بيان صدور الفعل من الشخص في زمان من ازمنة
الماضي والحاضر والمستقبل وهذا المعنى لا يتغير بتغير حركة اخر الفعل الا ترى ان
قولك يضرب الان يدل على صدور الفعل في الزمان الحاضر لا يتغير هذا المعنى
برفع الباء ونصبها وجزمها بخلاف قولك ما احسن زيدا واشباهه فانك لو رفعت
زيدا يكون زيد فاعلا ويكون ما نافيا فيكون معناه ليس زيد محسن وان نصبت
زيدا يكون زيد مفعول احسن ويكون ما للتعجب كما ياتي بحثه فقد ثبت بهذا ان
اعراب الاسماء موضوع للمعاني وهو الاصل واعراب الفعل غير موضوع للمعاني وهو غير
اصل لانه وجد الاعراب لمشابهة الاسم قوله بمعنى اي بل الفعل فيه اي في الاعراب
يعني مشابهة الفعل في الاعراب بالاسم كمشابهة الالف والنون في سكران وشبههما
بالفي التانيث في حمراء وشبهها في منع الصرف يعني كما ان الالف والنون في سكران
يمنع الصرف بمشابهتهما بالفي حمراء فكذلك الفعل وجد الاعراب بمشابهة الاسم
وما ارتفع به الفعل الخ استوجب اي استحق يعني استحق الفعل المضارع
مطلق الاعراب بمشابهة الاسم ثم اختص بكل واحد من وجوه اعرابه كما ياتي
بيان كل واحد قوله وهذا بيان ذلك يعني ما ياتي بعد هذا هو بيان الشيء
الذي ارتفع به والنصب والجزم قوله المرفوع هو في الارتفاع بعامل معنوي

يعني كما ان العامل في الاسم معنوي ولفظي فالمعنوي في المبتدا والخبر كما ذكره واللفظي

فيما عداهما فكذلك في الفعل العامل معنوي ولفظي فالمعنوي عامل الرفع واللفظي

عامل النصب والجزم **وذلك المعنى** الخ يعني علة ارتفاع الفعل المضارع وقوعه موقع

الاسم يعني اذا تلفظت بفعل مضارع فانظر فان كان يصح ان تقيم مقام ذلك الفعل اسما

فارفع ذلك الفعل لوقوعه موقع الاسم لان الاسم الذي وقع الفعل المضارع موقعه لابد

وان يكون لفظه مرفوعا بالمبتداء والخبر او يكون محله رفعا او يكون فيه ضمير مرفوع مثال

وقوعه خبرا زيد يضرب فان تقديره زيد ضارب فضارب خبر المبتداء مثال وقوعه

مبتداء ماتي بعد هذا واما مثال وقوعه مجرورا او منصوبا ولكن فيه ضمير مرفوع قولك

مررت برجل يضرب فيضرب واقع موقع ضارب وضارب لفظه مجرور ولكن فيه ضمير مرفوع

بانه فاعل اي ضارب هو فهو فاعل قال ابن الحاجب في هذا الحد وترفع اذا تجرد عن

الناصب والجازم مثل يقوم زيد هذا اقرب على المتعلم من قولهم ويرفع اذا وقع موقع الاسم

لانه يرد عليه اعتراضات مشكلة تحتاج الي الجواب عنها مثل قولهم كاد زيد يقوم واو

شك يجيء واشباههما هذا كله لفظ ابن الحاجب يعني لفظ يقوم واشباهه في خبر

كاد وكرب واشباههما مرفوع مع ان الاسم لا يقع في خبر من الاشياء قوله رفعت

لان ما بعد المبتدا من مظان صحة وقوع الاسماء المظان جمع المظنة وهي الموضع يعني

الفعل المضارع اذا وقع خبر المبتداء يكون مرفوعا لانه وقع موقع الاسم لان خبر المبتداء

كما يكون فعلا يكون اسما **وكذلك اذا قلت** الخ يعني الفعل المضارع اذا وقع

في اول الكلام نحو يضرب زيد يكون مرفوعا لان اول الكلام كما يكون فعلا يكون اسما

ايضا فاذا كان كذلك فقد وقع المضارع موقع الاسم قوله الى النطق عن الصفرة

اي مستقلا عن الصفرة الى النطق اي مبتداء الكلام موضع خبرة الخيرة بكسر الخاء وفتح الياء

بمعنى الاختيار يعني من ابتداء الكلام فهو بالاختيار في اي القبيلين من الفعل والاسم

بايهما شاء ابتداء ان شاء تقول يضرب زيدا وزيد يضرب **فصل وقولهم**

كاد زيد الخ هذا جواب سوال مقدر كان قايلا يقول الفعل المضارع مرفوع في خبر

كاد واخواتها مع انه لا يكون خبرها اسما فلم قلتم ان الفعل المضارع مرفوع لوقوعه

موقع الاسم وههنا لم تقع موقع الاسم قال في جوابه ان الاصل ان يكون خبر كاد واخواتها

اسما ولكن جعل خبرها الفعل المضارع لغرض وهو ان كاد واخواتها افعال المقاربة

فجعل خبرها الفعل المضارع ليكون فيها بيان مقاربة حصول الفعل المضارع مشتركة

بين الحال والاستقبال فاذا لم يكن عليه قرينة الاستقبال فهم منه الحال او مقاربة

الحال بقرينة كاد واخواتها فلو جعل خبرها اسما مثل ان يقال كاد زيد قايما لا نفهم حصول

القيام في الحال لان قايما مبهم لا يدل على زمان معين **وقد استعمل** الخ يعني رد

الدليل على ان الاصل في خبر كاد واخواتها ان يكون اسما قول تابط شرا فابت

الى فهم وما كدت ايبا فجعل خبر كدت اسما منه رواية وفي رواية اخرى ولم اك ايبا

فان قيل لم قلتم ان الاصل في خبر كاد واخواتها ان يكون اسما وهذا البيت لا يدل

على ان الاصل في خبرها ان يكون اسما بل يدل على جواز كون خبرها اسما بل ربما

استعمله الشاعر اسما لضرورة الشعر قلنا كاد واخواتها افعال الناقصة لكان

لان كل واحد يحتاج الي اسم وخبر فكما ان الاصل في خبر كان الاسم فكذلك افعال المقاربة

وقصة قول تابط شرا هذا البيت انه صعد جبلا لاخذ العسل الجبلي فجاء

اعداؤه واخذوا عليه طريق الجبل فلما نظر من راس الجبل الى اعدائه وضع الزق

قدح

تحت بطنه وازلق نفسه من راس الجبل من جانب اخر حتى وصل الى الارض ولم تنخدش
بطنه لوضعه الزق على بطنه فلما وصل الى الارض انشد قصيدة منها هذا البيت وقوله
فابت الى فهم اى رجعت الى قبيلتي ولم اطمع ان اخلص من الاعداء والمصرع الثاني
من هذا البيت وكم مثلها فارقتها وهي تصفر يعني وكم خلصت من مثل هذه الواقعة
وتلك الواقعة تصفر من تعجب كنند بخلاصي منها **فصل المنصوب** الخ انتصا
به اى انتصاب المضارع يكون باربعة احرف ان بفتح الهمزة وسكون النون ولن
وكي واذا وانما قال بان واخواته لان ان هو الاصل في هذا الباب لان ان
التي هي الناصبة للمستقبل تشبه ان بفتح الهمزة وتشديد النون لفظا وفي ان الجملة
الواقعة بعد ان المشددة والمخففة في تقدير المفرد نحو بلغني انك منطلق اي
انطلاقك واردت ان تقوم اي قيامك فاذا حصل بينهما المشابهة فكما ان لفظه
ان ينصب الاسماء فكذلك لفظه ان ينصب الفعل المضارع فقد ثبت ان لفظه
ان في نصب المستقبل هو الاصل وتشبه بلن وكي واذن لاختصاص اربعتها
بالفعل المستقبل **فصل وينصب بان مضمرة** الخ معنى هذا الفصل ظاهر
واعلم ان مذهب البصريين ان حتى لا ينصب الفعل المضارع بنفسها بل باضمار ان
لان حتى من حروف الجر وحروف الجر لا ينصب المضارع بالاصالة وكذلك مذهبهم
في لام كي ولام الجحود ومذهب الكوفيين ان حتى ولام كي ولام الجحود ينصب
المضارع بنفسها لا باضمار ان وسمي بهذا الاسم لان معناه معنى كي وسمي لام الجحود
لانه ياتي بعد النفي نحو ما كان زيد ليفعل كذا واو ينصب باضمار ان ايضا ويجوز ان
يكون تقديره الى ان والا ان كلاهما والواو وانما تنصب باضمار ان اذا كان بمعنى الجمع

لام كي هو

نقول لا تاكل السمك وتشرب اللبن اى وان تشرب اللبن فان رفعت تشرب
وقلت لا تاكل السمك وتشرب اللبن برفع الباء ويكون تقديره وانت تشرب
اللبن فانت مبتداء وما بعده خبره والواو للحال فان كسرت الباء وقلت
ولا تاكل السمك وتشرب فالباء مجزومة وحركت لالتقاء الساكنين وتقديره
لا تاكل السمك ولا تشرب اللبن فالواو للعطف واما الفاء فذكر المصنف انه ينصب
المضارع بعد ستة وذكر غيره بعد ثمانية وزاد على هذه الستة الدعاء نحو اللهم
ارزقني مالا فانفقه والتحضيض لولا اجدت زيدا فيخبره فان قيل لم يلزم اضمار
ان بعد هذه الاحرف قلنا اما حتى ولام كي ولام الجحود فلانها من حروف الجر
والعطف لا يحسن ان يكون عاطفة في هذه المواضع لان معنى ما بعدها مخالف لمعنى
ما قبلها فلو كانت عاطفة لم تخالف معنى ما بعدها معنى ما قبلها فان قيل
لم خص ان بالاضمار في هذه المواضع دون لن وكي واذن قلنا لانها الاصل
في نصب المضارع لما بينا فاذا كانت هي الاصل تعمل ظاهرة ومضمرة وباقي استقصاء
عن ان ولن وكي واذن وحتى في قسم الحروف **فصل ولقولك** الخ
يعني اذا قلت ما تاتينا فتحدثنا يحتمل معنيين احدهما نفي الاثبات يعني
ما اتيتنا قط واذا لم تاتنا قط فكيف تحدثنا والثاني نفي الحديث لا نفي
الاتيان يعني قد اتيتنا مرارا كثيرة ولكن ما حدثتنا قول اي لو اتيتنا
لحدثتنا هذا قطع بانه لو حصل منه الاتيان لحصل منه التحديث وهذا غير لازم
لانه ربما يحصل منه الاتيان دون التحديث كما في الوجه الثاني فان الوجه
الثاني اثبات الاتيان مرارا ونفي التحديث **فصل ويمتنع** الخ

يعني اقسام ان بعد من الحروف ثلثة احدها ما يلزم اضمار ان بعدها والثاني
ما يجوز ان بعدها ولا يلزم والثالث ما يجب اظهار ان بعدها اما التي يجب
اضمار ان بعدها فهي حتى واو والواو والفاء ولام الجحود وانما يلزم اضمار ان ههنا
لوجهين احدهما ان القرينة دالة على اضمار ان ههنا فاذا كان اضمار ان معلوما من
غير اشتباه فاظهارها تطويل بلا فائدة والوجه الثاني ان ان وما بعدها بتقدير
المصدر فلو اظهرت ان لعطفت المصدر وهو اسم على ما قبله وهو فعل وعطف الاسم على
الفعل ممتنع واما لام الجحود فهذان الوجهان موجودان فيها وفيها وجه اخر وهو
ان لام الجحود زايدة ليس لها معنى الا تاكيد النفي فاذا كانت زايدة يكون ثقيلة
تحتاج الى التخفيف وتخفيفها باضمار ان واما التي يجوز اظهار ان بعدها فهي لام كي
وانما جاز اظهار ان ههنا للفرق بينها وبين لام الجحود لان من اللام مبني للام
الجار فلو لم يظهر بعدها ان لكانت داخلة على الفعل والجار لا يدخل على الفعل فاذا
اظهرت ان لكانت هذه اللام داخلة على الاسم لان ان مع ما بعدها على تقدير المصدر
فمن اظهر فلهذه العلة ومن لم يظهرها قاسها على حتى واخواتها لان اضمار ان بعدها
مفهوم كحتى واما التي يلزم اظهار ان بعدها فهي لام كي اذا كان بعدها لفظة لا
وانما يلزم اظهار ان ههنا لوجهين احدهما كيلا يجتمع لامان والثاني ان حرف
الجر لا يدخل على حرف النفي قوله وواجب اي واجب الاظهار ان كان الذي
يدخل عليه لام كي فعلا دخلت عليه لفظة لا فانه يجب اظهار ان **فصل وليس كم الخ**
الحتم الواجب المساغ الجواز الباء في به للتعدية والضمير ضمير الفعل الى غير
ذلك اي الى غير النصب يعني لا يلزم ان يكون الفعل بعد من الحروف منصوبا

بل يجو

بل يجوز نصبه وغير نصبه فان نصبته فباضمار ان وان لم تنصبه فعلى تاويل اخر كما
ياتي **فلا بعد حتى حالا ان الخ** يعني حتى تنصب المضارع اذا كان زمانه
مستقبلا بالنسبة الى حال الاخبار او متقدما على حال الاخبار الا انه موخر عن حال
الفعل الذي هو سبب هذا الفعل الواقع بعد حتى ويرفع اذا كان الفعل الواقع بعد حتى
حالا واذا كان حالا يجب ان تكون الفعل الواقع قبل حتى علة لما بعدها واما اذا انتصبت
جاز ان يكون الفعل الواقع قبل حتى علة لما بعدها وجاز ان لا يكون اذا كان بمعنى الغاية
وياتي مثال كل واحد منهما قوله او حكم الحال يعني به ان الفعل الواقع بعد حتى
ماض الا انه اريد به الحكاية في الفعل واذا حكى به في الحال فكانه حال **وذلك نحو**
قولك الخ يعني ان اردت سرت حتى ادخلها ان الدخول لم يكن قد حصل في حال
تكلمك بل مترقب اي متوقع ومنتظر حصوله بعد ذلك فانصب ادخل باضمار ان
وان اردت سرت حتى ادخل ان الدخول حاصل في حال تكلمك اي حتى ادخل الان
فارفع ادخل لانه لا يمكن نصبه باضمار ان فان ان مختص اظهارها واضمارها بالمستقبل
دون الحال **ومنه قولهم اسلمت الخ** يعني دخول الجنة والاسلام دخول الجنة
فلهذا نصب حتى ادخل الجنة وكذلك الكلام في كلمته حتى يامر لي بشيء فان التكلم لاجل
ان يامر اي تعطيه شيئا ولو قلت لاحد اطع الله حتى تموت فالاطاعة ليست سببا
وعلة لحصول الموت ومع ذلك ينصب تموت لان معناه الى ان تموت **او كان منقضيا**
الخ يعني او كان الدخول منقضيا في حال تكلمك الا انه متاخر عن حال السير الذي
حصل لاجله الدخول فاذا كان الدخول متاخرا عن حال السير فكانه مترقب اي
منتظر متوقع حصوله في الزمان المستقبل فاذا كان كذلك ينصب ادخل **ومنه قولهم مرض الخ**

قوله حتى لا يرجونه اى اقاربه واحبّاؤه لا يرجون حيوته الآن فاذا كان معناه الحال رفعه وعلامة رفعه ثبوت النون **وشربت الابل الخ** حتى يجر البعير بطنها اى حتى امتلاء بطنها الحبث لا يطيق حمله كانها اجترة والتقدير حتى يجر بطنها الآن فلاجل ان معناه الحال الرفع يجر **وقضى الخ** سفيها معنى انقضى يعنى ان كان الفعل الواقع بعد حتى قد مضى الآن لكنه حكيت فى الحال فهو ايضا مرفوع لانه كالحال **وفى قوله تعالى الخ** الرفع قراءة نافع وتاويله حتى كانوا بانواع البلايا حتى قال الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله فالفعل الواقع بعد حتى على هذا التاويل حكاية حال ماضية فهو كالحال فيرفع يقول والنصب قراءة الباقية وتاويله الى ان يقول يعنى الشدائد وطالت محنتهم الى ان يقول متى نصر الله فاذا كان المقدر لفظ الى ان نصب يقول **يعنى** وهذا هو الفرق بين ما هو فى حكم الاستقبال وبين ما هو فى حكم الحال وان كان كلا التقديرين ماضيا **وتقول الخ** يعنى ليس الصواب ادخلها هنا الا النصب لان سيرى اسم كان وحتى ادخلها خبرها اى كان مسيرى الى ان ادخلها والتقدير الى دخول القرية او البلدة فالجار والمجرور خبر كان ولا يجوز الرفع هنا لانك لو رفعت يكون حتى بمعنى الفاء اى كان سيرى فادخلها وح لا يكون لكان خبر لان قولك فادخلها كلام مستانف فلا يكون خبرا لكان **فان زدت امس الخ** يعنى فان قلت كان سيرى امس حتى ادخلها وعلقت امس لكان اى وجعلت امس خبر كان لا ظرف ادخلها جاز رفع ادخلها ونصبها لان خبر كان تم بامس فلا تضر كون حتى ادخلها كلاما مستانفا وكذلك لو قلت كان سيرى سيرا متعبا حتى ادخلها جاز الرفع

والنصب فى ادخلها لان خبر كان تم بسيرا متعبا ولذلك لو جعلت كان تامة جاز الوجهان اعنى الرفع والنصب فى ادخلها لان كان اذا كانت تامة فلا تحتاج الى خبر **وتقول اسرت حتى تدخلها بالنصب** يعنى لا يجوز فى تدخلها هنا الرفع لانا ذكرنا فى اول هذا الفصل ان الرفع شرطه كون فعل ما قبل حتى علة وسببا لما بعدها جزما وههنا دخلت همزة الاستفهام على سرت وما دخل عليه الاستفهام يكون مشكوكا فاذا كان السير مشكوكا لا يكون علة الدخول جزما واما النصب فلا يلزم ان يكون ما قبل حتى علة لما بعدها جزما بل يجوز ان يكون علة فيكون حتى بمعنى الى ان فجاز نصب تدخلها ولا يجوز رفعه لما ذكرنا **وايهم سار الخ** يعنى سار هنا علة للدخول جزما لان الشك ليس فى السير بل فى تعيين احدهم لان الاستفهام حصل من لفظ اى واى دخل على لفظ هم لا على السير فاذا كان كذلك جاز رفع تدخلها ونصبه **فصل قرئ قوله تعالى الخ** هذا الفصل فى بحث او واعلم ان او من حروف العطف فربما تعطف بها ما بعدها على ما قبلها وربما يكون بمعنى الى ان وتنصب بها الفعل المضارع وربما يكون ما بعدها مستانفا واذا اردت معرفة هذه الاقسام الثلث فانظر فان كان او بمعنى الى ان فانصب ما بعدها نحو لالزمنك او تعطينى حقى فانصب تعطينى لان معناه الى ان تعطينى فان لم يكن او بمعنى الى ان فانظر فان لم تحسن دخول ما بعدها فيما قبلها فى المعنى لا يجوز عطف ما بعدها على ما قبلها لان شرط العطف جواز دخول المعطوف فى حكم المعطوف عليه نحو قولك فى المثل انا ضارب زيد او يخلّص نفسك بالنداء يجوز نصب يخلص بمعنى الى ان ويجوز رفعه على الاستيناف والتقدير وانت يخلص نفسك

الا ان يخلص

ولا يجوز رفعه على العطف لان الثاني فعل والاول اسم وبينهما مخالفة وتقول اريد ان
تعطيني فتضربني لا يجوز عطف تضربني على تعطيني لانك تريد اعطاءه ولا تريد ضربه فلو
عطفت شيء على شيء بينهما مخالفة في الارادة وهذا لا يجوز ولو قلت فيضحك زيد لا جاز
الخبر لان الضحك لا يقع من الحمار فلم يتمتا في صحة الضحك وكذلك جميع حروف العطف فان
لم يكن او بمعنى الى ان ولكن يصح دخول ما بعدها في حكم ما قبلها فح يجوز عطف ما بعدها
على ما قبلها ويجوز ان يجعل ما بعدها مستانفا بان يجعله خبر مبتداء محذوف ويأتي
شرحه في الآية وجيئنا الى تفسير هذه الآية واولها قل للمخلفين من الاعراب ستدعون
الى قوم اولي باس شديد يعني قل يا محمد للذين لم يحضروا الحديبية معك ستدعوكم النبي
الى محاربة قبيلة هوازن وغطفان وفي هذا قرا اكثر المفسرين قوله تقاتلونهم
او يسلمون قرئ في الشاذ او يسلموا بحذف النون بمعنى الى ان يسلموا والمعروف
اثبات النون على انه مرفوع ولرفعه وجهان احدهما انه معطوف على تقاتلونهم يعني
يلزم احد الامرين اما اسلامهم او قتالكم اياهم يعني لو لم يسلموا فاقتلوهم ومعنى الا
شتراك هنا العطف والتاويل الثاني انه خبر مبتداء محذوف اي تقاتلونهم او هم
يسلمون **وتقول هو قاتلي** يعني يجوز نصب انتدي على ان يكون او بمعنى الى
ان ويجوز رفعه على ان يكون خبر مبتداء محذوف على تقدير او انا انتدي ولا يجوز رفعه
على العطف لان انتدي فعل وقاتلي اسم ولا يجوز عطف الفعل على الاسم **وقال سيبويه**
فنموت طلب امرؤ القيس ملك ابيه لما قتله بنو اسد وكان معه عمرو بن قميئة صاحبه فلحقتهما
مشقة عظيمة في سيرهم الى ارض الروم ليستعينوا الجيش الروم فبكى عمرو بن قميئة
من المشقة فقال له امرؤ القيس لا تبك انا نحاول اي نطلب الملك الى ان نموت

فيكون معذورين لانا لم نقصر في الاجتهاد في طلب الملك يعني يجوز نصب نموت على
ان يكون او بمعنى الى ان ويجوز رفعه على العطف او على خبر مبتداء محذوف قوله على
الاشتراك اي على العطف **فصل ويجوز في قوله تعالى** الخ يعني يراد هذا
الفصل كما يجيء الواو بمعنى الجمع وينصب المضارع يجيء ايضا بمعنى العطف وبمعنى الاستئناف
بعد ما الكلام كما ذكرنا ثلثتها في قوله لا تاكل السمك وتشرب اللبن وسقوط النون في و
تكتموا علامة النصب او الجزم فان كان الواو بمعنى العطف يكون مجزوما وتقديره ولا
تلبسوا الحق بالباطل ولا تكتموا الحق وان كان الواو بمعنى الجمع فيكون تكتموا منصوبا
اي ولا تلبسوا الحق وان تكتموا الحق فيكون النهي عن الجمع بين لبس الحق بالباطل
وبين كتمان الحق فان قيل اذا كان الآية نهي عن الجمع بين هذين الشيئين
فيلزم ان يجوز احدهما قلنا لا يجوز واحد منهما لانا علمنا حرمة هذين الشيئين
من الشرع في غير هذه الآية **كقوله ولا تشتم المولى وتبلغ اذاته**
وباقي البيت فانك ان تفعل تسفه وتجهل المولى ابن العم والحليف والسيد
اي ينسب الى السفه وتجهل مضارع مجهول من اجهل اذا وجد احدا جاهلا والمراد
بالاستشهاد ان الواو في وتبلغ للعطف ولهذا اجزمه اي ولا تبلغ يعني يمكن ان
الواو يكون بمعنى الجمع فنصب المضارع فقد يكون للعطف **وقول زرني**
الخ يعني الواو هنا نصب ازورك لان الواو هنا بمعنى الفاء وقوله لتجمع الزيار
تان بجزم العين تحركت لالتقاء الساكنين بامره بالزيارة وبعلمه بمكافاته
بالزيارة يعني زرني فاني ازورك كما زرتني ويقال لتجمع بنصب العين فيكون
اللام بمعنى كي اي زرني كي يحصل زيارتي اياك وزيارتك اياي فاني لا اترك

ملكا فاتكن بالزيادة **كقول ربيعة ابن جشم الخ** قايل هذا الشعر دينار بن سنان
النهي والواو بمعنى الجمع منصوب المضارع والواو اذا كان بمعنى الجمع فان كان قبله نهي
فمعناه النهي عن الجمع بين الفعلين وان كان قبله امر فمعناه الامر بالجمع بين فعلين
وبالرفع الخ هذا يعود الى قوله زرني وازورك يعني يجوز في وازورك الرفع والنصب
فوجه النصب ما ذكر ووجه الرفع على تقدير وانا ازورك فانا مبتدا وازورك خبره وهذا
ليس مقيدا بالاول يعني ليس مراده انك ان زرتني ازورك وان لم تزرني لم ازورك بل
هو ثابت مستانف اي فاني ازورك على كل حال سواء زرتني او لم تزرني ولكن
زرني انت ايضا تكرما **كقولهم دعني ولا اعود** يعني زرني وازورك
بالرفع مثل قول القايل دعني ولا اعود بالرفع وتقديره لا اعود ابدا على هذا الفعل وليس
معناه ان تدعني لا اعود وان لم تدعني اعود **وان اردت الامر الخ** يعني
لا يجوز وازورك بالجزم لانه لا محل اي لا وجه لجزمه لانك لو جزمته لقد عطفت ازورك
الذي هو معرب على زرني الذي هو موقوف اي مبني على السكون وعطف
المعرب على المبني غير جايز في الافعال واذا اردت ان تجزم ازورك فادخل عليه لام
الامر وقل ولازورك ليكون مجزوما باللام لا بالعطف وقولنا عطف المعرب على المبني
غير جايز في الافعال احترزنا به عن الاسماء فانه يجوز فيها عطف المعرب على المبني
كقولك رايتك وزيدا الا ان الاصل في الاسم الاعراب فالكاف في رايتك لفظه مبني ومحله
معرب فاذا كان كذلك فقد عطفت ما هو معرب لفظا على ما هو معرب تقديرا
بخلاف زرني واشباهه فانه مبني لفظا وتقديرا لان الفعل اصله البناء **و
ذكر سيبويه الخ** فالنصب على اضمار ان اي وما انا بقابل للشيء الذي احقق

فيه عدم تنفعني وغضب صاحبي والرفع على الاستيناف اي وما انا بقابل للشيء الذي
لا تنفعني ويغضب منه صاحبي **وقال الله تعالى الخ** اورد المصنف هذه الآية دليلا على
جواز الاستيناف في البيت المتقدم وليس قياس البيت على الآية مستقيما لان وجه
النصب والرفع في البيت ظاهر وفي الآية وجه النصب شاذ والمعروف الرفع وتقديره
ونحن نقر في الارحام ما نشاء وهو استيناف كلام وعطفه على لنبين بعيد لان التقدير
ثم خلقناكم حالا بعد حال لنبين لكم سبيل الرشد والضلال وانواع نعمنا ولنقر في الارحام
ما نشاء وهذا المعنى غير ظاهر لان الخلق لنبين الرشاد والضلال متوجه والخلق لاقرار
ما نشاء في الارحام ما نشاء غير متوجه لان الخلق واقرار ما نشاء في الارحام من جنس
واحد **فصار يكون الخ** يعني يجوز بعد الفاء في جواب النفي الرفع كما يجوز النصب
فالنصب على اضمار ان والرفع على احد تاويلين احدهما على الاشتراك اي على العطف كانك
قلت ما تاتينا وما تحدثنا والوجه الثاني على الابتداء قال في الحواشي تقديره ما تاتينا
فانت تجهل امرنا تحدثنا بما لا يحدث به العارف بحالنا يعني لعدم اتيانك الينا
فانت تجهل حالنا واذا جهلت حالنا فانت تحدثنا بما لا يوافق حالنا يعني تقول لك
ما تاتينا فتحدثنا بالرفع على الابتداء هذا تاويل قوله تعالى ولا يؤذن لهم فيعتذرون فيعتذرون
ليس جوابا للنفي لانه لو كان جوابا لسقطت نونه بل هو عطف وتقديره ولا يؤذن
لهم في العذر ولا يعتذرون ليس لهم عذر لان الله تعالى بين لهم سبيل الرشد والغي
بانزال الكتب وارسال الرسل ولم يتبعوهم فلم يبق لهم عذر فكيف اعتذروا **ومثله
الخ** الضمير في ومثله يعود الى قوله على الابتداء فقول الشاعر الم تسال الخبر يقين
فنحن نرجحه وننكره ثم التاميل فيرجحه مرفوع بانه خبر مبتدا المحذوف وهو نحن

ونرتجي مضارع الارتجاء وهو بمعنى الرجاء وكذا التأميل **وقوله المرتسال الربع** الخ الغواء والخالية السملق الخالي من النبات يعني خلت منازل الاحياء من اهلها وصارت صحراء خالية واذا سأل العاشق تلك المنازل عن اهلها لا يجيبه والمراد بالاستشهاد انه رفع ينطق على الابتداء اي فهو ينطق لقوله وهل تخبرنك اليوم بيداء سملق اسم هذا الشاعر جميل **قال سيبويه** الخ يعني لم يجعل الشاعر قوله لم تسأل الربع سببا للنطق واذا لم يجعله سببا للنطق لا يجوز نصبه لانه اذا نصب بعد الفاء يكون ما قبلها سببا لما بعدها بل جعله مرفوعا على خبر المبتدا اي فهو ينطق ابدا سواء سألته او لم تسأل قوله الا تقول ائتني فاحدثك اي اذا رفعت احدثك يكون خبر مبتدا محذوف اي فانا احدثك سواء تأتيني او لم تأتني **وتقول** الخ لو اذا كان بعد ودّ قيل معناه ان بفتح الهمزة وسكون النون وقيل بل لفظه ان قبلها مقدرة ولفظ لو زائد يعني اذا قيل ودّ فلان لو يأتيه فتحدثه جاز نصب فتحدثه اي فان تحدثه وجاز رفعه على العطف على يأتيه او على الاستئناف اي فانت تحدثه وقوله تعالى ودّوا اي تمنى الكفار ان تداهنهم اي تلين معهم وتترك ذمهم ويلينون معك ويتركون ذمك فيدهنون عطف على تدهن وليس بجواب لانه لو كان جوابا لسقطت نونه وفي بعض المصاحف فيدهنوا اي وجد في بعض المصاحف فيدهنوا بغير النون التي بعد واو الضمير المذكور على انه جواب ودّوا لان الودّ معناه التمني **وقال ابن احمر** الخ يعالج اي يباشر عاقرا اي حربا شديدا اعيت اي عسرت عليه نتجت للناقة على بناء المجهول اذا ولدت ونتجها صاحبها على بناء المعروف اذا اخذ منها الولد وانتجت اذا حان وقت نتاجها فينتجها بفتح الياء وكسر التاء اي يأخذ منها حوارا بضم الحاء

وهو ولد الناقة

وهو ولد الناقة يعني طلب هذا الرجل ان تنتج له الحرب ويهزم الاعداء لكن لم يرد ان تنتج ولا من عاقر والمراد بالاستشهاد انه يجوز نصب فينتجها عطفا على ليلقحها ويجوز رفعه على الاستيناف اي فهو ينتجها **فصل وتقول** الخ يعني لفظ ثم كالفاء في جواز نصب ما بعدها ورفعه فالنصب على العطف على ان ما تأتيني والرفع على انه خبر مبتدا محذوف اي ثم انت تحدثني **وخيّر الخليل** الخ يعني وخيّر الخليل سيبويه بين الرفع والنصب في فابهت وقصة هذا البيت ان عروة طلب ان يتزوج امرأة اسمها عفراء فلم يزوجها منه ابوها فبينا عروة يسير يوما في البادية فرأى امرأة في محمل مع ركب فظنها عفراء فلما قرب منها فاذا هي عفراء فوقف من شوقها متحيرا وانشد هذا البيت قوله وما هو الا ان اراها فجاءة وما الشان والحديث الآن ارى عفراء بغتة فابهت على بناء المجهول اذ اتحير يعني فلم اقدر ان اجيبها من التحير فمن نصب فابهت فبالعطف على ان اراها ومن رفعه فعلى خبر المبتدا اي فانا ابهت **وما جاء منقطعا** الخ يعني يجب على الحاكم الآتي اي المقصود بحكم ان يظلم بل يقصد اي يعدل والمراد بالاستشهاد انه لا يجوز ان يعطف يقصد على يجور لانه يكون معناه ان لا يجور وان لا يقصد بل هو خبر مبتدا محذوف اي وهو يقصد قول سيبويه ويجوز الرفع في جميع هذه الحروف يعني ليس اشارة الى هذا البيت بل الى ما قبله من المسائل المذكورة يعني يجوز النصب والرفع في هذه المسائل وفي ما اشبهها قوله يشرك على هذا المثال يعني يشبه ما ذكر من الامثلة يعني اذا جاء المضارع بعد الفاء والواو وثم وقبلها مضارع منصوب جاز في المضارع الثاني النصب والرفع الا اذا فسد

معناه بالنصب كهذا البيت **المجزوم** الخ يعني بالمجزوم الفعل المضارع اذا د
خلت عليه الجوازم والجوازم حروف واسماء غير ظروف واسماء هي ظروف
فالحروف خمسة لم ولمّا اذا كانا نفيا ولام الامر ولا في النهي ولفظ ان بكسر
الهمزة وسكون النون اذا كانت للشرط ويأتي بحث من الحروف في تتمة
الحروف واما الاسماء غير الظروف فمن وما واي واما الظروف فاين وحيث
واذما ومتى واني ومهما فهذه الكلمات التسع تشبه لفظة ان في جزم الشرط
والجزاء لانهن متضمن معنى الشرط نحو من يكرمني اكرمه وما تفعل افعل واياً
تضرب اضرب واين تكن اكن وحيث تجلس اجلس واذما تخرج اخرج
ومتى تخرج اخرج واني تقم اقم ومهما تاتني اكرمك ولم يذكر المصنف الجوازم
من الظروف اكتفاء بما ذكر في تتمة الاسماء من بحث الظروف المتضمنة بمعنى الشرط
فصل ويجزم بان الخ يجزم جواب هذه الاشياء الخمسة باضمار ان
بكسر الهمزة اذا لم يكن جوابهن بالفاء فان كان جوابهن بالفاء ينصب جوابهن
باضمار ان مفتوحة الهمزة كما ذكرنا ويأتي شرح كل واحد من هذه الخمسة نحو
زرني اكرمك التقدير ازرني فانك ان تزرني اكرمك ولا تفعل يكن
خيرا لك هذا مثال النهي وتقديره لا تفعل الفعل الفلاني فانك ان لم تفعله
يكن خيرا لك خيرا خبر يكن واسمه مضمر اي يكن عدم فعله خيرا لك فيكن مجزوم
بجواب الشرط واصله يكون سكون النون فحذفت الواو لسكونها وسكون النون
و الا تاتيني احدثك هذا مثال الاستفهام فالهمزة همزة الاستفهام ولا
للنفي والتقدير الا تاتيني فانك ان تاتني احدثك واين بيتك ازرك هذا مثال

الاستفهام ايضا ولا للنفي وماء يحتمل ان يكون مفعولا لاتيم مقام الفاعل وحذف
فعله اي الا توجد ماء ان اجده اشربه ويحتمل ان يكون فاعلا فعله محذوف اي
الا حضر ماء فانه ان احضر اشربه ويحتمل ان يكون مبتدأ خبره محذوف اي الا
ماء موجود ولا ليته عندنا يحدثنا هذا مثال التمني ايضا والتقدير ليت
فلانا عندنا فانه ان يكن عندنا يحدثنا الا تنزل تصب خيرا هذا مثال
العرض والهمزة للاستفهام ولا للنفي والتقدير الا تنزل فانك ان نزلت تصب
خيرا **وجواز اضمارها** الخ يعني ان شرط الاضمار ان توجد
قرينة تدل على الاضمار واي قرينة ههنا حتى جوزتم اضمار ان في هذه المسايل قال
في جواب هذا السوال المقدر صيغة الامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض
تدل على اضمار ان بعدها كما قال الخليل **فصل وما فيه معنى الامر** الخ
يعني اذا كان كلاما غير امر ونهي ولكن معناه امر ونهي يكون جوابه مجزوما ايضا
قولهم اتقى الله امرؤ فعل ماض ليس لفظه امر ولكن يتكلم على هذا والمراد به الامر
فلا جرم جزم يثب واصله يثاب فحذفت الالف لسكونها وسكون الباء ومثل هذا
قولهم شفى الله فلانا يفعل خيرا الجزم يفعل لان شفى فعل ماض بمعنى الدعاء والدعاء
لفظ امر اي اللهم اشفه يفعل خيرا وحسبك ينم الناس حسبك مبتداء
وخبره محذوف اي حسبك هذا الكلام او هذا الفعل اي فاكتف هذا ولا تكلم
ينم الناس اي حتى ينام الناس فصار ينام مجزوما لانه جواب الامر في التقدير
وحذفت الالف لسكونها وسكون الميم وحركت الميم بالكسر لسكونها وسكون
ما بعدها **فصل وحق المضمر** الخ اعلم ان جواب هذه الاشياء المجزوم

بشئ مضمر كما ذكر وشرط ذلك المضمر ان يكون من جنس المظهر فان كان المظهر
مثبتا يجب ان يكون المضمر مثبتا وان كان المظهر منفيا يجب ان يكون المضمر
منفيا مثاله اكرمني اكرمك فالمظهر لفظ اكرمني والمضمر لفظ ان تكرمني وكلاهما
مثبتان فلا جرم استقام الكلام وكذلك جميع الامثلة وقولك لا تدن من الاسد
يأكلك فالمظهر لا تدن وهو منفي فالمنفي منفي والمضمر يجب ان يكون قولك فانك
ان لم تدن من الاسد يأكلك فالمظهر والمضمر كلاهما منفيان ولا يستقيم
بكونهما منفيين هنا الكلام لانه اذا لم تدن من الاسد كيف يأكله وهذا لان
قولك لا تفعل الشر يكن خيرا لك فان المظهر منفي والمضمر وهو ان لم تفعل الشر
ايضا منفي ويستقيم الكلام هنا بكون المظهر والمضمر منفيين فالكلام يتعلق
بالمعاني فحيث يستقيم المعنى بكون المظهر والمضمر منفيين جاز جواب النهي وحيث
لا يستقيم المعنى بكون المظهر والمضمر منفيين لا يجوز قوله لان النهي لا يدل
على الاثبات يعني قولك يأكلك يقتضي ان يكون جوابا لمضمر مثبت اي ان تدن
من الاسد يأكلك والفعل الظاهر هو قولك لا تدن تدل على اضمار فعل مثله وهو المنفي
فاذا كان الفعل الظاهر تدل على اضمار منفي لا مثبت فلا يستقيم جزم يأكلك
ولذلك امتنع لا اضمار الخ يعني لا يجوز جزم جواب النهي لان المضمر بعد
النهي يكون مثله لان المضمر يكون من جنس المظهر لان الشيء لا يدل على
جنسه دون غير جنسه واذا كان المضمر بعد النهي يفسد المعنى لان
قولك ما تأتينا تحدثنا يكون تقديره ما تأتينا فانك ان لا تأتينا تحدثنا
وهو فاسد لانه اذا لم يأتك فكيف يحدثك فان رفعت يأكلك في المثال الاولى

استقام الكلام لانه يكون كلاما مستأنفا وليس جوابا لما قبله لان تقديره لا تدن
من الاسد فيأكلك صح لان تقديره فانه يأكلك **فصل** يعني جواب من الاشياء
الخمسة المتقدمة ان جزمته جاز وان رفعته يكون اما حالا لما قبله او صفة او يكون
كلاما مستأنفا فانظر فيما انت فيه من المسائل فاي من الاوجه استقام الكلام
به فاحكم به نحو قوله تعالى فهب لي من لدنك وليا يرثني جاز ان يكون مجزوما جوابا
لهب وجاز ان يكون صفة لوليا كانه قال وليا وارثا فكلا الوجهين قراء
بهما في المعروف ولا يجوز ان يجعل حالا لان ذا الحال وهو وليا نكرة ولا يجوز ان
يكون ذو الحال نكرة الا على وجه **او حالا** الخ في خوضهم ظرف لذرهم ومعنى
ذرهم اتركهم ويلعبون حال الضمير جمع المذكر اي اتركهم في خوضهم لاعبين ولا يجوز
ان يكون صفة لان يلعبون جملة وضمير جمع المذكر هنا معرفة والجملة لا يكون
صفة المعرفة **او قطعا** الخ يغلب على بناء المجهول مرفوع لانه خبر مبتداء
محذوف اي فانت تغلب عليه لا تذهب بفلان فانك لا تقدر حفظه بل يغلب
عليه ويؤخذ من يدك ولا يجوز جزم يغلب لما ذكره في لا تدن من الاسد يأكلك
لانه يكون تقديره لا تذهب به فانك ان لم تذهب به يغلب عليه وهو ظاهر الفساد
لانه لم تذهب به كيف يغلب عليه قوله قم ندعوك ندعوك مرفوع وعلامة رفعه
سكون الواو والتقدير قم فانا ندعوك ولا يجوز جزم ندعوك لانك لو جزمته
يكون جزاء وجوابا للقيام ويلزم ان يكون الدعاء جزاء للقيام كما ان الاكرام
جزاء للاتيان في قولك ائتني اكرمك وح يجب ان يكون القيام متقدما على الدعاء
كما ان الاتيان متقدم على الاكرام ومعلوم ان الدعاء متقدم على القيام **وضرب الكتاب** الخ

وباقي البيت وكل حتف امرئ يجري بمقدار ربه الواحد الذي يطلب لماء والكلام
للقوم ارسوا اي اثبتوا والضمير المؤنث في نزاولها للحرب يعني قال متقدم
الجيش اثبتوا واقيموا في الحرب لتشرع فيها ولا تخافوا من الهلاك فان الهلاك لا يحصل
الا بتقدير تعالى والمراد بالاستشهاد انه رفع نزاولها على الاستيناف اي نحن نزاولها
ولم يجزم على جواب للامر لانه لم يقصد الجزاء فان قصد الجزاء في نزاولها جزم لانه
يصلح ان يكون جزاء لارسوا لانه ح يكون معناه اثبتوا فانكم ان ثبتم تحارب
وان لم يثبتوا لم تحارب وهذا بخلاف قوله تم ندعوك فان ندعوك لم يصلح جزاء لتم
فانه لو جزم يكون معناه ان تتم ندعوك وان لم تتم لا ندعك وهذا غير مستقيم لانه
ندعوك سواء قام او لم يتم والدعاء متقدم على القيام ولا يجوز تقدم الجزاء على الشرط
وجاء الحمل الخ الحال والقطع بدل من الامرين يعني الصور التي ياتي ذكرها يجوز
فيها الرفع باعتبار الحال او بالقطع والاستيناف ويجوز فيها الجزم ايضا جوابا للامر وانما لم يذكر
المصنف لان الاصل في جواب الامر الجزم الا اذا فسد المعنى بالجزم وفي هذه الصور لم يفسد
المعنى بالجزم فبقي الجزم على اصله وان بيانه ذلك ان قوله تقول ذاك يجوز جزمه فتقول
ذره تقل ذلك والتقدير ذره فانك ان تذره تقل ذاك ويجوز رفعه على انه حال الضمير المنوي
في ذره والتقدير ذره قائلا ذاك ويجوز رفعه على القطع عن الاول اي ذره فانه يقول
ذاك ومن يحضر لما مثل ذره يقول ذاك في الاوجه الثلثة من غير فرق والضمير في يحضرها
ضمير البئر **وقول الاخطل** الخ وباقي البيت كما كرت الى اوطانها البقر
كروا بضم الكاف وتشديد الراء وضمها معناه ارجعوا الخ يعني فيجان سود
يعني لا ندركم ان تغزوا ارضنا فارجعوا الى بلادكم فاعدوها وقوله كما كر

اى ارجعوا

اي ارجعوا الى بلادكم مسرعين كما يرجع البقر الى اوطانها اذا خافت من شيء والمراد
بالاستشهاد انه اثبت النون في تغزونها لانه جعله مرفوعا على الحال اي عازمين
او على القطع اي فانكم تغزون ارضكم ولا تقدرون ان تغزوا ارضنا **وقوله عز**
وعلا فاضرب لهم الخ الضرب هو الضرب المعروف والذهاب والاظهار
والضرب المعروف يبسا مصدر اي طريقا ذات يبس لا دركا الادراك اوحى الله تعالى
الى موسى ان تضرب بعصاه البحر ليظهر له ولقومه طريق يابس في البحر ليعبروا
من فرعون والمراد بالاستشهاد انه قرئ لا تخف بالجزم وهو قراءة حمزة وهو مجزوم
جوابا للامر وقرأ باقي القراء لا تخاف بالرفع على الحال اي غير خائف او على الاستيناف
اي فانك لا تخاف من ان يلحقك فرعون وقومه ولا تخشى فعلى قراءة الرفع ظاهر
لان الالف علامة الرفع وعلى قراءة الجزم فينبغي ان يكون ولا تخش بغير الالف
ولكن اثبتت فيه الالف لتستوي اواخر الآيات كما اثبتت الالف في الظنونا
والرسولا والسبيلا في الاحزاب **فصل وعن ان يأبى** الخ حاصل
هذا الفصل ان الفعل المضارع الواقع بين الشرط والجزاء يرفع والمراد برفع
المتوسط اي المتوسط بين الشرط والجزاء ذكر الرفع هنا وذكر الجزم في اخر
الفصل يعني يجوز رفعه وجزمه وليس جواز رفعه وجزمه في جميع المسائل
مقيدا بقيد وهو ان الفعل المتوسط لو كان منافيا لفعل الشرط لا يجوز جزمه
بل يرفع على الحال ولو كان موافقا لفعل الشرط جاز الحال وجزمه على انه بدل عن
فعل الشرط هكذا قال ابو سعيد ومثاله تسألني متوسط بين الشرط والجزاء
وليس موافقا للشرط في المعنى لان السؤال ليس بالاتيان فاذا كان كذلك

مرفوع تسائلني وفى الجملة الثانية تمشي معاً فى الشرط في المعنى لا القنى و الاتيان متقاربان
فاذا كان كذلك جاز رفعه على الحال اى تقديره ان ماتني ماشيا و جاز جزمه على انه بدل من الشرط
و ملاته بجزم ان تحز اليا، **وصنه قول الحطيه الخ** بمدح الحطيه بغيض بن شماس
و سو من بنى سعد بن زيد بن مناة متى هذه كلمة الشرط وخير نار مفعول **تجد**
وتجد هنا يقتضى مفعولا واحدا لانه من وجدت الضالة وخير مؤقد مرفوع بالظرف
كما ذكرنا فى بحث المبتداء النكرة ان الظرف يعمل فى ثمانية مواضع والمراد بالاستشهاد ان
تعشوا مضارع متوسط بين الشرط والجزاء فرفع على الحال اى ماشيا اى قاصدا اليه ناره
وقال عبد الله الخ تلم اى تنزل الجزل الضخم تاجج اذا اشتعل يعنى حطب نارنا
ضخم ليكون اشتعالها شديدا ليراها الاضياف من بعد ليقصد و نارا حتى تاجج
ان تكون تاججت لان فيه ضمير النار ولكن تبدل الالف النا لتثنية اى تاجج الحطب
والنار فذكر الضمير تغليبا للمذكر وهو الحطب وقيل الالف لاطلاق الشعر و ذكر الضمير
لان المراد بالنار هنا الشهاب اى تاجج شهابنا والشهاب قطعة من النار
والمراد بالاستشهاد انه جزم تلم على انه بدل الشرط **وقوله ان تاتنى الخ**
يعنى اذا عطفت فعلا مضارعا على فعل الجزاء بالفاء والواو وثم جاز جزمه عطفا
على فعل الجزاء وجاز رفعه على انه خبر مبتداء محذوف وتقديره اذا رفعت فانا
احدثك وجوز نصبه بعد الفاء على اضمار أن مفتوحة الهمزة والجزم والرفع
اقوى لانك اذا جزمت عطفته على الجزاء وليس بين المعطوف والمعطوف عليه
فاصل وان رفعته فعلى القطع والقطع اصل مطرد لا مانع منه وان نصبته
فقد جعلته جوابا للشرط والفاء تنصب فى جواب الاشياء المذكورة والشرط

ليس من جملة تلك الاشياء ولكن تقدير تلك الاشياء تقدير الشرط فمن حيث ان
تقدير تلك الاشياء تقدير الشرط جاز ان تنصب بعد الفاء فى جواب الشرط
ومن حيث ان لفظ الشرط ليس من الفاظ الامر والنهى واخواتها فلا احسن ان
تنصب بعد الفاء فى جواب الشرط **قال الله تعالى** ترى و يذرهم بالياء والجزم
وبالنون والجزم عطفا على محل فلا هادى له لانه جواب الشرط وترى ونذرهم بالياء
والرفع على الاستيناف اى وهو يذرهم والقراءة الثلثة من المعروف
وقال ان تولوا الخ يعنى ان تعرضوا ايها الصحابة عن طاعة رسول الله
فى الجهاد يستبدل الله مكانكم قوما آخرين قيل هم اهل فارس وفيه خلاف كثير
ثم لا يكونوا امثالكم اى بل هم خير منكم وهذا بعد توليهم لانهم مالم يتولوا لم يكن
احد مثلهم فى المخلوق لفضل الصحابة خير القرون بعد النبيين والمراد بالاستشهاد
انه اسقطت النون من لا يكونوا للجزم لانه معطوف على يستبدل **وقال فصل**
وسال سيبويه الخ اشكل على سيبويه وجه جزم واكن فانه معطوف
على فاصدق وهو منصوب لانه جواب لولا اخرتنى لانه استفهام فاصدق
لفظ منصوب لما ذكرنا ومحله جزم لانه فى التقدير ان اخرتنى اصدق
فابو عمرو قرأ واكون بالنصب عطف على لفظ فاصدق وقرأ الباقون
اكن بالجزم عطفا على محل فاصدق فكذلك فى البيت فاذهب لفظ منصوب
لانه جواب دعنى ومحله جزم لانه جواب الشرط فى التقدير اى ان
تدعنى اذهب واكفك مجزوم عطفا على محل فاذهب وعلامة جزمه سقوط
الياء يعنى اتركنى لاذهب الى جانب فاقاتل الاعداء وادفع عنك شرهم

فلا احتاج الى ان اسى وكقوله ابدا الى انى تقابل هذا الشعر هنير بدا
اى ظهر يعنى علمت انى لست مدرك ما فات عنى ولست اقدر ان اسبق
اى افوت ما قدر ان يجئ على ويأتى مراد الاستشهاد بعد هذا اى كما جر
والثانى فى جر والثانى اى جزء واسابق فى البيت لان الاول مدرك
وقد يدخل الباء اى يجوز دخول الباء فى مدرك لانه خبر ليس فكانها اى فكان
الباء ثابتة فيه اى فى مدرك قوله جزموا الثانى اى جزموا واكن فى الاية
لان الاول اى لان قوله فاصدق يكون مجزوما ولا فاء فيه الواو للحال
يعنى ولا سابق مجرور لانه معطوف على محل مدرك لان محله مجرور على تقدير
الباء فيه وان لم يكن موجودا فى اللفظ فكذلك محل فاصدق جزم على تقدير عدم
الفاء فلهذا عطف واكن على محله **فصل وتقول** الخ مقصود هذا
الفصل ان القسم والشرط اذا اجتمعا فى الكلام فان كان القسم صدر الكلام فارفع
الجواب لان الجواب تعلق بالقسم لا بالشرط لان الابتداء بالقسم دليل شدة
اعتناء المتكلم به فتعلق الجواب به اولى من تعلقه بالشرط وفى هذه الصورة
وجب ان يكون فعل الشرط ماضيا لان الشرط لما لم يعمل فى الجزاء لتعليق
الجواب بالقسم جعل الشرط ماضيا لئلا يظهر الجزم فى لفظه لانه لما لم يكن له
جواب فكانه جعل عمله ملغى وان كان متوسطا لم يكن القسم اتم من الشرط
ويأتى بحث هذا فى المثال الاول والله ان اسى لا افعل بالرفع لان افعل
لا يجوز ان يكون جوابا للقسم والشرط لان الشئ الواحد لا يكون جوابا لشيئين
مختلفين فلا بد وان يكون جوابا لاحدهما والقسم اولى لتقدمه مثال الثانى

انا والله ان تاتنى لاكرمك وان تاتنى والله لاكرمك فالقسم متوسط هنا فانت مخير فى القسم
فان شئت جعلته معترضا وجعلت وجوده وعدمه سواء وجعلت لاكرمك
جواب الشرط فجزمته كما ذكره المصنف وان شئت جعلت القسم معتبرا وجعلت
الجواب جواب القسم دون الشرط فترفع الجواب وقلت لاكرمنك باثبات
الياء **ومن اصناف الفعل** الخ قوله وهو الذى على طريقة المضارع هذا
كلام مبهم لانه يدخل فى هذا الحد جميع انواع الامر لان كلها على طريقة المضارع ثم
فسر هذا الكلام بقوله للفاعل المخاطب الى اخره يعنى ان كان المامور فاعلا مخاطبا
ومثاله لهذا الامر امر المعروف يعنى ان كان الامر امر معروف مخاطب
فاجعل لفظ امر المخاطب كلفظ مضارع المعروف لمخاطب ثم ان كان بعد حرف المضارع
متحركا فاعمل فيه عملين احدهما حذف حرف المضارع والثانى اسكان لام الفعل ان كان
لام الفعل حرفا صحيحا وحذف لام الفعل ان كان حرف علة سوى فى تضع ضع بحذف
التاء باسكان العين وفى تضارب ضارب باسكان الباء وفى تدحرج دحرج
باسكان الجيم وفى تصلى صل بحذف الياء وفى تتقى تق بحذف الالف ولا تغير
حرف المضارعة فى الامر عما كان عليه بل تعمل فيها هذين العملين وان
كان ما بعد حرف المضارع ساكنا فاحذف حرف المضارع وادخل همزة
الوصل ليمكن الابتداء به لان الابتداء بالساكن لا يمكن واسكن اخره
ايضا ان كان حرفا صحيحا واسقط لام الفعل ان كان حرف علة
نحو قولك تضرب بسكون الضاد اضرب باسكان الباء وفى تغزو ا
اغز بحذف الواو وياتى بحث همزة الوصل وحركته فى الصنف الرابع من القسم

المشترك **والاصل في تكرم** اه يعني يكرم الحذف ساكنة فعلى قياس
ما ذكر يحتاج الى همزة الوصل في الامر فاجاب عن هذا الاشكال وقال تكرم
اصله تؤكرم بفتح الهمزة لان ماضيه اكرم على وزن دحرج فاذا كان ماضيه
على وزن دحرج تكون مضارعه تؤكرم على وزن تدحرج الا ان همزته حذفت
في المضارع كيلا تجتمع همزتان في الاخبار عن نفس المتكلم نحو اكرم فان اصله
اؤكرم فحذفت الهمزة الثانية لما اجتماع الهمزة بين ثقيل ثم حذفت الهمزة في يكرم
وتكرم ونكرم وان لم تجتمع فيهن همزتان قياسا على اكرم لتكون الجميع مشتركا
في المضارعة طردا للباب قوله فعلى ذكر حرج الامر اكرم يعني فلاجل ان اصل تكرم
تؤكرم تقول في امره اكرم بفتح الهمزة واسكان الميم وهذه الهمزة همزة قطع لا همزة وصل
لان همزة الوصل لا يكون في الرباعي **فصل واما ما ليس للفاعل** الخ
واما ما ليس للفاعل يعني اذا لم يكن المامور فاعلا بل يكون مفعولا ويقال لهذا
الامر امر المجهول فانه يؤمر بالحروف اي تكون في اوله لام الامر سواء كان فيه المخاطب
والغايب والمتكلم قوله داخلا على المضارع يعني يكون صيغة امر المخاطب مضارع
المجهول من غير فرق الا في جزم لام الفعل الصحيحة وحذف لام الفعل المعتل نحو
ليغزوا اصله ليغزى قوله دخول لا ولم يعني كدخول لا ولم يعني كما ان
لا في النهي وما في النفي تدخلان على المضارع وتجزمانه ولا تغيرانه عما كان
عليه من الحركة والسكون فكذلك لام الامر قوله وكذلك ما هو للفاعل وليس
لمخاطب يعني اذا كان المامور فاعلا اي اذا كان الامر امر المعروف ولكن المامور
ليس بمخاطب بل هو غايب نحو ليضرب زيدا ومتكلم نحو لاضرب انا ولنضرب

نحو فلا

نحو فلا نكرم يؤمر باللام فيكون صيغة باقية على ما كانت في مضارع المعروف والغايب
او المتكلم الا انه يجزم لام فعله الصحيحة ويحذف لام فعله المعتل وامر المتكلم
المعروف قليل الاستعمال لانه قلما يامر الرجل نفسه بامر ولهذا لم يذكروا امر المتكلم
المعروف في كثير من كتب التصريف **فصل وقد جاء** الخ يعني الاصل
في امر المعروف المخاطب ان يحذف منه حرف المضارعة قوله قرأه النبي عليه السلم
بذكر فلتفرحوا وتخصيص فلتفرحوا بالتاء وبقرأة النبي عليه السلم مع ان جميع القرات
المعروفة قرأة النبي عليه السلم اراد به انه قرأة يعقوب واسند رواته الى النبي عليه السلم
ولم يقراه من اختيار نفسه وباقي القراء يقرؤن فليفرحوا بالياء وهو باب
على قياس العربية واما قرأة يعقوب مخالف لما هو معروف ومشهور
في العربية لان قياسه افرحوا وقد قرئ في الشاذ افرحوا بالهمزة **فصل**
وهو مبني على الوقف الخ الحلف بفتح الحاء وسكون اللام الردي
والشيئين من كل شيء ومن ههنا في من القول للشيئين اي وهذا القول حتى
اعلم ان مذهب البصريين ان امر المخاطب المعروف مبني وليس بمعرب لان
الاصل في الافعال السكون وصار الفعل المضارع معربا وليس في اول امر المخاطب
المعروف حرف المضارعة لان امر المخاطب المعروف قد جاء باللام نحو قوله تعالى فلتفر
حوا وقد جاء في الشعر كثيرا فاذا كان امر المخاطب المعروف مستعملا في بعض
المواضع باللام بحيث لم يستعمل بلا لام لجعل اللام فيه مقدرة ليطرد القاعدة وقال
البصريون الاكثر المعروف استعماله بغير اللام والقليل استعماله باللام فيعتبر ما
هو اكثر استعمالا وهو استعماله بغير اللام مبني وما هو اقل استعمالا وهو مستعمل باللام

فهو مجزوم لوجود حرف المضارعة في اوله ونحن سنطرح اللفظ فحيث وجدنا في اول الامر
حرف المضارعة نقول هو معرب وحيث لم نجد حرف المضارعة في اول الامر نقول هو مبني
فالاصل عدم اضمار لام الامر لان عدم الاضمار اصل في جميع المواضع الا اذا دعت
ضرورة الى الاضمار ولا ضرورة هنا **ومن اصناف الفعل** الخ الفعل المتعدي يطلق
باعتبارين احدهما ان تعدى عمل الفعل من الفاعل الى المفعول يعني يرفع الفاعل وينصب
المفعول والثاني ان تعدى الفعل من الفاعل الى المفعول اي صدر الفعل من الفاعل
ولم يتوقف عليه بل جاوز حدوثه ووقوعه الى المفعول كما تقول ضرب زيد عمروا وغير
المتعدي يطلق ايضا باعتبارين احدهما ان لا يتعدى عمل الفعل من الفاعل
الى غيره يعني يرفع الفعل الفاعل وليس له مفعول حتى ينصبه والثاني ان لا يتعدى
الفعل من الفاعل يعني صدر الفعل من الفاعل وتوقف عليه ولم يتجاوز منه الى المفعول
لانه ليس له مفعول ويعني بالفعل المتعدي ما له مفعول به فبعض الافعال المتعدية
له مفعول واحد وبعضها له مفعولان وبعضها له ثلث مفاعيل كما ذكره المصنف **وغير المتعدي**
الخ يعني المتعدي ينقسم ثلثة اقسام بانقسام مفعوله الى واحد واثنين وثلثة
واللازم ليس له مفعول حتى ينقسم بحسب انقسام مفعوله فاذا كان كذلك فلا يكون
الا على نوع واحد وهو ما يختص بالفاعل اي ما لا يتجاوز عن الفاعل على التفسير
المذكور **فصل وللتعدية** الخ اراد بالتثقيل التشديد واراد بالحشو
عين الفعل يعني اذا دخل واحد من هذه الثلثة على فعل لازم يجعله متعديا
الى مفعول واحد وان دخل على متعد بنفسه الى مفعول واحد يجعله
متعديا الى مفعولين والمراد بهذا المفعول هو المفعول به لان ساير

المفعولات

المفعولات يشترك فيها الفعل اللازم والمتعدي لهمزة لا تدخل الا في اول الفعل
والتشديد في عينه وحروف الجر تدخل على المفعول به وكل فعل يختص في التعدية
بحرف من الحروف وهذا موقوف على نقل استعمال العرب قوله اذهبته
فهذا صار متعديا بالهمزة وفرحته بالتشديد وخرجت به بالباء، واحفرته
كما نحفرت بيرا او نهرا بالهمزة احفرته بيرا اي حملته على حفره بير
ونقول علمت القران بلا تشديد اللام ومعناه تعلمت القران فاذا قلت
علمته القران بتشديد اللام حصل له مفعولان وغصبت عليه الضيعة صار
متعديا الى مفعولين بحرف الجر ومعناه كمعنى غصبت منه الضيعة والضيعة هي
الارض والابنية والبستان **وبنقل الهمزة** الخ هذا اشارة الى ان المتعدي
الى مفعولين يجعل متعديا الى ثلثة مفاعيل بالهمزة دون التشديد وحرف الجر
كما ياتي بعد هذا وذكر في معرفة اللازم والمتعدي سبع علامات احديها ان
كل ما يفعل بعضو فهو متعد وما يفعل بجميع البدن فهو لازم والثانية ان فعل القلوب
والحواس الخمس متعد مثاله ضرب بيده وركض برجله وابصر بعينه وسمع باذنه
وتكلم بلسانه وذاق طعاما وشم رائحة ونطق بشيء هذا امثال ما يفعل بعضو اما
ما يفعل بجميع البدن فهو قام وذهب وما اشبههما الثالثة ان كل فعل مضموم
العين في الماضي والغابر فهو لازم الرابعة ان كل ما كان من باب انفعل فهو
لازم الخامسة ان كان مكسور العين في الماضي ومفتوحها في الغابر وكان لونا
وخلقة فهو لازم نحو حول وحمر وانما كان هذا النوع لازما لانه قلما يستعمل في
الثلاثي بل يستعمل من افعل وافعال كليهما مشددة اللام نحو احمر وابياض

السادسة ان كل ما كان معتل الفاء وعين ماضيه مكسورة فهو لازم نحو وجل ووثق

السابعة ان كل فعل يتصل به ضمير المتكلم المنصوب المتصل فهو متعد نحو ضربني وقتلنا

واعلم انهم ذكروا هذه التعريفات لكن ليس فيها كبير فائدة لانها قاصرة ومجحوصة

ويرد على اكثرها نقض ولا تعريف احسن من ان ينظر الى معنى كل فعل ويعرف من معناه

انه هل هو متعد او لازم **فصل في الافعال المتعدية** الخ يعني المتعدى الى

ثلثة مفاعيل وهي افعال القلوب السبعة اشهرها علمت ورايت تعديتا

ن بالهمزة الى ثلثة مفعولات تقول اعلمت زيدا عمرا فاضلا واريت بكرا

خالدا كريما واختلفوا في الخمسة الباقية فاجاز الاخفش تعدى الخمسة بالهمزة

الى ثلثة مفاعيل قياسا على اعلمت واريت ومنع الباقون تعديتها الى ثلثة مفاعيل

بل اقتصروا تعديتها على مفعولين لانه جاء النقل عن العرب اعلمت واريت

ولم يجئ اظننت واحسبت وازعمت واوجدت والتعدية خلاف القياس

فلا يجوز فيما لم ينقل **وضرب متعد** الخ يعني الضرب الثاني ما كان له

مفعول واحد في الاصل ولكنه موافق لاعلمت في المعنى فاجرى مجرى اعلمت

فجعل متعديا الى ثلثة مفعولات وهي ما ذكره المصنف فان قيل هذه الخمسة

لم تكن مستعملة الا بهذه الصيغة ولم يكن مستعملة بصيغة لها مفعول واحد فلم

قلتم انها كانت في الاصل متعدية الى مفعول واحد قلنا لان جميعها متعلق

باللسان واللسان عضو وقد قلنا قبل هذا ما يعمل عضوا لا بجميع البدن

فهو متعد فقد ثبت بهذا ان هذه الخمسة متعدية واقل ما يتعدى اليه

الفعل مفعول واحد فيكون هذه الخمسة متعدية الى مفعول واحد في الاصل

وفي النسخ اضرب احدها ان يكون لا يتعدى ... الاصل فاما وهما ... النسخة تعدى الى ثلثة مفاعيل

قال الحارث

قال الحارث بن حلزة الخ حلزة بكسر الحاء المهملة وكسر اللام وبالزاي

المعجمة يقول لخصمائه محاربكم وناخذ حقوقنا منكم فهو الواثقيم عن رد ما احدثتم

فينا ومنعتم ما تسالون من انتيادكم ايانا ومن في من حدثتم من استفهام اي

من الذي قيل لكم ان له علينا علوا عن ان ناخذ حقوقنا منكم والمراد بالاستشهاد

انه عدى حدث الى ثلثة مفاعيل احدها الضمير الذي اقيم مقام الفاعل والثاني

ضمير المذكر الغايب والثالث له علينا العلاء فالعلاء مبتدا وله خبر وعلينا

ظرف والجملة هي المفعول الثالث **وضرب متعد** الخ يعني الضرب الثالث

ما يكون له مفعولان ثم تبيع في الظرف وتقام مقام المفعول الثالث ومعنى الاتباع

ان تنصب الظرف ولم تقدر اضمار لفظة في فيه لانك لو اضمرت في فيه يكون حـ

منصوبا على الظرف لا على المفعول به وهذا المعنى في المثالين اللذين ذكرهما

المصنف غير واضح لانه يمكن ان يقال اليوم مفعول فيه وكذلك الليلة فاذا امكن

ان يجعلا ظرفين فاي ضرورة في ان تقول بهما منصوبان بانهما مفعول بهما

وانما يجعل الظرف مفعولا به اذا اقيم مقام الفاعل كقولك سير بزيد يوم هنا اقيم

مقام الفاعل فلا يمكن ان يقال هو ظرف لان الظرف لا يكون مرفوعا وكذلك

قول الشاعر ويوما شهدناه فضمير المذكر الغايب في شهدناه يرجع الى يوم

والخروج عن الظرفية وجعل مفعولا به وقد ذكر بحث هذا في الظرف

وعن النحويين الخ قوله ذات المفعولين على التثنية لا على الجمع

يعني اكثر النحويين على جواز الاتساع في الظرف في كل فعل له مفعولان

واقامة الظرف مقام المفعول الثالث لان الفعل اذا كان له من المفعول به

ثلثة جاز ان يكون لمن المفعول به اثنان وقيام الظرف مقام مقام الثالث
وقال بعضهم لا يجوز في كل فعل له مفعولان ان يقام الظرف مقام الثالث لان
الافعال التي لها ثلثة مفاعيل قليلة وهي سبعة والاتساع فيما قليل غير قياس
بل القيام الاتساع فيما هو كثير الوجود وهي الافعال التي لها مفعول
واحد فيتسع في الظرف ويقام مقام المفعول الثاني واما الافعال التي
لها ثلثة مفاعيل لا يجوز ان تتسع في الظرف ويجعل لها مفعول رابع وفيه وجه
لعلا انه يجوز **فصل والمتعدى** الخ سيان بكسر السين وتشديد الياء
مثلان معنى الفرق بين الفعل اللازم والمتعدي ليس الا في المفعول به فان
اللازم لا ينصب المفعول به والمتعدي ينصبه واما المفاعيل الاربعة الباقية
يستوي في نصبه الفعل اللازم والمتعدي نقول في اللازم ذهب زيد وعمرو
يوم الجمعة قدام الامير ذهابا باخذمة له ونقول في المتعدي ضرب زيد عمروا يوم
الجمعة عندك بكر ضربا شديدا تاديبا له ولا يكون للفعل مفعول معه قوله
وما نصب بالفعل من الملحقات شريهن اى الملحقات بالمفعولات كالحال
والتميز والمستثنى ايضا يشترك في نصبهن اللازم والمتعدي قوله
كما نصب ذكرا وكما نصب ما عدا المفعول به من المنصوبات نضرب وغيره
مما له ثلثة مفاعيل فكذلك ينصب غير المفعول به بالفعل اللازم كذهب ومكث
وقرب **ومن اصناف الفعل المبني** الخ هو ما استغنى عن فاعله يعني
هو الذي استغنى عن ذكر فاعله اما لان مقصود المتكلم ليس الا ذكر المفعول
واما لنسيان الفاعل واما لجهل المتكلم بالفاعل مثل ان يرى مقتولا في صحراء

ولم يعلم فاعله

ولم يعلم قاتله واما لتعظيم الفاعل بان لا يليق اسناد الفعل الى الفاعل مثل
ولم يعلم قاتله ان تقول حصر بطن زيد ولا تقول حصر الله بطن زيد فنفى من المقصور
يستغنى عن ذكر الفاعل ويقام المفعول مقام الفاعل قوله معدولا ماحال
من الفعل اى يسند الفعل الى المفعول بعد تغير عن صيغته التي كان عليها الى صيغة
اخرى ليكون تغيره فارقا بين بنائه للفاعل وبين بنائه للمفعول والضابط
في صيغة الفعل للمفعول يعني فعل المجهول ان كان ماضيا ان يكسر ما قبل حرفه
الاخر ويضم ما عداه من حروفه الا الخوفا في الحرف الخير منه مفتوح في المعروف والمجهول
والساكن يبقى على كونه في المعروف والمجهول مثاله من الثلاثي ضرب بضم الضاد
وكسر الراء وفتح الباء ومن الرباعي دحرج بضم الدال وسكون الحاء وكسر الراء
وفتح الجيم وكذلك أفعل وفعل بتشديد العين وفوعل فصار الف فاعل واوا لانضمام الفاء
ومن الخماسي انفعل بضم الهمزة والفاء وسكون النون وكسر العين وفتح اللام وكذلك
افتعل وافعل بضم الهمزة والعين وسكون الفاء وفتح اللام وتشديدها وتفعل بضم
التاء والفاء وكسر العين وفتح اللام وتفوعل فصارت الالف واوا لانضمام الفاء
ومن السداسي استفعل بضم الهمزة والتاء وسكون السين والفاء وكسر العين
وفتح اللام وكذلك جميع الابواب وان كان مضارعا يضم منه حرف المضارعة ويفتح
ما عداه عدا لام الفعل فان لام الفعل مرفوع في المعروف والمجهول ما لم يدخل عليه
ناصب او جازم مثاله من الثلاثي يضرب بضم الياء وسكون الضاد وفتح الراء
ومن الرباعي يدحرج بضم الياء وفتح الدال وسكون الحاء وفتح الراء وكذلك
يفعل بضم الياء وسكون الفاء وفتح العين واصله يؤفعل بفتح الهمزة وكذلك

يفعل بضم الياء وفتح الفاء والعين وتشديدها ويفاعل والخماسي ينفعل بضم الياء
وسكون النون وفتح الفاء والعين ويفتعل ويفعلّ ويتفاعل ومن السداسي
يستفعل بضم الياء وسكون السين والفاء وفتح التاء والعين وكذلك
جميع الابواب والمفاعيل سواء الى اخره. الضمير ضمير الفعل وفي لها ضمير المفاعيل
يعني يجوز بناء الفعل لجميع المفعولات يعني يجوز ان يقام جميع المفعولات مقام الفاعل
الا اربعة احدها المفعول الثاني من مفعولي علمت واخواته وانما لا يجوز اقامة
المفعول الثاني في باب علمت واخواته مقام الفاعل لان المفعول الاول كان مبتداء
قبل دخول العامل عليه والمفعول الثاني كان خبرا والمبتداء مخبر عنه والخبر مخبر به
فلو اقمت الثاني مقام الفاعل وقلت علم منطلق زيدا او علم زيد امنطلقا بنصب
زيد ورفع منطلق لجعلت المخبر به مخبرا عنه لانها اتيم مقام الفاعل يكون مخبرا عنه
وح لفسد المعنى وقيل علة فساده ان المفعول الاول هو المفعول الصحيح يعني ليس عليه
حرف جر وهو المفعول الثاني غير صحيح لان عليه حرف الجر على التقدير لان قولك علمت
زيدا منطلقا تقديره علمت زيدا على الانطلاق فلو اقمت المفعول الثاني مقام
الفاعل لاقمت المفعول غير صحيح مقام الفاعل مع وجود المفعول الصحيح وهذا لا يجوز
كما ياتي علته الثاني المفعول الثالث في باب اعلمت واخواته لا يجوز ان يقام
مقام الفاعل لا تقول اعلم زيدا عمرو فاضل بنصب زيدا وعمرو ورفع فاضل لما ذكرنا
في المسئلة المتقدمة لان المفعول الثالث في باب اعلمت هو مخبر به كالمفعول
الثاني في باب علمت الثالث المفعول له لا يجوز ان يقام مقام الفاعل لا تقول
ضرب زيدا تاديب له بنصب زيدا ورفع تاديب لان تاديبا مفعول له والمفعول له

جواب سوال مقدر كانه قيل لم ضربته فتقول لاجل التاديب فلام العلة فيه
مقدرة فلو رفعت لا يفهم انه مفعول له لان ما فيه حرف الجر فان كانت حرف
الجر مظهرة يجر ما بعدها نحو للتاديب وان كانت مقدرة ينصب نحو تاديبا
فانه حرف الجر لا يخلو من النصب والجر فاذا رفع اختل بالفهم الرابع المفعول معه
لا يجوز ان يقام مقام الفاعل لان قولك سار زيد وعمروا فاقامة المفعول معه
بل يفهم منه العطف وح يكون عطفا على غير معطوف عليه الثاني ان المفعول
معه هو الذي يكون شريكا للفاعل في الفعل في الفاعل فلو حذفت الفاعل
واقمت المفعول معه مقامه بطلت الشركة هذا اذا اقمت المفعول معه مقام
الفاعل مع الواو وان حذفت منه الواو ثم اقمته مقام الفاعل فسد المعنى ايضا
لان فهم المفعول معه متقيد بالواو فاذا حذفت الواو فسد المعنى ويقول ضرب زيد
هذا مثال اقامة المفعول مقام الفاعل. وسير سير شديد. هذا مثال
اقامة المفعول المطلق مقام الفاعل. وسير يوم الجمعة الخ. هذا مثال
اقامة الظرف مقام الفاعل. **فصل واذا كان للفعل الخ** تقدير
هذا الكلام واذا كان للفعل غير مفعول فحذف حرف الجر ونصب الفعل يعني
واذا كان للفعل مفعولان او ثلثة يقام واحد مقام الفاعل وينصب الباقي
لان الفاعل ليس الا واحدا واذا كان الفاعل واحدا لم يجز ان يقام مقامه
الا مفعول واحد **فصل المفعول به الخ** المتعدي بفتح الدال
والفصل بالضاد المعجمة يعني المفعول به اذا كان بغير حرف الجر فضيلة
على ساير المعمولات وعلى المفعول به اذا كان بحرف الجر يعني اذا وجد في كلام

مفعول به صحيح وهو الذي يتعدى اليه الفعل بغير حرف الجر لا يجوز عند البصريين
اقامة غيره مقام الفاعل لوجوه احدها ان المفعول به الصحيح اقوى من المفعول
به غير الصحيح ومن ساير المفعولات لعدم احتياج المفعول به الصحيح الى
حرف الجر وساير المفعولات يحتاج الى حرف الجر والثاني ان الفاعل
ليس عليه حرف الجر ولو كان عليه حرف الجر يكون زايدا فاذا لم يكن على الفاعل
حرف الجر لفظا او تقديرا فوجب اقامة مفعول لم يكن عليه حرف الجر
مقامه الثالث ان المفعول به اقرب من الفاعل من غيره لان المفعول به
لا يفهم معينا من لفظ الفعل كما ان الفاعل كذلك الا ترى انك اذا قلت ضرب
علم ان لهذا الفعل فاعلا ومفعولا لا محالة ولكن لم يكن ذكر الفاعل والمفعول
معينين لا لجنسهما ولا لنوعهما ولا لذاتهما حتى تذكرهما فتقول ضرب زيد
عمروا فمن هذا الوجه شابه المفعول به الفاعل فتعين اقامته مقامه واما
المفعول المطلق والمفعول فيه اذا كان ظرف الزمان فلانهما مفهومان على
التعيين من لفظ الفعل لانك اذا قلت ضرب علم ان لهذا الفعل مصدرا من هذا
اللفظ وزمانا ماضيا واذا قلت يضرب يفهم هذا المصدر ايضا وزمان
الحال او الاستقبال واذا فهما على التعيين من لفظ الفعل لم يكونا متشا
بهين للفاعل واذا لم يشابها الفاعل لم تجز اقامتهما مقام الفاعل مع وجود
المفعول به واما ظرف المكان فقد يفهم على التعيين بغير ذكره في بعض الصور
كقولك يضرب زيد عمروا الان فيفهمون من لفظ الان عرف ان المكان هو الذي
يستقر وحصل فيه زيد وعمرو في وقت ذكر الفعل فيشاهده المخاطب

حرف الجر

ذكر المكان

ذكر المكان ويعرفه على التعيين واذا قلت يضرب زيد عمروا اعلم ان الضرب لا بد
من مكان ولكن لا يعرف ذكر المكان على التعيين فاذا كان ظرف المكان يفهم على التعيين
في بعض الصور دون بعض فقد شابه الفاعل بعض المشابهة واما المفعول به
بحرف الجر فهو مشابه بالفاعل مشابهة تامة كما ذكر قبل هذا ولكن شابه
هذا المفعول به ظرف الزمان والمكان لاحتياجه الى حرف الجر فالترتيب ان
يقام المفعول به الصحيح مقام الفاعل ثم بعده المفعول به بحرف الجر ثم بعده
ظرف المكان ثم ظرف الزمان ثم المفعول المطلق وانما تقدم الزمان على
المفعول المطلق لان فهم المفعول المطلق يحصل من لفظ الفعل سواء كان لفظ الفعل
ماضيا او مضارعا وفهم الزمان يحصل من تركيب الفعل الماضي والمضارع فمن
لفظ الماضي لا يفهم زمان الحال والاستقبال ومن لفظ الحال لا يفهم الا زمان
الحال فقد ظهر بما ذكرنا ان فهم الزمان من لفظ الفعل ابعد من فهم المفعول المطلق
فاذا كان فهم المفعول المطلق على التعيين لازما لذكر جميع الفاظ الفعل فهو ابعد من
الفاعل من جميع المفعولات فاذا كان كذلك فلا يقام مقام الفاعل الا بعد جميع
المفعولات هذا الترتيب اختيار غير المصنف والمصنف جوز عند عدم
المفعول به الصحيح ان يقام كل واحد من المفاعيل مقام الفاعل ومذهب
الكوفيين ان اقامة المفعول به الصحيح مقام الفاعل ودليلهم ما ورد
في الاشعار من اقامة المفعول به غير الصحيح مقام الفاعل مع وجود المفعول
به الصحيح وجوابهم ان ما ورد في الاشعار مما ذكرتم فلعله استعمله
الشاعر شاذا او لاجل تصحيح الوزن والقافية فلا يكون دليلا

ولو ذهبت الخ بنصبهما اى بنصب المال وخاسة مسندا الى زيد ويعطاك مسندا بكسر النون منصوب على الحال من التاء في ذهبت ومفعول مسندا محذوف وهو الفعل اى في حال اسنادك الى زيد ويعطاك اى اقمت الى زيد ويعطاك مقام الفاعل قوله قايلا اى في حال كونك قايلا دفع الى زيد المال بنصب المال على انه المفعول الثاني والى زيد المفعول الاول ومحله رفع وكذلك بلغ يعطاك خساة بتخفيف اللام بنصب خمسة على انه المفعول الثاني واقامة يعطاك مقام الفاعل لم يجز لما ذكرنا قوله كما تقول منح زيد المال يعني لا يجوز ان تقيس دفع الى زيد المال على قولك منح او اعطى زيد المال في نصب المال واقامة زيد مقام الفاعل لان في منح زيد المال كلا المفعولين مفعول به صحيح يجوز اقامة كل واحد المفعولين على الاخرى وكذلك البحث في بلغ عطاؤك خمسة بتشديد اللام فلا يجوز قياس بلغ يعطاك خمسة عليه لما ذكرنا ولكن ان قصدت الخ يعني ان كان مقصودك بيان المرفوع اليه وذكر المرفوع اليه ولم يذكر المال جاز اقامة الجار والمجرور مقام الفاعل لانه ليس في الكلام مفعول به صحيح حتى تقام مقام الفاعل فاذا لم يكن مفعول به صحيحا في الكلام يتعين اقامة الجار والمجرور مقام الفاعل وكذلك لاهو لك الخ برفعه اى برفع زيد ونصبها اى نصب هذه المفاعيل اعني المصدر وظرف الزمان وظرف المكان يعني كما لا يجوز اقامة المفعول به غير الصحيح مقام الفاعل مع وجود المفعول به الصحيح فكذلك لا يجوز اقامة المصدر والظروف مقام الفاعل مع وجود المفعول به الصحيح لما ذكرنا واما سائر المفاعيل الخ

الاقدام لازم ومتعد يعني بالاقدام ادخاله في موضع الفاعل واقامته مقامه يعني اذا لم يكن في الكلام مفعول به صحيح جاز اقامة كل واحد من المفاعيل مقام الفاعل فصل ولك الخ اراد بالمتغايرين ما لم يكن المفعول الثاني عبارة عن الاول والذي مفعوله الثاني عبارة عن الاول ظننت واخواته والمفعول الثالث في اعلمت واخواته عبارة عن الثاني وما ظننت واعلمت فلا شك ان المفعول الثاني والاول متغايران يعني ليس احدهما عبارة عن الاخر كقولك اعطيت زيدا درهما يعني اذا كان في المسألة مفعولان متغايران وكلاهما مفعول به صحيح اى ليس عليه حرف الجر جاز ان تقيم اى مفعول منهما من المفعولين مقام الفاعل وترك المصنف شرطا وهو ان لا يلتبس على السامع مراد المتكلم كزيد والدرهم فانه لا يخفى ان زيدا اخذ والدرهم ماخوذ فان التبس مراد المتكلم على السامع زال التخيير ويتعين بناء الكلام على وجه يزيد اللبس فقولك اعطي زيد عمرا فان كان زيد هو الاخذ وعمرو هو الماخوذ وجب اقامة الفاعل لا غير وان كان عمرو هو الاخذ وزيد هو الماخوذ وجب تقديم عمرو على زيد واقامته مقام الفاعل ولا يجوز التخيير كيلا يلتبس الاخذ بالماخوذ واما في المسألة زيد والدرهم ثبت التخيير لان كليهما مفعول به صالح لاقامته مقام الفاعل الا ان اقامة زيد مقام الفاعل اولى لانه فاعل في المعنى لانه عاطئ اى اخذ من المعطي لذلك الشيء والاخذ فاعل في المعنى وان كان مفعولا في اللفظ وكذلك البحث في العمر والجبة واصناف الفعل الخ من الافعال يسمى افعال

الاقدام لا

القلوب يعني ان جميعها تصدر وتحدث من القلب وتسمى افعال غير العلاج اي
لا يعمل بالاعضاء وما عمل بالاعضاء تسمى افعال العلاج وتسمى هذه الافعال افعال
الشك واليقين قوله اذا كن بمعنى معرفة الشيء على صفة فيه من العبارة تساهل
لان ظننت وحسبت وخلت ليس بمعنى المعرفة بل بمعنى الشك ومراده
ان هذه الافعال اذا كن بمعنى تعلق القلب بشيء على صفة انتصب مفعولين
الموصوف وهو المفعول الاول وصفته وهو المفعول الثاني تدخل على الجملة
الخ يعني تدخل هذه الافعال السبعة على المبتداء والخبر اذا قصد امضاؤها
على الشك او اليقين اي اذا كان معنى هذه الافعال الشك في ظننت وحسبت
وخلت واليقين في وجدت وزعمت وعلمت ورايت فان لم يكن معناها
الشك او اليقين لم تدخل على المبتداء والخبر وياتي بعد هذا معنى
كل واحد منها قوله فنصب الجزئين المبتداء والاخر الخبر قوله
وهما على شرائطهما واحوالهما في اصلهما وهما اي الجزآن وهما المبتداء
والخبر اي يراعى شرائطهما واحوالهما في هذا الباب كما روعي في اصلهما
اي في باب المبتداء والخبر واراد بشرائطهما عود الضمير من المفعول الثاني
الى الاول كما يعود من الخبر الى المبتداء وان يكون قرينة دالة على الحذف
اذا حذف الراجع كما في مسئلة السمن منوان بدرهم واراد باحوالهما ما ذكر
في خبر المبتداء من جواز تقديم الخبر او لزومه او امتناع تقديم الخبر
واصناف المفعول الثاني هنا كاصناف خبر المبتداء من المفرد والجملة
الفعلية والاسمية والشرطية والظرفية ولا يجوز ان يكون المفعول

الاول نكرة

الاول نكرة والمفعول الثاني معرفة كما لا يجوز ان يكون المبتداء نكرة والخبر معرفة
الا في ضرورة الشعر **فصل وتستعمل** الخ اري اذا كان معروفا يقتضي
ثلثة مفاعيل فاذا جعل مجهولا يحذف فاعله ويقام احد المفاعيل مقام الفاعل
فيرفع وينصب المفعولان الباقيان وح كان عمله كظننت فتقول اريت
زيدا منطلقا فالتاء هو المفعول الاول اقيم مقام الفاعل وزيدا مفعوله الثاني
بمنزلة المفعول الاول من مفعولي ظننت ومنطلقا مفعوله الثالث بمنزلة
المفعول الثاني من مفعولي ظننت **وتقول** الخ اعلم ان مفعول
القول يكون جملة محكية ولا يكون لفظا منصوبا الا اذا كان مصدرا كقولك
قلت قولا حقا وربما يحذف المصدر ويترك صفته منصوبة كقولك قلت
حقا مثال الحكاية قال زيد عمرو منطلق فعمرو منطلق حكاية موضعها نصب
على المفعولية وكذلك قال زيد جاء عمرو فجاء عمرو حكاية محلها نصب ولا يكون
مفعول القول مفردا الا اذا كان قولا كما قلنا لان القول مصدر بمعنى الحكاية
فاذا قال احد الله اكبر ويقول احد في جوابه قلت قولا حقا فان معناه
قلت الله اكبر وهذا الكلام حق فقولك قولا يدل على هذا المجموع فلهذا
جاز ان يكون مفردا فاذا وقع في مفعول القول وما اشتق منه مفرد
فاعلم انه مرفوع بانه مبتداء خبره محذوف كقولك لاحد جاء زيد وانت تقول
عمرو فعمرو مرفوع بانه مبتداء خبره محذوف اي تقول عمرو جاء ويجوز ان
يكون تقديره تقول جاء عمرو او يكون مرفوعا بانه خبر مبتداء محذوف كقولك
لاحد اخذت منك عشرين درهما وانت تقول ثلثون فثلثون مرفوع

واقع بعد تقول تقدير وانت تقول هو ثلثون فاذا عرفت هذا فاعلم
ان الاستفهام اذا دخل على القول خرج مفعوله عن ان يكون حكاية
لان الحكاية شئ متحقق عند المتكلم والاستفهام مشكوك فاذا خرج مفعول
القول عن ان يرتفع على الحكاية جعل مفعوله مبتداء وخبرا منصوبين
على مفعول القول لان القول اذا دخل عليه حرف الاستفهام صار مشكوكا
فيه فاشبه الظن وجعل القول بمعنى الظن اربع شرائط احدها وجود
حرف الاستفهام قبله والثانيه ان يكون لفظ الاستقبال والثالثة
ان يكون للمخاطب والرابعة ان لا يفصل فاصل غير الظرف بين
الاستفهام وبين الفعل المستفهم عنه مثاله متى تقول زيدا منطلقا
اى متى تظن زيدا منطلقا **وقال اجهالا** الخ والبيت الذى بعده عن
الراى الكنانة لم يردها ولكن كان مكايدنا وقايل هذا الشعر الكميت
اسطن بنى لوى انهم جاهلون ام متجاهلون عن معنى الحكاية وهو قولهم
فلان كالراى الكنانة لم يردها يعنى من تعرض لشتم احد شتمه بالكناية
وتقول لم ارده كان كمن يرمى الكنانة وهو ما فيه السهم وتقول لوى بن
غالب وهم قريش يتعرضون لهم بعض الشعراء ولم يعلموا ان من يهجا شاعرا
تعتمد يهجانه لان ذكر الشاعر بهجوه مكافاة له باقبح مما هجا قوله ولكن
كان يعنى هو لم يرده فى الظاهر ولكن مكر به على الحقيقة لان السهم ربما يخطى
عن الكنانة ونصب صاحبه قوله غير مكايدنا هذا حال من الراى يعنى
مكروا انا غير ماكر وحقه ان يقول غير مكايد لانه مفرد وحال المفرد يكون مفردا

ولكن جعه منا

ولكن جعه منا للشعر او لانه اراد بالاول جماعة فى المعنى والمراد بالاستشهاد
ان بنى لوى هو المفعول الاول لتقول وجهالا المفعول الثانى تقدم على الفعل
وقال عمرو ابن ابى ربيعة الخ يعنى لعد عهد تحصل فرقته متناولين
من تهمة فمتى تظن اجتماعنا فى موضع بعد هذا والمراد بالاستشهاد انه
نصب الدار على انها المفعول الاول لتقول وجعل مفعوله الثانى **وبنو سليم**
الخ يعنى بنو سليم بضم السين وفتح اللام معمول التقول ما اشتق منه
عمل ظننت سواء كان ما قبله كلمة الاستفهام او لم يكن وسواء فيه المخاطب
والمستقبل وغيرهما **فصل وطها** الخ يعنى حسبت وخلت ليس لهما
الا معنى واحد او هو ادعيت وحقيقة اعتقدت لان من ادعى شيئا
يعتقد حقيقة فهذه الكلمات كلمات الثلاثى تقتضى كل واحد مفعولين
البتة واما الكلمات الباقية فلها معان فى بعضها تقتضى مفعولين
وفى بعضها تقتضى مفعولا واحدا كما ياتى تفصيله ولا يتجاوز الى هذه
الكلمات الاربعة عليها اى تلك المعانى يعنى اذا كان معنى ظننت
غير الظن بمعنى الشك ومعنى علمت ورايت غير العلم ومعنى وجدت غير
وجدان الشئ على صفة لا تقتضى الا مفعولا واحدا **وذلك قولك**
بظنين اى مظنون اى ليس فتهم عند الله فى صدقه بل هو صادق فيما
يقول من غير شك وتهمة يعنى اذا كان الظن بمعنى التهمة تقتضى مفعولا
واحدا وعلمت بمعنى عرفته يعنى اذا كان علمت بمعنى عرفت ذاتا

اعتقدت

لانه اتكلي صفة تقتضي منعولا واحدا نحو رايته بمعنى ابصرته .: يعني اذا كان
الروية بمعنى الابصار بالعين تقتضي منعولا واحدا **ووجدت** الخ يعني
اذا كان الوجدان بمعنى وجدان ذات لا وجدان ذات على صفة يقتضي
منعولا واحدا فان قيل راى اذا كان بمعنى ابصر ووجدان اذا كان بمعنى
وجد الضالة ايضا ليسا من افعال القلوب ثم ذكرهما من القسم الذي
لمعان قلنا لان الابصار ووجدان الضالة وان لم يكونا من افعال القلوب
حصل للرجل بهما علم فلم يخلو من معنى العلم فاذا لم يخلو من معنى العلم يكونا
ن من افعال القلوب **وكذلك اريت الشي** الخ يعني اريت بضم
الهمزة وكسر الراء ماض مجهول من الاراءة بمعنى التبصير لا بمعنى الاعلام
تقول ابصرت زيدا وبصرت زيدا عمروا بتشديد الصاد فاريت
الشي له منعولان الاول التاء وهو اقيم مقام الفاعل والثاني الشي وقوله
بمعنى بصرته الخ بضم الباء وكسر الصاد وتشديدها وكذلك عرفته
وزنه هكذا اقوله ومنه اي ومن اري الذي معناه بصرت بتشديد
الصاد ارنا اي بصرنا مناسكنا اي مواضع عبادتنا **واقول** الخ
يعني القول يجيء بمعنى الحكاية فيكون منعوله مبتدا وخبرا وفعلا
وفاعلا كقولك قلت زيد منطلق وقلت جاء زيد ويجيء بمعنى النطق
كما تقدم ويجيء بمعنى التفوه والتكلم كقولك قلت كلاما وهذا
يقتضي منعولا واحدا فههنا ان زيدا منطلق بمنزلة المفرد وهو

منعول بقول

منعول بقول لان ان مفتوحة الهمزة واسمها وخبرها بمنزلة مفرد بخلاف ان
مكسورة الهمزة **ومن خصايصها** الخ ليس عبارة عن الآخر ولا تعلق
لاحدهما بالآخر ولا يفسد الكلام بحذف احدهما كقولك كسوت زيدا جبة فالجبة
مغاير لزيد يعني ليست صفة ولا خبره ولا تعلق لها به فاذا قال كسوت زيدا
ولا يذكر جبة جاز لانه ربما يكون مقصود المتكلم ذكر زيد دون الجبة ولو قال
كسوت جبة ولا يذكر زيدا جاز لانه ربما يكون مقصوده ذكر الجبة دون
زيد واما الافعال السبعة اعني افعال القلوب فلا يجوز فيها الاقتصار على
احد المنعولين لان المنعول الثاني عبارة عن الاول لان المنعول الاول كان
مبتدا قبل دخول هذه الافعال عليه والمنعول الثاني كان خبرا له فكما لا بد
للمبتدا من الخبر فكذلك لا بد للمنعول الاول من الثاني قوله وليس لك
ان تقول حسبت زيدا ولا منطلقا تقدير هذا الكلام ليس لك ان تقول حسبت
زيدا ولا يذكر منطلقا وليس لك ايضا ان تقول حسبت منطلقا ولا يذكر زيدا قوله
لتقدم ما عقدت عليه حديثك يعني علقت حديثك بالمنعول الاول والثاني جميعا
فلو حذفت احدهما لم يكن كلامك معلقا لمفيد لان ذكر احد الجزئين دون
الثاني غير مفيد في المبتدا والخبر **فاما المفعولان معا** الخ
يعني فليس عليك اعتراض في حذف المنعولين في البابين يعني في باب
كسوت واخواته وفي باب حسبت واخواته يعني جاز ان يحذف
كلا المنعولين في البابين اما لو حذفت احد المنعولين جاز في باب
كسوت ولا يجوز في باب حسبت كما قلنا وقيل لا يجوز حذف المنعولين

قوله يعني كل فعل له منعولان غير من الافعال السبعة جاز الاقتصار على احد المنعولين لان احدهما غير الآخر

في باب حسبت لكن لا يجوز حذف احدهما بل لا بد من ذكرهما لانك لو قلت
علمت او حسبت ولم يذكر المفعولين لم يحصل من هذا الكلام فايدة
لانا نعلم ضرورة ان الانسان لا يخلو من العلم والظن واما دليل من
جوز حذف المفعولين فمجي حذفهما في القرآن وغيره كما ياتي مثاله
قال الله تعالى الخ المراد بالاستشهاد انه حذف المفعولين والتقدير
وظننتم عدم انقلاب الرسول ثابتا يعني ظننتم هلاك الرسول والمؤمنين
وظننتم ان لن يرجعوا ابدا الى المدينة فعدم انقلاب الرسول
المفعول الاول وثابتا المفعول الثاني فحذفهما وقوله ظن السوء
مفعول مطلق **وفي امثالهم** الخ فخل مجزوم بالشرط ومولفظه
من والفاعل في يخل مضمر وكلا مفعوليه محذوف والتقدير من يسمع
الحكاية يخل صدقها ثابتا او يخل تلك الحكاية صحيحة او صدقا وما
اشبه ذلك **واما قول العرب** الخ يعني قول العرب ظننت
ذاك فذاك ليس مفعولا به لظننت لانه لا يجوز الاقتصار
على احد المفعولين في ظننت واخواته بل ذلك ضمير الظن والظن
مفعول مطلق لا مفعول به وانما يقال ظننت ذاك في جواب من قال
ظننت زيدا عالما فيقول احد في جوابه ظننت ذاك والتقدير ظننت
زيدا عالما ظنا مثل ظنك فحذف المفعولين والمصدر واقام ذاك مقام
المصدر وقوله كانهم قالوا ظننت فاقتصروا يعني ذكر ذاك لا يتعلق
بالمفعول به بل وجوده وعدمه سواء فكانه قال ظننت يعني فكما ان المفعولين

محذوفان فيهما

محذوفان فيهما اذا قلت ظننت واقتصرت على هذا الكلام فكذلك قلت
ذاك فالمفعولان محذوفان ايضا **وتقول** الخ يعني قولك ظننت بزيد فان
اردت بالجار والمجرور الظرف صح هذا الكلام لان كلا مفعوليه محذوف
والتقدير ظننت بزيد الوجه حسنا فالوجه وحسنا مفعولا ظننت وبزيد
موضع ظنك وان جعلت الباء في بزيد مثل الباء في التي بمعنى يعني جعلتها زايدة
وتجعل زيدا مفعولا به لم يجز لانك حينئذ ذكرت احد المفعولين وهو غير جايز
قوله لم يجز السكوت عليه يعني لا بد وان تذكر مفعوله الثاني كما
تقول ظننت بزيد عالما اي ظننت زيدا عالما **فصل ومنها**
الخ ومنها اي ومن خصايص هذه الافعال جواز الغايها اذا وقعت بين
المفعولين او تاخرت عنهما والالغاء ترك الاعمال هذا معنى كلام المصنف
وقد نقل جواز الالغاء اذا تقدمت ايضا والعلة المجوزة للالغاء
ان مفعولي هذه الافعال كانا مستقلين ولهما اعراب مستقل قبل
دخول هذه الافعال عليها فاذا الغيت هذه الافعال رجع المفعولان الى
اصلهما من المبتداء والخبر بخلاف ساير الافعال التي لها مفعولان
فانك اذا الغيت تلك الافعال بقي مفعولاها بلا اعراب والافادة نحو كسوت
كسوت زيدا جبة فلو الغيت كسوت وقلت كسوت زيد جبة
بالرفع فسد الكلام لان زيد وجبة ليسا مبتداء وخبرا فاذا كان
المجوز لالغاء افعال القلوب استقلال الكلام والاعراب بعد الالغاء

فالقياس جواز الالغاء مع تقدم هذه الافعال على مفعولها ومع توسطها
وتاخرها الا ان الغاءها مع تقدمها بعيد لانها اذا تقدمت قويت
لانها تدل على غاية اعتناء المتكلم بذكر الفعل ولانه جاز لزيد ضربت بفتح اللام
فزيد مبتداء وضربت فعل وفاعل ولم يعمل في زيد لانه ضعيف بتاخره ولم
يجز ضربت لزيد لان الفعل على غاية التقوي لوقوعها متقدما فلم يجز الغاوه
فقد ثبت ان الفعل اذا كان متقدما يكون اقوى من كونه متوسطا
واذا كان متوسطا اقوى من كونه متاخرا فلهذا الغاؤها عند تقدمها
ضعيف وعند توسطها اعمالها اقوى من الغائها اذا كانت متقدمة
واذا كانت متاخرة الغاؤها اقوى من اعمالها اذا كانت متوسطة
قال الشاعر الخ قال ابو محمد حجا اللعين الطبري روبه ابن العجاج بقصيدة
منها هذا البيت توعدني اي تخوفني الخور الضعف تفخر علي بانشاء الارا
جيز وانما الاشي الاراجيز لاني اظن اللوم وهو الخسة والضعف في
انشاء الاراجيز والاراجيز جمع ارجوزة وهي نوع من الشعر وروي
هذه القصيدة وقوافيها راء مرفوعة كما نقله المصنف هنا وروي وقوا
فيها وهو اني انا ابن جلا ان كنت تعرفني يا روب والحية الصماء
في الجبل بالاراجيز يا ابن اللوم توعدني وفي الاراجيز نبت اللوم
والفشل وليس في هذه الرواية استشهاد المصنف بل استشهاده في
الرواية الاولى لان خلت وقع بين المبتداء وخبره فالغي خلت ورفع

اللوم على الابتداء والخور عطف على اللوم وفي الاراجيز خبر متقدم على خلت
ويلغى المصدر الخ يعني يجوز ان يلغى عمل المصدر في هذه الافعال
اذا وقع متوسطا او متاخرا كما يلغى عمل هذه الافعال واذا وقع المصدر
متقدما الغاؤه بعيد كالغاء الفعل اذا وقع متقدما قال ابن الحاجب
الغاء المصدر انما كان لان الفعل مقدر فاعمل المصدر بمنزلة الفعل اذا وقع
والغاء المصدر بمنزلة الغاء الفعل وفي هذا الكلام دقيقة وهي ان المص
قال في الفعل يجوز اعمالها والغاؤها ولم يذكر في المصدر الاعمال بل اقتصر
على قوله ويلغى المصدر والحكمة فيه يلزم الغاء المصدر اذا وقع متوسطا او متا
خرا ولا يجوز اعماله التوسط والتاخر لانه ذكر في المصدر انه لا يتقدم عليه
معموله وقوله متى زيد ظنك ذاهب متى ظرف لذاهب وزيد مبتداء
وذاهب خبره وظنك منصوب بانه مفعول مطلق لفعل محذوف **وليس غير**
الخ يعني لا يجوز الالغاء في غير افعال القلوب سواء كانت الافعال
متوسطة او متاخرة لان المفعول الثاني ليس عبارة عن الاول حتى
يكونا مبتداء وخبرا بعد الالغاء فاذا قلت زيد كسوت جبة برفع
زيد وجبة لم يكن لرفعهما وجه لانك لو جعلت زيدا مبتداء وجبة
خبره لا يفيد معنى **فصل ومنها انها** الخ التعليق شيء بين
شيئين لا الى هذا ولا الى ذاك وتعليق هذه الافعال ان يجعل بغير
عمل في اللفظ وبالعمل في المعنى والفرق بين التعليق والالغاء ان الالغاء
عدم الاعمال مع جوازه والتعليق عدم الاعمال من غير جوازه والذي يعلق

اعمال

هن الافعال كل ما له صدر الكلام نحو لام الابتداء يقتضي جعلهما مبتداء
وخبرا فاعطيا في اللفظ ما اقتضاه اللام لان اللام اقرب اليهما و
عطيا في محلهما من الاعراب ما اقتضاه علمت وكذلك البحث في الاستفهام
والنفي ولا يكون الخ يعني لا يجوز تعليق فعل غير افعال القلوب
لانك لو علقتها لكان ما بعدها مرفوعا بالابتداء ومفعول غير افعال
القلوب ليس بمبتداء الا ترى انك لو قلت اعطيت لزيد درهم او اعطيت
ازيد درهم لم يكن لرفع زيد وجه لانه لا يصلح ان يكون زيد مبتداء ودرهم
خبره ويجوز تعليق عرفت وما اشبه ذلك فيما اشبه معناه معنى افعال القلوب
مثل عرفت لزيد منطلق اي عرفت انطلاق زيد ووجدت لضالتي
في الصحراء فضالتي مبتداء وفي الصحراء خبره وهو مثل زيد في الدار
فلو كان لعرفت ووجدت مفعول واحد نحو عرفت زيدا وسكت عليه او وجدت
ضالتي وسكت عليه لم يجز تعليقه لانك لو رفعته لم يكن بعده ما يكون خبرا
لما رفعته **فصل ومنها** الخ ومنها اي ومن خصايص افعال القلوب
انه يجوز ان يكون ضمير فاعلها ومفعولها لشخص واحد ولا يجوز ذلك في
غيرها من الافعال لوجهين احدهما قولك ضربتني التاء الذي هو
الفاعل والياء في لفظة ني التي هي المفعول كلاهما ضمير بك في اللفظ
والمعنى واما قولك ظننتني منطلقا فالياء في ني مفعول في اللفظ دون
المعنى لان ظنك وقع على انطلاقك لا على ذاتك لانه لا شك لك في ذاتك فاذا
كان كذلك لم يجتمع ضمير الفاعل والمفعول في الحقيقة والوجه الثاني //

اجتماع ضمير الفاعل

اجتماع ضمير الفاعل والمفعول كثير الوقوع في افعال القلوب وقليل الوقوع
في غيرها لان الرجل قلما يضرب او يشتم نفسه بل الاكثر وقوع افعال
غير افعال القلوب على غير الفاعل فاذا كان الغالب وقوعها على غير الفاعل
سبق الفهم الى ان المفعول غير الفاعل فاذا جمع احد بين ضمير الفاعل
والمفعول ربما فهم المستمع ان ضمير المفعول لغير الفاعل ويريد الفاعل به
نفسه فلا حصل غرض المتكلم قوله علمتني منطلقا فالتاء للمتكلم وهو
فاعل والياء هو المفعول الاول ومنطلقا المفعول الثاني قوله وجدتك
فعلت كذا فالتاء في الموضعين والكاف كلاهما للمخاطب قوله
وراه عظيما ضمير الفاعل في راى مستكن والهاء هو المفعول الاول وعظيما
هو المفعول الثاني وضمير الفاعل والمفعول للغايب **وقد اجرت**
الخ يعني شبه هذان اللفظان بوجدت في جواز اجتماع ضمير الفاعل
والمفعول فيهما لانهما ضدان لوجدت في المعنى والعرب تحمل //
النقيض على النقيض كما تحمل النظير على النظير **قال جران** الخ الجران
مقدم عنق البعير والعود بفتح العين المهملة وسكون الواو البعير
المسن وجران العود لقب هذا الشاعر واسمه مستورد كان زايد
والتقدير لقد عدمتني عن ضربين لي ولي متزحزح عما لا في منهما يعني //
هلك من شدة زوجتي ولي متزحزح اي مبعد ومفر عنهما الا في
منهما من الشدة وقد جمع في البيت بين ضمير الفاعل والمفعول **ولا يجوز
ذلك** الخ يعني لا يجوز اجتماع ضمير الفاعل والمفعول في غير افعال القلوب

وفي غير عيبت ونقدت بل يجعل ضمير المفعول لفظ النفس نحو ضربت
نفسي وهذا اذا كان كلا الضميرين لشخص واحد كما تقدم فان كان
لشخصين جاز في جميع الافعال نحو ضربتني بفتح التاء فالتاء
للمخاطب والياء للمتكلم فلا منع من اجتماع هذين الضميرين
ومن اصناف الفعل الخ قوله دخول افعال القلوب يعني دخول
مثل دخول افعال القلوب كما ان افعال القلوب تعلق العلم والشك
بذات على صفة فالذات هو المفعول الاول والصفة هو المفعول الثاني
وكذلك يجيء كان واخواتها لتقرير ذات على صفة فترفع هذه الافعال
تلك الذات وتنصب تلك الصفة قوله الا انهن يرفعن المبتداء
وينصبن الخبر يعني الافعال الناقصة وافعال القلوب متفقات
في دخولها على المبتداء والخبر الا ان افعال القلوب تنصب المبتداء
والخبر وهذه الافعال ترفع المبتداء وتنصب الخبر وانما يرفع المبتداء
لانها مسندة اليه في اللفظ كما تسند ساير الافعال الى الفاعل
وانما نصب الخبر لان الخبر جزء واقع بعد المرفوع بكان وهو من تمام
الكلام فاشبه المفعول وانما سمي المرفوع اسما والمنصوب مخبرا
ولم يسم المرفوع فاعلا والمنصوب مفعولا لان هذه الافعال ليس فيها
حدث يسند الى الفاعل والمفعول وانما يدل على الزمان المجرد
دون الحدث فان قيل سلمنا ان تسمية المرفوع بالفاعل
والمنصوب بالمفعول فلم سمي المرفوع اسما والمنصوب خبرا قلنا

لابد وان يسمى

لا بد وان يسمى المرفوع والمنصوب باسم حتى يمكن العبارة بهما فسمي المرفوع
بالاسم والمنصوب بالخبر اصطلاحا منهم قوله ويسمى المرفوع اسمها
اي اسم كان لابد من اضافة المعمول الى العامل كما يقال اسم كان وخبرها
او اسم صار وخبرها وكذلك جميع هذه الافعال **وتسمى ناقصة**
الخ يعني سميت هذه الافعال افعالا ناقصة لان ساير الافعال يتم
الكلام بذكر الفعل والفاعل دون ذكر المفعول وذكر المفعول لاكمال
الافادة لا لاصل الافادة وهذه الافعال لو اقتصر فيها بذكر
الفعل والمرفوع بها لا تفيد شيئا اصلا بل تحتاج الى ذكر المنصوب
وسائر الافعال لا تحتاج الى ذكر المنصوب فقد ثبت نقصان
هذه الافعال من هذا الوجه وانما تحتاج هذه الافعال الى ذكر
المرفوع والمنصوب كليهما لانها تجيء لتقرير ذات على صفة فاذا كان
وضعها لتقرير ذات على صفة فذكر الذات دون الصفة لا تفيد شيئا
كما ان ذكر المبتداء بدون الخبر لا تفيد **فصل ولم يذكر سيبويه**
الخ يعني ليست هذه الافعال منحصرة بالالفاظ المذكورة بل الفاظها
كثيرة لان سيبويه لم يعد جميعها بل ذكر منها هذه الالفاظ الاربعة
لانها اكثر استعمالا ثم قال كل فعل لا تتم الكلام بذكر مرفوعه
دون منصوبه فهو مثل كان في كونه ناقصا ولكن المصنف
ذكر ثلث عشر فعلا لانها اكثر استعمالا واكثر المصنفين ذكروها
في كتبهم **ومما يجوز** الخ يعني هذه الكلمات ملحقات بكان

اذا كانت لستور ذات على صفة كقولك آض زيد عالما بمعنى صار
وعاد بكر غنيا بمعنى صار غنيا وغدا خالد كريما بمعنى اصبح وراح
بشر فاضلا بمعنى امسى فان اراد بها حدوث فعل من شخص ولم يرد
به ستور ذات على صفة تكون من جملة الافعال التامة لا من الافعال
الناقصة كقولك آض وعاد زيد من سفره اى رجع وغدا اذا
مشى جاء في وقت الغداه وراح اذا مشى في وقت المساء **وقد
جاء جاء** الخ يعنى جاء لفظ جاء بمعنى صار كقولك ما جاءت
حاجتك ما استفهامية وهي مبتداء وجاءت بمعنى صارت واسمه
فيه مضمر وهو ضمير ما وحاجتك خبره والتقدير اية حاجة جاءت
حاجتك اى صارت حاجتك قال ابو سعيد لا نعرف جاء بمعنى صار
الا في هذه الكلمة وهي كلمة قالتها خوارج لابن عباس حين
ارسله على رضى الله عنهما الى الخوارج يدعوهم الى الطاعة قوله
ارهف شفرته اى حدد سكينه حتى قعدت اى صارت مثل
حربة **وحال الاسم والخبر** الخ مثلها الضمير في مثلها يعود
الى الحال لان الحال مونث يعنى حال الاسم والخبر في باب كان
واخواتها كحال المبتداء والخبر يعنى كما ان المعرفة والنكرة اذا
اجتمعا يجب ان يجعل المعرفة مبتداء والنكرة خبرا فلذلك يجعل
المعرفة اسم كان والنكرة خبرها قوله حد الكلام حد مرفوع بخبر
ان والمراد بالحد ههنا الاصل يعنى جعل اسم كان معرفة وخبره نكرة

اصل الكلام وقد

اصل الكلام وقد تكون علمتين مبتداء والخبر **نحو قول القطامى** الخ
واول البيت قفى قبل التفرق يا ضباعا ولا يك موقف منك الوداعا التقامى
بضم القاف اسمه عمرو بن شيم وضباعة اسم الحبيبة فحذف التاء للترخيم
والحق العين الف اطلاق الشعر وحذف النون من ولا يك للتخفيف
شبيها لها بحرف العلة الساقطة للجزم يعنى قفى لحظة لاخذ
من النظر اليك حظا ثم دعا وقال لا جعل الله موقفك للوداع بل بعد الله
تفرقنا والمراد بالاستشهاد انه جعل النكرة اسم كان وهو موقف
وجعل المعرفة خبرها وهو الوداع وياتى علته **وقول حسان** الخ
واول البيت كان سلافة من بيت راس يكون مزاجها عسل
وماء على انيابها او طعم غض من التفاح هصرة اجتناء السلافة
الخمر الخالصة التى يتخذ من ماء العنب بيت راس موضع بالشام
ينسب الخمر الجيدة اليه على انيابها اى على اسنان المعشوقة قوله
او طعم غض هذا عطف على سلافة الغض الطرى الجديد مهصوره بتشديد
الصاد اى امالة الاجتناء اخذ الفاكهة من الشجر يعنى رتق هذه
المراة شبه خمر هذا الموضع مزجها عسل وماء او شبه طعم تفاح غض
مقصر الجانى الغصن الى نفسه اى اماله الى نفسه ليسقط التفاح
من الشجرة يعنى التفاح الغض والمراد بالاستشهاد انه نصب
مزاجها وهو معرفة على انه خبر كان ورفع عسل وهو نكرة على انها
اسمها وياتى علته **وبيت الكتاب** الخ اول البيت فانك لا تبالى

بعد حول ظبي كان امك ام حمار فقد لحق الاصلق بالاعالي وماج اللوم
واختلط النجار قائل هذا الشعر مروان بن ولد بن عبد يغوث
مخاطب احدا على ضرب المثال وقول ذا امضى حول على حملك ولديك
امك لا تبالي ان امك كانت ظبيا او حمارا يعني لا يطلب الناس الاصل
الخالص بل اختلط الاصل اللئيم بالشريف ولحق الذي بالشريف اراد
بالاسافل من ليس لمنصب واراد بالاعالي اصحاب المناصب ماج اختلط
النجار الاصل يعني تزوج الشريف بنت من الوضيع ولا تبالي والمراد بالاستشهاد
انه جعل امك وهي معرفة خبر كان وجعل الضمير المستتر في كان اسمها
وهي نكرة لانه يعود الي ظبي **وهذا القلب الذي** الخ من القلب متعلق
بقوله ونحو قول القطامي يعني ذلك البيت وما بعده من جملة قلبته العرب
عن اصله اي خالفت اصل الكلام في جعل النكرة اسما والمعرفة خبرا يسجع
عليه اي يجوز امن الالباس هذه المخالفة يعني لاجل ان مقصود الكلام معلوم
ولا يخفى على احد مقصود جوز هذه المخالفة ولجواز علة اخرى وهي تصحيح
الوزن والقافية **ويحسان** الخ يعني اسم كان وخبرها كالمبتداء
والخبر في انهما قد يكونان معرفتين وقد يكونان نكرتين والخبر يكون مفردا
وجملة فعلية واسمية وشرطية وظرفية كما ذكر في خبر المبتداء والضمير في
بينهما يعود الى الجملة يعني التقسيمات الاربعة في الجملة اذا وقعت خبرا
نحو ههنا معرفتين كان زيد المنطلق مثال نكرتين كان رجل ظريف
قايما ولا يكون اسم نكرة الا حيث يجوز ان يكون المبتدا نكرة كما ذكر في المبتداء

مثال صح

ويجوز في الشعر وانما يكن من تلك المواضع **فصل وكان** الخ مثال كان
الناقصة كان زيد منطلقا وكان قبل دخول كان على المبتداء والخبر زيد
منطلق في هذا الكلام اثبات الانطلاق لزيد من غير ان يعين زمانا فلما
دخلت عليهما كان عين الزمان فقولك كان زيد منطلقا فيه بيان انطلاق
زيد في الزمان الماضي وفي قولك يكون زيد منطلقا بيان انطلاق زيد في الزما
ن الحال او الاستقبال ولا تدل كان الناقصة على الحدث وربما تعم لنطاق
كان جميع الازمان نحو وكان الله غفورا رحيما ولا يجوز ان يكون كان هنا لزما
ن الماضي لان صفات الله تعالى قديمة ازلية ابدية لا يكون في زمان هو
دون زمان بل يعم جميع الازمان واما كان التامة تدل على الزمان والحدث
كسائر الافعال فتقتضي فاعلا ولا يقتضي خبرا اكتفي لهم كانت الكائنة اي حدثت
الحادثة ووقعت الواقعة وقوله كن فيكون اي اذا امر الله لشئ
وقال كن اي احدث فيكون اي فيحدث **وزائدة** الخ وكان الزائدة
هي التي وجودها وعدمها سواء لا يفيد شيئا الا التاكيد فقولك ان من
افضلهم كان زيدا التقدير ان من افضلهم زيدا وكان زائدة لا اسم
لها ولا خبر وقال ابو سعيد ان كان الزائدة هي التي تدل على الزمان
كما تدل الناقصة الا انه ليس للزائدة اسم ولا خبر **وقال جياد**
الخ في بعض النسخ سراة بني بكر تساموا بدل او ساكنه والسراة يحتمل
ان يكون جمع سري وهو السيد وهو جمع نادر ويحتمل ان يكون جمع
الساري من سرا يسرو اذا صار سيدا فهو سار وجمعه سراه

واصله سروة كضارب وضربة فقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها وفى بعض النسخ جياد بنى ابى بكر تسامى الجياد جمع جواد
وهو الفرس السريع العدو وتسامى اى ارتفع المسومة التى جعلت
عليها علامة وتركت فى المرعى العراب الخيل التى اصلها كريم نفيس فعلى
رواية سراة معناه سادات هذه القبيلة يركبون العراب من الخيل
وعلى رواية الجياد معناه الخيل الجياد التى لهذه القبيلة تفضل على عرا
ب غيرهم من القبايل والمراد بالاستشهاد انه ادخل كان بين
الجار والمجرور وترك المجرور على جره فدل على ان كان زايدة **ومن**
كلام العرب اى الكلمة منعو او لدت وهى جمع كامل وحقهم منعو اما
لم يسم فاعله لقوله لم يوجد وكان زايدة **والتى فيها ضمير الشا**
ن يعنى النوع الرابع من انواع كان ان يكون اسمها ضميرا لشان
والحديث والامر والحال والقصة كلها بمعنى واحد فان اريد به
ضمير الشان والحديث والامر يكون ذكر الضمير مذكرا لان هذه
الثلثة مذكر وان اريد به الحال والقصة يكون ذكر الضمير مؤنثا
لان الحال والقصة مونث وهذا شئ يتعلق بنية المتكلم وخبر هذا
الضمير لا يكون الا جملة وذكر هذا الضمير تعظيما للشان تلك الجملة
التى هى الخبر وهذا النوع ايضا ناقصة لان خبرها لا يكون
منصوبا فى اللفظ لانها جملة ولهذا الضمير ستة احكام لا يكون فى
غيره من الضماير الاول ان يكون غير عايد الى مذكور والثانى

ان يمتنع اظهاره البتة والثالث ان لا يجوز ان يعطف
عليه او يبدل منه او يؤكد والرابع ان لا يفسر بمفرد بل بجملة
فعلية او اسمية والخامس ان لا يجوز ان يتقدم عليه مفسره ... مفسره
لا يتقدم خبر كان اذا كان بمعنى ضمير الشان لا يقال زيد منطلق بل
يقال كان زيد منطلق والسادس ان لا يكون فى الجملة المفسرة عايد
منها الى ضمير الشان لا يقال مثاله كان زيد منطلق اى كان الشان
زيد منطلق فاسم كان فيها مضمر وزيد مبتداء ومنطلق خبره والجملة
محلها نصب بانها خبر كان وتقدير كانت زيد منطلق اى كانت
الحال او القصة زيد منطلق فالاعراب ما ذكرنا **قوله عز وعلا**
اى يعنى كان فى هذه الآية يحتمل اربع احتمالات احدها ان يكون
ناقصة وح قلب اسمها وخبرها لفظ له والثانية ان يكون تامة
وح قلب فاعلها ولفظ له متعلق بها اى حصل قلب له والثالثة ان
يكون زايدة وح قلب مبتداء وله خبره والرابعة ان يكون لضمير
الشان وح اسمها مضمر فيها وقلب مبتداء وله خبره والجملة خبر
كان وفى الوجوه الاربعة هذه الجملة صلة من والقلب هنا بمعنى العقل
اى لمن له عقل وقيل معناه لمن له قلب حى وقيل لمن له قلب متدبر
اى متفكر والفرق بين الحق والباطل **وقيل فى قوله** الى لخ
البيداء البادية التى فيها الماشى والقفر الخالى الجرد الصلب
يعنى كما عنا من تسرع بناء المطى كما تسرع هذه المطى الى بيوضها

تليه صح

بعد ان صارت في اخر بعض ساعته المزاج اشد من الشراعة الى البيض
والتذمر كانت بيوضها افرلها اي صارت بيوضها في اخرها كانت من هي الناقصة
وقصة و لكن فيها خلاف فيها في المعنى لم يجز المصنف لسواء بانها بمعنى صار بل ذكر
بلفظ قيل و الجاسر الذلال لم يكان على غفة اوجه خامسها بمعنى صار **فصل**
ومعنى صار الفصل صار يكون ناقصة وتامة فالناقصة ان يجي لنقل سال
ذات من صفة الى صفة كقولك صار زيد غنيا اي انتقل من حال الفقر الى حال
الغنى والتامة التي يجيء لانتقال ذات من مكان الى مكان او من ذات
الى ذات كقولك صار زيد الى بلد كذا اي انتقل من مكان كان فيه الى هذا المكان
و صار زيد من عمرو الى بكر اي انتقل من عمرو الى بكر وكل حي صاير الى الزوال
اي راجع ومنتقل من حيز الوجود الى حيز العدم واللام في الزوال بمعنى
الى والتامة لا تقتضي خبرا بل تقتضي فاعلا ومفعولا كقولك صار زيد الى عمرو
فزيد فاعلها والى عمرو مفعولها **فصل واصبح** اي قرن بنون
اذا اتصل شي لشي يعني من الكلمات الثلث يكون ناقصة وتامة
بمعنى صار الاول الناقصة وهي ما يكون لها اسم وخبر وحصول الخبر يكون
في هذه الاوقات كما تقول اصبح زيد غنيا اي حصل غناه في وقت الصباح
دون غيره من الاوقات فان مضمون الجملة اراد بالجملة زيد غنيا فاراد بمضمونها
حصول الغنى لزيد في هذه الاوقات الخاصة يعني في وقت الصباح اذا قلت
اصبح وفي وقت المساء اذا قلت امسى وفي وقت الضحى اذا قلت اضحى والباء
في بالاوقات متعلقة بمقترن قوله على طريقة كان يعني يكون هذه الافعال ناقصة

بيان
وفي وقت المساء اذا
قلت امسى وفي وقت الضحى
اذا قلت اضحى بيان

مثل كما لو نا...

مثل يكون كان ناقصة في ان جميعها لا تتم الا بخبر وفي ان كان يدل على حصول
تلك الصفة لزيد في زمان الماضي اذا ذكرت بلفظ كان وفي زمان الحال
او الاستقبال اذا ذكرت بلفظ يكون فكذلك هذه الافعال كل واحد يحقق
حصول الصفة لاسمها في الوقت المذكور من الصباح والمساء والضحى
والثاني ان تفيد الخ يعني النوع الثاني ان يكون تامة وح
يكون معناها الدخول في هذه الاوقات ويكون الاسم الذي بعدها فاعلها
ولا احتاج الى الخبر كقولك اظهر زيد اي دخل في وقت الظهر واعتم
اي دخل في وقت العتمة وهي العشاء الآخر **قال عبد الواسع**
اي الشهباء البيضاء الجليد بالجيم والدال المهملة ما سقط من السماء في ليالي
الشتاء من شبه ثلج وسمي تلك الليلة بالشهباء لبياض الصحارى من
الجليد يعني افعال الحسنة كثيرة ومن جملتها اني احسن الضيافة في ليالي
التي جليدها اي وقت الضحى لا يذوب من كثرته يعني في ليالي
الشتاء وخص ليالي الشتاء بالضيافة لان الضيافة في الشتاء
اشد والمراد بالاستشهاد قوله اضحى جليدها فانه رفع الجليد واكتفى
به ولم يذكر خبرا اي دخل الجليد في وقت الضحى **والثالث ان يكون**
الخ والفرق بينهما اذا كن بمعنى صار وبينهن اذا كن نواقص
متعلق بنية المتكلم فان اراد حصول الغنى مثلا في وقت الصباح دون
غيره فاصبح يكون ناقصة وان اراد انه صار غنيا بعد الفقر في اي
وقت كان من غير ان يكون مختصا بالصباح فاصبح يكون بمعنى صار

والفرق بينهما في هذا المعنى لا في العمل بل عملهما واحد **قال عدي**
الخ يعني عدم اولئك وبنو كانهم ورق جف فالوت اي ذهبت به ريح
الصباح والدبول والمراد بالاستشهاد قوله اضحوا بمعنى فان
معناه صاروا مثل ورق جف وليس معناه صار في وقت الضحى
مثل ورق دون غيره من الاوقات **فصل وظل الخ**
اراد بالوقتين الليل والنهار فالنهار اظل والليل لبات قال
ابو سعيد ظل زيد قايما معناه مضى عليه النهار وهو في القيام او
غيره من الافعال يعني ظل وبات استعملا ناقصة وبمعنى صار نقول
ظل زيد قايما فان اردت به كونه قايما في وقت النهار دون الليل
فظل يكون ناقصة وان اردت انه صار ذا قيام من غير ان تريد تخصيص
قيامه بليل او نهار وظل يكون بمعنى صار وكذلك بحث بات قوله تعالى
واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم اي اذا قيل
لاحد من الكفار ولدت لك بنت غضب من كراهة البنات بحيث
يصير وجهه اسود من الغضب وهو كظيم اي وهو ممتلئ من الكظيم
وهو الغيظ **فصل وما لتى الخ** يعني من اخوات كان ما
في اوله حرف النفي لا ما في الا ناقصة مثل كان الناقصة وتلك الكلمات
ما زال وما فتئ وما برح وما انفك فان لفظه ما في هذه الكلمات
نفي ولا نزال مثل ما زال قوله وهو استمرار الفعل بفاعله في زمانه
يعني معنى هذه الكلمات دوام الفعل المذكور لاسمه في زمان امكان

بقاؤه وذكر الفعل

بقاؤه وذكر الفعل في اسمه كما تقول ما زال زيد مقيما اي ثبت له القيام مدة حيوته
او مدة كونه في الدار وما رايت المتكلم من الازمنة واراد بالفعل الخبر واراد
بالفاعل الاسم واراد في زمانه زمان امكان بقاؤه لكن الخبر لاسمه قوله
ولدخول النفي فيها على النفي الى اخره يعني زال نفي لان معناه انه لم يثبت
مكانه ومعنى برح هكذا ومعنى فتئ ترك ومعنى انفك انفصل فمعنى هذه الكلمات
عدم الثبات فاذا دخلت حرف النفي عليهن نزول معنى النفي الذي
كان قبل دخول النفي واذا زال معنى النفي بقي الاثبات وح يكون معناها
الاثبات كما نحو كان قوله ومن ثم لم يجز ما زال زيد الا مقيما يعني هذا
الكلام لغو لان لفظ الا يجئ للاثبات بعد النفي فاذا دخلت لفظه الا
بطل نفي لفظه ما نفي زال زيد مقيما وهذا لغو لان في هذا نفي القيام
لزيد **وخطى ذو الرمة الخ** وباقي البيت على الخسف او نرمي بها بلدا
قفرا الجراجيج بالحاء المهملة وبالجيمين جمع جرجوج وهي الناقة الطويلة
وقيل الضامرة الخسف سوء الحال يعني هذه الابل لا ينفك عن حالين
لبين وهما اما المناخ في اوطانها على سوء الحال من عدم العلف والسير
في المفاوز الخالية من النبات يعني يلحقها المشقة وخطى بضم الخاء وكسر
الطاء وتشديدها اذا انسب الى الخطاء يعني اخطاء ذو الرمة في قوله
لا ينفك الا مناخة فانه ابطل معنى لا بلفظ الا فصار التقدير ينفك مناخة وهذا
باطل لان معناه ح تنفصل عن مناخها وهذا فاسد لان المقصود من
البيت انه ثبت على مناخها او السير وقيل على الخسف خبر لا ينفك

والا مناخة ليس بخبر ينفك بل حال من الضمير في ينفك والتقدير لا تنفك على سوء الحال الا مناخة اى الا في حال كونها مناخة يعني ابدا على سوء الحال من السير الكثير الا اذا كانت في وطنها فانها تستريح وعلى هذا التاويل صح الكلام لانه حرف من اللفظة الا معنى لا تنفك وقال المصنف في الحواشي لا تنفك تلعة وليس لها جزاء اى لا تفارق هذه الابل وطنها الا اذا فارقت اوطانها لمحنتها الا ناخة في المواح على سوء الحال لعدم العلف والسير في المفاوز القفر وعلى هذا التاويل تصح المسئلة ايضا لاستقامة المعنى

وبحذف الخ يعني هذه الكلمات قد تحذف منها حرف النفي فيقال تزال والتقدير لا تزال وكذلك باقي الكلمات والدليل على ان حرف النفي مقدرة فيها ان هذه الكلمات لا تستعمل الا مع حرف النفي فاذا لزم استعمالها مع حرف النفي في اللفظ تعلم انه مراده في التقدير **قال الشاعر** اه الخ فتان بعض العارف قصته هذا الشعر ان سائلا اتى زوج هذه المراة فاعطاه بعيرا وقال لزوجته هاتي حبلا ليربط به هذا البعير فجاء آخر ثم اعطاه بعيرا آخر وقال لها هاتي حبلا آخر ليربط به هذا البعير فقال ما بقي عندي حبل فقال لها زوجها على الجمال وعليك الحبال فرمت بخمارها الى السائل وقال اجعله حبلا واربط به بعيرك ثم انشات وقالت حلفت يمينا على حنة حبل مبرمات اى محكمات الفتل عددها اى احياء هالها اى الا بل التي تعطيها السائلين ما في ما متى ظرف ومحلها نصب اى متى متى الا بل اى ابدا والمراد بالاستشهاد انها حذفت في شعرها لفظة لا من قولها

تزال والتقدير لا تزال **وقال امرؤ القيس** الخ وهو شاعر في الجاهلية البيت ه ولو قطعوا راسي لديك واوصالي ه الاوصال جمع وصل بكسر الواو وهو المفصل يعني اثبت لحلله ومجرتي وقالت لعنك كي يطلع علينا احد فقلت لها لا افارقك وان قطعوا مفاصل جسمي راسي ولعضائي والمراد بالاستشهاد انه حذف لا من قوله ابرح والتقدير لا ابرح **وقال** الخ والبيت الثاني ه والمرء قد يرجو الحيوة مؤملا والموت دونه ه قد تنزوا ابو بكر الصديق رضي الله عنه هذين البيتين كثيرا ومعناه يا ايها الانسان لا تزال تسمع فتقال كرمات فلان ومات فلان حتى يكون مثله اى مثل ذكر الميت اى حتى تموت والمرء قد يرجو الحيوة والبقاء وغيرهما مما تشتهيه النفس والموت دونه يعني الموت اقرب اليه الشخص من وصوله الى ذكر الرجاء يعني يموت قبل ان يصل الى مراده والمراد بالاستشهاد قوله تنفك والتقدير لا تنفك **وفي التنزيل** الخ وباقي الاية حتى يكون حرضا او يكون من الهالكين الحرض الذي اذابه الحزن شيئا اولا اى يعقوب لا يزال ابدا تذكر يوسف ويبكي له حتى يصير ضعيفا او تموت والمراد بالاستشهاد قوله تفتو يذكر لا تفتو **فصل وما دام** الخ يعني ما دام ليس للنفي بل مصدرية ودام فعل ماض واجلس بفتح الهمزة للمتكلم والتقدير اجلس دوام جلوسكم ودوام مصدر منصوب على الظرف اى مدة جلوسكم **نحو قولهم** الخ يعني كان خفوق ومقدم مصدران منصوبان اقيما مقام الظرف فكذلك ما دام تقديره دوام وهو مصدر منصوب على الظرف

ويسمى بخفوق النجم وقت طلوع النجم وقيل بل لتقدم الحاج زمان قدوم
كذلك كان الخ يعني ولاجل ان ما دام ظرف لا يستقل بنفسه لا تقول
ما دام زيد مقيما وتسكت بل لا بد وان تشفعه اي تضم اليه ما يتم به ويصير به
كلاما لان الظرف مفعول فيه والمفعول فيه لا بد من عامل مثل ان تقول اقيم
ما دام زيد مقيما واجلس ما دمت جالسا تقديره مدة جلوسك وعامله اجلس
فصل وليس الخ اراد بالجملة اسم ليس وخبرها يعني لفظ ليس تنفي حصول
الخبر عن اسمها في الحال مثل ليس زيد قائما الان نفيت القيام عن زيد
في الحال ولا يجوز ليس زيد قائما امس ولا غدا وقيل يجوز نفي الاستقبال
والماضي بها لان ليس معناها مطلق النفي وعلة من قال لا يجوز نفي الماضي والاستقبال
بها انها موضوعة لنفي الحال فلا يتعدى ما وضعت له **والذي يصدق**
الخ يعني اختلف في ان ليس فعل وحرف والذي عليه الجمهور انه فعل
بدليل لحوق ضمير المرفوع المتصل به ولحوق هذه الضماير من علامات الفعل
مثل ليس ليسا ليسوا ليست ليستا لسن لست لستما لستم لست
لستما لستن ولست لسنا ولا يجئ للليس وما دام غير الماضي واما كان
وباقي اخواتها يتصرف في الماضي والمضارع والامر والنهي الا ما زال
وما انفك وما فتئ وما برح فانه لا يجئ منها الامر والنهي ودليل من قال
ان ليس حرف عدم تصرفه في المضارع والامر والنهي وان ليس فعل
على هذا الوزن وانه لا يدل على معنى كسائر الافعال واختار ابو علي هذا
بالقول **واصله** الخ يعني اصل ليس بكسر الياء على وزن صيد فيء

سكنت الياء لانها

فاسكنت الياء لانها ضعيفة لعدم تصرفه في المضارع والامر والنهي ومعنى
صيد البعير اذا انفتلت عنقه من داء بحيث لا يقدر على الالتفات يمينا
وشمالا **فصل ومنع الافعال** الخ يعني خبر كان وجميع اخواتها
يجوز ان يتقدم على اسمها بلا خلاف واما في تقديم خبرها على انفسها
فيه تفصيل ففي ما زال وما انفك وما فتئ وما برح لا يجوز تقديم خبرها
على انفسها لان في اوائلها حرف النفي وحرف النفي لها صدر الكلام
فلو تقدم عليها خبرها لبطلت صدريتها وفي ما دام ايضا لا يجوز
تقديم خبرها عليها لان ما مصدرية وخبرها معمول المصدر ومعمول المصدر
لا يتقدم عليه واما كان وبقية اخواتها غير ما ذكرنا وغير ليس يجوز
تقديم خبرها على انفسها لان خبرها مشبه بالمفعول وكما ان تقديم المفعول
على الفعل جائز وكذلك ههنا واما ليس فيأتي فيه خلاف واجاز ابن
كيسان تقديم خبر ما في اوله حرف النفي قال لان النفي اذا دخل
على النفي صار كالمثبت فصار لفظه كلفظ كان **وقد خولف** الخ
اراد بالضرب الاول ما في اوله لفظ او لفظه لا يعني قال الكوفيون ان لفظ
ليس لا يجوز تقديم خبرها على نفسها لانها ضعيفة لعدم تصرفها في كل
زال قوله **والاول هو الصحيح** يعني بالاول الالفاظ التي هي
غير الالفاظ التي في اولها ما لانه قال وما عدا اخا اي وما عدا ما في اوله
فلا يجوز تقديم خبرها على نفسها وفي هذا اللفظ ليس داخل يعني و
مذهب البصريين ان لفظ ليس كلفظ كان لانه فعل **فصل**

النفي صح

الا صح

وفصل سيبويه الخ اراد بالظرف اللغو ما لم يكن خبرا
وبالظرف المستقر ما كان خبرا وانما استحسن تقديم المستقر ليدل
تقديمه على انه خبر وليس بفضلة واستحسن تاخير ما هو لغو ليدل تا
خيره على انه فضلة وليس بخبر فقولك ما كان فيها احد خير منك بخير صفة احد
ولفظ فيها خبر متقدم على الاسم وفي المسئلة الثانية خيرا هو الخبر ولفظ فيها
لغو اى متعلق به وليس بخبر ثم قال الخ ثم قال اى سيبويه واهل الجفاء
الي اهل البادية يقولون ولم يكن كفوا له احد يعني القراءة المعروفة تقديم
له على كفوا مع ان له ظرف غير خبر بل الخبر كفوا وعلى قياس سيبويه استحسان
تاخيره على الاسم والخبر لانه فضلة ولكنه قدم هنا لانه مهم لانه ضمير يعود الى الله
وتقديم ذكر الله اهم ولانه لا يتم الكلام بدونه فلو قلت ولم يكن كفوا احد لم
يكن مفيد العدم الراجع وعلى قراءة اهل الجفاء ان لفظ له ليس بخبر فانما
خيره كما قال سيبويه الا انه لم يجز تاخيره على الاسم والخبر بمراعاة رؤس
الايات فلهذا اخره عن الخبر دون الاسم ومنها افعال المقاربة الخ
افعال المقاربة هي التي يكون معناها قرب حدوث الفعل قوله منها من
للتبعيض يعني احدها لفظ وهو فعل بدليل لحوق الضماير به ولا يجئ منه
الا وجوه الماضي تقول عسى عسيا عسوا عست عستا عسين عسيت
عسيتما عسيتم عسيت عسيتما عسين عسيت عسينا وقيل هو
حرف وهذا الوجه بعيد ومعنى عسى الرجاء وقد يكون بمعنى الظن
واليقين فقولك عسى زيد ان يخرج معناه رجوت مقاربة خروج

زيد قال الله تعالى

زيد فقال الله تعالى عسى الله او عسى ربكم ان تفعل كذا معناه وجب تفضلا
ان تفعل ما قال الله لا يخلف الميعاد واعلم ان عسى يجئ بمعنى قارب
وبمعنى قرب فقارب متعدى يقتضي فاعلا ومفعولا فالفاعل يسمى اسم عسى
والمفعول يسمى خبره وسميت هذه الافعال ناقصة لانها لا تتم معانيها
بذكر اسمائها دون اخبارها كما ذكرنا في كان وخبر عسى لا يكون الا فعلا
مستقبلا مع لفظ ان بفتح الهمزة وسكون النون وانما يلزم ان يكون
جنس الفعل لان عسى معناه مقاربة تختص الى فعل الى الاسم وانما لزم ان يكون
ذلك الفعل مستقبلا لان عسى الرجاء والرجاء يكون فيما لم يحدث بعد
وانما اشترط دخول ان على ذلك الفعل ليكون صريحا على ان ذلك
الفعل مستقبلا لان لفظ ان تختص بالمستقبل ثم تاويل ان مع
ذكر الفعل مصدر فقولك عسى زيد ان يخرج تاويله عسى زيد الخروج
والثاني ان يكون يعني النوع الثاني من نوعى عسى ان يكون
لها اسم دون الخبر وهو ان يكون بمعنى قرب فاذا كان بمعنى قرب يكون
غير متعد فلا يقتضي مفعولا تقول عسى ان يخرج زيد فان مع الفعل المضا
رع صار بتقدير المصدر واذا صار الفعل بتقدير المصدر صار الفاعل مضافا
اليه وصار المعنى عسى خروج زيد اى قرب خروج زيد فائدة اعلم
ان عسى كساير الافعال في تضمن الضمير تقول اذا كان عسى بمعنى
قارب زيد عسى ان يخرج والزيدان عسيا ان يخرجا والزيدون
عسوا ان يخرجوا هذا مثال ما اذا كان الاسم مضمرا فيه وتقول

فيما اذا كان الاسم مظهرا عسى زيد ان يخرج عسى الزيدان ان يخرجا عسى
الزيدون ان يخرجوا كله بلفظ واحد في عسى لان الاسم مظهر ولا ضمير
في عسى او تقول في المونث هند عست ان تخرج والهندان عستا
ان تخرجا والهندات عسين ان يخرجن هذا اذا كان الاسم مضمرا
وتقول عست هند ان تخرج عست الهندان ان تخرجا عست الهندات
ان يخرجن هذا مثال المونث اذا كان الاسم مظهرا وتقول اذا كا
ن عسى بمعنى قرب عسى زيد ان يخرج زيد عسى ان يخرج الزيدان عسى
ان يخرج الزيدون عسى ان يخرج هند عسى ان تخرج الهندان عسى
ان تخرج الهندات كله بلفظ واحد في عسى لان فاعل عسى ان يخرج وهو
مظهر وفاعل يخرج ما بعده من الاسم المظهر وتقول زيد عسى ان يخرج
والزيدان عسى ان يخرجا والزيدون عسى ان يخرجوا وهند عسى
ان تخرج والهندان عسى ان تخرجا والهندات عسى ان يخرجن فعسى
مع ما بعدها خبر المبتداء وهو الاسم المتقدم عليها **فصل ومنها كاد**
الخ يعني كاد تقتضي اسما وخبرا كعسى اذا كان بمعنى قارب الا ان
خبر عسى فعل مضارع مع اَنْ وخبر كاد فعل مضارع بلا اَنْ وانما لم يكن اَنْ
مع خبر كاد لان كاد مقاربة الفعل من الزمان للحال فلم يدخل على خبرها اَنْ
لان اَنْ للزمان المستقبل وكان للزمان الحال والقريب من الحال
وانما كان خبر عسى متاولا بالمصدر ~~واذا لم يكن متاولا~~ لان اَنْ مع ما بعدها
بتاويل المصدر وخبر كاد لم يكن عليه ان حتى يكون متاولا بالمصدر واذا لم يكن

متاولا بالمصدر يكون متاولا باسم الفاعل لان كاد من الافعال الناقصة وخبر
هذه الافعال مشابه للمفعول والمفعول لا يكون الا اسما ولو كان فعلا تقدر اسما
وقد جاء على الاصل الخ يعني الاصل في خبر كاد وعسى ان يكون
اسما منصوبا كما كان لما ذكرنا قبيل هذا فالفعل في خبرهما مقدر بالاسم
وقد جاء في خبر كاد وعسى اسما منصوبا في هذين المثالين اما كدت آئبا
فقد ذكرناه في هذا القسم في اول نوع المضارع واما عسى يكون الغوير
ابوسا فصار هذا مثلا في كل امر يتوقع فيه شدة اذا رايت امرا شديدا
تقول عسى الغوير ابوسا وقد ذكر في عسى الغوير تاويل آخر وقد اوردناه
فيما شرحنا من كتاب المقامات في ديباجته في قصة القصير مولى جذيمة
فصل وقد شبه الخ يعني يجوز تشبيه عسى بكاد فيحذف
ان من خبرها وتشبيه كاد بعسى فيدخل ان على خبرها لانهما متفقان
في المقاربة وان كان زمان كاد اقرب من الحال قائل عسى الكرب
هدبة بن خشرم وكان محبوسا في السجن والمراد بالاستشهاد قوله
يكون وراءه والاصل فيه ان يكون بحذف لفظ ان قوله قد كاد
من طول البلى ان يمصحا قيل قائل هذا الشعر ذو الرمة يصف ديار
المعشوقة وتقول قرب من كثرة حزنه ان يمصح بالصاد والحاء المهملتين
يعني ان يمحو اثر **فصل وللعرب** الخ اعلم ان في عبارة اجمالا
لانه ليس موضع اختلاف العرب فظن بعض الناس ان في جميع صور
تصريفات عسى خلافا وليس الامر كذلك بل الخلاف فيما اذا كان اسم عسى مضمرا

فبعضهم جعلوا اسمه ضميرا مرفوعا وبعضهم جعله ضميرا منصوبا فمثال المرفوع عسيت
عسيتما عسيتم عسيت عسيتما عسيتن هذا في المخاطب ومثاله في الغايب
عسى عسيا عسوا عست عستا عسين ومثاله في المتكلم عسيت عسينا هذا
هو المذهب الاول ومثال المنصوب عساك عساكما عساكم عساك عساكما عساكن
هذا في المخاطب ومثاله في الغايب عساه عساهما عساهم عساها
عساهما عساهن ومثاله في المتكلم عساني عسانا هو المذهب الثاني فاما
اذا كان اسمها مضمرا فلا خلاف فيه لانه ان كان بمعنى قرب مثاله عسى ان يخرج
زيد عسى ان يخرج الزيدان عسى ان يخرج الزيدون عسى ان يخرج هند عسى
ان يخرج الهندان عسى ان يخرج الهندات عسى ان يخرج عسى ان يخرجا
عسى ان يخرجوا عسى ان تخرجي عسى ان تخرجا عسى ان يخرجن عسى ان اخرج
عسى ان نخرج وان كان بمعنى قارب والاسم مظهر مثاله عسى زيد ان يخرج عسى
الزيدان ان يخرجا عسى الزيدون ان يخرجوا عست هند ان تخرج عست
الهندان ان تخرجا عست الهندات ان يخرجن ولا يمكن في المخاطب والمتكلم
اذا كان بمعنى قارب ان لا يكون اسم مظهرا بل مثاله عسيت الى اخره
او عساك كما ذكرنا قوله **والثاني ان لا تتجاوز عسى
ان يفعل** يعني المذهب الثاني ان جعلوا اسم عسى ان مع الفعل الفاعل
مثاله عسى ان يخرج زيد عسى ان يخرج الزيدان كما ذكر قبيل هذا **فصل و
قول كاد** الخ يعني نصرت كاد وليس كعسى بل كساير الافعال مثاله كاد
كادا كادوا كادت كادتا كدن ومثاله في الحاضر كدت كدتما كدتم كدت

كدتما كدتن ومثاله في المتكلم كدت كدنا فهذه الضماير اسماء كاد ولفظ يفعل بعدها
خبرها قوله **وبعض العرب يقول** كدت بالضم يعني المعروف
كاد يكاد على وزن علم يعلم وقد جاء شاذا كود تكود بضم العين في الماضي وفتحها
في الغابر فاذا اتصلت لام الفعل بنون جمع المؤنث او تاء الخطاب او المتكلم
اسكنت الكاف ونقلت ضمة الواو الى الكاف وحذفت الواو لسكونها
وسكون الدال وادغمت الدال في التاء لقرب مخرجيهما هذا في الماضي واما
في المستقبل كان اصله يكود نقلت فتحة الواو الى الكاف وقلبت الواو الفا
فصار يكاد **فصل والفصل** الخ يعني عسى وكاد كلاهما لمقاربة الفعل
الا ان فعل عسى ترجي وتوقعه في الزمان المستقبل ولم يكن واقعا في الزمان
الحال ولكاد قد وقع مقاربة فعله مثاله عسى زيد ان يخرج غدا بمعنى خروج
زيد موجود في الغد ولا يجوز عسى زيد ان يخرج الان ومثاله كاد زيد يخرج
الان اى قرب حصول خروجه من هذا الوقت ولا يجوز كاد زيد يخرج غدا
لانه ليس للمستقبل بل للحال **فصل وقوله** الخ يعني لم يقرب ان يراها
فاذا لم يقرب من رويتها فكيف يراها ونفي مقاربة الروية ابلغ في نفي
الروية من الاقتصار على نفي الروية بل مثاله لم يرها ومعنى الاية ظاهر اذا تاملت
ما فيها قبلها واعلم ان لفظ كاد قيل اثباته نفي ونفيه اثبات يعني اذا قلت
كاد زيد يخرج فقد قرب من الخروج ولكن لم يخرج واذا قلت ما كاد زيد يخرج
معناه انه لم يقرب ولم يرد الخروج ولكنه قد خرج قال ابن الحاجب هذا
القول فاسد بل كاد كساير الافعال اثباته اثبات ونفيه نفي فان وجد

في موضع كان لفظ كاد مثبتا ولم يقع الفعل كان عدم وقوع الفعل كاد بل لاجل
شيء آخر كقوله تعالى يكاد البرق يخطف ابصارهم فان لفظ كاد مثبت ولم يحصل
خطف ابصارهم وانما لم يخطف الله ابصارهم تفضلا منه لا لان لفظ كاد وضع الالو
اضع لاجل النفي وكذلك قوله تعالى وما كادوا يفعلون فانه نفى الكيدودة وقد وقع
فعل الذبح منهم وانما حصل ذبح البقرة مع عدم ارادتهم ذبحها بامر الله وليس
ذلك لكون ان الواضع وضع نفي كاد للاثبات **ونظيره قول ذي الرمة**
الخ في بعض الروايات اذا غير النأي وفي بعضها اذا غير الهجر المحبين لم يكد
رسيس الهوى من حب مية يبرح
الرسيس الثابت والرسيس الاثر يعني اذا غير هجران الاحباء المحبين
وزال محبتهم عن قلوب المحبين لم يكد يبرح اي زوال حب مية وهي
اسم معشوقة يعني اذا لم يكد يبرح زوال حبها فكيف يزول حبها والمراد
بالاستشهاد انه ادخل حرف النفي على كاد لمبالغة نفي خبرها وهو يبرح
فصل ومنها اوشك الخ ومنها اي ومن افعال المقاربة قوله
في مذهبيها اي في مجيئها ناقصة وتامة مثال كونها مثل عسى الناقصة
اوشك زيد ان يجيء باثبات ان في خبرها مثال كونها مثل عسى التامة
اوشك ان يجيء زيد وسميت تامة لا يحتاج الى الخبر مثال كونها مثل كاد
اوشك زيد يجيء بغير لفظ ان في خبرها واوشك معناه معنى كاد لا معنى
عسى **قال** لوشك الخ والبيت الذي بعده من لم يمت عبطة يمت
هرما للموت كأس والمرء ذائقها في بعض غواته منعطفيه لقوله
يوشكها ويوشكها خبر يوشك والغواة جمع غوة بكسر الغين وهي الغفلة

نسخه

العبط بالعين

العبط بالعين المهملة ذبح البهيمة من غير علة يقال مات فلان عبطة اي بغتة
من غير مرض ومات فلان بحبط اي مات شابا يعني من لم يمت في شبابه
بغتت في هرمه لا محالة والمراد بالاستشهاد قوله يوشكها فانه لم يستعمل فيه
لفظ ان في خبر كاد **فصل ومنها كرب** الخ كرب بفتح الراء بمعنى كاد
وجعل واخذ وطفق ثلثها بمعنى واحد يستعمل هذه الالفاظ الاربعة استعمال
كاد يعني يقتضي كل واحد منها اسما وخبرا وخبرها فعل مضارع من غير ان وقال
عبد القاهر يجوز ادخال ان في خبر كرب كما في عسى **قال الله تعالى** الخ الخصف
خياطة النعل والمراد بالخصف هاهنا الزاق اوراق اشجار الجنة بعضها ببعض
ليستر بها عورتهما والمراد بالاستشهاد عدم استعمال ان في خبر طفق كخبر
كاد **ومن اصناف الفعل** الخ نعم فعل المدح وبئس فعل الذم اراد بالمدح
العام في نعم والذم العام في بئس ومعنى العام هنا عدم تعيين الوصف
الذي مدح او ذم لاجله يعني اذا قيل نعم الرجل زيد لم يتبين انه مدحه
لاجل علمه او شجاعته او غيرهما يعني ممدوح في جميع صفاته لا صفة واحدة
واعلم ان نعم وبئس فعلان عند البصريين واسمان عند الكوفيين
دليل البصريين لحوق الضمائر وتاء التانيث يقولون نعما رجلين ونعموا
رجالا ونعمت المرأة فرجلين تمييز ضمير التثنية ورجالا تمييز جمع
المذكر وايضا انهما مبنيان على الفتح ولو كانا اسمين لم يبنيا لانه ليس
هاهنا ما يوجب بناءهما ودليل الكوفيين وجوه احدها دخول
حرف الجر قال الشاعر الست بنعم الجار يؤلف بيته اخا قلة او معدم المال

مُضرِما اخا قلة منصوب على المفعولية اى يولّن نيّه اخا قلة اى فقيرا او مثله
معدم المال ومضرما والمصرم بضم الميم وبالصاد المهملة وبكسر الراء الفقير
الثانى دخول حرف النداء عليهما نقول يا نعم المولى ويا نعم النصير ويا بئس
الرجل الثالث انهم يقولون نعيم الرجل باشباع كسرة العين حتى يحصل
منها ياء ساكنة وهذا الوزن فى الافعال الرابع عدم التصرف يعنى لا يتصرف
فى المضارع والامر والنهى بمعنى المدح لا يقال ينعم الرجل بمعنى المدح واما فى الماضى
فيقال نعما رجلين ونعموا رجالا ونعمت المراة ولا يجئ منه جمع المؤنث الى اخر
الماضى ان كانت العين ساكنة كيلا يجتمع سكون العين والميم لان الميم
تصير ساكنة عند اتصالها بنون جمع المؤنث وتاء الخطاب الى اخر الماضى
كسائر امثلة الماضى وان كانت العين متحركة جاز ان يقال نعمت نسوة
فنسوة تقدير للضمير وكذلك نعمت رجلا الى اخر الماضى الخامس عدم
اقترانها بزمان لا يقال نعم الرجل زيد امس والان او غدا ولا بئس
الرجل بكر امس والان او غدا بل يقال مطلقا نعم الرجل او بئس هذا كله
دليل الكوفيين قال ابو البركات من الادلة ضعيفة اما دخول حرف
الجر فلان تقديره الست بحار مقول فيه نعم مقول فيه نعم صفة لجار فحذف
الموصوف وهو جار وحذف ايضا مقول فيه وادخل الباء بنعم واما
دخول حرف النداء يا لله نعم المولى انت فحرف النداء دخل على الاسم
لا على الفعل وقوله نعيم الرجل فهذا شاذ لان الياء يولد من اشباع
كسرة العين هذا ليس بتفعيل اصلى واما عدم التصرف وعدم

اقترانه بزمان معين فلان المدح او الذم فى زمان موجود فى الممدوح
والمذموم فى جميع الازمان ولم يكن سارقه الوصف الذى استحق لاجله المدح
او الذم فى زمان حتى يستقل فى الماضى والمستقبل قوله وهو اصلها يعنى
اصل اللغات التى جاءت فى نعم هو كسر العين لانه احد اوزان الفعل الماضى
واما اللغات الباقية فى نعم ليس كذا اوزان الفعل الماضى **قال نَعِمَ السا
غون** الخ واوله ما اقلت قدمٌ فاعلها نعم الساعون فى الامر المبير ما فى
ما اقلت للدوام فاعلها منعول اقلت واقلت اى رفعت الناعل الابس
النعل فاعلها اى ساتر القدم بالنعل المبير بضم الميم وكسر الباء الامر الغالب
يعنى هم الساعون فى الامر الغالب الذى عجز الناس عن دفعه فدعوه
والمراد بالاستشهاد قوله نَعِمَ بكسر العين **و فَعلَ** الخ يعنى اللغة الثا
نية نعم بفتح النون وسكون العين والثالثة نعم بكسر النون وسكون
العين وهو المشهور والرابعة نعم بكسر النون والعين قد قلنا ان ا
للغة الاولى هى الاصل واما الثانية فاسكنت عينها للتخفيف واما
الثالثة فاتبعت كسرة النون كسرة العين اولا ثم اسكنت العين تخفيفا
واما الرابعة فاتبعت كسرة النون العين ولم يسكن العين وفيه لغة خامسة
وهى نعم كما ذكر **و كذلك كل فعل** الخ يعنى كل فعل او اسم ثلاثى مكسور
الوسط واوسطه حرف من حروف الحلق وهى الهمزة والحاء والخاء والعين
والغين والهاء جاز فيه من اللغات ما جاز فى نعم ولا دليل فيه سوى الاستقراء
والسماع من ايمة اللغة **و يستعمل ساء** الخ يعنى ساء مثل بئس

في المعنى وفي انهما مستعملان للذم العام كما ذكر وفي جميع الشرايط التي
ياتي ذكرها واما الاية فسياتي بحثها **فصل و فاعلهما الخ**
وفاعلهما اى فاعل نعم وبئس وما اشبههما من ساء وحبذا يعني نعم واخواته
يقتضي فاعلا وبعد الفاعل ان يكون اسم مخصوص بالمدح او الذم و الفاعل
اما ان يكون مظهرا واما ان يكون مضمرا فان كان مظهرا يجب ان يكون
عليه الالف واللام لاستغراق الجنس ومضافا الى ما فيه الالف و اللام
وان مضمرا يجب تمييزه بنكرة منصوبة وشرط المفسر ان يكون من جنس
المضمر لانه لو لم يكن من جنس المضمر لا يدل عليه لان اللفظ لا يدل على غير جنسه
وانما يكون المفسر نكرة لان المفسر دخيل والدخيل ثقيل فجعل نكرة واعطى
من الاعراب النصب ليحصل التخفيف من وجهين لان النكرة اخف من المعرفة
والنصب اخف الحركات نظيره نعم الرجل زيد فنعم فعل ماض والرجل فاعله و زيد
هو المخصوص بالمدح اى زيد هو المخصوص بالمدح من بين جنس الرجال وقوله
نعم صاحبا زيد فالتقدير نعم الرجل الصاحب زيد فاضمر الفاعل واتى بدله
بنكرة منصوبة وهو صاحبا فان قيل لم جعل الفاعل هنا اسم جنس قلنا
لان نعم لما كان للمدح العام جعل فاعله مستغرقا للجنس ليكون عاما ليطابق
بين الفعل والفاعل في العموم لان مبالغة المدح في العموم اكثر من الخصوص
فان قيل لم اضمر الفاعل قلنا للتخفيف لان المفسر نكرة والفاعل معرفة
والنكرة اخف من المعرفة **فصل و قد يجمع الخ** في عبارته
تساهل لانه سمى النكرة المنصوبة هنا مميزا وليس مميزا لانه ليس هنا شئ

مضمر حتى

مضمر حتى يكون له مميزا والصواب ان يقال قد يجمع بين المرفوع والمنصوب
تاكيدا فالمرفوع الرجل الذي فيه الالف واللام والمنصوب لفظ رجلا
بغير الف ولام التاكيد في هذا كالتاكيد في ضربت ضربا ومعنى التاكيد هنا
ان ذكر لفظ مرتين ابلغ واوقع في خاطر السامع من ذكره مرة واحدة **قال**
جرير الخ التزود اخذ الزاد والمراد به ههنا تحصيل ذكر الخير والصيت الحسن
يعني استعمل ابوك لتحصيل صيتا حسنا كما وجد ابوك والمراد بالاستشهاد
قوله فنعم الزاد زاد ابيك زادا والتقدير فنعم الزاد زاد ابيك زادا فانه جمع
بين المرفوع وهو الزاد وبين المنصوب وهو زادا وقوله زاد ابيك هو المخصوص
بالمدح **فصل قوله تعالى** الخ نعم فاعله فيه مضمر وهو لفظ الشئ فلما اضمر
الفاعل في نعم اتى بدله بنكرة وهو لفظ ما وما ههنا نكرة ليس لها صلة ولا
صفة معناه شئ والتقدير نعم شيئا فلفظ شيئا مفسر الشئ الذي هو الفاعل
المضمر في نعم وقوله هي هذا اللفظ هو المخصوص بالمدح اى نعم الشئ تلك الصدقة
وتلك الخصلة وهي ابداء الصدقة **فصل وفي ارتفاع المخصوص**
الخ اراد بالمخصوص المخصوص بالمدح في نعم والمخصوص بالذم في بئس واراد
بالمذهبين وجهين يعني اذا قلت نعم الرجل زيد ففي ارتفاع زيد وجهان
احدهما انه مرفوع بالابتداء وخبره متقدم عليه وهو قولك نعم الرجل والتقدير
زيد نعم الرجل فان قيل الخبر جملة وليس شئ منها الى المبتدا عايد فكيف
جوز نحوه قلنا هذا يشبه قولك زيد قام ففي قام ضمير مستتر
عايد الى المبتدا وهو زيد فكذلك زيد اخر في نعم الرجل لان الرجل نعم

مطلب نعم وارتفاع المخصوص

مجمع الرجال لان الالف واللام لاستغراق الجنس فاذا عم الرجل جميع الرجال يكون
زيد من جملتهم واذا كان زيد من جملتهم فكانه ملفوظ وح يكون تقدير الكلام
زيد نعم زيد والوجه الثاني ان زيدا مرفوع بانه خبر مبتدا محذوف لانك
اذا قلت نعم الرجل فكان قايلا قال من الممدوح فقلت هو زيد فلفظ هو مبتداء
وزيد خبره فحذف المبتداء للعلم به قوله فالاول على كلام والثاني على كلامين
يعني اذا جعلت زيدا مبتداء يكون الكلام جملة واحدة لان زيدا مبتداء
ونعم الرجل خبره وان جعلت زيدا خبر مبتداء محذوف يكون الكلام
جملتين لان التقدير نعم الرجل هو زيد فنعم الرجل جملة فعلية وقولك هو زيد جملة
اسمية **فصل وقد يحذف** الخ اعلم ان الحذف جايز اذا دل دليل عليه
وههنا دل الدليل عليه لانه في هذين الاثنين تقدم ذكر المخصوص بالمدح في اول
الاية **فصل ومونث** الخ يعني يجوز الحاق تاء التانيث بنعم وبئس
اذا كان الفاعل مونثا ويجوز ان لا يلحق من الحق قال هذا فعل كسا
ير الافعال مثل نعمت المراة هند ومن لم يلحق نظر فاعله لفظ الجنس
في التقدير والجنس مذكر فيقال نعم المراة اي نعم جنس المراة قوله وثنى
لا سما اراد بالاسمين الفاعل والمخصوص يعني ثنى فاعل نعم وبئس والمخصوص
بالمدح كلاهما مذكرا كانا او مونثا وكذلك يجمعان كما ياتي مثاله في اخر الفصل
قوله هذه الدار نعمت البلد هنا فاعل نعم مذكر وهو البلد والحق تاء التانيث
بنعم لان المراد بالبلد هنا الدار والدار مونث يعني اذا كان الفاعل مونثا في اللفظ
او في المعني جاز تانيث الفعل قوله من كانت امكر يعني ليس هذا الحكم مختصا

قد صح

بنعم بل يجوز في ساير الافعال فقولك من كانت امك يجوز الحاق التاء بكان لان
اسمها مونث وهو ضمير من ومن مذكر ولكنه مونث في المعني لانه هو الام ويجوز
تذكيرها لان لفظ من مذكر وان كان مونثا في المعني واما لفظ امك فهي
خبر كان **قال ذو الرمة** الخ لفظ او متعلق بما قبلها من صفة الناقة مثل
هذه الناقة صفتها كذا وكذا او حرف والحرة الكوفية العيرانة العطل بالعين
والطاء المهملتين طويل العنق الضخم والثاء المنقوطة بثلث نقط بعدها هاء منقو
طة وبعدها جيم واسعة الظهر والجنب عظيمة الوسط دعايم الزور بفتح
الزاي اي غلاظ عظام الصدر الزورق السفينة البلد هنا الارض اي هذه
الناقة لها هذه الصفات فتشبه سفينة ونعمت سفينة الارض هي والمراد
بالاستشهاد انه انث نعمت مع ان فاعلها مذكر ولكنه مونث في المعني
لان معني الزورق السفينة قوله نعم الرجلان اخوك الى اخره وهذا
مثال تثنية الفاعل والمخصوص بالمدح وجمعهما وكذلك حيث كان الفاعل مثنى
يلزم ان يكون المخصوص ايضا مثني **فصل وحق المخصوص**
الخ يعني يجب ان يكون المخصوص من جنس فاعل نعم واخواته لانه لو لم يكن
من جنسه يكون كل واحد منفصلا واجنبيا عن الاخر وح يفسد الكلام الا ترى
انك اذا قلت نعم الرجل فرس فسد الكلام واذا ثبت لزوم كون المخصوص
من جنس الفاعل فاذا وجد نافي كلام على خلاف هذا نقدر الفاعل والمخصوص
من جنس واحد فقوله تعالى ساء مثلا القوم فمثلا مفسر الفاعل المضمر في ساء
والتقدير ساء المثل فحذف المثل واي بدله بقوله مثلا تمييزا وقوله القوم

لم

الذين لا يجوز ان يكون مخصوصا بالذم لان القوم ليس من جنس المثل
فيلزم ان يقدر حذف المضاف والتقدير مثل القوم الذين فحذف المخصوص بالذم
وهو مثل واقيم المضاف اليه وهو القوم مقامه فرفع **ونحو قوله تعالى الخ**
+يعني المخصوص بالذم محذوف في هذه الاية كما في الاية المتقدمة لمثل القوم
فاعل بئس والمخصوص محذوف اي مثل الذين فحذف مثل واقيم الذين مقامه
في الاعراب فمحله رفع قوله وراى هذا ماض مجهول من الرؤية وهي
الابصار والعلم والظن او من الراي وهو المتكلم بالاجتهاد يعني قيل ان الذين
صفة القوم والمخصوص محذوف بعد قوله كذبوا بايات الله والتقدير
بئس مثل القوم الذين كذبوا بايات الله مثلهم فمثلهم مخصوص بالذم قوله
ويكون المخصوص بالذم محذوفا في هذه العبارة اشكال لان المخصوص
في التاويل الاول ايضا محذوف فتخصيص الحذف بهذا القول مشكل وجوابه
ان المخصوص في التاويل الاول محذوف ولكنه ما اضيف اليه المخصوص قائم مقامه
فكانه لم يحذف فلهذا لم يقل المخصوص محذوفا في التاويل الاول وقال المخصوص محذوفا
في التاويل الآخر لان المخصوص في التاويل الثاني محذوف ولم يقم مقامه شيء
يدل عليه **فصل وحبذا الخ** يعني حبذا الماضي سابقة بنعم لانها
للمدح العام كنعم ولكن ليست مثل نعم في جميع الاحكام لان نعم ليس بمركب
وحبذا مركب من فعل او اسم ولان بينهما اختلافا في الاعراب كما ياتي
ومعنى حب الخ حبذا اي حقيقة يعني حب معناه المبالغة في المدح
قيل وجه المبالغة انه على وزن فعل مضموم العين وما كان من مضموم العين

في الماضي والغابر

في الماضي والغابر فيه مبالغة نحو كرم وحسن **وفيه لغتان الخ** اصله
حبب على وزن كرم فبعضهم نقل الحاء على فتحها وسكن الباء الاولى ويدغمها
وبعضهم سكن الحاء ونقل ضمة الباء الاولى اليها لتدل ضمة الحاء على حركة
العين ثم يدغم الباء في الباء والمعروف هو اللغة **وعليهما الخ** واول البيت
فقلت اقتلوها عنكم بمزاجها وحب بها الى اخره وعليهما اي وعلى اللغتين
روي وحب بها يعني نقل عن الشاعر فتح الحاء وضمها اعلم ان معنى القتل هنا
الخلط يعني اخلطوا الخمر بمزاجها اي بالماء واللبن قوله عنكم اي ادفعوا ا
حدتها عنكم بخلطها والباء في بها زائدة اي وحب الشيء هي في حال كونها ممزوجة
بمزاجها حين مزج **ومثله الخ** قوله هو اي ولفظ حب مسند الى
اسم الاشارة وهو لفظ ذا وحبذا فعل وفاعل في الظاهر وان كان فاعلا ينبغي
ان يتغير الى التثنية والجمع والتذكير والتانيث نحو حبذا ان وجب
هؤلاء وحبتا نه ولكن جعل حب مع ذا مركبا كاسم واحد بحيث لا يجوز تغيير
بل يكون على هذه الصيغة في المذكر والمؤنث والمثنى والجمع لانه جرى مجرى
الامثال وكما ان الامثال لا تتغير فكذلك هذه اللفظ قوله فلا يضم اول الفعل
يعني لا يجوز فتح الحاء وضمها قبل تركيب حب الى ذا ولا يجوز بعد التركيب
ضم الحاء لما ذكرنا ان حبذا كالامثال فلا تغير ومعنى قولهم الامثال لا تتغير
ان المثل اذا ورد على شيء لا يغير وان استعمل في شيء آخر مثاله قوله
رب اخ لم تلده امك يعني رب شخص يكون لك كالاخ في الشفقة مع انه
ليس اخا من النسب فجرى هذا مثلا لمن راى شفقة وعونا منه

هذا ح

حو ح

من اجنبي اذا رايت من رجلين شفقة او من جماعة او من امراة او امراتين تقول
في جميع ذلك ذلكم لمن اتكر وهذا الاسم الخ وهذا الاسم اي لفظ ذا فاعل
حب وهو مبهم كابهام فاعل نعم اذا اضمر في نعم ولهذا فسر لفظ ذا بنكرة منصوبة
كما فسر الفاعل المضمر في نعم بنكرة منصوبة تقول حبذا رجلا زيد فرجلا مفسر
للفظ ذا لان ذا يقع على كل من حضر عندك لان ذا بمعنى هذا وتقول نعم
رجلا فرجلا مفسر للفاعل المضمر في نعم غير ان الظاهر الخ اراد
بالظاهر لفظ ذا واراد بالمضمر فاعل نعم اذا اضمر فيها فضل بضم الفاء وكسر الضاد
المعجمة يعني لفظ ذا اقوى من الفاعل المضمر في نعم واذا كانا مثلين في الابهام
وقوة ذا من حيث نقل العرب ومن حيث المعنى اما النقل عن العرب فقوله
بانا استغنوا معه عن المفسر يعني لفظ ذا استغنى عن المفسر نقول
حبذا الغلام فذا فاعل حب والغلام هو المخصوص بالمدح واما فاعل نعم اذا
اضمر لا يستغنى عن المفسر لانك لو قلت نعم الغلام وسكت لا يدرى ان
الغلام هو المخصوص بالمدح والفاعل مضمر بل يظن السامع ان الغلام هو
الفاعل والمخصوص بالمدح محذوف فيحصل اشتباه للسامع والاشتباه
انما يحصل اذا كان الاسم الظاهر بعد نعم غير علم فان كان على نحو زيد لا يحصل
الاشتباه لان زيدا لا يكون فاعل نعم لعدم الالف واللام فيه واذا لم يكن فاعلا
يعلم كونه مخصوصا بالمدح وذكر المصنف زيدا في قوله ولم يقولوا نعم زيد
تساهل لما ذكرنا ان العلم لا يصلح ان يكون فاعل نعم واذا لم يصلح ان يكون
فاعل نعم فلم يحصل اشتباه واما المعنى فقوله ولانه كان لا يستصر اي لا يتميز

يعني لا يجوز

التغليب صح

يعني لا يجوز حذف المفسر في نعم لانه لو حذف لا يعلم ان الاسم الظاهر المذكور بعد
هو الفاعل او المخصوص كما ذكرنا فان قيل ما المغلب في حبذا قيل الفعلية لان
الجزء الاول منه فعل وقيل الاسمية لان الغلبة للاسم وقيل لواحد من الفعل
والاسم واعلم ان حبذا قد يكون بعده معرفة وقد يكون نكرة وقد يجتمع المعرفة
والنكرة مثال المعرفة حبذا زيد فحبذا مبتداء وزيد خبره مثال النكرة
حبذا رجل رايته بالبصرة فرايته بالبصرة جملة صفة رجل وحبذا
مبتداء والموصوف مع صفته خبره ولا يجوز ان يقع بعد حبذا نكرة غير
موصوفة واذا لم يكن هناك معرفة مثال اجتماع المعرفة والنكرة حبذا رجلا زيد
وحبذا زيد رجلا ففي ارتفاع زيد خمسة اوجه الاول ان يكون حبذا
مبتداء وزيد خبره والثاني ان يكون ذا فاعل حب وزيد بدله والثالث
ان يجعل زيد خبر مبتداء محذوف فكانك لما قلت حبذا قال قائل من هو فقلت
هو زيد والرابع ان يجعل زيد مبتداء وحبذا خبره والخامس ان يجعل ذا زائدا
وزيد فاعل حب وهو ضعيف لان الاصل عدم جعل ذا زائدا واما المنصوب
قيل منصوب على التمييز تمييز ذا وقيل منصوب على الحال ان كان مشتقا
نحو حبذا زيد راكبا والا تمييز نحو حبذا زيد رجلا **ومن اصناف**
الفعل الخ التعجب يحصل من وجود فعل او صفة في شخص كاملا مما في غيره
وللتعجب لفظان كما ذكرهما المصنف وهذان اللفظان احدهما ماض
وهو ما فعله لفظه تما نحو ما اكرم والثاني اكرم بفتح الهمزة وكسر
الراء وسكون الميم ولا يتصرفان هذين اللفظين لان التصرف

التعجب انفعال النفس عند رؤية ما يخفى سببه

انما يكون فيما يزول عنه المعنى الذى يوضع له اللفظ فاذا انتقل كل الموضى من زمان
الى زمان تصرف اللفظ واما المعنى الذى يتعجب منه شىء ثبت له اللفظ
على طريقة واحدة ليدل ثبات اللفظ على ثبات المعنى واعلم ان لفظة افعل به وما افعله
فعل لانه صيغة الامر والامر فعل واما ما افعل فقال البصريون هو فعل ايضا لانه مبنى
على صيغة الماضى ولانه نصب ما بعده نكرة كانت او معرفة ولو كان اسما النصب لكنه على التمييز
دون المعرفة ولانه يلزمه نون الوقاية اذا تعجب المتكلم من نفسه فتقول ما اكرمنى
ولو كان اسما لقال ما اكرمى بغير نون الوقاية وقال الكوفيون هو اسم بدليل التصغير فيقال
ما اكيرم زيدا وبدليل عدم التصرف الى المضارع وبدليل صحة الواو والياء فيه فيقال
ما اقوم زيدا وما ابيع عمروا ولو كان فعلا لاعلت الواو والياء الفاجواب
الكوفيين فى عدم تصرفه ما قلنا واما التصغير وصحة الواو والياء فيه فانه اشبه
الاسم فى ثبوته على طريقة واحدة فان قيل لم وضع التعجب من لفظ الامر قلنا لان فى
الامر شىء تعظيما والتعظيم يناسب التعجب فان قيل لم زيدت الباء فى بزيد قلنا
ليحصل فرق بين هذا الامر وبين غيره من الفاظ الامر ولان الامر هنا بمعنى اثبت
والاثبات يتعدى بالباء ومعنى اثبت اثبت ذا منك فى التعجب من هذا الشىء
فان قيل ما محل بزيد قلنا الباء زائدة وزيد فاعل لان هنا بمعنى الماضى والتقدير
اكرم زيد فاكرم فعل ماض وزيد فاعله والهمزة للصيرورة اى صار زيد ذا كرم
وقيل بزيد مفعول وفى اكرم الذى هو الامر ضمير الفاعل لان الا انه لا يتغير عن
هذه الصيغة فى التثنية وغيرها وهذا ضعيف لانه لو كان فى الامر ضمير
لتغير فى التثنية والجمع فيقال اكرما بزيد واكرموا بزيد واكرمى واكرما واكرمن

وللام يتغير عن هذه الصيغة بل يقال يا رجل اكرم بزيد ويا رجلان اكرم بزيد ويا رجال
اكرم بزيد ويا ايتها المرأة اكرم بزيد ويا ايتها المرأتان اكرم بزيد ويا نسوة اكرم
بزيد علم ان اكرم لفظه امر ومعناه ليس بامر بل هو ماض كما ذكر **ولا يبنيان**
الا يعنى لا يكون التعجب الا من فعل ثلاثى يزاد عليه الهمزة ويجعل على صيغة
افعل بفتح الهمزة واللام وافعل بفتح الهمزة وكسر العين وسكون اللام وانما يجوز
من فعل اخر لان العرب خصصت التعجب بهذين اللفظين فلا يمكن البناء على
هذين الصيغتين الا من الثلاثى التى زيدت فى اولها همزة واما من الثلاثى
الذى هو عيب او لون لا يجوز ايضا وان كان على هذين الصيغتين لان العيب واللون
شىء ظاهر ثابت كاليد والرجل فكما انه لا يقال من اليد ما ايدى زيد ومن الرجل
ما ارجل زيد على معنى ما اشد طول يد زيد او غلظها فكذلك لا يجوز فى العيب
واللون ولعل علة عدم جواز التعجب من الاعضاء كاليد والرجل ومن العيوب والالوان
ان التعجب انما يكون مما يخفى سببه فاما مما يظهر سببه غير حسن وسبب غلظ
اليد وطولها هو ان خلقها الله تعالى فلما كان السبب هو خلق الخالق تعالى لم يستحسن
منه التعجب وكذلك فى ساير الاعضاء والعيوب والالوان والحاصل ان ما
لا يجوز فى افعل التفضيل لا يجوز فى التعجب وقد بينا من الاحكام فى فعل التفضيل
فى موضعه فليطلب من هناك **الا ما شذ** الخ يعنى من الالفاظ شاذ
يستعمل اعلم ان التعجب شرطه ان يكون له فعل ثلاثى يستعمل اسناده الى الفاعل
ثم يزاد فى اوله همزة التعجب فقد ذكرنا شرطين احدهما ان يكون له فعل ثلاثى
والثانى ان يكون ذلك الثلاثى يستعمل اسناده الى الفاعل فان فقد

شرط من هذين الشرطين لا يجوز منه التعجب فان جاء منه تعجب فهو شاذ
مقول على وجه شذوذ اذ لم يستعمل ثلاثية بمعنى دفع المال احد الى احد الا انه
عطى بل اعطى فما زيدت الهمزة عليه لاجل التعجب بل لاجل البنا ولان بناء هذا اللفظ
لهذا المعنى لم يكن الا بالهمزة فهذه الهمزة لا يمكن ان يجعل للتعجب الا ان يقال
اصله ما اعطاه بهمزتين احديهما للتعجب والاخرى للبنا فحذفت احدى
الهمزتين وحذف احد الهمزتين شاذ لا يجوز استعماله الا فيما جاء من
العرب عند الاخفش ويجوز في جميع الافعال عند سيبويه كما ذكر في افعل التفضيل
وكذلك البحث فيما اولاه واتاه ما سهاه وما امقته نقال شهي زيد الطعام
سند الفعل على بناء المعروف الي زيد ولا سند الي الطعام بل يقال شهي
الطعام على بناء المجهول فان قلت في التعجب ما اشهى زيدا اليس فيه شذوذ
ان قلت ما اشهى الطعام فهو شاذ لانه لم تستعمل فعله الثلاثي مسندا
الي الطعام على بناء المعروف فقد ثبت انك اسندت ما اشهى الي شيء كان
مفعولا قبل التعجب هو الطعام وشرطه ان يكون قبل التعجب فاعلا والذي
يوضح ما قلنا انك اذا قلت ما اشهى زيدا ومعناه ما اشد كون زيد مشتهيا
الطعام فزيد فاعل ومشتهيا اسم فاعل فقد اسندت فعلا الي الفاعل في
التقدير وهو زيد واذا قلت ما اشهى الطعام معناه ما اشد كون الطعام
مشتهى بفتح الهاء فالطعام مفعول ومشتهى اسم مفعول فقد اسندت
فعل التعجب الى ما هو مفعول في التقدير وهو الطعام وتقول مقت زيد الكرب
اي كراهة فان قلت ما امقت زيدا لا شذوذ فيه لانك اسندت ما امقت

الي زيد الذي كان فاعلا قبل التعجب في قولك مقت الكذب فهو شاذ لانك اسندت
ما امقت الي شيء كان مفعولا قبل التعجب **وذكر سيبويه** انها قال سل
اذا تام نصف النهار والقياس جواز التعجب منه لانه ثلاثي وليس بعيب ولا لون الا
انهم لم يستعملوا اما اصل فلانا بل يقولون ما اشد قايلة فلان او ما اكثر قايلة
فلان والقايلة بمعنى القيلولة ومثل تركهم استعمال وذر يقولون يذر بمعنى
يترك ولا يقولون في ماضيه وذر بل يقولون ترك وعد ذا و اشباهه مما لم يكثر
استعمالهم فما استعملوه يجوز استعماله وان كان على خلاف القياس وما لم يستعملوا
لا يجوز استعماله وان كان على وفق القياس **فصل ومعنى ما اكرم الخ**
يعني ما ههنا معناه شيء وليس بموصول ولا موصوف وانما خص ما بالزيادة في اول التعجب
لانه نكرة بمعنى شيء يقع على كل شيء واذا كان نكرة يكون فيه التعظيم اكثر فناسب التعجب
فما مبتداء واكرم فعل ماض فاعله فيه مضمر وهو يعود الى ما وزيد مفعوله والجملة
خبر ما والهمزة في اكرم للتعدية كما ذكر المصنف قوله كقولك امر اقعد هذا
جواب سؤال مقدر كان قايلا قال اذا جعلتم ما بمعنى شيء فقد جعلتم المبتداء نكرة
فاجاب بان النكرة يجوز ان يكون مبتداء اذا كان واحدا من الاشياء الستة
المذكورة في اول المبتداء وهذا واحد منها لانه كقولهم شر اهر ذا ناب لان شرا انما
جاز ان يكون مبتداء لانه معنى الفاعل كما ذكر وهنا امر مبتداء واقعد خبره
والضمير المستتر في اقعد ضمير امر فهو فاعل في المعنى فلهذا جاز وقوع امر مبتداء
فكذلك ما في التعجب بمعنى الفاعل لانه هو الذي مضمر في اكرم المخصوص لذهاب التخصيص
اذا اذهبه الا ان **هذا النقل** الخ اراد بالنقل جعل اللازم متعديا

بادخال الهمزة على الماضي الثلاثي لتنقل من فعل الثلاثي الى فعل ليكون له
مفعول واحد وهذا النقل مختص بباب التعجب كقولك من حسن ما احسن
زيدا ومن علم ما اعلم زيدا وفي التقدير نقلت ضرب وعلم الى فعل بضم العين
ليصير لازما ثم نقلت الى فعل ليكون متعديا الى مفعول واحد ولا يزيد مفعوله
على واحد في باب التعجب وفي غير التعجب ليس الامر كذلك لان لو نقلت ضرب
الى اضرب يكون له مفعولان وتقول اضرب زيد عمرا بكرا اى حمل زيد عمروا
على ضرب بكر واذا نقلت علم الى اعلم يكون له ثلثة مفاعيل تقول اعلم زيد عمروا
بكرا فاضلا فقد ظهر بما ذكرنا ان نقل فعل الى افعل في التعجب ليس كساير قوله
خلا ما استثنى منه اراد بهذا الاستثناء ما ذكر في افعل التفضيل من انه لا
يجوز بناء افعل التفضيل والتعجب من العيوب والالوان بالزايد على الثلاثي
وفي لسانهم الخ الشان الامر اللام في المعنى للعلة هذا جواب دخل
مقدر كان قايلا قال لم خصصوا التعجب والتفضيل بهذا الحكم قال علماء العرب
ان يجعلوا بعض الابواب مختصا بامر لا يجوز ذلك الامر لغيره من الابواب
وذكر المعنى قال ابو محمد في هذه المسئلة الا ترى انهم يقولون اللهم اغفر
لنا ايتها العصابة ولا يقولون اغفر ايتها العصابة مع انهما يتساويا
ن في القياس **واما اكرم بزيد** الخ ما هنا بمعنى الذي يعني
قد يستعمل الذي معناه الخبر على صيغة ~~الخبر~~ كصيغة الامر كاكرم بزيد والمراد
بالخبر هنا الماضي والمستقبل وقد يستعمل الذي معناه الدعاء اى الامر
على صيغة الخبر كقولك زيد رحمه الله فرحمه الله لفظ ماضي ومعنا الامر اى اللهم

الخ وقد ذكر بحث اكرم بزيد هنا قال فقيل اصله ولم يجزم القول بان اصله اكرم زيد
لانه لم يختر هذا القول بل اختار شيئا اخر كما ذكر **وفي هذا ضرب**
من التعسف الخ وفي هذا اي وفي القول بان معنى الامر في اكرم بزيد
معنى الماضي تعسف اى عدول عن الطريق المستقيم لان الاصل ان يترك كل
لفظ على حاله فاذا كان اكرم لفظه اوجب ان يكون معناه امرا ولان الباء في
بزيد على تاويلهم زايدة داخلة على الفاعل كما في كفى بالله وزيادة الباء في الفاعل قليل
بل الاصل ان يزاد في المفعول كما في ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة وطريق اجزائه
على الاصل ان يقال اكرم امر لفظا ومعنى ومعناه ان يامر المتكلم كل احد بان يصف
زيدا بانه كريم فعلى هذا التاويل اكرم امر لفظا ومعنى وبزيد مفعوله فان قيل
فاذا كان امرا لم يتغير في التثنية والجمع والمؤنث فاجابه بان هذا اللفظ جرى
مجرى المثل كما ان المثل لا يتغير فلذا كرهنا قوله والباء مزيدة مثلها في ولا
~~الفاعل كما في كفى بالله~~ خلاف تلقوا بايديكم يعني الباء هنا دخلت على المفعول
فالباء في زيد كذلك دخلت على المفعول وليست بداخلة على الفاعل كما في كفى
بالله خلاف قولهم للتاكيد والاختصاص يعني الباء قد تجيء للتاكيد والا
ختصاص يعني تخصيص زيد بالاكرام كما تخصص اليد في الاية بعد الالقاء
قوله او بان نصيره ذا كرم يعني مامر بقوله اكرم كل احد ان يصف زيدا
بالكرم او نصيره ذا كرم يعني الباء يجوز ان يكون زايدة وان يكون
للتعدية فان كانت زايدة فالهمزة في اكرم للتعدية اى اجعل زيدا
كريما وصفه بالكرم وان كانت الباء للتعدية فالهمزة في اكرم

وانما لم يتغير المثل لانه
المقصود من ضربه تشبيه
حال الواقع بحالة مورد المثل

معنى قولنا ما احسن زيدا
يعني شيء احسن زيدا

للصيرورة فاكرم على هذا التاويل معناه صير ذا كرم وصير لازم ثم جعله
متعديا بالباء فيكون معناه صير زيدا ذا كرم **فصل واختلفوا**
الخ قد ذكرنا ان معنى ما شيء وهي غير موصولة ولا موصوفة وهذا مذهب
سيبويه واكثر النحويين وقال الاخفش هي موصولة فما بعدها خبر والموصول
مع صلته مبتداء وخبره محذوف والتقدير للذي اكرم زيدا شيء عظيم او شيء
عظيم وما اشبه ذلك تقديرا مما احسن اضمار وهذا بعيد لانه ليس هنا ما يدل
على المحذوف وشرط الحذف قيام شيء يدل على المحذوف وقيل ما استفهامية
وهي مبتداء وما بعدها خبره **فصل ولا تصرف** الخ التصرف والتنقل
من مكان الى مكان ولا يجوز ايضا الفصل بين اجزائها لا بالظرف ولا بغيره لما
ذكرنا ومن الجمل ما جرى مجرى المفرد يعني كما ان المفرد لا يجوز تغيير حرفه بتقديم
او تاخير او فصل شيء بين حرفه فكذلك تلك الجمل لا يجوز شيء من هذه الاشياء
فيها لان مقصود الكلام لا يتم الا بمجموعها فاشبه المفرد من حيث ان معنى
المفرد لا يتم الا بجميع حروفه وتلك الجمل التعجب والمدح والذم والامثال كقوله
عبد الله ما احسن اصله اما احسن عبد الله فقدم المفعول عليها وفي المثل
الثانية قدم المفعول عليها احسن وكلاهما غير جائز **ولا بزيد اكرم**
اصله اكرم بزيد فقدم لفظ بزيد وهو غير جائز لما ذكرنا ولان بزيد فاعل
والفاعل لا يتقدم على الفعل ولا ما احسن في الدار الى قوله بزيد هذا
ان المثال ان مثال وقوع الظرف بين كلمات التعجب وذلك غير جائز لما ذكرنا
وقد اجاز **الجرمي** الخ على جواز الفصل بين كلمات التعجب

خ صلته

بين لفظة ان وليت واخواتها ليس بفعل ومع ذلك يجوز وقوع الظرف
بين اسمها وخبرها فجواز وقوع الظرف بين فعل التعجب ومفعوله اولى وهذا
الفصل مختص بالظرف لان في الظرف توسعا ودليلهم قول العرب ما احسن
بالرجل ان يصدق فان يصدق بتقدير المصدر اي الصدق وهو مفعول
احسن واوقع قوله بالرجل بين الفعل ومفعوله **فصل ويقال** الخ
يعني لا يجوز الفصل بين كلمات التعجب الا بلفظة كان فانه يجوز الفصل به بالاتفاق
لانه يدل على وقوع التعجب في الزمان الماضي ولا يجوز بلفظة يكون ولا بغيرها بل هو مختص
بلفظة كان وكان هذه يجوز ان يكون زايدة لا اسم لها ولا خبر ويجوز ان يكون
ناقصة اسمها فيها مضمر وهو ضمير ما احسن زيدا خبرها وكان مع اسمها وخبرها
خبر ما وزيادة لفظة كان غير مختصة هنا بل يجوز في غير التعجب كما ذكر في باب
كان ويجوز ان يقال ما احسن ما كان زيد برفع زيد وكان هنا تامة وزيد
فاعله واما الثانية مصدرية اي ما احسن كون زيد فالثانية مفعول
احسن ويجوز ما كان احسن ما كان زيد برفع زيد ايضا وكان الاولى
زايدة والثانية تامة كما ذكر **وقد حكي** الخ يعني الفصل بين كلمات التعجب
بلفظة كان جائز بالاتفاق وبلفظة اصبح وامسى هل هو جايز او لا مختلف فيه وبغير
هذه الالفاظ الثلث من اخوات كان لا يجوز بالاتفاق ثم قال المجوز بلفظة
اصبح وامسى نقلا هذا الخبار عن الوقت المذكور وهو الصباح والمساء
كما ان كان للاخبار عن المضي فيكون افادة حصول الابراد والاصفاء في
هذا الوقت حاصلة كما في افادة المضي في كان ومن لم يجوز الفصل باصبح

فعل صح

وامسى بمعنى قد جاء استعمال زيادة كان ولم يجئ استعمال زيادة اصبح وامسى في الكلام
قوله والضمير للغداة يعني في اصبح واما في امسى يكون الضمير للعشية والتقدير
ما اصبح ابرد الغداة فاصبح زايدة والتقدير ابرد الغداة فالغداة مفعول
ابرد مع الفاعل المضمر فيه ومع مفعوله خبر ما اى ما اشد برد الغداة وكذلك
البحث في امسى وضا العشية اى ما اشد في العشية اى حرارتها والمراد بالعشية
ما بين المغرب والعشاء الآخرة فايدة لا يجوز التعجب من النكرات لا يقال ما احسن
رجلا لانه مما لم يعرف لا يحصل للمستمع فايدة ولهذا نعلم حسن رجل في رجال العالم
بالضرورة وما هو معلوم بالضرورة لا يحسن منه التعجب **ومن اصناف الفعل**
الخ اراد بالثلاثي المجرد ما كان ماضيه ثلثة احرف اراد بالمجرد الخالي عن
الزيادة قوله فعل وفعل وفعل فالاول مفتوح العين والثاني مكسورها
والثالث مضمومها **وكل واحد** الخ اراد بالاولين مفتوح العين ومكسورها
يعني هذان البابان يكون فعلهما متعديا ولازما واما فعل بضم العين
لا يكون فعله الا لازما **مضارعه على بنائين** اى مضارع كل واحد
من البابين الاولين يكون على نوعين كما يأتي **مضارع فعل** الخ يعني
فعل بفتح العين مضارعه يأتي على يفعل بكسر العين ويفعل بضمها وترك المصنف
يفعل بفتح العين في الماضي والغابر وقد ياتي بعد هذا وقال ليس باصل
ونحن نشرح ذلك في موضعه **و مضارع فعل** الخ يعني فعل بكسر العين
مضارعه ياتي على يفعل بفتح العين ويفعل بكسر العين **و الثالث**
الخ يعني فعل مضموم العين لا يكون الا لازما ولا يكون مضارعه الا يفعل بضم العين

والقياس ان يجئ مضارع كل باب على ثلثة اوزان لان الماضي كما تحركت عينه بالحركات
الثلث فينبغي ان يتحرك عينه بالحركات الثلث لكل باب فذكر لفعل مفتوح العين في مضارعه
الكسر والضم والفتح وقال الفتح ليس باصل وذكر لفعل مكسور العين في مضارعه الفتح
والكسر وقال الضم من اللغة المتداخلة كما ياتي شرحه فقال فعل بضم العين في
مضارعه يفعل ايضا بضم العين ثم قال كدت تكاد على وزن فعل يفعل بضم العين
في الماضي وفتحها في الغابر من اللغة المتداخلة فمجموع ما ذكر ثمانية ابواب
والابواب الممكنة تسعة فالباب التاسع لم يذكره لانه لم يستعمله احد وهو
فعل يفعل بضم العين في الماضي وكسرها في الغابر وانما قلنا ان الابواب الممكنة
تسعة لان عين فعل الماضي لا يخلو من الفتح والضم والكسر وكل واحد ينقسم في مضا
رعه على ثلثة فتح العين وضمها وكسرها فيكون المجموع تسعة **مثال فعل** الخ
فهذان المثالان عينهما مفتوح في الماضي ومكسور في الغابر فالمثال الاول متعد والثاني
لازم **و قتله** الخ فهذان المثالان عينهما مفتوح في الماضي ومضموم في الغابر
فالمثال الاول متعد والثاني لازم **ومثال فعل شربه** الخ فهذان
المثالان عينهما مكسور في الماضي ومفتوح في الغابر فالمثال الاول متعد والثاني لازم
و ومق الخ فهذان المثالان عينهما مكسور في الماضي والغابر وومق اذا احب
احدا اى **مثال فعل** فهذا المثال مضموم العين في الماضي والغابر **واما**
فعل يفعل فليس باصل الخ يعني فعل بفتح العين في الماضي والغابر ليس باصل لان
زمان الماضي مخالف لزمان المضارع فينبغي ان يكون عين الفعل الماضي مخالفا
للمضارع في الحركة ليوافق اختلاف حركة عين الفعل الماضي والمضارع اختلاف

زمانيهما ثقل ومن ثم لم يجئ إلا مشروطا إليه لحرفه يعني ومن أجل أن هذا الباب
ليس بأصل قيد بشيء وهو اشتراط كون عين الفعل ولامه أحد حروف الحلق يعني لو
كان قويا أصلا لم يقيد بقيد فلما ضعف فيقيد بهذا القيد جميع ما في هذا الباب كان
من باب فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر وعلل كان فيه حروف الحلق
وحروف الحلق ثقيلة لأن مخارجها في أقصى الصوت ففتح العين في المضارع كما في الماضي ليحصل
لها تخفيف بالفتح لأن الكسر ثقيل وحروف ثقيلة فلو ترك على الكسر اجتمع ثقلان فإن قيل
في باب فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر كلمات كثيرة عينها ولامها من
حروف الحلق ولم يفتحوا عين فعلها في المضارع فلو كانت العلة ما ذكرتم لوجب أن يفتح
عين فعلها جميع ما فيه حروف الحلق قلت اللغة موقوفة على السماع وليست قياسية
فانتقد عنهم بطلت علته وهذا فيه علة فإذا كان كذلك نحن نحتاج إلى أن
نعتذر عما ينقلوه من الكسر إلى الفتح وما تركوه على الكسر فلا احتياج فيها إلى طلب علة
لأن الأصل أن يبقى كل شيء على أصله فإن قيل لم يقيد والعين واللام في هذا الباب
بأن يكون حروف الحلق ولم يقيدوا الفاء بل جوزوا في هذا الباب ما كان فاء فعله
ليس بحرف الحلق نحو ذهب قلنا لأن العين متحرك في الأبواب بالفتح والضم والكسر
واللام في الماضي يختلف حالها فتارة يضم وأخرى وتارة يسكن عند اتصالها
بنون جمع المؤنث وتاء الخطاب والمتكلم وفي المضارع يختلف اللام بالعوامل وأما
الفاء فلا يختلف وما اختلف أحوج إلى التخفيف مما لا يختلف قوله أبى يأبى وركن
يركن يعني هما على وزن فعل يفعل بفتح العين في الماضي والغابر مع أن عينهما ولامهما
ليسا من حروف الحلق فهاتان الكلمتان شاذتان في هذا الباب لقوله

اى باعـ

أي باعتراض عليه في أنه شاذ وأما ركن يركن قال أبو عمرو من الكلمة ليست من
هذا الباب بل من اللغة المتداخلة يعني جاءت من فعل يفعل على وزن قتل يقتل
ومن فعل يفعل على وزن علم يعلم فأخذ الماضي من الباب الأول والمضارع من الباب الثاني
وركبتا فصار ركن يركن **وأما فعل يفعل** الخ هذا جواب دخل مقدر كأن قائلا قال
لم قلت أن مضارع فعل مكسور العين يأتي على وجهين فتح العين وكسرها ولم تقل ضم العين مع أنه
قد جاء ضم العين نحو هذين اللفظين فأجاب بأن هاتين الكلمتين متداخلتان يعني قد
جاء فضل يفضل بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر وفضل يفضل بفتح العين في الماضي وضمها
في الغابر فأخذ الماضي من الباب الأول والمضارع من الباب الثاني وركبا فصارت الكلمة
على وزن فعل يفعل بضم العين في الماضي وفتحها في الغابر وكدت أصله كودت فأسكنت الكاف
ونقلت ضمة الواو إليها وحذفت الواو لسكونها وسكون الدال وأدغمت الدال في التاء
لقرب مخرجيهما فصار كدت وأما تكاد فأصله تكود نقلت فتحة الواو إلى الكاف وقلبت
الواو ألفا لانفتاح ما قبلها فصار تكاد **وللمزيد فيه** الخ اعلم أنه لا دليل على انحصار
مزيد الثلاثي على ما ذكر من الأبواب سوى السماع وربما يجيء أكثر من هذا ولم يسمعه
هو أو سمعه ولكن لم يورده في هذا الكتاب اختصارا لكثرة ذكر محمد وإنما قلنا هذا
لأن تقسيم الأبواب المزيدة كثيرة لأن حروف الزيادة عشرة وهي حروف اليوم
تنساه فالمزيد إما أن يكون واحدا من الحروف مجتمعين قبل الفاء أو بعدها
أو بعد العين أو بعد اللام وإما أن يكون المزيد حرفين من تلك الحروف مجتمعين
قبل الفاء أو بعدها أو بعد العين أو بعد اللام أو متفرقين أحدهما قبل الفاء والثانية
بعد الفاء أو بعد العين أو بعد اللام أو الأولى بعد الفاء والثانية بعد العين

اوبعد اللام والاولى بعد العين والثانية بعد اللام واما ان يكون المزيد ثلثة
احرف مجتمعان قبل الفاء او بعدها او بعد العين او بعد اللام او ثنتين
مجتمعين والاخرى مفترقة او ثلثها مفترقة قبل الفاء و بعدها او بعد العين
او بعد اللام و اما ان يكون المزيد من حروف الكلمة نحو قطع بالتشديد و
تعدد كثرة ذكر جايز من حيث العقل فاذا تاملت فيما ذكرنا يجد الابواب المزيد
كثيرة من حيث الافكار الا ان بعضها استعملته العرب وبعضها لم يستعمله
فذ المصنف منها وصل اليه استعماله **فصل وابنية المزيد** الخ يعني
الثلاثي المزيد فيه اما ان يكون على وزن الرباعي في جميع تصاريفه
حتى في المصدر ويسمى هذا النوع ملحقا واما ان يكون على وزن الرباعي
في جميع تصاريفه الا في المصدر واما ان لا يكون على وزن الرباعي لا
في المصدر ولا في غيره ويسمى هذان النوعان غير الملحق ويأتي ذكر
الالحاق قوله موازن للرباعي في عنوان العبارة اجمال لانه لا يدرى
السامع انه يريد به الرباعي الاصلي المجرد او المزيد عليه وانما انظر
على ذكره مجملا لانه يأتي بعد هذا تفصيله فانه ذكر في التفصيل الرباعي المجرد
ومزيده **فالملحق على ثلثة** الخ اراد بالاول ما زيد فيه للالحاق اعلم
ان الرباعي المجرد باب ومزيده ثلثة ابواب ذكر الثلاثي الملحق
بالرباعي المجرد وساير من مزيده ولم يذكر الملحق بالباب الثالث
لانه يشتمل الملحق على ذكر الوزن وهو باب المجرد مثل اقشعر
وذكر من الملحق بالرباعي المجرد ستة ابواب الاول ما كررت لامه
نحو شملل اى اسرع في السير وقطع العليل الباقي من الثمر على النخل

الثاني ما زيد

الثاني ما زيدت فيه واو بعد فائه نحو حوقل اذا صار شيخا ضعيفا من عليه
الكبر الثالث ما زيدت فيه بعد فائه نحو بيطر اذا عالج الدواب اى شق
حوجها الرابع ما زيدت فيه واو بعد عينه نحو جهور اذا رفع صوته الخامس
ما زيدت فيه نون بعد عينه نحو قلنس اذا البس القلنسوة السادس ما زيدت
فيه ياء بعد لامه نحو قلسى اذا البس القلنسوة ايضا واصل قلسى قلسي فانقلبت الياء الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها اورد المصنف هنا هذه الابواب الستة وزاد في كتابه
المسمى بالمنيد بابين شريف اذا قطع فضلات اوراق الزرع فزيدت ياء بعد
العين والثاني سنبل اذا اخرج الزرع السنبلة فزيدت نون بعد الفاء و
ملحق الخ تفعلل مزيد على الرباعي المجرد بزيادة التاء في اوله و ذكر ان الملحق
بهذا الباب سبعة ابواب الاول ما زيدت في اوله تاء وكررت لامه جلبب اذا البس
الجلباب وهو الملحفة والرداء الثاني ما زيدت في اوله تاء وبعد فائه واو
نحو تجورب اذا البس الجورب الثالث ما زيدت في اوله تاء وبعد فائه ياء
نحو تشيطن اذا بعد الرابع ما زيدت في اوله تاء وبعد عينه واو نحو ترهوك
بالراء المهملة اذا اسرع الخامس ما زيدت قبل فائه تاء او ميم نحو تمسكن اذا
صار مسكينا وهو من السكون كان المسكين سكن عن التردد لضعفه وحرمه
السادس ما زيدت في اوله تاء وبعد فائه الف نحو تغافل السابع ما زيدت
في اوله تاء وبعد فائه لام مدغمة نحو تكلم وذكر المصنف في كتابه المسمى بالمنيد ان
تفاعل نحو تغافل وتفعل نحو تكلم من غير الملحق ونشرح بحث هذا بعد هذا
وملحق الخ احرنجم اذا انقبض الاعضاء وغيرها واصله حرجم اذا قبض وجمع

فالهمزة و النون زايدتان و ذكر من الثلاثي الملحق بهذا الباب بابين احدهما
ما زيدت الهمزة في اوله والنون بعد عينه وكررت لامه نحو اقعنسس اذا تاخر
والثاني ما زيدت الهمزة في اوله و النون بعد عينه و الياء بعد لامه نحو اسلنقى
اذا اضطجع على قفاه و اصله اسلنقي فقلبت الياء الفا لتحركها و انفتاح ما قبلها
ومصداق الالحاق الخ مصداق الشيء ما صدقه يعني حد الالحاق
وعلامته ان تستوي مصدر الملحق والملحق به شرط في الالحاق اتحاد
المصدرين ولم تشترط اتحاد ما عدا المصدرين وانما تشترط لان
الاصل هو المصدر فاذا اتحد اللفظان في المصدر اتحدا في باقي التصاريف
لا محالة فهذا شيء لازم ولكن لا يلزم من اتحاد اللفظين في غير المصدر
اتحادهما في المصدر بل قد اتحد في غير المصدر واختلفا في المصدر مثال
ما اذا اتحدا في المصدر قولك شملل فانه ملحق بدحرج وقد اتحدا في
المصدر وفي جميع تصاريفهما تقول شملل يشملل شمللة ... وشمللا فهو مشملل
لم يشملل شمللا لا تشملل كما تقول دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا
فهو مدحرج لم يدحرج دحرج لا تدحرج وكذلك جميع الملحقات مثال ما اذا
اتحدا في غير المصدر ولم يتحدا في المصدر اخرج فانه على وزن دحرج تقول
اخرج يخرج واصله يؤخرج فهو مخرج واصله مؤخرج لم يخرج واصله لم يؤخرج اخرج
فهذا اللفظ يتصرف كما يتصرف دحرج في جميع الاشياء الا في المصدر فان مصدر
اخرج اخراج وليس اخراج على وزن مصدر دحرج اعني على وزن دحرجة وكذلك
حرج بتشديد الراء على وزن دحرج لان اصله حرج فهذا الباب على وزن دحرج

في جميع تصا

في جميع تصاريفه الا في المصدر فان مصدر خرج تخريجا وليس تخريج على وزن
دحرجة لا تسمى هذا النوع ملحقا لان مصدره لا يساوي المصدر دحرج
فقد علم ان الملحق هو الذي يساوي الملحق به في المصدر و في جميع تصاريفه
فان قيل لا يستقيم هذا الحد في الملحق لانا نجد ابوابا لم يعدها احد
من الملحق مع انها مساوية لاحرنجم الذي هو مزيد الرباعي في المصدر وفي جميع
تصاريفهما مثاله استخرج فانه مثل احرنجم في المصدر وفي جميع التصاريف
ولم نعد من الملحق كما عد اقعنسس واسلنقى قلنا يعني بالملحق ان يكون
الحروف المزيدة في الملحق بازاء الحروف المزيدة في الملحق به وان كان الملحق
به مزيدا ايضا على الرباعي فتقول كاحرنجم المزيد فيه حرفان احدهما في الاول
والثانية بعد العين وفي استخرج المزيد فيه ثلثة احرف كلها قبل الفاء فليس
المزيد في استخرج بازاء المزيد في احرنجم بخلاف اقعنسس فانه الحق اولا بدحرج
بان كررت لامه فصار تعنسس مثل شملل ووزنه دحرج ثم زيد فيه حرفان احدهما
في الاول و الثاني بعد عينه فالمزيد في اقعنسس مثل المزيد في احرنجم في اول
كل واحد منهما الهمزة وبعد عينهما النون وكذلك اسلنقى وعلى ما ذكرنا فقس
جميع الابواب حتى تعرف الملحق من غير الملحق واعلم انه قيل في الملحق
حد آخر وهو ان الملحق كل باب زيد فيه شيء من الحروف حتى يصير
موازنا لدحرج او تدحرج او احرنجم بشرط ان لا يكون الغرض في الزيادة
معنى بل مجرد الالحاق وغير الملحق كل باب زيد فيه شيء من الحروف لمعنى فكل باب
زيد فيه شيء من الحروف لمعنى غير ملحق وان كان مساويا لدحرج او تدحرج او احرنجم

في المصدر وجميع تصاريفه فلما ذكر المصنف انه ملحق فاعلم انه ليس منه سوى الالحاق
وكل باب ذكر غير ملحق ان الغرض من زيادة الحروف فيه معنى فافعل وفعّل بتشديد العين
وفاعل وانفعل وافتعل وافعلّ واستفعل وافعوعل وافعوّل وافعالّ فهذه الابواب
غير الملحق لان الغرض في زيادة الحروف فيها معنى مقصود كما يأتي واعلم ان ذكر
تفاعل نحو تغافل وتفعّل نحو تكلم من ملحقات تدحرج صحيح على ما ذكر من الحد
في الملحق لان هذين البابين موازنا لتدحرج في المصدر وفي جميع التصاريف
وليس بصحيح على الحد الثاني لان هذين البابين الغرض في الزيادة فيهما معنى
مقصود كما ذكر بعد هذا **والثاني نحو اخرنجم** اراد بالثاني ما ذكر
من مزيد الثلاثي انه ثلثة انواع احدها موازن للرباعي على سبيل الالحاق
وموازن له على غير سبيل الالحاق وغير موازن له يعني القسم الثاني ما كان موا
زناً للرباعي بلا الحاق يعني موازن الرباعي في غير المصدر لكن لا ملحقا به لان شرط
الالحاق اتحاد مصدر الملحق والملحق به **والثالث** اي الثالث اشهاب اي
ابيضّ واشعب شغله اغدودن اي لان الشعر وطال اعلوّط بالعين والطاء
المهملين اي تعلق بعنق احد وعلاه يعني هذا هو القسم الثالث وهو ما لم يوا
زن الرباعي لا في المصدر ولا في غيره واعلم انه ذكر الابواب الخمسة والعشرين
متفرقة وربما لا يهتدي اليها المبتدي ونحن نذكرها مجموعة للتسهيل
في المعرفة اعلم انه ذكر ستة ابواب الحق بدحرج وسبعة بتدحرج
واثنين باحرنجم فهذه خمسة عشر وباقيها افعل وفعّل بتشديد العين
وفاعل وانفعل وافتعل وافعلّ بتشديد اللام وافعوعل وافعالّ

فهذه عشرة ابواب فيكون المجموع خمسة وعشرين بابا **فصل فما كان**
يعني كل فعل ماضيه فعل بفتح العين سواء كان مضارعه مضموما او مكسورا او
مفتوحا يجيء لمعان كثيرة لا يضبط ولا تحصر تلك المعاني من سعتها وكثرتها الا يرى
انه يجيء متعديا نحو نصب وضرب وذبح ولما يتعلق بالباطن نحو عتب اي اغضب
وما اشبهه ذكر من المعاني ولانه لا يمكن ضبط معانيها ولم يذكر المصنف فيه ضبطا
بخلاف باب فعل بكسر العين وفعل بالضم فانه ذكر فيهما ضبطا كما يأتي قوله
وباب المغالبة مختص بفعل يفعل فيُفهم من العبارة ابهام لانه محتاج الى قيد
ولم يذكر ذلك القيد واعلم ان فاعل يكون بين اثنين يعني احدهما بالآخر
ما فعل الآخر به فان قلت ضربت زيدا معناه ضربته ولم يضربني واذا قلت
ضاربته معناه ضربته وضربني فاذا عرفت هذا فاعرف انك اذا قلت ضاربت
زيدا فان جرى الضرب منكما ولم يعلم احدكما على الآخر فاقتصر على قولك ضاربته
او ضاربني ويجوز نقل الثلاثي من جميع الابواب الى وزن فاعل وان غلب احدكما
صاحبه فلابد وان تخبر بغلبة احدكما على صاحبه بعد لفظ فاعل بلفظ ثلاثي وذلك
الثلاثي يجب ان يكون على وزن فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر
من اي باب كان ذلك اللفظ رددته على هذا الوزن مثاله كارمني اي قاومني
وجادلني في الكرم فكرمته اكرمه يعني غلبت عليه نقلت من فعل مضموم العين
الى فعل مفتوح العين وقلت كرمته بفتح الراء اكرمه بضمها وكذلك خاصمني
فخصمته اخصمه اي غلبت عليه في الخصومة نقلت من فعل مكسور العين الى فعل
مضمومها وقلت اخصمه بضم الصاد وانما نقلوا جميع الابواب الى فعل يفعل بفتح

العين في الماضي وضمها في الغابر في منع المسئلة الا انما كان الخ يعني
ستقبل بعد جميع الابواب الى وزن فعل يفعل الا معتل الفاء واوا كان
او ياء او معتل العين واللام اذا كان يائين فانه تترك عين مضارعهما على الكسر
لانه لو نقلت هذه المعتلات الى يفعل بضم العين لاجتمع فيها ثقل الضمة وثقل
حركة العلة ولانه تنقلب الياء في معتل العين واللام واوا بالضمة العين
كفو كر الخ يعني قادمته وناظرته في كون ايهما خير نحو ابن فغلبت عليه بكوني
خيرا منه في الخصلة الثلاثية اخيرا فتركت عين النماع كسرتها الا انه نقلت
كسرتها الى الفاء ذكر المصنف مثال المعتل العين ولم يذكر المعتل الفاء واللام
لانهما يعرفان بالقياس عليه نحو مثال المعتل الفاء واعدته فوعدته اعده
بكسر العين مثال المعتل اللام راميته فرميته ارميه بكسر الميم وما كان من
فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر او بفتحها في الماضي والغابر
نحو رضي وخشي ورعى فلا كلام لاسعه الى يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر
كيلا يصير الياء فيها للمضارع واوا وكيلا تصير بقلة بنقل الضم بل يترك
كل باب على حاله وعن الكسائي الخ يعني الكسائي لم ينقل المعتلات
المذكورة الى وزن فعل يفعل كذلك ما عينه او لامه احد حروف الحلق في باب
المغالبة على وزن فعل يفعل بل يقال فيه على وزن منع يمنع من اي باب كان يرده الى
وزن منع يمنع لاجل حروف الحلق قال ابن الحاجب هذا ضعيف لان ما عينه
او لامه حرف الحلق ليس مختصا بباب منع يمنع حتى يجب رده الى هذا الوزن
في مسئلة المغالبة بل يجيء عينه او لامه حرف الحلق في جميع الابواب نحو دخل

يدخل وغيره

يدخل وغيره فاو لما كان كذلك فلم يلزم نقله الى وزن منع يمنع وحكى ابو زيد الخ
هذا تنفي نقل الكسائي يعني هذان الحرفان عينهما حرف الحلق وقد جاء
شاعرته اشعره بضم العين وفاخرته افخره بضم الخاء فقد علم بهذا ان
ما قاله الكسائي ضعيف قال سيبويه الخ يعني نقل الابواب في منع
المسئلة الى باب فعل يفعل ليس جائزا في جميع الالفاظ الا ترى انهم لا يقولون نازعته
انزعه لا بالضم ولا بالكسر بل يقولون نازعته فغلبته اغلبه بضم اللام يعني يقيمون
غلبته اغلبه مقام نزعته انزعه وما ذكره سيبويه مفهومه ان النقل في جميع
الالفاظ الى وزن فعل يفعل ليس بقياس بل سماعي قال ابن الحاجب ما ذكره سيبويه
من الفاعل عن القياس بل هو قياسي يجري جميع الالفاظ على القياس الا ما فيه
منع كمسئلة نازعته وما اشبه ذلك مما اتى فيه منع عن الاستعمال فيه على وزن فعل يفعل
و فعل يكثر فيه الخ يعني فعل بكسر العين يجيء ايضا للمعاني الا ان اكثرها
الاعراض والمراد بالاعراض ما يعرض اي يجيء ويزول من المرض والحزن
والفرح وكذلك الالوان سقم ومرض مثال العلل وحزن مثال الاحزان وفرح
وجذل واشر معناها متقاربة كلها ضد الحزن ادم اذا صار اسمر وشهب
اذا صار ابيض و فعل الخ اراد بالخصال الطبائع يعني جميع ما في باب فعل بضم
العين يكون للطبائع يعني للاشياء التي خلق الله الطبائع عليها كحسن الاشياء
ونحوها وكذلك لم يات في هذا الباب فعل متعد لانه ليس شيء من الطبائع
يتجاوز صاحبه الى غيره ذكر في هذين البابين اعني فعل بالكسر وفعل بالضم
ضابطا ولم يذكر في فعل بفتح العين لان مفتوح العين خفيف يستعمل فيه

انواع كثيرة من المعاني بخلاف ما عداه من فعل وفعل فانهما ثقيلان لا يستعملان في معان كثيرة
بحيث يخرج عن الضبط **فصل وتفعلل** الخ اراد بتفعلل ههنا تفعلل الذي هو
الملحق من الثلاثي بفعلل الذي هو مزيد الرباعي يعني تفعلل على وجهين احدهما ان
يكون اللفظ مستعملا على وزن فعلل ثم الحق بعد ذلك بتفعلل بان يزاد في اوله التاء
والمراد بالمطاوع ضد المتعدي مثاله جورب فهذا متعد يقال جوربته
اي البسته الجورب ثم اذا ارادوا ان يجعلوه لازما الحقوه بتفعلل فقالوا تجورب
اذا لبس الجورب بنفسه والوجه الثاني ان يكون مقتضبا والمقتضب والمرتجل ما وضع
من غير ان يكون له اصل وذكر هنا للمقتضب مثالين فالاول ليس بمقتضب وظنه
مقتضبا والثاني مقتضب فالاول تسهوك يقال سهوكه اي اهلكه فتسهوك اي
هلك فهذا مطاوع لتفعلل وليس بمقتضب لانه استعمل منه سهوك **فصل وتفعل**
الخ يعني تفعل يجي مطاوع فعل بتشديد العين يعني اذا كان فعل متعديا ونقلته الى
تفعل يصير لازما نحو كسرته فتكسر بنفسه والثاني ان يجي للتكلف اي لاظهار شي
من نفسه ليس فيه ذلك الشي تشجع اذا اظهر الشجاعة من نفسه وليست فيه الشجاعة
وتحلم اذا اظهر من نفسه الحلم وتمرأ اذا اظهر من نفسه المروة والمروة
فعل الخصال الجميلة **قال** حلم اي اظهر الحلم من نفسك واعف عن الادنين
وهو جمع الادنى وهو افعل التفضيل من الدناءة وهي الخساسة كان اصله
ادنيين فقلبت الياء الاولى الفا لانفتاح النون التي قبلها وحذفت الالف لسكونها
وسكون ياء الجمع قوله واستبق ودهم يعني اجعل ودهم باقيا لنفسك
ولا تؤذيهم ولا تكافئهم بجهلهم بل اسع ان يبقى لك وبينهم مودة فان المودة خير

من العدا

من العداوة قوله ولن تستطيع الحلم حتى تحلما يعني ان كل شي يكون بالتكلف
ثم يصير ذلك طبعا يعني اظهر الحلم من نفسك وان لم يكن في نفسك الحلم فاذا اكرهت نفسك
على الحلم مرارا وتحملت مشقة التكلف يزول المشقة عن نفسك ويسهل عليك
الحلم والمراد باستشهاد لفظ التحلم **وليس هذا** الخ يعني تفعل وتفاعل
يجيئان للتكلف الا ان بينهما فرق وهو ان تفعل يظهر صاحبه من نفسه ما ليس فيه
ولكن يريده ويحصل ان يكون ذلك الشي في نفسه وتفاعل لا يريد صاحبه ان يكون
ذلك الشي ولهذا يقال تمارض ولا يقال تمرض لانك اذا قلت تمارضت معناه
اظهرت المرض وما تريد وجود المرض فيك واما قلت تمرضت فمعناه انك اذا اظهرت
المرض وليس فيك ولكن تريد وجود المرض فيك وهو محال فان كل واحد لا يريد
حصول المرض فيه ومنه تقيس **وتنزر** اي اظهر من نفسه انه من نسل قيس
بان دخل في قومهم وخالطهم وتنزر اذا اظهر عن نفسه انه من نسل نزار وانما قطع
هاتين الكلمتين عما قبلهما بلفظ من لان التحلم وغيره يمكن للرجل ان يفعله
بالتكلف حتى يصير له كالطبيعة واما التشبيه بالنسب فلا يمكن للرجل ان يكون من
نسب من ليس منه بالتكلف والتشبه **وبمعنى استفعل** الخ يعني تفعل
يجي بمعنى استفعل والسين في استفعل للطلب نحو تكبر بمعنى استكبر
واستكبر معناه طلب ان يكون كبيرا او جعل نفسه عظيما وتقصى بمعنى
استقصى اذا طلب ان يبلغ اقصى الشي اي غايته وتبين بمعنى استبان
اي ظهر الشي وعلم وكذلك باقي الامثلة كلها بمعنى استفعل **وللعمل** الخ
نحو تجرع اذا شرب الماء جرعة بعد جرعة وتحسى اذا شرب المرقة حسوة

لو صح

بعد حسو اى جرعة بعد جرعة وتعرق بالعين والراء المهملتين اذا فصل
اللحم بعد من العظم قطعة بعد قطعة وتغوق اذا شرب الفيقة جرعة بعد جرعة
والفيقة اللبن **ومنه تفهم** الخ مما كان للعمل بعد تفهم شيا بعد شي وتبصر
اذا راى شيا بعد شي وتسمع اذا استمع الى احد لسمع منه شيا بعد شي بحيث لا يعلم
سوى اغاذكر هذه الكلمات منقطعة عما قبلها بلفظ من لان هذه الكلمات تتعلق
بالذهن والبصر والسمع وما قبلها تتعلق بالفم **وبمعنى اتخاذ الشي** الخ
تدبرت اى تخذت المكان دارا وتوسدت التراب اى اتخذته وسادة
ومنه تبناه اى ومما كان بمعنى اتخاذ الشي تبناه اى اتخذه ابنا يعني اتخذ
لقيطا ابنه وانما فصل هذا عما قبله لان تبنى احدا لا يصير ابنه في الشرع ومن تدبر
مكانا لا يصير دارا مملوكة له وكذلك توسد **وبمعنى التجنب** الخ الحوب الذنب
الهجود الرقاد الحرج الضيق والاثم **وتفاعل** الخ يعني تفاعل اصله فاعل
ثم زيدت عليه التاء ليصير مطاوع الفاعل يعني هذا المطاوع ان فاعل لا يخلو اما ان
يكون متعديا الى مفعول واحد نحو ضارب زيد عمروا او الى مفعولين نحو نازع زيد
عمروا الثوب فان كان تفاعل من لفظ فاعل الذي هو متعد الى مفعول واحد
سقط مفعوله لانه صار لازما وصار مفعوله فاعلا نحو تضارب زيد وعمرو
كلاهما بالرفع لانهما فاعلان اى تشاركا في الضرب يعني ضرب كل واحد منهما
صاحبه وان كان تفاعل من لفظ فاعل الذي هو متعد الى مفعولين نقص
منهما المفعول الاول وصار فاعلا وبقي المفعول الثاني منصوبا نحو قولك تنازع زيد وعمرو
الثوب اى نزع كل واحد منهما الثوب عن صاحبه نقول في المضمر الرجال تضاربوا والثوب

تناعوا الحديث

تناعوا الحديث **ويجي** الخ يعني تفاعل يجي ايضا لاظهار شي ليس ذلك الشي
في الفاعل نحو تغافل قول الشاعر اى اظهرت الغفلة وليست بي غفلة **قال اذا** الخ
وبعد هذا ثم كسرت الطرف من غير عور الفيتني الوى بعيد المستمر
احمل ما حملت من خير وشر ذا صولة في المصيلات الكبر قائل هذا الشعر
عمرو بن العاص رضي الله عنه انشد هذا الشعر يوم صفين بكسر الصاد والفاء
وتشديدها وهو اسم حرب بين امير المومنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه
وبين معاوية التخازر اظهار الرجل الخزر عن نفسه وليست به خزر
والخزر بفتح الخاء والزاء المعجمتين ضيق العين والتخازر تضييق الرجل
جفنيه لتحديد النظر الى شي يعني اذا نظرت من جفني اذا ضممتهما لتحديد
النظر او من الغضب قوله اذا كسرت الطرف يعني اذا عوجت عيني
من الغضب ويحتمل ان يريد بالكسر هنا غمض احدى العينين والنظر بالاخر
كانه اعور الالوى شديد الخصومة قوله بعيد المستمر اى امر وادخل
بين الجيش ولا اخافه من الاعداء وابعد في الدخول بينهم دخولا بليغا احمل
الهمزة للمتكلم وحملت بتشديد الميم يعني اطيق ما حمل علي من اثقال الحرب وغيرها
المصيلات جمع مصيلة بضم الميم وهي الداهية الكبر بضم الكاف وفتح الباء جمع
الكبرى يعني ادخل في الامور العظيمة الشديدة **وبمنزلة فعل** الخ
يعني قد يجي تفاعل بمعنى فعل في انه لا يكون بين اثنين بل لمتفرد الفاعل بذكر الفعل
وليس معنى قوله بمنزلة فعل انه اذا نقلت تفاعل الى فعل يكونان متماثلين
في الاستعمال والمعنى بل قد يكون تفاعل اذا نقل الى فعل بعينه مثل معنى فعل نحو توالى

بين صح

فانه متداول فاعلته في الاستعمال والمعنى وقد يكون تفاعل مثل افتعل في المعنى والاستعمال
نحو تقاضى فانه مثل اقتضى في الاستعمال والمعنى لا مثل قضى وتجاوز مثل جاوز بالمثل
جاز ولكن المراد بقوله تفاعل مثل تفعل ان فاعل في تفاعل مثل فاعل فعل في انه
يفرد الفاعل بفعله وليس فيه اشتراك بخلاف ما تقدم من قوله تضارب
وتنازع ومطاوع فاعلت الى اخره ١٥ اعلم ان هذا اشكالا وانا قد قلت
في اول هذا الفصل ان تفاعل مطاوع وذكر هنا ان تفاعل مطاوع فاعل فهو تكرار
وجوابه ان تفاعل مطاوع فاعل في كلا الموضعين اعني في هذه المسألة وفي المسألة
المذكورة في اول الفصل الا ان الفرق بينهما حاصل وهو ان فاعل لما بين اثنين
يعني تفاعل كل واحد من الشخصين بصاحبه فيكون احدهما في اللفظ مرفوعا على
انه فاعل والاخر منصوبا على انه مفعول وانت مخير في رفع ايهما شئت
ونصب الاخر سواء كان واحدهما فاعل ومفعول فاذا قلت تفاعل الى تفاعل
سقط المنصوب ورفع كلا الاسمين كما ذكرنا في اول الفصل يعني المطاوعة
ثم نقل المنصوب الى المرفوع واما ههنا تفاعل مطاوع فاعل الذي ليس بين اثنين
الا ترى انك تقول باعد زيد عمرو والبعيد معنا ههنا لا اشتراك لان عمروا ههنا لم يبا
عد زيدا بل باعده ههنا بمعنى ابعد فاذا نقلت باعد الى تباعد سقط منصوبه
وصار لازما بمعنى بعد **فصل وافعل** الخ يعني يجيء لمعان كثيرة
واكثرها مجيئا ان يصير اللازم متعديا كما ذكره **للتعريض** الخ
العرض التقديم الى امر والتعريض تقديم احد لامر اي ادخاله
في امر واقامه فيه قوله وان جعل هذا مضارع مجهول ففيه ضمير مفعول وهو

التقدم

لفظ التعريض

لفظ التعريض قوله سبب من الضمير في منه يعود الى الاسم الذي اشتق
منه هذا الفعل اي اسلك وانبرت وغيرهما والاسم الذي اشتق منه اسلكت
هو السلك والذي اشتق منه انبرت هو التبر قوله وهذا انبرته اي وهي حمله
الفعل الذي هو التعريض انبرته وانما فصل هذا عما قبله لان ما قبله احد
المفعولين وهو واقع على المفعول الثاني **ولصيرورة الشيء** الخ الغدة قطعة
لحم صلبة يكون بين اللحم تقال لها بالفارسية دشپيز قوله اجرب اي صار
ذا ماشية بها جرب وانحز اي صار ذا ماشية بها نحاز بضم النون وبالحاء
المهملة والزاء المعجمة وهو داء ياخذ في رئة الابل فياخذه الابل سعال والرئة
ما يكون متصلا بالكبد شبه الكبد الا انه احمر قوله احال اي صار ذا ماشية
حائلة وهي ضد الحامل قوله في ما له يتعلق بما قبله من الامثلة الثلاثة اي
في له جرب ونحاز وحال ومنه الام اي صار الرجل مستحقا للملامة يعني ان
لومة الناس لفعله القبيح وانما فصل هذا عما قبله لان الفعل فيما قبله منسوب الى
مال الفاعل لا الى الفاعل كقولك اجرب الرجل فالجرب ليس في الرجل بل في ماله
واما في هذا وما بعده من الامثلة الفعل منسوب الى الفاعل فان استحقاق اللوم
للفاعل لا لغيره وينبغي ان يذكر اغد البعير في هذا القسم لان الغدة في البعير
وهكذا قال ابن الحاجب **واراب** اي صار ذا ريبة **واصرم النخل**
اي صار مستحقا للصرم وحان وقت صرم ثمرة والصرم القطع **واحصد
الزرع** اي صار مستحقا للحصاد وحان وقت حصاده **واجز**
بالجيم والزاء المعجمة مثل احصد ويستعمل في الزرع والصوف ومنه ابشر

وانما فصل هذا مما قبله ان كل لفظ من هذه الالفاظ مطاوع للفظ وليس مثل فرح
والصوق مثل بشرته بالتشديد فابشر اى صار ذا بشارة اى فرح
وافطرته فطرته بالتشديد اى ابطلت صومه فافطر اى صار ذا فطر
وهو ضد الصوم واكبته كببته اى القيته على وجهه فاكب اى صار ذا الكب
وهو السقوط على الوجه واقشعته قشعت الريح السحاب اى اذهبته
فاقشع اى صار ذا انقشاع وهو الذهاب **و لوجود الشيء الخ** يعنى
افعل يجيء ايضا بمعنى الوجد اى على صفة نحو احييت النبات اى بنائها غضا
لطيفا **وفي كلام عمرو بن معد يكرب الخ** يعنى جاء من سنا وسألناكم فهذه
الاشياء احمدناكم بنو من احيتها اذا وجدناها بالضاد نون النون التى هى
لام الكلمة فى نون المتكلم احمدته اذا وجدته بخيلا واحمقته اذا وجدته متحاميا بفتح الحاء
وهو الذى لا يقدر على انشاء الشعر وهو العاجز ايضا عن الجواب **و للسلب**
الخ اشكاه اذا تاذى من احد وشكاه منه واشكاه خصمه اذا ارضاه وازال عنه
~~ما شكوه الجله وعجم~~ اذا اعربه وجعله ذا عجمة بضم العين وهى النقطة واعجمه
اى ازال عنه العجمة **و يجيء الخ** معناه ظاهر قلت اصله قيلت فابدلت فتحة
الياء كسرة وسكنت القاف ونقلت كسرة الياء اليها وحذفت الياء لسكونها
وسكون اللام وانما عمل هذا العمل لتدل كسرة القاف على الياء المحذوفة
فصل وفعل يواخي الخ يواخي مضارع من المواخاة وهى جريان الاخ
خوة بين اثنين والمراد هنا المشابهة يعنى فعل تشديد العين يصير
اللازم متعديا ~~عند نقلها~~ كافعل **ومنها خطاته** اى من جملة تعديه

في نسخة الجلد ... [illegible]

هذه الالفاظ وانما قطع هذه الالفاظ عما قبلها لان فيها معنى نسبة الى
شيء وتسميته بذكر الشيء وفي بعضها معنى الدعاء نحو خطاته اى نسبته الى الخطاء
وفسقته اى نسبته الى الفسق وسميته فاسقا وزنيته اى نسبته الى
الزنا وجدعته وعقرته جدعته بالتخفيف اى قطعت انفه واذنه
وشفته وجدعته بالتشديد اى قلت له جدعك الله وعقرته بالتخفيف
اى عقله او قطعت العصب الذى فوق عقب قدمه وعقرته بالتشديد
اى قلت له عقرك الله **وفي السلب الخ** يعنى يشترك هذا الباب
افعل فى السلب ايضا نحو فزعته بالتخفيف اى اخاف وافزعه وفزعه
بالتشديد اى ازال عنه الفزع وخوفه ايضا وهو من الاضداد نحو
قذيت عينه اى وقعت القذى فى عينه واقذيت عينه اى قذيت
القذى فى عينه وقذيت عينه بالتشديد اى ازلت القذى عن عينه
التراد وهو دبية صغيرة تلزق بالبعير نحو البائه التطهير **وفي كونه**
يعنى هذا الباب مثل افعل فى انه يجيء موافقا للثلاثي نحو زال يزال على وزن
علم يعلم وازاله وزيله بمعنى واحد وعاض يعوض وعوض معناهما اعطاه
العوض وماز يميز وميز بمعنى واحد وزاد الباقى لازما ومتعديا
و بحيثه الخ يعنى يجيء هذا الباب للتكثير اكثر من مجيئه لغير التكثير
والتكثير قد يكون فى المفعول وقد يكون فى الفعل وقد يكون فى الفاعل
تكثير المفعول ان يكون الفاعل واحدا والمفعول كثيرة ولفظ
الفعل واحدا كقولك قطعت الثياب اى قطعت الثياب بالكثيرة

وغلّقت الابواب اى اغلق ابوابا كثيرة وتكسير الفعل كقوله يجوّل وتكثير
الفاعل كقوله برّكت الابل اى اعداد كثيرة من النعم وربّضت الشاء اى ربض اعداد
كثيرة من الشياه وموّتت المال اى مات اعداد كثيرة من المال
والمال هنا الحيوان مثل النعم والفرس والحمار وغيرها قوله ولا يقال للواحد
يعنى اذا كان الفاعل واحدا لا يقال على وزن فعّل اذا اردت به تكثير الفاعل
لان الواحد ليس بكثير لا تقال برّكت البعير بتشديد الراء لان البعير واحد
ولا ربّضت الشاة بتشديد الباء لان الشاة واحدة ولا موّتت بعير
او شاة او نحوهما بل لا بد من عدد **فصل و فاعل** الخ يعنى انما علمه
يجى للاشتراك يعنى بكر خصمك ما فعلت به وقد تحقق هذا فى فصل تفاعل
ويجى الخ يعنى الاصل فى فاعل ان يكون بين اثنين وقد يجى ولا يكون بين اثنين
كقولك سافر يسافر وسافر يسافر اذا خرج الى السفر **و بمعنى افعلت**
الخ عافاك الله واعفاك بمعنى واحد اى اعطاك الله العافية وطارقت
النعل وطارقتها بمعنى واحد اى خصفتها والخصف خياطة النعل وهذا
النوع لا يكون بين اثنين ايضا **و بمعنى فعّلت** الخ يعنى يجى ايضا بمعنى
فعّل بتشديد العين نحو ضاعفت بمعنى ضعّفت بالتشديد وناعم بمعنى
نعّم بالتشديد اى جعله طيب العيش وهذا النوع لا يكون بين اثنين ايضا
فصل وانفعل الخ يعنى وضع هذا لاجل فعل بتخفيف العين لازما
اذا نقل الى هذا الباب نحو حطمته اى كسرته فانحطم اى انكسر **الا ما شذ**
الخ يعنى انفعل مطاوع فعل بتخفيف العين الا ما شذ من كونه مطاوعا لافعل

نحو اقحمته اى ادخلته فى موضع بالعنف فانقحم اى دخل بنفسه واسفقته فانسفق اسفق
الباب وسفقته اذا ارددت الباب فانسفق اى ارتد بنفسه فانسفق فى هذه الكلمة
مطاوع فعل بالتخفيف وافعل كليهما لان كليهما مستعملان وازعجته فانزعج
اى حركته وازلته من مكانه فتحرك وزال بنفسه **ولا يقع** الخ يعنى انفعل يكون مطا
وعا للفعل المتعلق بالجوارح لا يقال علمته فانعلم ولا ظننته فانظن فانهما من افعال القلوب لا
من افعال الجوارح وكذلك من قال عدمته فانعدم فقد اخطأ لان عدم ليس بفعل
متعلق بالجوارح وقولهم قلت فانقال صحيح لان تحريك اللسان بالكلام بمنزلة تحريك
الجوارح قال ابن الحاجب كانهم لما خصوا هذا البناء بالمطاوعة التزموا
ان يكون جلية وما فيه معنى التزموا ان يكون مطاوعا لفعل يفعله الرجل بالاعضاء
الظاهرة لان فايدته فى الافعال الظاهرة تظهر واما فى الافعال الخفية لا تظهر
فايدتها **فصل وافتعل** الخ يعنى افتعل يجى للمطاوعة كانفعل الا ان انفعل
لا يكون متعديا البتة وافتعل يكون مطاوعا وقد يكون متعديا **و يكون** الخ
يعنى افتعل يجى للاشتراك كتفاعل نحو اجتور القوم بمعنى تجاور القوم اى تقاربت
ديارهم وصاروا جيرانا وهو جمع جار واختصموا بمعنى تخاصموا واقتتلوا بمعنى
تقاتلوا **و بمعنى الاتخاذ** الخ اذّبح اصله اذتبح قلبت التاء دالا وادغمت
الذال التى هى فاء الفعل فى الدال وحيث كان فاء افتعل الدال او الذال
او الزاء قلبت تاؤه دالا نحو ادّعى اصله ادتعى واذّبح اصله اذتبح وازدوج اصله
ازتوج واذا كان فاء افتعل حرفا من حروف الاطباق وهى الصاد والضاد
والطاء والظاء قلبت تاء افتعل طاء نحو اصطبر واصله اصتبر واضطر

واصله اضتبر واطبخ واصله اطتبخ واضطهر واصله اضتهر ومنه

الخ وانما فصل هذا النوع عما قبله لان هذا مطاوع فعل قال الجوهري كلت البر

بمعنى كلت له واكتال زيد عمرو البر بمعنى اخذ البر لنفسه ووزن له الذهب

اذا اعطاه الذهب موزونا فاتزن اذا اخذه لنفسه موزونا فاتزن اصله

اوتزن نقلبت الواو تاء وادغمت التاء في التاء وكذلك اذا كان فاء افتعل

ياء او ثاء مثلثة تقلب الياء والثاء تاء وادغمت في تاء افتعل كما فعلوا في

الواو مثال الواو اتزن مثال الياء اتسر واصله ايتسر مثال الثاء

اثغر واصله اثتغر ومعنى اتسر اقتسم الميسر وهو الجزور الذي قامر عليه

القوم واثغر معناه نبت السن بعد السقوط **وبمنزلة فعل** يعني

يجئ افتعل بمعنى فعل مخففة العين من غير فرق كما تقدم ويجئ زايدا معناه

على معنى فعل كسب واكتسب فان قولك كسب زيد مالا معناه اصابه وقولك

اكتسب زيد مالا معناه تصرف وتردد وبالغ في تحصيله حوله والاعتماد به

له لا اضطراب يعني علاه افتعل واعتمل اذا اضطرب اي تردد وبالغ في العمل

وانما زاد معنى افتعل على فعل لانهم اذا ارادوا زيادة المعنى زادوا الحروف

وهذا منطوق بالنقل عن اهل اللغة قوله فانه تعمل اصبت ليس

في لفظ سيبويه بل لفظه اما كسبت فانه اصبت يعني كسبت مالا معناه اصبت

مالا وغيره زاد المصنف لفظة تعمل للشرح يعني قال سيبويه تقول معنى كسبت

اصبت **فصل واستفعل** الخ استخف الشي اذا جعله خفيفا بعد

ان كان ثقيلا اي طلب خفته بطوع بعضه قوله طالبا ذلك من نفسه

نعلاج

اشاره الي تقدير

اشاره الي تقدير اي في حال كونه طالبا العجل والاسراع من نفسه قوله

مكلفها اي مكلفا نفسه اياه اي ذلك العجل والاسراع اي واضعا على نفسه تكلف

الاسراع والاصل في هذا الباب ان يجئ للطلب وقد يجئ لغيره **في حينه** الخ

وانما فصل هذا عما قبله لان هذا طلب على التلطف والثاني تقول استخرجت

زيدا اي طلبت خروجه مرة بعد اخرى حتى خرج بعد زمان **وللتحول** الخ

يعني استفعل يجئ ايضا لتحول الشي اي التقلب من حال الى حال نحو استتيست

الشاة اي صارت الانثى مثل التيس وهو الذكر من المعز يعني صارت الانثى مثل

الذكر في الجلادة وشدة التحرك واستنوق الجمل اي صار الذكر من الابل

مثل الناقة وهي الانثى من الابل يعني ضعف الجمل حتى شبه بالناقة والاصل

ان ينقل حركة الياء والواو الى ما قبلهما وتقلبا الفا كما فعل باستقام الا

انه تركت الياء والواو على حالهما كما تركت في قوله تعالى استحوذ عليهم

الشيطان اي غلب عليهم ويستعمل استتيست الشاة في صيرورة الرجل

الضعيف قويا والتيس في صيرورته غنيا والمجهول معروفا ويستعمل

استنوق الجمل على عكس هذا واستحجر الطين اي صار حجرا ويستعمل

في صيرورة الضعيف قويا البغاث بفتح الباء وضمها وكسرها ضعاف

الطير التي لا تقدر على الصيد لضعفها واستنسر اذا صار مثل النسر ويستعمل

استنسر البغاث في صيرورة الضعيف قويا والمظلوم ظالما يعني كما ان

النسر يصيد البغاث ويكسرها فانقلب الحال الى ان البغاث صار النسر

فكذلك صار المظلوم ظالما وقوله ان البغاث بارضنا تستنسر

معناه ان الضعيف يصير قويا اذا التجأ اليه او للاصابة الخ يعني
يستفعل يجي ايضا لوجدان شي على صفة ما ذكر قوله استجدته
اصله استجودته نقلت فتحة الواو الى الجيم وقلبت الفا لانفتاح ما قبلها
ثم حذفت لسكونها وسكون الدال والجيد اصله جيود فقلبت الواو
ياء لانه اذا اجتمعت الواو والياء والاولى ساكنة تقلب الواو ياء ويدغم
الياء في الياء وعند له افعلل الخ يعني افعنلل يجي بمعنى فعل مخففة
العين كما ذكر ومعنى علا قرنه غلبه على خصمه وهو من علا يعلو اذا ارتفع
والقرن بكسر القاف من يحاربك و افعوعل الخ اخشوشن
الشيء اذا اشتدت خشونته وتقول اعشبت الارض اى صارت ذا عشب
والعشب الكلأ واعشوشبت اذا كثرت عشبها واحلولى الشيء اذا اشتدت
حلاوته قال الخليل الخ قال سيبويه الخليل عن قول القائل اعشوشبت
الارض فاجابه بهذا الكلام يعني يريد المتكلم ان يجعل العشب عاما اى موجودا
في جميع وجه الارض قال الجوهري بالغ الرجل في امره اى لم يقصر فيه والمبالغة
الغلو في الامر وفعل بالغ يحتمل ان يكون العشب اى تم العشب وعم جميع الارض
ولم تقصر في النبات ويحتمل ان يكون ذكر التاكيد يعني يريد القائل المبالغة في ذكر
العشب وجاء اصناف افعل الخ واعلم اجاء الثلاثي على ابواب كثيرة
ولم يجي الرباعي الا بناء واحدا لان الثلاثي اخف لقلة حروفه ويعني بالرباعي
هنا الرباعي الذي يكون حروفه الاربعة اصلية بخلاف افعل وفعل وفاعل
وفوعل وغير ذلك فانها رباعية ولكن ليس جميع حروفها اصلية بل فيها حرف

زايده كما ذكر

زايدة كما ذكر وحرج اذا ارتد الحجر من العلو الى السفل وسرهف الصبي اذا
احسن تربيته وغذاءه ودربخ بالدال والراء المهملتين والباء المنقوطة والخاء
المعجمة اذا القى راسه بين يديه وبسط ظهره كمن يطلب شيئا من وجه الارض
او كمن يعدو ومن نوع وبرهم اذا احد النظر الى شيء وللمزيد فيه الخ
ذكر هنا المزيد الرباعي بابان وقد ذكر في ملحق الثلاثي ان تجورب
وغيره من الامثال المذكورة ملحق تفعلل فقد علم من ذكر الكلام ان مزيد
الرباعي ثلث ابواب وقد ذكر في كتابه المسمى بالمفيد ان مزيد الرباعي
ثلث ابواب تفعلل وافعنلل وافعلل معنى احرنجم انقبض ومعنى اقشعر
تغير الجلد وتقبض ونهض الشعر على الاعضاء وثار التراب من عدم المطر
ويبس النبات من عدم الماء فصل يعني وضع باب احرنجم واقشعر
ليصير الرباعي المتعدي لازما نسبة الى هذين البابين كما وضع انفعل في
مزيد الثلاثي ليصير الثلاثي المتعدي لازما نسبة الى باب انفعل تقول
حرجمت الشيء اى جمعته فاحرنجم اى اجتمع وقشعرت الشيء اى غيرته عن حاله
فاقشعر كما تقول في الثلاثي كسرته فانكسر قوله وليس في الكلام
احرنجمته يعني افعنلل متعد بل هو لازم فاذا كان لازما لا يكون له مفعول
فلا يقال احرنجمته بل يقال احرنجمت كما لا يقال انفعلته بل يقال انفعلت قوله
زادوا نونا والف وصل يعني زادوها بين الحرفين في افعنلل قوله
كما زادوهما في هذا اى في انفعل قوله وقال سيبويه ليس في الكلام

افعللت ولا افعاللت يعني افعلّ وافعالّ بكسر الهمزة وتشديد اللام لا يكونان الا
لازمين فاذا كانا لازمين لا يكون لهما مفعول بل وضعا للعيوب والالوان مثل
اعورّ واعوارّ واحمرّ واحمارّ واشهبّ واشهابّ اى ابيضّ فالمبالغة
في افعالّ اكثر من افعلّ قوله ونظير ذلك يعني اطمأننت واشمأززت
مثل احمررت واشهاببت في ان جميعها يكون لازما ولا يكون متعديا وهذا
تكرار لانه قد قال في اول هذا الفصل وكل بناء المزيد فيه غير متعد فذكر الكلام
بعينه عن هذا الان اطمأننت واشمأززت من افعللت وهو مزيد الرباعي ومعنى
اطمأنّ سكن ومعنى اشمأزّ انقبض **تم القسم الثاني** الحمد لله
المشكور على كماله يعني الله هو الذي نشكره على تمام هذا القسم اي على توفيقه
اياي حتى كمل هذا القسم قوله المأمول يعني ان يعطي يؤمل اى يرجى
المأمول الذي يؤمل اى يرجى منه قضاء الحوائج **القسم الثالث**

في تصنيف الحروف بسم الله الرحمن الرحيم

الحرف ما دل على معنى في غيره الى اخره

قال ابو البركات انما سمي الحرف حرفا لان الحرف في اللغة هو الطرف
وهو ياتي في طرف الكلام فسمي حرفا لذلك يعني قوله وهو ياتي في طرف الكلام
ان الحرف ليس مقصودا في الكلام بل العرض من الاتيان الكلام معنى الكلام
المركب من اسمين او من فعل واسم كقولك هل زيد قايم وهل قام زيد فلما ليس اصلا
في الكلام جعل واقعا في طرف قوله الحرف ما دل على معنى في غيره قوله
ما دل على معنى خرج بهذا القيد المهملات اعني حروف الهجا والكلمات التي

ليس لها معنى كقولهم ابجد هوز وقد قيل في حد الحرف اقوال قال سيبويه
الحرف ما جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل وقال عبد الباقي الحرف كل لفظ امتنع عليها دليل
الاسم ودليل الفعل وقال عبد القاهر الحرف كل لفظ لم يحسن فيه علامات
الاسماء ولا علامات الافعال ولم يكن يعني لفظ لم يحسن فيه علامات الاسماء
والافعال ولكن ذكر اللفظ بمعنى لفظ حسن فيه علامات الاسماء او علامات
الافعال فهذا القيد الاخير اعني قوله ولم يكن يعني لفظ لم يحسن فيه علامات
الاسماء الى آخره احترز به عن اللفظ اذا واذ وما اشبههما فان اذا واذ
لم يحسن فيهما علامات الاسماء ولا علامات الافعال ولكنهما لفظ حسن فيه
علامات الاسماء لان اذا واذ بمعنى الحين والزمان والحين والزمان يصح فيهما
علامات الاسماء قوله ومن ثم لم ينفك يعني ومن اجل ان الحرف يدل على
معنى في غيره لم يات في الكلام منفردا عن الاسم بل لا بد وان يكون مع اسم او فعل
قوله الا مواضع مخصوصة يعني في تلك المواضع ليس متصلا في اللفظ
باسم ولا فعل بل الفعل محذوف والحرف قيم مقامه من المواضع المذكورة
قول القائل هل قام زيد فتقول في جوابه نعم فقولك نعم نايب عن الفعل والتقدير
قام زيد فحذفت قام زيد واقيمت مقامه نعم ومنها قول القائل الم يقم
زيد فتقول في جوابه بلى والتقدير قام زيد فحذفت قام زيد واقيمت مقامه
بلى ومنها قول القائل اما فعلت كذا فتقول في جوابه اى والتقدير فعلت فحذفت
فعلت واقمت مقامه اى بكسر الهمزة بمعنى نعم قوله وانه فالهاء زايدة والاصل
انّ بكسر الهمزة وفتح النون وتشديدها ومعناه نعم ومنه اللفظة هي التي تنصب الاسم

ونوع الخبر كما يأتي بحثها قوله ويا زيدا اصل هذا ادعوا زيدا فحذف ادعوا
واقيم يا مقامه قوله وقد نحو وكان قد تقول القايل لاحد اما خرج القوم فتقول
المسئول في جوابه وكان قد يعني ما خرجوا ولكن خروجهم كانه قليل قد حصل
الا من غاية قرب خروجهم كان كالواقع ونأتي بحث باقي هذه الحروف الستة
في مواضعها فان قيل ما ذكره يرد عليه اعتراضان احديهما قوله الا في مواضع مخصوصة
فانه لا يجوز الحذف الا فيها دلت عليه قرينة واذا دلت قرينة تجوز في غير ما
ذكره من المواضع ايضا بل لا حصر فيه وجوابه انه لم يحصر تلك المواضع على هذه الستة
لانه ليس في كلامه ما يدل على الحصر لانه قال نحو قولك نعم وبلى الى اخره ولفظة نحو يأتي
للمثال لا للحصر الاعتراض الثاني انه قال حذف فيها الفعل فان لم يحذف لم يختص
بالفعل بل المحذوف يجوز ان يكون فعلا واسما الا ترى ان لفظة نعم وبلى نائبة
مقام جملة يجوز ان يكون فعلية واسمية فان القائل لو قال قام زيد فتقول
في جوابه نعم فالتقدير نعم قام زيد فهذه جملة فعلية حذفت وان قال ازيد قايم فتقول
نعم بالتقدير نعم زيد قايم فهذه جملة اسمية حذفت واقتصر على لفظة نعم الاعتراض
الثالث قوله تجري مجرى النايب وفي بعض النسخ مجرى الثابت بالثاء
المنقوطة بثلث نقط فان اراد مجرى النايب بالنون يشكل بقوله يا زيدا فان
في مذهب سيبويه ان تقدير الكلام يا ادعوا زيدا فيا قايمة مقام ادعوا وادعوا
محذوفة في اللفظ مراد في المعنى فاذا كان مرادا في المعنى وموجودا في التقدير
فكيف ينوب يا مناب ادعوا وعند قوم لفظة يا قايمة مقام ادعوا لان ادعوا
غير مراد في التقدير يشكل ايضا بقوله وكان قد فان التقدير وكانه قد حصل

الفعل

الفعل او وقع لكنه قد يرحل فالفعل واثباته لفظه وكان قد ثابتة على تقدير
حذف الفعل واثباته فكيف يكون نايبا عن الفعل والجواب عن هذا الاعتراض
انه لم يجزم القول بان هذه الحروف نايبة مناب المحذوف بل قال تجري مجرى
شيء مجرى النايب يعني من حيث اللفظ شبه بما ناب مناب شيء من حيث
فهم الكلام بمجرد التلفظ بهذه الحروف ومن اصناف الحرف حروف الاضافة يقال اضاف يضيف
اذا امال الى شيء واضاف شيئا الى شيء اذا اماله اليه والمراد بحروف الاضافة
حروف الجر سميت هذه الحروف حروف الاضافة لانه يميل الاسم الى الاسم وينسب اليه
نحو زيد في الدار نسبت لفظة في حصول زيد في الدار او يميل الفعل الى الاسم نحو مررت
بزيد بعمرو امالت الباء ونسبت مرور زيد الى عمرو وقوله تفضي اي توصل
افضى اذا وصل شيئا الى شيء ويعدى بالباء فان قيل قوله معاني الافعال
الى الاسماء مقتضى هذا اللفظ ان لا يكون حرف الجر الا في الجمل الفعلية حتى توصل
حرف الجر معنى الفعل الى الاسم فاما في الجملة الاسمية ليس فعل حتى توصل
حرف الجر معنى الفعل الى الاسم قلنا لا يوجد حرف جر الا وهناك فعل
متعد او اسم فاعل او شيء فيه معنى الفعل فقولك زيد في الدار قيل تقديره
زيد استقر في الدار وقيل تقديره مستقر في الدار فان كان التقدير
استقر فهو فعل وان كان التقدير مستقر فلا بد وان كان يكون فيه
معنى الفعل فاذا كان كذلك فقد صح ما قال قوله فهو فوضى في ذلك اي حروف
الاضافة متساوية في عمل الجر وان اختلف معانيها يقال القوم في هذا المال
فوضى اي متساوون مشتركون فالاول لان المراد بالاول الضرب الذي

لا يكون الا حرفا واراد بالثاني الضرب الذي قد يكون اسما وقد يكون
حرفا واراد بالثالث الضرب الذي قد يكون فعلا وقد يكون حرفا وباقي
جميعها مفصلا فان قيل من امر من مان عن فوجب ان يكون لفظ من ا
لقسم الذي يكون فعلا وحرفا قلنا اراد بالقسم الذي يكون فعلا وحرفا
او اسما وحرفا ان يكون فعلا او حرفا او اسما وحرفا من غير تغير
بل من حيث الوضع وما ذكرتم يكون فعلا بعد حذف عين فعله الي من فلا يرد
عليه هذا الاشكال وكذلك الجواب فيما اشبه هذا من الاشكالات
فصل فمن الخ مذهب البصريين ان لفظة من لا يدخل على الزمان
كما ان لفظة مذ ومنذ لا تدخلان على المكان وقال اهل الكوفة تدخل على
المكان والزمان لقوله تعالى ولمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق
فان لفظة من دخلت على الزمان وقال البصريون تقديره من تاسيس اول
يوم واذا دخلت من في ابتداء المكان لا بد وان يكون في انتهائه لفظة
الى ظاهرة او مقدرة واذا دخلت في غير المكان لا تقتضي ان يكون بعدها الى
كقولك اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اى الشيطان ابتداء فراري وانتهاؤه
الى الله وكذلك زيد افضل من عمرو اى عمرو مبتداء فضل زيد **وكونها** الخ
يعني قد يكون من مبعضة بكسر العين وقد يكون مبينة قيل المبعضة هي التي يصلح
ان يقيم مقامها لفظ بعض كقولك اخذت من الدراهم فان قلت اخذت بعض
الدراهم يجوز والمبينة ان يكون ما بعدها وصفا لما قبلها كقوله تعالى فاجتنبوا الر
جس من الاوثان فان معناه فاجتنبوا الرجس الذي هو الاوثان وقيل

المبعضة هي التي يكون قبلها لفظ يكون ذكر اللفظ بعضا مما كان بعدها والمبينة هي
التي لم يكن ما قبلها لفظ هو بعض مما بعدها فقولك اخذت درهما من الدراهم من هنا
مبعضة على التفسير الذي الثاني لان درهما واقع ما قبل لفظة من وهو بعض من الدراهم
الواقعة بعد من وعلى التفسير الاول من في مثل المسئلة مبينة لا ما لا تقدر على
حذف واقامة لفظة بعض مقامها لو قلت اخذت درهما بعض الدراهم ليس للفظة
بعض معنى هناك لانك اذا قلت درهما علم انه بعض الدراهم واذا لم يصلح اقامة لفظ البعض
مقام لفظة من فلا يكون من مبعضة على التفسير الاول بل يكون مبينة لانك لو جعلت
ما بعد من صفة لما قبلها صح الكلام فمن الدراهم على هذا التقدير صفة درهما والتقدير
اخذت درهما كائنا من الدراهم يعني لم يكن ذكر الدرهم منفردا بل كان موضوعا
مع دراهم فالجملة صفة لقولك درهما **وعن زيدة** يعني من المزيدة ان يكون الكلام مستقيما
بعد حذفها ولا تتغير الكلام بوجودها وعدمها كقولك ما جاءني من احد ولو حذفت
من وقلت ما جاءني احد لا ستقام الكلام قوله راجع الى هذا يعني الاصح في لفظة
من ان يكون لابتداء الغاية واما كونها مبعضة ومبينة ومزيدة فيرجع معنى
من في هذه الثلثة الى ابتداء الغاية لانك اذا قلت اخذت من المال فقد جعلت
من لابتداء غاية البعض الذي اخذت وقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان
من لابتداء غاية اجتناب الرجس ترك الاوثان وبعده ترك المحرمات وترك
ما جاءني من احد جعلت من لابتداء غاية عدم مجيء الناس يعني ابتداء مجيء الناس
من احد ثم اثنين ثم ثلثة الى نفي المجيء عن الناس كلهم لان النكرة بعد النفي يعم
نفي الحكم عن جميع الجنس المذكور ولا يزاد من الا في النكرة قوله ولا يزاد عند سيبويه

الا في النفي في هذه العبارة خلل لانها تزاد في الاستفهام بلا تنافر كقوله هل من احد
في الدار والصواب لابتدا ولا تزاد عند سيبويه الا في غير الموجب ليتناول النفي
والاستفهام وعند الاخفش يجوز ان تزاد في الواجب ايضا ودليله قوله يغفر لكم
من ذنوبكم فمن هنا زايدة مع ان الكلام واجب اي اثبات لا نفي ولا استفهام
وجوابه ان من هنا للتبعيض وليس بزايدة لان الله تعالى قال في الاية مثل قوله تعالى ان الله لا يغفر
ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء لان الظالم لا يغفر **فصل**
والي الخ المعارضة المقابلة فاذا وقف احد في موضع ووقف آخر بازايه
في موضع آخر محاذيين فكل واحد منهما معارض لصاحبه يعني المصنف ان الي
تدخل في آخر الغاية كما ان من تدخل في اولها قوله تعالى ولا تاكلوا اموالهم
الي اموالكم يعني لا تضموا اموال اليتامى الي اموالكم على سبيل الكلام فاموالهم
ابتداء الغاية في الضم واموالكم انتهاؤها فتقل ثبت ان الي التي معناها
المصاحبة والمعية يرجع معناها الي معنى انتهاء الغاية واختلف في ان ما بعد
الي من الحد داخل فيما قبلها من المحدود ام لا قيل داخل و
قيل ليس بداخل وقيل الي ياتي للاشتراك يعني يجي في بعض المواضع
لدخول ما بعدها فيما قبلها ويجي لامتناع دخول ما بعدها فيما قبلها والنحويون
على ان ما بعدها ليس بداخل فيما قبلها فاذا جاء في القران او في الحديث
دليل على دخول ما بعدها فيما قبلها فذاك شي ليس من وضع لفظه الي بل
من بيان الشارع **فصل وحتى** الخ اعلم ان حتى تنصب المنعل
المضارع ويكون ما بعدها مبتدا او يكون عاطفة ويكون بمعنى الي فاذا كانت

بمعنى الي

بمعنى الي تجر الاسم الذي بعدها ويكون لانتهاء الغاية كلفظة الي الا ان بينهما فرقا
احدها ان ما بعد الي لا يلزم ان يكون آخر جزء مما قبلها ولا ملاقيا لآخر جزء
بخلاف حتى فانه يلزم ان يكون ما بعدها آخر جزء مما قبلها او ملاقيا لآخر
جزء مما قبلها يعني بآخر جزء انك لو قلت اكلت السمكة حتى ثلثها او نصفها لم يجز
لانك تركت بعض السمكة بل يجب ان يذكر لفظا مبينا انك شرعت في الشي المذكور من
اوله الي ان وصلت الي آخره اوجاوزت ذكر الشي او وصلت الي ما يلاقي ذكر الشي
كالصباح من البارحة وكذلك لو قلت سرت النهار حتى العصر لم يجز لانك تركت
بعضه بل يجب ان يقال الي العصر لان في الي يجوز ان يذكر بعض الشي بل يجب في حتى
ان يقال حتى الغروب لان الغروب آخر جزء من النهار او يقال حتى الليل لان الليل
يلاقي لآخر جزء من النهار وقوله لان الفعل المعدى بها الغرض فيه ان
ينقضي ما تعلق به شيا فشيا حتى ياتي عليه المعدى بفتح الدال مفعول يعني
الفعل الذي استعمل بعده لفظة حتى ان ينقضي بالضاد المعجمة يعني ان يتم
وينقضي ما تعلق به اي ما تعلق بذلك الفعل اي ما كان مفعولا لذلك الفعل شيا
فشيا اي شيا بعد شي يعني الغرض من ذكر حتى وقوع ذكر الفعل على ذكر المفعول
على التدريج فاذا كان الغرض من ذكر حتى هذا وجب ان يكون ما بعدها آخر جزء
او ملاقيا لآخر جزء حتى يحصل هذا الغرض من قوله اكلت السمكة حتى
راسها هذا مثال ما كان بعد حتى آخر جزء مما قبلها يعني حتى كان آخر
جزء من اكل السمكة راسها قوله حتى الصباح هذا مثال ما كان ما بعد
حتى ملاقيا لآخر جزء مما قبلها وليس بداخل لان الصباح لم يكن داخلا

من ذكر حتى

في البارحة ولكنه متصل بآخر البارحة لان آخر البارحة آخر جزء من الليل
ولا شك انه لا فاصل بين آخر جزء من الليل وبين الصبح **وخرجتهما الخ**
يعني الثاني من الفروق حتى والي ان ما بعد حتى يجب ان يكون داخلا في الحكم
الذي دخل فيه ما قبلها يعني الراس في مثلة السمكة يجب ان يكون داخلا في الاكل
كل والصباح يجب ان يكون داخلا في النوم وفي هذا خلاف فالاظهر ما ذكره
والوجه الثاني انه لا يجب ان يكون ما بعد حتى داخلا في حكم ما قبلها كما لا يجب
في الي **ولا يدخل الخ** يعني الفرق الثالث ان الي تدخل على
المضمر وحتى لا تدخل الا على المظهر قالوا وانما الدليل على عدم دخولها
في المضمر انه لم ينقل عن العرب دخولها على المضمر ونقل عنهم دخول الي على المضمر
فلو كان جايزا دخول حتى على المضمر لنقل عنهم ولانه لو دخلت على المضمر لوجب
قلب الفها ياء فيقال حتيه كما يقال في الي اليه والاصل عدم القلب اذا استغني
عنه بالي يعني ادخلوا الي على المضمر دون حتى لانهما لابتداء الغاية ويجر
ان الاسم فاذا كان عملهما واحدا فاقتصروا على ادخال الي على المضمر ليكون قلب
الالف الذي هو خلاف الاصل في احديهما لا في كليهما واجاز المبرد دخول حتى
على المضمر قياسا على الي **وتكون عاطفة** يعني حتى كما تجيء لانتهاء الغاية
تجيء للعطف كواو العاطفة الا ان ما بعد حتى يجب ان يكون من جنس
ما قبلها لان حتى انما تذكر للتعظيم او التحقير والتعظيم والتحقير انما يحصل
اذا كان ما بعد حتى يكون من جنس ما قبلها بخلاف الواو فانها ليست
للتعظيم والتحقير تقول مات الناس حتى الانبياء عليهم السلام فهذا للتعظيم

وقدمت السافلة حتى المشاة فهذا للتحقير ولا يجوز جاء القوم حتى حمار لان
الحمار ليس من جنس القوم **وتبتدا ما بعدها الخ** وتمثل هذا البيت
مجر كغلان الاسع بالغ ديار العدو ذي زهاء واركان سرينهم حتى
بكل غزاتهم وحتى الجياد ما يقدن بارسان *المجر الجيش ومجر اي ورب
مجر الغلان بكسر الغين جمع غال بتشديد اللام وهو الارض ذات الاشجار
الاسع اسم موضع كثير الاشجار بالغ بالعين المهملة اي بكل ديار العدو
اي نحرها ذي زهاء الزهاء بضم الزاء المقدار اي ذي مقدار كثير الاركان
جمع ركن وهو الناحية يعني جيش ذو ميمنة وميسرة ومقدمة وساق
وهو خلف الجيش وهو وسط قوله حتى كل غزاتهم الغزاة جمع حتى
عجزوا اي السير من كثرة الركض قوله وحتى الجياد ما يقدن بارسان
ما زايدة الارسان جمع رسن وهو الحبل يعني حتى من الجيل وضعفت
عن السير ونزل الراكبون عن ظهورها وقادوها بالحبال والمراد بالاستشهاد
ان ما بعد حتى هنا مبتداء وخبر لان حتى كما ياتي لانتهاء الغاية وللعطف
كذلك ياتي للاستيناف ويكون ما بعدها مبتداء وخبرا **ويجوز الخ**
يعني يجوز ان نصب راسها على انه معطوف على السمكة ويجوز ان يرفع على انه مبتداء
وخبره محذوف اي حتى راسها ماكول ويجوز ان يجر على ان حتى بمعنى الي
فصل في معنا الظرف الخ اعلم ان الظرف ما ضم شيئا ويشتمل عليه
لما ذكر المصنف هنا مثال الظرف الحقيقي لان جميع الازمنة والامكنة ظروف
حقيقية لان معنى الضم والاشتمال فيها ظاهر **ومنه نظر الخ**

هذا مثال الظرف المقدر لان الكتاب لم يشتمل على نظره وحاجته ولم يشتغل
على سعيه بحيث يعوق ذكره بالحسن بل هو متقدر لان الكتاب في التدبير
ضم الى نفسه موضع نظره واشتمل على موضع نظره حتى منعه ان نظر الى موضع
آخر وكذلك الحاجة غلبت على الرجل واشتدت بحيث منعت سعيه في شئ اخر
كان البيت منع الرجل عن الخروج الى جانب سوى البيت لاحاطة حائطه به
وقولهم الخ يعني من قال هنا بمعنى على انما نظر في معنى الاستعلاء لان المطلوب
على الجذع وعند المصنف ليس الامر كذلك بل في هنا على اصل معناها لان الجذع
ضم المطلوب الى نفسه كما ان الظرف يضم الكائن فيه الى نفسه قوله
تمكن الكائن في الظرف فيه اى عكسا مثل تمكن الكائن في الظرف فيه الضمير في فيه راجع
الى الظرف وفي في الظرف متعلق بالكائن وفي فيه متعلق بتمكن اعلم ان
تحقق ظرفيه الاحتواء اى لاشتمال على الظروف يستعمل هنالك في دون على
كقولك جلست في الدار فان الدار اشتملت عليك اى دار حولك وكل ظرف
ليس فيه معنى الاحتواء والاستدارة وفيه معنى الاستعلاء فهو موضع
استعمال على نحو وجب عليك حق وكل موضع ليس فيه الاحتواء ولكن فيه معنى
التمكن والاستواء ومعنى الاستعلاء فهو موضع جواز استعمال
في وعلى كلها كقولك جلست في الارض وجلست على الارض **فصل في**
الباء الخ يعني الباء الجارة معناها الصاق شئ بشئ كما ذكر
قوله وخامره اى خالطه قوله واردها اسم فاعل من ورد اذا اتى
يعني الباء بمعنى الالصاق في مررت بشئ بمجازى لا حقيقي لان

مرور كرلم يكن

مرور كرلم يكن شيئا ملتصقا لمن مررت به بل يجوز ان يقال مررت بزيد مع ان بينهما
موضعا واسعا **وقد تدخلها** الخ يعني في هذه الاشياء معنى الباء وشيئا آخر الصاق
والاستعانة يعني الصقت يدى بالقلم واستعنت به على الكتابة ونحوت
اى نحت الخشب لمستعادى بالقدوم واستعنت به والصقت الاستعانة وعلى
في الحج بتوفيق الله والصقت حصول غرضي اى مطلوبي باستعانة فلان فكذلك ما اشبه
من الامثلة **ومعنى المصاحبة** الخ يعني ويدخلها ايضا معنى المصاحبة نحو خرج
بعشيرته اى مع قبيلته وملتصقا بهم وكذلك ما اشبه هذا المثال فانه
معنى المصاحبة **ويكون مزيدة** الخ انما قلنا ان المزيد هو الذى يستقيم الكلام
بعد حذفه وحرف الجر مجرد وان كانت مزيدة قوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى
التهلكة اختار المصنف ان الباء زائدة والايدى هنا بمعنى الانفس
اى ولا تلقوا انفسكم الى الهلاك بترك الغزو ومحاربة الكفار فانكم
لو تركتم محاربتهم غلبوا عليكم واهلكوكم وقيل ليست مزيدة كالباء في
كتبت بالقلم ومفعوله محذوف اى ولا تلقوا انفسكم بايديكم الى التهلكة
قوله تعالى فستبصر ويبصرون بايكم المفتون قيل الباء زائدة والمفتون
مفعول يعني ستعلم ويعلمون ايكم هو المفتون اى المجنون او الموقع في
الفتنة وهى الكفر والضلالة فيه وجود الباء اى مجرور بعد حذفه
ايكم موصول ولفظة هو مبتداء والمفتون خبره والجملة صلة الموصول فلما
حذف المبتداء نقصت صلة الموصول فبني ايكم على الضم كما قلنا في لفظة
اى في الموصولات فايكم هنا مبني ومحله نصب لانه مفعول الفعل المتقدم

وقيل الباء هنا بمعنى في اى النوريتين المجنونتان في لسنتين ام في الكافرين قوله
الى اخره وتبله تلك الجرائر ثانات احمرة والمراد بها تستتها وان الباء في السعور
زائدة و في المرفوع الخ في هذين الباء زائدة على اسم مرفوع لان التقدير وكفى
الله شهيدا وحسبك زيد فحسبك مبتداء وزيد خبره و قول امرئ القيس الخ
الضمير في اتاها ضمير المعشوقة والواو في الحوادث للحال والجمة الكثيرة
والباء في بان زائدة وتملك لتبابه واسمه حجر ويتقوا الالف للشرو ويقو بباء
منقوطة بنقطة وبعدها ياء منقوطة من تحتها بنقطتين وبعدها قاف وبعدها راء مهملة
اذا انتقلوا وساروا من الشام الى العراق او من ارض الى ارض والضمير في يتقوا امرئ
القيس والباء قد جاء بمعنى في كقوله وما بالدار ويجي للتعدية نحو خرج زيد بعمرو
ويجي للمقابلة نحو اشتريت هذا بدرهم ذكر تاج القراء في كتابه الموسوم قوف على
اسرار الحروف يجي الباء الثمانية عشر وجها فصل في اللام الخ انما ذكر
الاختصاص ليكون شاملا للملك والاستحقاق المجازى فالملك نحو قولك المال
لزيد والاستحقاق المجازى الجل للفرس قوله تعالى قل عسى ان يكون ردف لكم بعض
الذي تستعجلون اللام في ردف لكم زائدة اى ردفكم والردف بفتح الراء وكسر الدال التابع
والاتى على اثر شي يعني قرب ان يلحقكم بعض العذاب في الدنيا كقتل بدر وغيره
ويجي اللام للتعليل كقولك ضربت زيدا للتاديب ويجي للتعدى كقولك نصحت له وشكرت
له وذكر تاج القراء في كتابه المذكور يجي اللام على خمسة وثلثين فصل في رب
الخ اعلم ان رب تخالف ساير حروف الجر من خمسة اوجه الاول انها لا يعمل الا في النكرة
لان التقليل في شي واحد لا يتصور بل يجب ان يكون المذكور بعد رب جنسا

ليتصور فيه التقليل وساير حروف الجر تعمل في المعرفة والنكرة الوجه الثاني ان
المجرور برب يلزم ان يكون موصوفا ان كان مظهرا ليحصل له نوع تخصيص يشبهه
المستغرق وقال الانبارى انما يلزم كون مجرورها ان يكون موصوفا عن حذف فعلها
واعلم ان الضمير في ربه نكرة عند البصريين تفسر بنكرة منصوبة ويلزم ان
يكون تلك النكرة اسم جنس كما ذكرنا وهذا بعيد لانه لو كان عايدا الى متقدم
لم يحتج الى تمييزها ولم يوانثوه فهما على لزوم التمييز ورب حرف عند البصريين
واسم عند الكوفيين مثل كم وقال عبد القاهر اصل وضع رب للتقليل ولكن كثيرا
تستعمل في التكثير و منها الخ اى سلط رب الفعل الذى على الاسم المجرور
بها فان كان فعل تعدى بحرف الجر نحو الجرى التي سلطت على العمل في المنفصل
يعني الفعل لانه شبه حرف النفي لان للتقليل والتقليل نفي الكثير فاشبه النفي فكما ان حرف النفي يكون في
صدر الكلام نحو ما زيد قايما ولا رجل في الدار فكذلك رب ورب في هذا الوجه تخالف ساير
حروف الجر لان حروف الجر لا تقع صدر الكلام وهذا هو الوجه الثالث من الاوجه
و انه يجي الخ يعني الوجه الرابع ان الفعل الذي يعمل في رب ومجرورها يكون
محذوفا في الاكثر للعلم به لان الاكثر ان يكون رب جواب سايل مظهر
او مقدر كان قايلا قال هل رايت من لقى بالعهد قال رب رجل وفي بالعهد
اى قليل من الرجال رايته وفي بالعهد قال الاعشى الخ الرفد العطاء
واللبن والقدح هرقته اى صببته واسرى جمع اسير واقتال جمع قتل
بكسر القاف وسكون التاء وهو الذى يحارب يعني رب عطاء هرقته
ذلك اليوم ورب اسير من معشر اعداى تلكته وخلصته وتحتمل

الا يكون معناه رب كريم هرقته ورب اسير من اعدائي اصبته فنعل رب رفد هرق محذوف وانما قلنا محذوف لان هرقه لو لم يكن صفة لرفد بقي رفد بلا صفة فاذا كان كذلك يجب ان يكون هرقه وصفا لرفد واذا كان وصفا يكون تقديره رب رفد مهراق اهدرته او اصبته او احرته وكذلك تقديره واسرى من معشر اى رب سادات معادين سلبتهم **ومنها ان فعلت** الخ يعنى الوجه الخامس ان يكون رب ماضيا لان رب للاخبار عن الماضي وقوله تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين معناه ربما ود الذين كفروا لان ما اخبر الله عنه فكانه قد وقع **وتكف بما** الخ اى ويمنع عملها لفظه ما اذا دخلت عليها فاذا دخلت عليها لا تعمل الجر ولا يختص دخولها على النكرات بل تدخل على الجمل الفعلية والاسمية وما كافة اى تكف العامل عن العمل **قال ابو دواد** الخ الجامل صاحب الجمل والموئبل بكسر الباء وتشديدها الذي ملك جماعة من الابل والعناجيج جمع عنجوج وهو الفرس الجواد والمهار جمع مهر يعنى لمنع القبيلة الابل الكثير وافراس جيادا من جملة تلك الافراس من مهار يعنى ليسوا فقراء والمراد بالاستشهاد انه رفع ما بعد ربما على الابتداء **وفيها لغات** الخ يعنى في رب تسع لغات ضم الراء وفتح الباء وتخفيفها وضم الراء والباء وتخفيفها وضم الراء واسكان الباء فهذه ثلث وفتح الراء والباء مع التشديد وفتح الراء والباء مع التخفيف فهاتان لغتان اخريان وربت بفتح الراء والباء المشددة وفتح الراء والباء المخففة وضم الراء وفتح الباء المشددة وضم الراء وفتح الباء المخففة اربعتها مع تاء التانيث فهذه تسعة وترك المصنف لغة وهي اشهرها وهي ضم الراء وفتح الباء المشددة من غير تاء وانما ترك من اللغة لانها مشهور

ولانه ذكرها في اول الفصل لان قوله رب للتقليل اراد رب بضم الراء وفتح الباء المشددة وتاويل كلامه ان في رب بهذا ذكر في اول تسع لغات **فصل واو القسم** الخ الاصل من حروف القسم هو الباء لان الباء للالصاق وايصال فعل القسم الى المقسم به الصاق فيحتاج حرفه الى الباء لان فعل القسم لازم يحتاج الى الحرف يجعله متعديا والباء هي حرف التعدية من بين حروف القسم ثم ابدلت الباء واوا لانهما من مخرج واحد وهو الشفة ولان الواو للجمع والباء للالصاق وفي الالصاق معنى الجمع فلهذا ابدلت عنها عند حذف الفعل يعنى لا يجوز استعمال واو القسم مع وجود فعل القسم لا تقول اقسمت والله بخلاف الباء فان الباء يستعمل مع اظهار فعل القسم وحذفه تقول احلف بالله لافعلن كذا وانما كان كذلك لان الباء هي الاصل والواو بدل منها والبدل احط درجة وفرع من المبدل ولان فعل القسم اذا كان ملفوظا يحتاج الى الحرف يلصقه بالمقسم به ويجعله متعديا الى المقسم به وهذان الوصفان للباء دون الواو فلهذا استعملت الباء مع اظهار فعل القسم دون الواو واما اذا كان فعل القسم محذوفا فليس فعل في اللفظ يقتضى الالصاق والتعدية حتى يحتاج الى الباء فاذا لم يحتج الى الصاق وتعدية في اللفظ فيجوز استعمال الواو **ثم التاء** الخ يعنى تاء القسم مبدلة عن الواو كما انهم ابدلوا الواو تاء في تراث واصله وراث فكذلك هنا وانما اختصت التاء بلفظ الله دون ساير الاسماء لانها بدل من الواو والبدل احط درجة وفرع من المبدل **وقد روى الاخفش** الخ يعنى روى الاخفش عن العرب انهم يقولون عند القسم ترب الكعبة بالتاء المنقوطة من فوقها بنقطتين فتاسا على تالله

قال ابن الحاجب ما رواه الاخفش فالباء لاصالتها الخ فقد مثلنا ان الواو
بدل من الباء فاذا كانت فرعا على الباء فيكون ناقصة فلا تدخل الا على المظهر مثال
والله ولا تبول وكذا ولما كانت التاء فرعا على الواو لم تدخل الا على اسم واحد وهو
لفظ الله وعند الاخفش يدخل على لفظ الرب كما ذكر فان قيل لم حذف فعل القسم
قلنا للاستغناء عنه لانه لا يلتبس حذفه على السامع لان من سمع احدا يقول بالله
لافعلن كذا لا يشك ان التقدير اقسم واحلف بالله لافعلن ولا يظهر فعل القسم الا مع
الباء **فصل وعلى** الخ هذا من القسم الذي يكون حرفا واسما منها لفظ على
اذا كان حرفا بمعناه الاستعلاء تقول عليه دين اي علاه وجوبه وفلان علينا
امير اي علا وارتفع حكمه ومنزلته علينا وهذان المثالان مثال الاستعلاء المعنوي
قوله تعالى فاذا استويت انت ومن معك على الفلك اي فاذا ركبتم الفلك فهذا مثال
الاستعلاء الحقيقي قوله على الاتساع اي قولك مررت على زيد ليس فيه معنى
الاستعلاء ولكنه اتساع ومجاز قوله اذ جرته جاز وتجوز اذ قال كلاما مجازا
ووجه المجاز في مررت عليه انك اذا جاوزته في المرور فقد غلبت عليه في السير
وصرت فوقه في كثرة السير **وهو اسم** الخ وقبله اذكر ام كدرية ظل فرخها
لقى بشروري كاليتيم المعيل غدت من عليه بعدما تم ظمؤها تصل وعن قيض
بيداء مجهل قائل هذا الشعر مزاحم بن الحارث العقيلي اذكر اي ما
رايته من الجمل اجمل من ام كدرية وهي القطاة يعني في السرعة شبه ذلك
الجمل بهذا الطاير في سرعتها الى فرخها التي اي تلقى بشروري اي بهذا الموضع
المعيل بتشديد الياء مفعول من التعيل الغذاء والطعام من عليه اي من فوقه

غذاء

وهو تنكيره

ذكر

ذكر الموضع ومن قيض عطف على من عليه والقيض قشر البيض تصل بالصاد المهملة اي تصوت
البيداء المجهل المفازة اي يجهل الماشي الطريق فيها والضمير في غدت من الكدرية من فوق
ذكر الموضع ومن فرخها تقصد الماء وتصوت من الجمل الحاء من العطش يعني غدت من الكدرية
من فوق ذلك الموضع ومن فاذا ذهبت من عند فرخها الى الماء تسرع غاية السرعة لترجع
الى فرخها المضيع بذكر الموضع اراد بالفرخ هنا الفرخ الذي في البيض ولم يخرج منه بعد
فصل وعن الخ يعني عن يكون اسما وحرفا فاذا كان حرفا معناه المجاوزة
عن الشيء قوله لانه اي انما تقال رمى عن القوس لانه يقذف السهم اي يرميه ويبعده
عن القوس والضمير في عنها ضمير القوس قوله بجانب يمينه اي بازاء عنه قوله تعالى فليحذر
الذين يخالفون عن امره تقال خالفت الى الامر اي ملت اليه وخالفت عن الامر
اي بعدت واعرضت عنه **وهو اسم** الخ يعني اذا كانت اسما معناها الناحية
والجانب والضمير في جانبها ضمير اليمين **فصل والكاف** الخ يعني الكاف
اذا كانت حرفا يكون معناها التشبيه كقولك الذي كزيد اخوك لا يجوز ان يكون
الكاف هنا اسما لانه لو كانت اسما يكون مضافا فما بعدها مضافا اليها والمضاف
والمضاف اليه كشيء واحد فيكون مفردا والمفرد لا يكون صلة لموصول فيلزم ان
يكون الكاف حرفا ليكون جارا وما بعدها مجرورا ليكون الجار والمجرور صلة الذي
والموصول وصلته مبتدا واخوك خبره **وهو اسم** الخ اذا ذاب الثلج وغيره يعني
او ليك النسوة يضحكن عن اسنان كالبرد الذايب الكاف هنا اسم بمعنى المثل وحيث
كان الكاف اسما يكون معناها المثل وانما كانت الكاف هنا اسما لانها لو كانت حرفا
لم يدخل حرف الجر على حرف الجر **ولا يدخل** يعني الكاف التي هي اسم ومعناها المثل

لا تدخل على المضمر لانه لو جوز دخولها في المضمر لتلتبس الكاف الاولى بمعنى مثل والثانية
كاف الخطاب ولا يجيء تبعيتها هكذا قال ابن الحاجب قوله استغناء عنه بمثل يعني ادخلوا
لفظ مثل في المضمر ولم يدخلوا الكاف التي معناها المثل في المضمر لهذا القبح **وقد نشد** الخ
والبيت الذي بعده ذاتَ الشمس غيرَ ما أن تنكبا وقائل هذا الشعر العجاج بتشديد
الجيم اى ابعد حمار الوحش في عدوه الذنابات بالذال المعجمة والنون وبعدها
ياء منقوطة بنقطة وهي اسم موضع كثبا اى قريبا وامّ واوعال اسم جبل صغير كها الضمير
المونث يرجع الى الذنابات يعني عدا هذا الحمار بين الذنابات وام اوعال عن مثله
قوله غير ما ان تنكبا ما زائدة يعني كان هذا الحمار بين هذين الموضعين الى ان تنكب
الى احدهما فيكون نح اقرب منه والمراد بالاستشهاد قوله كها يعني قرب ام اوعال
اليه كقرب الذنابات اليه فادخل الكاف الاسمية في المضمر لضرورة الشعر مع عدم جوازه
في غير الشعر **فصل في منذ** الخ وقد ذكرت بحث ما بين الكلمتين في المبنيات
فصل في حاشا الخ يعني حاشا حرف عند سيبويه وفعل عند المبرد مثاله هذا قوله
وقد نقل عن المبرد ان حاشا الفعل يعني الفعل وينصب ما بعدها ويجي بمعنى الحرف ويجر
ما بعدها وقال هو فعل ناصب للمفعول فاذا رأيت ما بعدها مجرورا فقدر به حاشى لزيد
وما اشبه ذلك ثم حذف حرف الجر ونصب الاسم وقال بعض النحويين حاشى اسم فعل نحو سبحان
الله ومعنى حاشى التنزيه فاذا قلت حاشى زيد ان يفعل كذا معناه تنزيها لزيد وبراءة
له عن هذا الفعل قول الشاعر حاشى ابي ثوبانَ انّ به ضنًّا عن الملحاة والشتم وضنا
اى بخلا الملحاة العيب واللوم يعني ليس به بخل في لوم الناس وشتمهم بل لومهم فجر ابي
بحاشى قوله جم القوم اى جماعة نعته قوله يعني جانبا بعضهم زيد الاراد بقوله بعضهم جميع القوم

غير زيد واعلم ان قال جانب القوم زيدا لان زيدا من القوم ولو قال جانب زيدا لزم ان يكون زيد
جانب نفسه وهذا محال قوله فاعل من الحشا يعني حاشا فعل ماض من المفاعلة ماخوذ
من الحشا وهو الجانب وحاشى اصله حاشي قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
قوله وابن الاصبع بالنصب يعني بفتح الهمزة وبالصاد المهملة الساكنة والياء المنقوطة
بنقطة وبالعين المعجمة ابن الاصبع والشيطان كلاهما منصوبان بحاشا هذا دليل المبرد
قوله تعالى حاش لله اصله حاشى فحذفت الالف اكتفاء بفتحة ما قبلها وحاشى هنا
فعل يتعدى باللام وبنفسه فهنا تعدى باللام تنزيه جانب يوسف عن الفحشاء
ثم هكذا قال الجاربردي وقول المصنف يدل على ان حاشى مصدر لانه فسره بمصدر وهو قوله
براءة ومعنى كلام المصنف ان لله البراءة من السوء وهذا لا يناسب قول النساء ليوسف
ما هذا بشرا وقول لي على ظاهر ولكن كلام المصنف يحتاج الى تاويل يناسب الآية
تاويله نعوذ بالله الذي هو برئ من السوء ان يكون يوسف بشرا او يكون تقديره
تنزيها لله الذي هو برئ من السوء ما هذا بشرا **فصل في عدا** الخ قد ذكر
في الاستثناء ان عدا وخلا فعلان ينصبان ما بعدهما وقد جاء عن العرب كونهما
حرفين يجران ما بعدهما **فصل في كي** الخ هذا الفصل لم يكن في بعض النسخ
وهو موجود في اكثرها ويأتي هذا الفصل في حرف التعليل **فصل**
الحذف ان لا يكون الحرف ملفوظا ولا يكون عاملا والاضمار ان لا يكون الحرف ملفوظا
ولكنها عاملة فالامثلة المذكورة في هذا الفصل كلها امثلة الحذف وحذف حرف الجر
سماعي وليس بقياسي قوله تعالى واختار موسى قومه اى من قومه فحذف من ولم تترك
ما بعدها مجرورا بل من لها في العمل ونصب ما بعدها وهو قومه **وقوله** الخ وباني البيت

وجود لا ذا هبت الرياح الزعازع مدح بهذا الشاعر غالب بن صعصعة يعني هذا
الرجل اختير من الرجال في السماحة والجود يوم تفنت الشتاء من ان الطعام
في الشتاء يقل الزعازع جمع زعزعة وهي الريح الشديدة **وقوله** الخ وبمحل
هذا انشاد الي قول ذي زاي ولتغدرة بحور زعابل نزه عن الذيب والمزكي
الخيو فا فعل ما امرت به فقد تركتك ذا مال وذا نسب قايل هذا الشعر خفاف
بن ندبه وقيل عباس بن مرداس قوله بحور بفتح الراء الاولى وتشديدها
اي خيرا النزه بفتح النون وسكون الزاي اصله نزه بفتح النون وكسر الزاي
فاسكنت الزاء للشعر ومعناه البعيد عن السوء وقوله ذا مال اي ذا بلد وما
شيه والنسب غير الماشية من النقود والامتعة والامراد بالاستشهاد حذف الباء
من امرتك الخير اي امرتك بالخير **ونقول** الخ اي استغفر الله لذنبي اومن ذنبي
ومنه الخ اي دخلت في الدار واغا فقط هذا المثال اي قابل لفظ من لان قوما يقولون
دخل متعد بلا حرف جر بخلاف الامثلة المتقدمة فانه لا خلاف في ان حرف الجر فيها
محذوف **ويحذف** الخ يعني حذف حرف الجر قبل لفظ ان بفتح الهمزة وتشديد
النون وان بفتح الهمزة وسكون النون قياسي جاز حذفها حيث شئت واغا حذفت
حرف الجر منها حذفا كثيرا للتخفيف لان ان مع اسمها و خبرها بمنزلة شيء واحد
وكذلك ان مع الفعل المضارع بمنزلة شيء واحد فهي مع معمولها في اللفظ طويلة فيحتاج الي
التخفيف ويحتمل ان يكون علة حذفها كراهة اجتماع الحرفين مثاله اعجبت انك قايم اي
من انك قايم وعجبت ان تضرب زيد عمروا اي من ان تضرب واذا حذف حرف الجر من ها
بين الكلمتين يكونان اي ان الكلمتان مع معمولهما منصوبين في التقدير لان المصنف ذكرهما

بيان الكلمتان

في فصل المحذوف

في فصل المحذوف وقال الخليل هما في محلهما جر لان حرف الجر هنا مضمر لا محذوف
فصل وتضمر الخ قد قلنا هو الذي سبق ذكره وهذا سماعي ايضا من جملة الاضمار
اضمار رب بعد الواو كقول الشاعر وبلدة ليس لها انيس الا اليعافير والا
العيس اي اضمار حرف الجر في القسم الله لافعلن كذا بجر الهاء اي بالله وقول
روبة خير بالجر كانت عادته اذا قيل له كيف اصبحت ان يقول خير بالجر اي
بخير قوله الله ابوك تقديره لله ابوك فحذف اللام الجارة وترك الهاء مجرورة وهذا
دعاء وتعجب يقال فلان لله عند الدعاء او عند التعجب من فعله **وحروف الاصناف**
الحرف الخ اوجه مشابهة من الحروف الفعل خمسة اوجه كونها على ثلثة احرف ودخولها
على الاسماء وكونها مبنية على الفتح وفي دخول نون الوقاية عليها نحو انني ولكنني وكذلك
باقيها وفي ان معناها معنى الفعل كما ياتي ذكر كل واحدة في موضعها واذا شابهت الفعل
عملت عمل الفعل فجعل لهن منصوب ومرفوع كالفعل المتعدي لان هذه الكلمات لا تدخل الا علي
المبتدا والخبر فلما احتاجت هذه الكلمات الي جزئين وهما المبتدا والخبر فقد
شابهت الفعل المتعدي في احتياجه الي الفاعل والمفعول فيعمل فيهما ككان واخواتها
الا انه جعل عملها على عكس عمل كان فتقدم منصوبهن على مرفوعهن وسمي المنصوب اسما والمرفوع
خبرا فاذا اشتبهت هذه الكلمات بالفعل المتعدي شبهت اسماؤهن بالمفعول المتقدم
واخبارهن بالفاعل المؤخر واغا قدم المنصوب على المرفوع لان هذه الحروف
فروع على الافعال وتقديم المنصوب على المرفوع فرع تقديم المرفوع على المنصوب فقدم
منصوبهن الحاقا للفرع بالفرع واغا لزم تقديم المرفوع تارة وتقديم المنصوب
اخرى لضعفهن ونقصانهن عن الفعل وتقديم المرفوع تارة والمنصوب اخرى
من عمل الفعل

واللام فلله ابوك متن

وتلحقها الخ يعني اذا لم يدخل ما الكافة على هذه الحروف لا تدخل الا على المبتدأ والخبر
وتعمل فيهما كما ذكر واذا دخلت ما الكافة عليهن بطل عملهن وتدخل على الجملة الاسمية
والفعلية والكف المنع سميت ما هذه الكافة لانها تكف العوامل وانما كفتهن ما الكافة
عن العمل لانها اذا اتصلت بهن صارت كالجزء منهن وخرجن حينئذ عن مشابهة الفعل
لان اواخرهن لم تكن مبنية على الفتح ولانه لحقتهن الضمائر الا ترى ان قولك انما ليس
اخرها مبنيا على الفتح ولا لحقها ياء الضمير ولا الفه بخلاف ما اذا لم تدخل ما الكافة على
ان فانك تقول اني وانني وانا واننا وكذلك لكني وكانا وليتنا ولعلني واذا خرجن
عن مشابهة الفعل دخلن على الجملة الفعلية والاسمية لان تخصيصهن بالاسماء انما
بمشابهة الفعل وقال ابن كراع الخ اسعى عين بن اناس لتتركن علي ودوني
هضب غول تقادم واللام في لتتركن ضمير اناس وهضب جمع هضبة وهي الجبل
الصغير وغول بالغين المعجمة اسم موضع وتقادم جمع مقدم بضم الميم وسكون القاف وكسر
الدال وهو الشجاع يعني بلغني ان اناسا تحالفوا وبايعوا ان يحملوا علي مكروها وحال
هذا الموضع تقادم ذوي يعني اعوان لكل واحد منهم متقدم اي شجاع كالجمل فكيف يصل
الي اعدائي قوله تحلل بالحاء المهملة اي اخرج من هذا القصد وعالج ذات
نفسك فانك مجنون يا ابا جعل وانظر لعلك حالم اي ترى هذا القصد في الحلم وهو النوم
يعني لا تقدر علي والمراد بالاستشهاد ابطال عمل لعل بما الكافة وقال اعد الخ
هذا هجو لعبد قيس بانه كان يفعل الفاحشة بالحمار يعني انظر مرة بعد اخرى
لعلك ترى بضوء النار حمارا تفعل به فعلا والمراد بالاستشهاد دخول لعلما على الفعل
ومنهم الخ اعلم ان ما اذا كان لها معنى تبطل عمل هذه الحروف ويكون اسما ح

وتسمى

وتسمى كافة وان لم يكن لها معنى تسمى زائدة ولا تبطل عمل هذه الكلمات يعني المختار ان ما
في هذه الكلمات كافة وقد جاء عن بعض العرب انها زائدة لا تمنع هذه الكلمات عن العمل
قول المصنف الا ان الاعمال في كانما ولعلما وليتما اكثر يعني عند من جعل ما زائدة
في هذه الحروف اولى ان يجعلها زائدة في كانما ولعلما وليتما لان عمل هذه الثلث اقوى
من الثلث الاخر لانها تغير المبتدأ والخبر عن معنى الابتداء لان في كانما زيدا قايم
معناه التشبيه وليس التشبيه بتحقيق واخبار المبتدأ والخبر تحقيق واخبار
وكذلك في ليت ولعل لم يبق معنى الابتداء فاذا كان قوة هذه الثلث في العمل بحيث يزيل
معنى معمولهن عما كان في الاصل اذ بقي عملهن لقوتهن فيجعل ما زائدة واما في انما
ولكنما معنى الابتداء باق وليس لهما قوة في العمل لانه لو كان لهما قوة لازالتا
معنى معمولهما عما كانا عليه قبل دخولهما عليهما وكذلك ان مفتوحة الهمزة لم تغير معنى
المبتدأ والخبر الا انها مع اسمها وخبرها تتقدر بالمفرد كما ياتي فاذا كان عملهن ضعيفا
فالاولى ان تجعل ما كافة لتبطل عملهن هذه الكلمة عند من يجعل ما زائدة والمختار ان ما في الجميع
كافة والفرق بين ما الكافة وما الزائدة ان ما الكافة لها معنى وهو حصر حكم في المذكور
ونفيه عن غير المذكور كقولك انما العالم زيد حصرت العلم في زيد ونفيته عن غير زيد اي ليس
العالم الا زيدا وحصر حكم في المذكور ونفي غيره كذلك الحكم عنه كقولك انما زيد عالم اثبت العلم
لزيد ونفيت غير العلم عن زيد وليس لما الزائدة معنى فاذا قلت انما زيدا عالم بنصب زيد
فما زائدة لانه لم يتغير عمل ان ولا معناها لانه ليس معنى هذا الكلام حصر العلم في زيد ونفي
غير العلم عنه بل اخبرت بحصول العلم لزيد ولم تتعرض لنفي غير العلم عنه وروى بيت النابغة
الخ وقبله احكم كحكم فتاة الحي اذ نظرت الى حمام سراع وارد الثمد

قالت الا ليتما الخ السراح جمع سارح كتجار وتاجر والثمد الماء القليل قال النابغة
الذبياني للنعمن بن منذر احكم حكما عدلا او كن محكما كما حكمت من النساء وهي زرقاء
اليمامة فرات جماعة من الحمام نظير فقالت ليتما هذه الجماعة من الحمام لنا ونصفها معها
منضمة الى حمامتنا فقد اى حسبت وكانت مارات او واستة وستين واذا انضم
نصفها وهو ثلث وثلثون اليها يكون تسعة وتسعين واذا انضم هذا العدد الى الحمامة
التي كانت لها يكون مائة **انّ وأنّ** الخ مضمون الجملة اى حكم الجملة الواقعة
بعدهما بين الحرفين يعني انّ وانّ يدخلان الكلام لتوكيدا وتحقيق حكم ما بعدهما وقوله
الا ان المكسورة يعني ان الحرفان مشتركان في افادة التاكيد الا ان معمول المكسورة
كلام تام لا تعلق بشيء بخلاف ان المفتوحة فان معمولها مقدر بمفرد لا يتم الا بانضمام شيء
آخر اليه **وتقول** الخ يعني الدليل على ان معمول ان المكسورة مستقل بنفسه انك تقول
ان زيدا منطلق فلو سكت على هذا الكلام لكان مفيدا ولم يحتج الى شيء آخر بل هو باق
على استقلاله قبل دخول ان عليه **وتقول** الخ يعني ان المفتوحة مع معمولها مقدر بمفرد
فكما ان المفرد يحتاج الى الآخر ليتم به فكذلك ان ومعمولها قد يكون مقدر بفاعل فيحتاج
الى الفعل نحو بلغني ان زيدا منطلق وقد يكون مبتداء فيحتاج الى خبر نحو حق ان زيدا منطلق
والتقدير حق انطلاق زيد فان معمولها مبتداء وحق خبره فان قيل لم يجز ان
يكون حق مبتداء قلنا لان حق نكرة وان ومعمولها معرفة لازما على تقدير مصدر
مضاف وتقديرها انطلاق زيد فانطلاق زيد معرفة قوله من هذا الضمير الضمير
فعيل بمعنى مفعول قوله كما لا تجده مع الانطلاق الضمير في ولم تجد يعود الى بدا
يعني كما لا تجد بدا فيما اذا قلت انطلاق زيد من ضميم تضم الى هذا المصدر المضاف

حتى يتم

حتى يتم به الكلام فلذلك لا تجد بدا من ضميم في قولك ان زيدا منطلق بفتح الهمزة الا ترى انك اذا قلت
بلغني انطلاق زيد لا يكون مفيدا حتى تقول بلغني انطلاق زيد وانطلاق زيد حق وما اشبه
ذلك فلذلك لو قلت ان زيدا منطلق بفتح الهمزة لم يكن مفيدا حتى تقول بلغني ان زيدا منطلق وعندي
ان زيدا منطلق وما اشبه ذلك قوله مع الانطلاق ونحوه يعني ان المفتوحة ومعمولها بتقدير
مصدر كالانطلاق والعلم والقيام وغيرها **وتعاملها** الخ كما يجعل المصدر تارة فاعلا
نحو بلغني انطلاقك وتارة مفعولا نحو سمعت مرادك وتارة مضافا اليه نحو عجبت من ضربك زيدا
فكذلك ان المفتوحة ومعمولها يجعلها فاعلا ومفعولا ومضافا اليها في قولك بلغني ان زيدا منطلق
هذا مثال وقوعها فاعلة **وسمعت** الخ هذا مثال وقوعها مفعولا اى سمعت خروج عمرو
وعجبت الخ هذا مثال وقوعها مضافا اليها اى عجبت من طول وقوف بكر **ولا
تصدر بها** الخ التصدير جعل شيء صدرا اى اولا بها اى بان المفتوحة باختها اى
بان المكسورة يعني لم يجز ان يكون ان المفتوحة في اول الكلام بخلاف ان المكسورة لوجوه
احدها انه لم يبق الفرق بين ان المكسورة وان المفتوحة لانا قلنا ان المكسورة تدخل
على كلام مستقل والمفتوحة لا يكون مستقلا وما لم يكن مستقلا يكون متعلقا بما قبله
فلا يكون صدر الكلام والوجه الثاني ان المفتوحة ياتي بمعنى لعل كقولهم ائت السوق
انك تشتري شيئا اى لعلك تشتري شيئا وكما ان لعل يكون صدر الكلام فكذلك ان التي
معناها فلو جوزنا وقوع ان المفتوحة التي معناها التحقيق ان يكون صدر الكلام لم يبق
فرق بين ان التي معناها التحقيق وبين ان التي معناها لعل والوجه الثالث ان المفتوحة
لو وقعت صدر الكلام لدخلت عليها ان المكسورة وحينئذ يكون مستكرهة كما ياتي بحثها
واذا لم يجز وقوع ان المفتوحة صدر الكلام فلو كانت مبتداة يجب تقديم خبرها

سمعت بيان

كيلا يكون صدر الكلام لما ذكرنا مثال الحق ان زيدا قايم نحو الخبر وان ومعمولها هو المبتداء

فصل والذي الخ الضابطة الموضع ان المكسورة تدخل على ما كان جملة لفظا او تقديرا وان المفتوحة تدخل على ما كان مفردا في التقدير قال ابن الحاجب هذا الحد اضبط واصوب مما قاله ابو علي الفارسي فانه قال كل موضع يقع فيه الجملة الفعلية والاسمية جميعا فهو الموضع الذي يكون فيه ان المكسورة وكل موضع يختص فيه بالجملة الفعلية دون الاسمية او الاسمية دون الفعلية فهو الموضع الذي يكون فيه ان المفتوحة وانما ضعف ابن الحاجب هذا القول لانه مجهول ولانه لم يبين سبب اختصاص ان المكسورة بموضع الجملتين وان المفتوحة بموضع احد الجملتين بخلاف ما قاله المصنف فان علة ذلك وهو ان المكسورة تدخل على كلام مستقل بنفسه والكلام المستقل لا يكون الا ما كان جملة لفظا وتقديرا واما ان المفتوحة فقد قلنا انها في تقدير المصدر والمصدر لا يكون جملة بنفسه

وبعد الخ يعني يكون ان المكسورة في ابتداء الكلام وبعد القول وما اشتق منه لان معمول القول يكون الا حكاية وحكاية واسند الحكاية الا بجملة مثاله قال زيد قام عمرو فقام عمرو منصوب قال وهي جملة وكذلك قال زيد عمرو قايم ولا يقال قال زيد قام لانه لا يفيد لانه ليس له فاعل لا ملفوظا ولا تقديرا فكذلك لا يقال قال زيد عمرو لان لفظة عمرو مفرد والمفرد لا يفيد شيئا فاذا ثبت ان بعد القول وما اشتق منه موضع الجملة تقول قال زيد ان عمروا قايم بكسر الهمزة **وبعد الموصول** الخ يعني وبعد الموصول يكون ان المكسورة ايضا لان الصلة لا يكون الا جملة مثاله جاني الذي ان اباه ذاهب بكسر الهمزة **وما كان مظنة** الخ يعني كل موضع هو في التقدير مفرد فهو موضع ان المفتوحة مثل ان يكون فاعلا او مفعولا او مجرورا قد ذكر

امثلة الكل قبل هذا الفصل **وبعد لولا** الخ يعني يكون بعد لولا ان المفتوحة دون المكسورة لان بعد لولا يقع المبتداء دون الخبر اخبره محذوف حذفا لا يستعمل اظهاره فاذا لم يستعمل اظهاره فهو كالمعدوم في اللفظ فاذا جعل الخبر كالمعدوم في اللفظ بقي المبتداء وحده والمبتداء وحده مفرد لا جملة فاذا قلت لولا ان زيدا لهلك عمرو دخلت ان على المفرد فيكون مفتوحة **وما بعد لو** الخ يعني يكون بعد لو ان المفتوحة لان ان ومعمولها بعد لو فاعل فعل محذوف نحو لو انك منطلق تقديره لو ثبت او لو وقع انك منطلق فانك منطلق فاعل والفاعل مفرد لا جملة **وكذلك ظننت** الخ وكذلك اي وكذلك فتح ان بعد ظننت واخواتها قوله ثم حذف ثاني المفعولين يعني ان ومعمولها بمنزلة مفرد المفعول الاول لظننت ومفعولها الثاني محذوف وهو حاصل وفي الوجود وما اشبه ذلك وهذا مذهب الاخفش **واما** على مذهب سيبويه والاخفش ان المفعول الثاني ليس بمحذوف بل ان ومعمولها قامت مقام المفعولين لطول الكلام وعلى مذهب سيبويه والاخفش كليهما يكون بعد ظننت واخواتها ان المفتوحة دون المكسورة لانها ومعمولها واقعة مقام المفعولين على قول سيبويه ومقام المفعول الاول على قول الاخفش والمفعول مفرد واحدا كان او اكثر **فصل وجاز الموضع** الخ يعني جاز في هذا الكلام فتح الهمزة من اني وكسرها فعلى تقدير الفتح قولك اول مبتداء مضاف وما اقول مضاف اليه واني احمد الله خبر المبتداء والخبر دون المبتداء مفرد لكونه مفردا بحث اني وعلى تقدير الكسر اني احمد الله مفعول القول وهي جملة لان مفعول القول جملة واول مبتداء وما اقول مع اني احمد الله مضاف اليه وخبر المبتداء محذوف اي اول ما اقول اني احمد الله ثابت هذا تاويل قول المصنف وهكذا

قال ابو علي الفارسي وقال ابن الحاجب من قال خبر المبتداء محذوف على تأويل الكبير
فقد اخطاء وقال لان انى احمد الله هو المفعول واذا كانت هذه الجملة محكية مقولة كان التقدير
اول ما اقول انى احمد الله ثابت فثابت خبر عن اول انى احمد الله واول افعل التفضيل
وافعل التفضيل ما يضاف الا الى شيء فيجب هنا ان يكون اول بعض انى احمد الله وبعض انى
احمد الله باعتبار الحروف هو الهمزة من انى وباعتبار الكلمة هو لفظة انى فكانك قلت
اول حروف انى احمد الله وهي الهمزة ثابت او اول كلمات انى احمد الله وهي لفظة انى ثابت
وفساد هذا التاويل ظاهر بل الوجه ان تقدر اول ما اقول من جميع الكلمات والحكايات
انى احمد الله يعني ما اقول عام تتناول احمد الله وغيره فاذا تناول اشياء كثيرة فقد
اضفت اول الى ما هو بعض منه فاول مبتداء وما اقول مضاف اليه وانى احمد الله خبر
المبتداء وانى احمد الله جملة مع انها خبر المبتداء لانها قول من الاقوال التي قلتها واذا
قول يكون جملة لا مفردا لان القول حكاية والحكاية لا يكون الا جملة **ومنه قوله** الخ
ذكر شرح هذا البيت في الظروف في اذا للمفاجاة قوله تكسر لتوقف على ما بعد اذا
ما تقتضيه من الجملة يعني بعد اذا المفاجاة يجوز ان تقع ان المكسورة وان المفتوحة
فاذا كسرت لم يكن هناك محذوف لان اذا المفاجاة تدخل على المبتداء والخبر فاذا قلت خرجت
فاذا ان زيدا قايم بفتح الهمزة كان الخبر محذوفا لان ان المفتوحة ومعمولها بتقدير المبتداء
والمبتداء دون الخبر مفرد والتقدير فاذا قيام زيد حاصل قوله وحاصله محذوف فالواو
للحال يعني ان المفتوحة واسمها وخبرها على تقدير المصدر وهي العبودية وهي مبتداء محذوف
الخبر وخبرها حاصله **فصل وتكسر** الخ يعني تكسر ان بعد حتى التي يكون بعدها
المبتداء والخبر لان المبتداء والخبر جملة وتفتح ان بعد حتى التي معناها الى او الواو

العاطفة لان حتى اذا كانت بمعنى الى تجر والمجرور مفرد وكذلك الواو العاطفة نحو حتى
انك صالح اي حتى صلاحك فتفتح ان بعدهما لانه موضع المفرد **فصل وكون**
المكسورة الخ اي لام الابتداء اياها يعني بها ان المكسورة يعني لام الابتداء لا تدخل من
هذه الكلمات الست الا في خبر ان المكسورة لان اسم ان المكسورة بقي على كونه مبتداء في المعنى
وخبرها هو خبر المبتداء بخلاف ساير اخوات ان فان اسمهن وخبرهن تغيرا عما كانا قبل دخول
هذه العوامل عليهما مثال لام الابتداء لزيد قايم فمعنى هذه اللام التاكيد فاذا دخلت ان المكسورة
كان القياس ان تقول ان لزيدا قايم ولكن لا يجوز هذا لان كل واحد من ان واللام يقتضي ان
يكون صدر الكلام وان تقتضي النصب واللام تقتضي الرفع وكانت الحرفين اعني ان واللام
للتاكيد فكره اجتماع التاكيدين مع تخالف عملهما في كلمة واحدة ففرق بينهما بان ادخلت اللام
على الخبر فقيل ان زيدا لقايم **قوله ولكنني** الخ العميد المكسور والضعيف من العشق
يعني فان قيل لم دخلت اللام على خبر لكن هنا فاجاب بان قوله لكنني اصله لكن انني نقلت
كسرة الهمزة الى النون وحذفت الهمزة لسكونها وسكون النون التي بعدها لان النون
التي بعدها ساكنة مدغمة فلما حذفت الهمزة اجتمعت النونات الثانية مدغمة
في الثالث فحذفت النون التي بعد الكاف فبقيت ولكنني فاللام في لعميد دخلت على خبر
ان المكسورة في الحقيقة لا في خبر لكن قوله تعالى لكنا هو الله اصله لكن انا فحذفت الهمزة
وادغمت النون في النون والالف بعد النون هي الالف المكتوبة بعد نون انا اذا
وقف عليه اثبتت الالف واذا وصل حذفت في القراءة من قراءة لكن بالالف في الوصل
قياسا على الوقف ومنهم من حذفها في الوقف قياسا على الاصل فان قيل لكن ايضا
لم تغير المبتداء والخبر في المعنى فلم لم يجز اجتماعها مع اللام كان المكسورة قلنا لان

منع الكلام تدخل على المبتداء ويكون صدر الكلام ولفظة لكن تدخل على المبتداء بكون المسند كالة
للكلام المتقدم كقولك ما جاء زيد لكن عمرو اجاء فلما كانت لكن متعلقة بما قبلها خرجت
عن ان يكون صدر الكلام فاشبهت ان المفتوحة **ولهذا** الخ ولهذا اى وللام جامعتها
اى جامعت اللام ان المكسورة الداخل جرح مدخل وهو موضع الدخول يعني تدخل اللام
على اسم ان اذا كان الخبر ظرفا متقدما على الاسم وتدخل على الخبر اذا تاخر الخبر
ولم يكن بين الاسم والخبر فاصل وتدخل على ما وقع بين الاسم والخبر اذا كان معمول
الخبر نحو ان زيدا لطعامك آكل لطعامك معمول آكل وهو الخبر ودخلت اللام
على طعامك ولم تدخل على الخبر لبعده عن الاسم لان الاصل ان تدخل هذه اللام على الاسم لانه
هو المبتداء في المعنى واللام هذه لام الابتداء ولكن لم تدخل على الاسم كيلا يتوالى
حرفا التاكيد فلما امتنع دخولها على الاسم دخلت على ما هو اقرب الى الاسم
وقول الشاعر الخ والبيت الذي قبله اذى واروى وادناني واظهرني
على العدو بنصري غير تنصيري : قايل هذا الشعر ابو زبيد الطائي اخذت
تسله تغلب ابلاله فاخذها الوليد بن عقبه بن ابي معيط وردها اليه فمدح ابو زبيد
الوليد يعني اخذ ابلي منهم وهيا لها الرعي والماء حتى ردها علي وادناني اى وقربني
من نفسه واظهرني اى جعلني ظاهرا اى غالبا على عدوي قوله على البناء اى
على البعد يعني لم اكن حاضرا عنده ومع ذلك احسن الي برد ابلي الي قوله
غير مكفور اى غير مجحود حقه بل اعرف حقه علي والمراد بالاستشهاد انه ادخل اللام
على ظرف الخبر وهو عندي ولم تدخلها على الخبر وهو غير مكفور لبعده عن الاسم **ولو اخرت**
الخ يعني لا يجوز الفصل بين الاسم وبين ما دخلت عليه اللام بل يجب دخولها على الاسم

بيان خلها

اويا الخبر

ان على الخبر اذا لم يكن بين الاسم والخبر فاصل وعلى ما وقع بعد الاسم من معمول الخبر
فان قلت ان زيدا لطعامك آكل و ان زيدا آكل لطعامك لم يجز لبعد ما دخلت عليه اللام
عن الاسم لما ذكرنا في هذا الفصل **وتقول** الخ يعني ان بعد علمت واخواتها تفتح
الهمزة منها لانها مع معمولها مفعول المفعول مفرد والا اذا دخلت لام التاكيد على خبرها فانها
تكسر ح لان لام التاكيد لا تدخل على خبر ان المفتوحة بل تختص بخبر ان المكسورة قوله
وعلقت الفعل اى جعلت علمت واخواتها معلقة اى لا عاملة ولا غير عاملة يعني لا يعمل
في اللفظ لاجل اللام لانها لو عملت في اللفظ لتفتح الهمزة من ان يكون مفعولها وهي عاملة
في التقدير لان ان المكسورة مع معمولها جملة محلها نصب على انها مفعول علمت والشهادة وما
اشتق منها مثل علمت تقول اشهد ان زيدا قايم بفتح الهمزة فاذا دخلت اللام قلت اشهد
ان زيدا لقايم بكسر الهمزة **ومما حكي** الخ اراد بالمنقطع آخر السورة يعني
قرا في الصلوة ان ربهم بهم بفتح الهمزة فلما فتح الهمزة على ان لام التاكيد لا تدخل
على ان المفتوحة فحذف اللام من الخبر وهذا جراة على الله تعالى اى عصيان لان
تغيير كلام الله لا يجوز وانما يكون هذا جراة على الله اذا لم تقصد بفتح الهمزة من
ان وحذف لام التاكيد القراة الشاذة فانه لو اختار بما قرؤا ما جاء من القراة
الشاذة لم يكن قراته جراة على الله تعالى والظاهر انه قصد قراة الشاذ
فصل وان الخ قوله ان برفع المعطوف هذا فاعل جاز يعني اذا عطفت
اسما على اسم ان بعد خبرها جاز ان تنصب المعطوف حملا على لفظ اسم ان وجاز ان ترفع
المعطوف حملا على محل ان مع اسمها وهو الرفع لان ان مع اسمها بتقدير المبتداء قوله
لا سعيدا او بل سعيد يعني سواء عطفت بالواو او بغيرها **وقال جرابا** الخ

جمع سادة

بيان من الاخلاص ح

والمراد بالاستشهاد انه رفع المكرمات عطفا على محل آل الخليفة وسادة جمع
سيد واطهار وصف لهم يعني منزه الاشياء نبيهم والسادات الاطهار من الاخلاق
الدنية والافعال القبيحة ايضا نبيهم واطهار جمع طاهر كانصار جمع ناصر **و فيه ضعف**
اخم الخ يعني يجوز ان يرفع المعطوف عطفا على الضمير المستتر في الخبر وهذا ضعيف
لان العطف على الضمير المرفوع المتصل احسن الا بعد تاكيده بضمير منفصل مثاله ان زيدا قائم
وعمرو فان رفعت عمروا بالعطف على الضمير في قائم فهو ضعيف فان اكدته وقلت ان زيدا
قائم هو وعمرو حسن العطف **فصل و لكن** الخ المشابهة المصاحبة في ذكر
اي في رفع المعطوف يعني انما يجوز رفع المعطوف في ان المكسورة ولكن المشددة حملا
على محلها مع اسمها لان اسمها مستدر مبتداء واما في المعطوف على اسم ان المفتوحة وكان
وليت ولعل يجوز النصب حملا على لفظ اسمائهن ولا يجوز الرفع حملا على محل اسمائهن
لانهن غيرن اسمائهن عن معنى الابتداء فان عطفت على الضمير المستتر في خبرهن جاز
رفع المعطوف على ضعف ان لم تؤكد وبغير ضعف ان اكدته **و قد اجرى** الخ يعني
كما جاز حمل المعطوف على محل ان مع اسمها فلذلك جوز الزجاج رفع الصفة حملا على محل
اسم ان نحو ان زيدا يضرب عمروا القائم برفع القائم صفة لمحل زيد ومنع سيبويه واتباعه
هذا الحكم وقالوا لا يجوز لوقوع الفصل بين الموصوف والصفة بالخبر وقال الزجاج في مثله
الاية علام الغيوب رفع بانه صفة لمحل ربي وقال غيره بل هو مرفوع اما لانه خبر بعد خبر
او لانه خبر مبتداء محذوف اي هو علام الغيوب او لانه بدل من الضمير المستتر
في يقذف او لانه فاعل يقذف **و انما يصح الحمل** الخ اراد بمضي الجملة
مضي اسم ان وخبرها فان كان المعطوف واقعا بين الاسم والخبر لا يجوز الا نصب المعطوف الا ان كان الخبر

مثنى

مثنى نحو ان زيدا وعمرو قائمان ولا يجوز رفع عمرو هنا كما يأتي خلافا **و زعم**
سيبويه الخ اعلم ان مذهب البصريين انه لا يجوز العطف على محل اسم ان قبل مضي
الخبر والتاكيد قال سيبويه قد جاء عن بعض العرب العطف على محل اسم ان
قبل مضي الخبر وكذا التاكيد وهذا غلط لما يلزم من كون الشيء الواحد معمولا
لعاملين بيانه قولهم انهم اجمعون ذاهبون فاجمعون بالنظر الى ان يكون تاكيد لاسم ان وبالنظر
الى انه بالواو ليكون تاكيدا لمحل لفظهم ومحلها الرفع بالابتداء فيعمل على هذا التقدير في اجمعون
شيئان احدهما ان والثاني الابتداء فعدم جوازه لاجل هذا فلو قلت انهم اجمعين ذاهبون
بالياء في اجمعين لان الياء يدل على ان اجمعين تاكيد لاسم ان فقط فلو قلت انهم
ذاهبون اجمعون او اجمعين جاز لانك لو قلت اجمعين يكون تاكيدا لاسم ان ولو قلت
اجمعون يكون تاكيدا للضمير في ذاهبون وهو خبران والعامل فيه في كلا التقديرين ان
لانتي آخر قولك انك وزيد ذاهبان فذاهبان خبر للكاف و زيد ~~خبران والعامل فيه~~ وهو
مرفوع بالعطف على محل للكاف وهو الرفع بالابتداء فيلزم ان يعمل في ذاهبان شيئان احدهما ان
والثاني الابتداء فعلى هذا منعت هذه المسألة لما يلزم من عمل عاملين في شيء واحد من اعراب
واحد فان كان له وجه اعراب مختلفا جاز كقولك مررت بزيد فزيد معمول الباء وهو معمول مررت في هذا
جائز لانه بالنسبة الى الباء اللفظ مجرور وبالنسبة الى مررت محله منصوب واعلم ان الممتنع في هذه
المسألة اي في العطف قبل مضي الخبر ان يكون الخبر مثنى اما اذا لم يكن الخبر مثنى جاز نحو ان زيدا وعمرو
ذاهب فذاهب لم يعمل فيه عاملان لانه ليس خبرا عن عمرو وزيد كليهما بل اما ان يجعل خبرا لعمرو
وخبر زيد محذوف واما ان يجعل خبرا لزيد وخبر عمرو محذوف وقدم عمرو على خبر زيد ولا باس
بهذا او التقدير ان زيدا ذاهب و عمرو ذاهب ثم اعلم ان مذهب الكوفيين جواز العطف على محل اسم ان

الخبر ولا التاكيد بيان

قبل مضي الخبر بيانه

انا ح

قبل مضي الخبر مع انه الخبر ثم اختلف الكوفيون فقال الكسائي سواء كان اسم ان مظهرا او مضمرا
وقال الفراء لا يجوز الا اذا كان اسم ان مضمرا كيلا يظهر عمل ان في اسمها حتى لا يظهر عمل عاملين وهذا
بعيد لانه لو لم يظهر في اسمها لظهر في خبرها وقد يكون خبرها معمولا لها ومعمولا للابتداء فقال الشارح
وذلك ان معناه معنى الابتداء يعني انما جوز بعض العرب العطف والتاكيد على محل الاسم لان
محله مرفوع بالابتداء فلهذا جوزوا العطف والتاكيد ولكن هذا غلط لما ذكرنا
قوله ويروي انه قال انهم يغير يرى هذا القائل انهم اجمعون ذاهبون في مسئلة التاكيد
وانت وزيد ذاهبان فجعله مبتداء وخبرا قوله كما قال ولا سابق شيا هذا بعض من بيت
اول اني لست مدرك مامضى ولا سابق شيا اذا كان جائيا معنى ظهر لي وعلمت اني لست
ادرك شيا فات عني ولا اسبق اي ولا اقدر ان افر عن شي قدر لي ان يجيئني
والمراد بالاستشهاد ان الشاعر جر سابق عطفا على محل مدرك منصوب لفظا ولكن
قدر الشاعر وجود الباء في مدرك لان الباء كثيرا ما تدخل في خبر ليس وقد يكون مدرك
مجرورا في التقدير فعطف سابق عليه فشبهه سيبويه ظن من جوز العطف في المسئلة
المتقدمة بظن هذا الشاعر في قوله شي وظنهما مختلف لان الشاعر قدر ما لم يكن فا
ثبت معدوما والذي جوز العطف حذف ثابتا وهو لفظ ان فقدره معدوما وجعل اسمه
مبتدا فتقديرهما مختلف ولكنهما مشتبهان في تقدير شي على خلاف الظاهر **قال اما قوله** الخ
اراد والصابئون في قوله تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى من
امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون فالصابئون معطوف
على محل ان الذين امنوا بعد مضي خبره كما ذكر ويجوز ان يكون خبر ان محذوفا قبل والصابئون
وهو ايضا من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون

وانشد الخ والبيت لذي قوله اذا جزت نواصي آل بدر فادوها واسرى في الوثاق
اخاطبهم بنو طي جماعة من آل بدر وهم قوم فزارة و جزوا نواصيهم وحبسوهم فقال
بشر بن خازم هذا الشعر يعني اديتم عن امه جز نواصيهم وخليتم عن القيد والا
بقي البغي والظلم والعداوة بيننا وبينكم واراد بالاستشهاد انه ذكر وانتم ولم يذكروا انكم
وهذا يدل على ان التقدير والا فاعلموا انا بغاة وانتم ايضا بغاة ما بقينا في شقاق ولو لم
يكن تقديره هكذا لقال فاعلموا انا واياكم بغاة لان اسم ان منصوب متصل لفظا انتم مرفوع
منفصل وعطف المرفوع المنفصل على المنصوب المتصل غير جائز بعني كما ان لفظ انتم متاخر عن الخبر
في التقدير فكذلك في الاية والصابئون متاخر عن خبر ان **فصل ولا يجوز** الخ
يعني لا يدخل ان المكسورة على ان المفتوحة لان ان المكسورة لا يدخل الا على المبتداء والخبر لفظا
وتقديرا وان المفتوحة مع اسمها وخبرها في تقدير مفرد فلو دخلت ان المكسورة على ان المفتوحة
يلزم ان يكون المكسورة داخلة على مفرد فاذا فصل بين ان وان نحو قولك ان عندنا ان زيدا في
الدار جاز لان ان المفتوحة مع اسمها وخبرها مفرد وهو مبتدا وعندنا خبره وقد دخلت
ان المكسورة على المبتداء والخبر وقال في الحواشي علة عدم جواز دخول ان كراهة اجتماع الحرفين المتماثلين
في التاكيد والعمل اعلم انه لا يدخل ان المفتوحة على ان المكسورة ايضا لاجتماع حرفين متماثلين
في التاكيد والعمل ولان ان المفتوحة لا يكون في اول الكلام فان قيل قد نرى دخول كل واحد
منهما تبين الحرفين على الاخرى كقول القائل لا يقول ان زيدا قائم بفتح الهمزة في ابتداء الكلام
لان ان مع معمولها مفرد والمفرد لا يفيد فتقول كذلك لان دخول حرفين متماثلين انما لا يجوز اجتماع حرفين
متماثلين في التاكيد والعمل واما ان الثانية هنا بمنزلة اسم وليس معناها التاكيد وليس عمله تقول كذلك
لان ان مفرد بتقدير لان مثل اللفظ مفرد وكذلك ما شبه هذا المثال **فصل وتخفف ان** الخ

على ان ح

يعني يرفع تشديد ان المكسورة وان المفتوحة ويجعل نونهما ساكنة فيبطل عملهما وعن العرب
الخ يعني بعض العرب يعملها مع تخفيفها وهذا شاذ في المفتوحة قوله والمكسورة
اكثر اعمالا يعني القائلون باعمال المكسورة المخففة اكثر من القائلين باعمال المفتوحة المخففة
لان المكسورة مستقلة بنفسها مثاله علمت ان زيدا قائم بفتح الهمزة وسكون النون من ان
بنصب زيدا والفصيح علمت ان زيد قائم بغير اعمال والتقدير علمت انه زيد قائم فانه ضمير
الشان وهو محذوف عند التخفيف وزيد قائم مبتداء وخبر والمبتداء والخبر خبر ان والتقدير
في المكسورة المخففة ان زيدا قائم بنصب زيدا وتقع بعدها الاسم الخ يعني
بان الخ فانه قبل التخفيف لا يدخلان الا على الاسم وبعد التخفيف يدخلان على الاسم والفعل
والفعل الواقع الخ يعني لا يدخل المكسورة المخففة اذا دخلت على الفعل الا
على كان وظننت واخواتهما لان اصلها ان يدخل على المبتداء والخبر فاذا دخلت على الفعل
يجب ان يكون ذلك الفعل داخلا على المبتداء والخبر ليكون ان المكسورة داخلة في التقدير
على المبتداء والخبر كما كانت داخلة قبل التخفيف على المبتداء والخبر وجوز الكوفيون دخولها
في جميع الافعال ولم يأت دخولها في القرآن والاحاديث وكلام الفصحاء الا على كان وظننت
واخواتها ويلزم اللام الخ يعني يلزم ان يكون لام الابتداء لام التاكيد في خبر ان المكسورة
المخففة ليكون فرقا بين ان المكسورة المخففة التي بمعنى النفي نحو قوله تعالى وان هم الا يظنون اي
وما هم وبين المخففة التي بمعنى ان المشددة قوله والمفتوحة تعوض مما ذهب منها احد الاحرف
الاربعة يعني ان المفتوحة لما اسكنت نونها ذهبت منها نون لان المشددة بمنزلة نونين فعوضت
مما ذهب منها وهو النون الثانية من الحروف الاربعة وانما تعوض اذا دخلت على الفعل لانها اذا
دخلت على الفعل لحقها تغيران احدهما التخفيف والثاني دخولها على الفعل واذا دخلت على الاسم

لا يعوض لانها اذا دخلت الاسم لحقها تغير واحد وهو التخفيف لانها كانت داخلة على الاسم قبل التخفيف
ويأتي مثال الجميع قوله ان زيد لمنطلق اي دخل اللام التاكيد على خبر ان المكسورة المخففة لما ذكرنا هذا عند الالغاء
فانها عند اعمال كان مخيرا بين ادخال التاكيد وتركها والادخال اولى مثاله ان زيدا منطلق بنصب زيدا وترك
اللام وان زيدا لمنطلق بنصب زيدا وادخال اللام وقوله تعالى وان كل لما جميع على الالغاء وان قوله تعالى
وان كلا لما ليوفينهم قرئ برفع كل الالغاء ان ونصب كلا على اعمالها وانك ان الخ روي بكسر الكاف
التاء في هذا البيت لانه يخاطب امرأة يعني فوالله انك اشد من كل شديد وصلك احب
الي من كل محبوب ومنعك لا اتحمل على ما سألتني حتى لو سألتني فراقك لا اعطيك في هذا المبالغة والكناية
ايضا والمراد بالسنتها دانه تعالى ان المخففة ودليل على انها انه ذكر بعدها الضمير المتصل وهو الكاف ولو لم
يعلها لذكر بعدها مظهرا مرفوعا ومضمرا منفصلا مرفوعا وقال الله تعالى الخ هذا مثال ان المكسورة
المخففة الداخلة على الفعل وفعلها مما يدخل على المبتداء والخبر لان الاسم كان ولمن الغافلين خبرها فقال
وان نظنك الخ هذا ايضا مثال المكسورة المخففة الا انها دخلت على الظن واللام دخلت على المفعول
الثاني للظن والمفعول الثاني بمنزلة الخبر لانه كان خبر المبتداء قبل دخول العوامل عليه قال وان وجدنا
الخ هذا مثال ما قبله لان وجد من اخوات ظن وان شلت الخ والمراد بالسنتها دانه
دخلت ان المكسورة المخففة على فعل لم يكن من الافعال الداخلة على المبتداء والخبر فلاجل
هذا الشعر واشباهه جوز اهل الكوفة دخول ان المخففة على جميع الافعال وهذا مؤول عند البصريين
وتقديره عندهم انك قتلت لمسلما فاذا كان هذا التقدير ممكنا فيكون ان المخففة داخلة على الاسم وروي
الخ هذا مذهب الكوفيين من المثال الذي دخلت فيه ان المكسورة المخففة على فعل لم يدخل على المبتداء والخبر
وعند البصريين تقديره انك تزينك لنفسك وانك لتشينك لهي اي لنفسك يعني ان كنت حسنا لحسنت
نفسك وان قبحت فتشين نفسك لا غيرك وتقول الخ زيد مبتداء ومنطلق خبره والجملة خبر ان المفتوحة

المخففة واسمها محذوف وهو ضمير الشان اي انه زيد منطلق **وقال الله تعالى** الخ ان مفتوحة
مخففة والحمد مبتدأ ولله خبره والمبتدأ والخبر خبر لان المخففة واسمها محذوف وهو ضمير اي انه الحمد
لله **وقال في قوله** الخ والبيت الذي قبله وقد غدوت الى الحانوت يتبعني شاو مشل
شلول شلشل شلول قايله هذا الشعر الاعشى الحانوت بيت بائع الخمر شاو اسم فاعل
من شوى يشوي المشل المخرص والسريع والشلول مثله والشلشل بضم الشين والشول بفتحها
وكسر الواو وكلاهما الرجل الخفيف في الخدمة يعني دخلت دكان الخمار ويتبعني غلام طباخ مسرع
في الخدمة ومشمر مع جماعة من الشبان علموا ان جميع الناس سيهلكون ممن يحتفي اي ليس له فعل
يريد به الفقير والمسعل الذي له فعل يريد به الغني يعني اذا لم يبق الفقير والغني نصرف ما لنا من
في اللذات والمراد بالاستشهاد قوله ان هالك بفتح الهمزة وسكون النون اي انه هالك وعلمت ان لا يخرج
زيد ان مفتوحة وليست ان هي التي تنصب المستقبل لان لفظ يخرج مرفوع وقد ذكر ان المفتوحة المخففة
اذا دخلت على الفعل يلزم ان يكون بعدها حرف النفي او قد او السين او سوف فهذا مثال حرف النفي
وقوله ان لا يخرج تقديره انه لا يخرج **وان قد خرج** الخ كلها مفتوحة مخففة من المثقلة اي انه
قد خرج وانه سوف يخرج وانه سيخرج وانه لم احد وانه سيكون [illegible] مرضى **فصل والفعل**
الذي الخ يعني الفعل الذي داخل على ان المفتوحة المشددة او المكسورة لمفتوحة المخففة يجب
ان يكون محققا اي لا يكون من افعال الطمع والرجاء والشك لان ان للتحقيق يعني يدل على ان اسمها وخبرها
واقع فلو كان الفعل الذي قبلها لم يكن محققا يحصل تضاد في الكلام الا يرى انك اذا قلت اطمع ان زيدا قايم
فاطمع يدل على ان قيام زيد غير واقع على التحقيق ولفظ ان يدل على ان قيام زيد واقع على التحقيق وبين
مدلول اطمع وبين مدلول ان مضادة فلاجل الاحتراز عن المضادة شرط ان يكون الفعل الذي قبل ان
محققا **فان لم يكن كذلك** الخ يعني فان لم يكن الفعل محققا تدخل ان الناصبة للفعل المستقبل ولا يدخل
الفعل

على ان المشددة

على ان المشددة والا على المخففة عن المشددة **وما فيه وجهان** الخ وما فيه وجهان
اي كل فعل يستوي بمعنى الشك وبمعنى اليقين جاز ان يدخل على ان الناصبة للمستقبل وجاز ان
يدخل على ان المثقلة والمخففة عن الثقيلة والمراد بالثقيلة المشددة وقوله ظننت انه يخرج فهذا مثال
دخوله على ان المشددة لان معنى ظننت هنا علمت وكذلك ظننت ان سيخرج معناه علمت وايقنت
ان سيخرج قوله تعالى وحسبوا ان لا تكون فتنة قرئ في القراءة المعروفة برفع النون ونصبها فعلى رفعها
جعل حسب بمعنى ايقن اي وايقنوا انه لا تكون فتنة ومن نصبها معناه ظنوا وشكوا الا تكون
وان الناصبة وما بعدها بتقدير المصدر اي في عدم كون الفتنة الا اصله ان لا فادغم النون
في اللام والفتنة هنا الشرك وقيل العذاب يعني حسبوا انه لا يكون شرك في قتلهم الانبياء وتكذيبهم
اياهم وحسبوا ايضا ان لا يكون عذاب في قتلهم الانبياء وتكذيبهم اياهم
فانظر فان كان قبلها فعل تحقيق عامل فيها فاعلم انها خفيفة من الثقيلة كقولك علمت ان سيخرج وان كان قبلها
فعل الطمع او الرجاء او التمني فاعلم انها الناصبة للمستقبل نحو اطمع ان تخرج وكذلك ارجو او التمني
وان كان قبلها فعل فيه معنى الشك واليقين كظننت وحسبت وخلت جاز ان تجعلها ناصبة للمستقبل
وتنصب ما بعدها وجاز ان تجعلها خفيفة عن الثقيلة وترفع ما بعدها كما في الاية المتقدمة وان لم يكن
قبلها فعل عامل فيها فانظر فان كان بعدها جملة فاعلم انها هي الناصبة للمستقبل كقولك ان تقعد
خير من ان تقوم اي قعودك خير من قيامك فهذا مبتدأ وخبر في التقدير ولا يجوز هنا ان تجعل ان هي
الخفيفة عن الثقيلة لان ان الخفيفة عن الثقيلة لا تكون في اول الكلام كان المفتوحة المشددة وان كان قبلها
مبتدأ جاز ان تجعلها الناصبة للمستقبل وان تجعل مشددة او مخففة عن الثقيلة بشرط ان يكون بعد
المخففة عن الثقيلة لفظ لا او قد او سوف والسين مثاله حسن ان تقوم ان هنا هي الناصبة للمستقبل
وحسن خبر المبتدأ تقدم على المبتدأ اي قيامك حسن وجوز ان يقول حسن انك تقوم بفتح الهمزة وتشديد
النون

فانك تقوم مبتداء وحتى خبره وتجوز حتى ان تقوم اى انه سيقوم فلو قلت الافضل انك تقوم
في الصلوة الافضل مبتداء وما بعده خبره وكذلك الافضل انكم تقوم وان ستقوم **فصل**
ويخرج الى قوله فعلت انه وقبلة العذال في الصبوح يلمنني والومهن وتقلن
شيب اى قالها في اللوم وفي انه لبيان حركة النون وليست زائدة بل هي زائدة يعني يجيء
ان المكسورة المشددة بمعنى اجل وهو بمعنى نعم فقوله فقلت انه نعم قد كبرت وقيل انه هي العاملة
والهاء اسمها وخبرها محذوف اى انه كذلك اى ان الشان اى اشيب **وفي حديث** اى قصة هذا
ان اعرابيا اتى عبد الله بن الزبير فسأله شيئا فلم يعطه فقال الاعرابي لعن الله ناقة حملتني اليك فقال
ابن الزبير جوابا له انّ وراكبها اى نعم لعن الله ناقة وراكبها **ويخرج المفتوحة** اى يعني ويجيء
ان المفتوحة المشددة بمعنى لعل قولهم ائت السوق انك تشتري اى لعلك **ويبدل قلب** اى يعني ويبدل
ماتان القبيلتان في همزة ان المفتوحة المشددة عينا لان بين مخرج الهمزة والعين تقاربا **فصل**
لكن اى يعني لكن المشددة موضعها بين كلامين متغايرين اى بين الجملتين ثانيهما مخالف للاول
فان كان الاول اثباتا يجب ان يكون الثاني نفيا وان كان الاول نفيا يجب ان يكون الثاني اثباتا وما
كان لفظه اثباتا ومعناه نفيا فهو في حكم النفي كقولك سافر زيد لكن عمرا قام فهاتان الجملتان مثبتتان
في اللفظ ولكن احديهما مخالفة للثانية في المعنى فلا جرم استقام الكلام لان المسافر مخالف للاقامة
قوله يتوسطها بين كلامين فتوسطها مبتداء وبين كلامين خبره وهذا احتراز عن المفرد بل يعني لكن
المشددة لا يكون بين مفردين قوله فيتدارك بها النفي الاستدراك اصلاح الخلل ورفع
وهم حصل للسامع نحو كجاء زيد ليس فيه عمرو فلو اقتصر على جاء زيد ربما ظن السامع ان عمرا قد جاء
ولكن ترك المتكلم ذكره لغرض فلما قال لكن عمرا لم يجئ رفع هذا الظن **فصل والفاء** اى
قد ذكر بحث قبل هذا والمراد بالاستشهاد بالآية ان قوله ولو اريكم اثبات ومعناه نفي لان لو لا

لامتناع الشيء لامتناع غيره يعني الفشل والتنازع ممتنع اى منفي عنكم لانه تعالى ما اريكم كثيرا
فهذه الجملة منفية في المعنى وما بعده لكن اثبات وهو قوله ولكن الله سلم قوله وتضمن ما اريكم
كثيرا اما هنا نافية بمعنى قوله ولو اريكم تقديره ما اريكم **فصل وتخفف** يعني اذا خففت
لكن بطل عملها ويكون بعد التخفيف من حروف العطف وياتي بحثها في حروف العطف
وانما بطل عملها بعد التخفيف لانها اذا خففت اسكنت نونها وخرجت عن مشابهة الفعل
قوله فيبطل ان قيل ففي هذه العبارة تساهل لان لكن اذا خففت يبطل عملها البتة بخلاف
ان وان فانه قد جاء اعمالها بعد التخفيف كما ذكر والفرق بين لكن وان وان ولكن اذا خففت
صارت مثل لكن الخفيفة في اللفظ والمعنى فاجريت مجراها في جعلها من حروف العطف بخلاف ان
وان فانها ليست حرف شبهها وكان التشبيه انما دخل على المشبه به لا على المشبه وكان الاصل ان زيدا
كالاسد بكسر الهمزة من ان فقدمت الكاف على زيد وعلى ان فلما قدمت الكاف على ان فتحت الهمزة لان كاف
التشبيه لا يدخل الا على مفرد وان المكسورة مع معمولها جملة فتحت الهمزة ليكون في اللفظ كالمفرد فصار
كان زيدا الاسد فلفظه شبه المفرد لاجل الكاف ولكن في المعنى والتقدير مكسورة الهمزة لان كان
واسمها وخبرها جملة مستقلة والجملة المستقلة تكون ان المكسورة لا في ان المفتوحة قال ابن الحاجب الاولى
ان يقال انها كلمة موضوعة هكذا وليست مركبة من الكاف ومن ان لان الاصل عدم التركيب
ولان اخواتها غير مركبة فليكن هي ايضا غير مركبة ولانها لو كانت مركبة من كاف التشبيه ومن ان يلزم
ان يكون مفردة لان كاف التشبيه لا يدخل الا على مفرد ولو كانت مفردة لم يكن مستقلة وهي مستقلة
بالاتفاق يعني يتم الكلام بها واسمها وخبرها **والفصل بينها** بينه اى بين كان زيدا الاسد
وبين الاصل اى وبين كان في الاصل وهو ان زيدا كالاسد يعني كان زيدا الاسد ابتداء الكلام فيه
على التشبيه وان زيدا كالاسد ابتداء الكلام فيه على التحقيق ثم بعد مضي اول الكلام على التحقيق
الى التشبيه بقولك كالاسد

بيانه بينه

فصل ويجعل الخ يعني اذا سكنت نون كان جاز اعمالها والغاؤها والغاؤها اكثر من الغائها
فلانهم لم يكنها نحوها مفتوحة خرجت عن مشابهة الفعل من اعمالها فلا في معنى المشبهة بها بعد التخفيف
قال نحو الخ النحر الصدر والمشرق المضي ثنيه خفيف وجه لحقه حتى بغيرها والاصل لانه ثدياه عم
حقاه لان الف الواحد يكون ثابتا في التثنية في الاحضين والبن كما ذكرنا في المثنى الا ان الف محذوف
لها للشعر والمراد بالاصل ها هنا ثدياه وانما رفعه لانه لم يعمل كان لانه خففها والضمير في كرنه ثدياه يعود
الى النحر **ومنهم من يعملها** الخ وريدة ثنية الوريد وهو عرق العنق رشاء ثنيه سقطت نونه
بالاضافة وهو الرشاء بالمد وكسر الراء حبل البئر والخلب بضم الخاء المعجمة والام الليف المراد بالاستشهاد
انه اعملها كان المخففة **في قوله كان ظبية** اول هذا البيت ويوما توافينا بوجه مقسم قايل
هذا الشعر ارقم بن علياء اليشكري توافينا اي يصل الينا المقسم الجميل تعطوا اي تاخذ الناظر الطرف
والغض السلم اسم شجر والتقدير تاخذ من الظبية يدها الى غصن غض من هذا الشجرة نائلا وراقه من
ظبية فعلى الغاء كان المخففة ومن جرها فعلى ان لفظ ان بعد الكاف زائدة والتقدير كظبية **هي** الخ يعني
ليت معناها التمني فيدخل على الممكن والمستحيل فيقال ليت زيدا قايم وليت الشباب يعود ويدخل يا
التي هي حرف النداء على ليت فيقال يا ليت زيدا حاضر فيكونها فيحتمل ان يكون تقديره يا قوم اتمنى التمني
الفلاني ويحتمل ان يكون التقدير يا ايها الشئ الفلاني اتمنيك فاحضر فيكون المنادى محذوفا **ويجوز
عند الفراء** الخ يعني اجرى الفراء ليت مجرى اتمنى فيقال ليت زيدا قائما بنصب زيد وقايم على المفعولية
كما يقول اتمنى زيدا قايما بنصبهما والكسائي يفصل فيضاف زيدا وقايما كلاهما ولكن التقدير ليت زيدا قايما كان
على اسم المضمر فيها ومع خبره في على الخبر ليت **والذي** الخ يعني الذي غير الفراء والكسائي منها اي
من ليت يعني انما نصبا اسم ليت وخبرها لانهما ليسا اسم ليت وخبرها منصوبين في قول الشاعر يا ليت ايام الصبى
رواجعا وعند البصريين خبر ليت محذوف ورواجعا منصوب على الحال والتقدير يا ليت لنا ايام الصبى

في حال كونها رواجعا فقدم الخبر على الاسم لكونه ظرفا وحينئذ يا ليت ايام الصبى كانت او حاصلة لنا في حال كونها
رواجعا **وقد ذكرت** الخ يعني وقد ذكرت ان الخبر في هذا البيت محذوف ورواجعا حال في معنى ذكر
هذا في المرفوعات في خبر ان **فصل وتقول** الخ يعني تدخل ليت على ان المفتوحة المشددة
وتقوم مع اسمها وخبرها مقام اسم ليت وخبرها عند سيبويه واما عند الاخفش ان مع اسمها وخبرها مقام اسم
ليت وخبرها محذوف اي ليت خروج زيد حاصل **فصل لعل** الخ يعني لعل معناها ترجي
مرجو او توقع مخوف مثال توقع المخوف لعل الساعة قريب هذا تحذير للعباد من ان يأتيهم القيامة
وهم على الكفر والعصيان ومثال الترجي لعلكم تفلحون ولعله يتذكر او يخشى هذه الآية جواب
دخل مقدر كان قايلا قال ترجي المرجو وتوقع المخوف لا يتصور في حق الله تعالى لان الترجي والتوقع
انما يكون لمن لا يدري عاقبة الامر انه خير او شر وان الله تعالى لا يخفى عليه شئ فكيف ذكر لفظ
لعل فاجاب بانه في مثل هذه الآية الترجي يكون في العباد يعني كونوا على الرجاء والخوف لا تامنوا
عذابي ولا تقنطوا من رحمتي وقيل لعله للعلة وهذا يستقيم في بعض المواضع دون بعض يستقيم
في قوله تعالى وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون اي لان تفلحوا ولا يستقيم في قوله تعالى
وما يدريك لعل الساعة قريب لانه لا معنى للتعليل هنا وقيل لعل للتحقيق في حق الله تعالى
يعني اذا ذكر الله تعالى لعل يكون كما قال وهذا لا يستقيم في قوله تعالى لعله يتذكر او يخشى فان فرعون
لم يتذكر ولم يخش يتذكر اي يتذكر نعمي عليه بان خلقته واعطيته الملك وغير ذلك من النعم التي انعمتها عليه
او يخشى عذابي فلعله يومن اما لاداء حق نعمي او خوف عذابي قوله على رجاء يكاد ذلك
من فرعون الاشارة في ذلك الى التذكر والخشية **وقد جاء فيها** الخ حرف عاصم اي قراءة
عاصم يعني قراءة عاصم لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع الى اله موسى فاطلع على انه جواب
لعل ولعل للترجي والترجي يشبه التمني في كونه غير ثابت فنصب كما نصب جواب ليت فكذلك جواب لعل الباقون

بيان في الممكنات

يقرؤن بالرفع لان لعل للترجي والترجي بعيد عن التمني اسباب السموات بدل الاسباب الاول والاسباب جمع
سبب وهو الطريق **فصل واجاز** الخ يعني قال الاخفش يجوز دخول لعل على ان المفتوحة
المشددة قياسا على ليت وليس هذا بجيد لان لعل للترجي وان للتحقيق والترجي والتحقيق متضادان
وهذا بخلاف ليت فان ليت تستعمل في الممكنات والمستحيلات ولانه جاء دخول ليت على ان ولم يجئ دخول
لعل على ان **وقد جاء في الشعر** الخ تلم مستقبل لم اذا نزل والملمة الحادثة من اللائي
اشارة الى جماعة مونث غائبة ويحتمل ان يريد بها الدواهي ويحتمل انه يريد بها النساء الاجدع مقطوع
الاذن والانف **فاشفه** يعني لعلك ان نزل عليك من النساء عشق او من حوادث الدهر
حادثة تصير قبيحا عاجزا كمن قطعت اذنه والمراد بالاستشهاد انه شبه الشاعر يعني فادخل ان المفتوحة
المهموزة ساكنة النون على المضارع الواقع خبره **فصل وفيها لغات** الخ في هذا اللفظ سبع
لغات اولها وهو لعل والثانية مثلها الا ان اللام الاولى محذوفة والثالثة عن بالعين المعجمة
وبالنون هو الرابعة بالهمزة والنون والخامسة باللام والهمزة والنون والسادسة باللام والعين
المهملة ~~والنون زيدت قبلها لام التاكيد~~ اراد بالعباس المبرد واصله عند المبرد وغيره من البصريين بالعين
المهملة وباللام فزيدت قبلها لام التاكيد **ومن اصناف الحروف** الخ العطف في اللغة
الامالة ومعناه ههنا ان يميل المعطوف الى المعطوف عليه في الاعراب او في الحكم كما ياتي قوله
العطف على ضربين يعني العطف الجائز في العربية على ضربين عطف مفرد على مفرد وعطف جملة على جملة يعني
لا يجوز عطف الجملة على المفرد ولا على العكس قوله اربعة منها على جمع المعطوف والمعطوف عليه
في حكم يعني اربعة من هذه الحروف كل واحد منها ادخال المعطوف في الحكم الذي حصل للمعطوف عليه
تقول جاءني الخ هذا مثال عطف اسم مفرد على اسم مفرد بالواو وزيد يقوم ويقعد هذا مثال
عطف مفرد الا ان بين هذه الحروف تفاوتا كما ياتي على فعل مفرد يعني ليس الفاء على كل واحد

منهما احق يكون عطف جملة على جملة بخلاف ما ياتي بعد هذا وبكر قاعد واخوه قائم هذا مثال عطف
جملة اسمية على جملة اسمية وقام بشر وسار خالد هذا مثال عطف جملة فعلية على جملة فعلية
فيجمع بين الرجلين في المجيء يعني جاء زيد وعمرو وبين الفعلين الى اخره اراد في زيد يقوم ويقعد
وبين مضموني الجملتين هو يعني جمعت بين الحكمين في الجملة الاسمية وفي الجملة الفعلية فقوله اخوه قائم
مضمونه اسناد القيام الى الاخ جمعت بين هذا المضمون وبين مضمون قولك بكر قاعد وهو
اسناد القعود الى بكر وكذلك البحث في الجملة الفعلية **وكذلك ضربت زيدا الخ** الخ يعني
المثلة كلها عطف اسم مفرد على اسم مفرد يعني كما يعطف بالواو الاسم المفرد على المفرد والفعل المفرد على المفرد والجملة
الاسمية على الجملة الاسمية والفعلية على الفعلية كما ذكر امثلتها فكذلك يجوز العطف بالفاء وثم وحتى
في جميع ذكره **ثم انها** الخ يعني كلها متساوية في جواز العطف فيما مر من الامثلة الا ان منها فرقا
في المعنى كما ياتي **فصل فالواو** الخ يعني الواو يدل على حصول الحكم المذكور منهما من المعطوف
والمعطوف عليه لكن لا يدل على تقدم المتقدم في اللفظ ولا على الاجتماع قوله بل الامران جائزان
اراد بالامران تقدم المتقدم في اللفظ والاجتماع قوله وجاز عكسه يعني عكس تقدم المتقدم
وعكسه ان يكون متاخرا في الحصول وعكس الجمع المتقدم والمتاخر يعني قولك جاء زيد وعمرو يحتمل ان يجاء
معا وان يجيء زيد اولا وان يجيء عمرو اولا نحو قولك جاءني زيد اليوم وعمرو امس هذا مثال ما اذا
كان المتاخر في اللفظ متقدما في المجيء لان امس متقدم على هذا اليوم **واختصم بكر** الخ حصل
الفعل معا في وقت واحد في هذين المثالين والدليل على ان الفعل صدر من بكر وخالد في
وقت واحد ان اختصم يقتضي الشركة فاعلين او اكثر فلو قدرت تقدم احدهما على الاخر في الفعل
لبقي لاختصم فاعل واحد وذلك لا يجوز لان الاختصام يكون بين اثنين او اكثر **قال الله تعالى**
وادخلوا الباب الخ يعني قدم في اية ادخلوا على قولوا حطة وقدم في اية

اخرى وقولوا حطة على وادخلوا الباب سجدا مع ان القصة واحدة فهذا يدل على ان الواو لا توجب الترتيب بخلاف قوم ولا توجب المعية ايضا بخلاف قوم **وقال سيبويه** الخ يكون اى يكون الرجل اولى بها اى بالمنزلة يعنى اذا قلت مررت بزيد وحمار لم تجعل لزيد فضلة بان قدمته فى اللفظ على الحمار لان الواو لا توجب الترتيب بل كانك قلت مررت بهما **فصل الفاء** الخ يعنى الفاء تدل على ان ما بعدها حصل عقيب ما قبلها من غير تراخ وثم كذلك الا ان فيها تراخيا قوله والمرور ههنا مرور ان يعنى فاذا قلت مررت برجل ثم بامرأة يلزم ان يكون ههنا مروران يعنى يكون المرور بالمرأة متاخرا ومنقطعا عن المرور بالرجل **نحو قوله تعالى** الخ هذا ثان الا انه جواب دخل مقدر كانه قيل قد قلتم يجب ان يكون ما بعد الفاء وثم متعاقبا لما قبلهما وفى هاتين الايتين ما بعد الفاء وثم ليس متعاقبا بل متقدم لان قوله تعالى فجاءها باسنا مجئ الباس متاخر فى اللفظ ولكنه متقدم على الهلاك فى الحصول لان الهلاك لا يكون الا بعد مجئ الباس والباس العذاب قوله ثم اهتدى الاهتداء لا يكون قبل التوبة لا بعدها وفى الاية مذكور بعد التوبة فاجاب عن هذا الدخل لان قوله فجاءها باسنا تقديره فحصل الهلاك فحكم بمجئ باسنا يعنى لم يعلم احد مجئ الباس الا بظهور الهلاك فلما حصل الهلاك حكم الناس كانه متاخر عن الهلاك فالتقدير اهلكناها فقال الناس جاءها باسنا قوله ثم اهتدى الاهتداء ههنا بمعنى الدوام والثبات والتقدير وانى لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم دام على التوبة والايمان والعمل الصالح **وحتى الواجب فيها** الخ يعنى لا يجب ان يكون ما بعد الواو والفاء وثم من المعطوف عليه وفى حتى يجب ان يكون ما بعد حتى من المعطوف عليه يجوز ان تقول جاء القوم وحمار او ثم حمار ولا يجوز حتى حمار وقد ذكر بحث هذا فى الواو نلحاقه فى بحث حتى الضميرة افضله وادونه يعود الى المعطوف عليه فان الانبياء افضل المعطوف عليه وهو الناس والمشاة ادون المعطوف عليه وهو الحاج والحاج جمع والادون من الدون بمعنى الخسة يعنى قدم جميع الحاج ركبانهم ومشاتهم واراد بان المشاة

ادون من الركبان لان فى السير لا فى الثواب وغيره **واو وإما وام** الخ يعنى او وام واما بكسر الهمزة بشرط ان يكون اما مكررة فهذه الالفاظ الثلثة يكون لاحد الشيئين ان كان المذكور شيئين ولاحد الاشياء وان كان المذكور ثلث اشياء فصاعدا مثاله جاء زيد او عمرو جاء زيد او عمرو او خالد وجاء اما زيد واما عمرو واما خالد وازيد عندك ام عمرو فان كانت لفظ اما غير مكررة فلا يكون حينئذ اما للشك بل كانت ان ما بلفظ ان للشرط وزيدت عليها ما للتاكيد كقوله تعالى فاما ياتينكم منى هدى فمن تبع هداى وتدخل او واما فى الخبر والامر والاستفهام كما ذكر وام على ضربين متصلة ومنقطعة فالمتصلة لا يدخل الا على الاستفهام لان الواضع وضعها للاستفهام وام المنقطعة تدخل على الاستفهام والخبر دون الامر والاصل ان لا يدخل المنقطعة فى الخبر ايضا كالمتصلة لان اللفظ واحد ولكن لما كان معنى المنقطعة الاضراب عن الكلام الاول والاستيناف الاستفهام دخلت على الخبر لان الرجل ربما راى شيئا فاعتقد حقيقته فاخبر عنه جزما ثم يدخله الشك فيترك ذلك الجزم وياتى بعده بلفظ الاستفهام ليزيل الشك الذى داخله كما ياتى شرط المتصلة شرطها ان يقع احد الشيئين المذكورين فيها بعد همزة الاستفهام والاخر بعد ام وان يكون الواقع بعد ام مفردا لا جملة كقولك ازيد عندك ام عمرو ولا يجوز بكر عندك مثلا لانه لا شك فى لفظ عندك حتى تكرر فان كان الواقع بعد ام جملة لم يكن متصلة نحو اقام زيد ام قعد عمرو لم يكن الاستفهام عن شئ واحد بل عن شيئين مختلفين لان الجملة الاولى قام زيد والجملة الثانية قعد عمرو وتقديره بل اقعد عمرو يعنى تركت السؤال عن الجملة الاولى واسئلك عن الجملة الثانية وكذلك ازيد عندك ام عندك عمرو لم يكن منه متصلة لان ما بعد ام جملة قوله والمنقطعة فى الخبر ايضا يعنى والمنقطعة يقع فى الخبر ايضا قوله انها لابل ام شاء اى ان القطيعة التى اولها انها لابل من جملة خبرية لانه لما راى شكل القطيعة اعتقد كونها ابلا بلا شك فاخبر عنها جزما فلما قرب منها علم انها ليست بابل فاعرض عن هذا الاخبار ثم شك انها شاء ام شئ آخر فاستفهم عنها بقوله ام شاء والتقدير ام هى شاء **فصل الفصل** الخ المقصود هذا الفصل

ادون

قاء

حار

مان عندك

قعد و

تعريف موضع استعمال او وام والضابط فيه انك اذا عرفت كون احد المسؤل عنهما واردت تعيينه فاستعمل
ام وجوابه بتعيين اسمه لا بنعم ولا كقولك ازيد عندك ام عمرو ومعناه اعرف وجود احدهما عندك تعيينا
ولا اعرفه بعينه فاجبني تسميته فجوابه ان تقول زيد ان كان زيدا وتقول عمرو ان كان عمرو وان
لم تعرف كونهما عنده بل تشك في ان احدهما عنده او لم يكن واحد منهما عنده فاستعمل او وجوابه بنعم او لا
كقولك ازيد عندك او عمرو فجوابه نعم ان كان احدهما موجودا عنده وجوابه لا ان لم يكن واحد منهما موجودا
عنده فاذا استفهمت باو بان قلت ازيد عندك او عمرو واجابك بنعم فقد عرفت وجود احدهما عنده من غير
تعيين ثم ان اردت تعيينه فاستفهم عنه بام وقل ازيد عندك ام عمرو ومعرفة الفرق بين او وام بهذا
التفسير سهل وقد استعمل ام بمعنى التسوية وا وبمعنى الحال كقولهم سواء علي اقمت ام قعدت
ام هنا ليست لتعيين احد الشيئين بل بمعنى الواو اي سواء علي قيامك وقعودك وقولهم لاضربن
وقولهم لاضربن زيدا قايما او قاعدا او هنا ليست لاحد الشيئين بل بمعنى الواو اي لاضربن زيدا قايما
وقاعدا اي حال كونه قايما وقاعدا **فصل** وتقال الخ اعلم ان دخول او واما
المكسورة المكررة في الخبر للشك وفي الامر للتخيير والاباحة في فعل احد الامرين فان فعل كليهما
يكون مخالفا للامر يعني افعل واحدا من هذين الشيئين اي واحد شئت مثال للاباحة جالس
الحسن او ابن سيرين ففي هذا التمثيل [illegible] ابيح و بمجالسة احد هذين الشخصين ومنهيا عن مجالسة
الاخر بل لو جالس كليهما لم يكن مخالفا للامر وانما كان منهيا عن مجالسة من ليس مثل هذين الشخصين
في الصلاح يعني احث لك مجالسة العلماء ونهيتك عن مجالسة غيرهم **فصل** وبين الخ
او الخ من الفصل اي من الفرق يعني الفرق بين او اذا كانت للشك وبين اما المكسورة
المكررة ان الشك في او ليس في اول الكلام بل مضى اول الكلام على التحقيق ثم ادركه الشك فاتى

بلفظ

بلفظ او وفي اما ابتداء كلامه بالشك تقول جاء اما زيد واما عمرو **وثم بعد النفي** الخ
يعني ولم يجعل ابو علي اما المكسورة المكررة من حروف العطف لعلتين احديهما دخول العاطف عليها
وهو الواو في قولك جاءني زيد واما عمرو فالواو واما قد اجتمعتا ولا يجوز اجتماع حرفي عطف لان
حرف العطف يكون بعد المعطوف عليه ومنه قد وقعت قبله ويمكن الجواب عن الاول من وجهين احدهما
ان العاطف هنا مجموع الواو واما لا واحد منهما فقط واحد منهما كبعض الآخر فلا يقال دخل العاطف على
العاطف والوجه الثاني انه يجوز ان يقال جاء اما زيد وعمرو فلو لم يكن اما للعطف لم يقع موقعها لفظ او
فان قيل فاذا كان اما للعطف والواو للعطف فاي حاجة الى جمعهما قلنا دخلت الواو على اما
الثانية واما الاولى ودخلت اما على الاسم الذي بعدها الى الاسم الذي بعد اما الاولى واما الجواب
عن الاشكال الثاني فهو ان اما الاولى ليست حرف عطف ووقعت قبل المعطوف عليه ليست حرف عطف
بالاتفاق وانما دخلت لتجرد الشك والعاطفة هي اما الثانية **ولا وبل** الخ اخوات اي اشباه
في ان ما بعدها مخالف لما قبلهن كما تاتي تفصيلها **فلا نفي ما وجب للاول** الخ يعني
لفظة لا انما تدخل لتنفي عن المعطوف الحكم الذي ثبت للمعطوف عليه كقولك جاءني زيد لا عمرو نفيت
عن عمرو ما ثبت لزيد وهو المجيء **وبل للاضراب** الخ الاضراب الاعراض يعني بل يجيء بعد
الاثبات والنفي فاذا قلت جاء زيد بل عمرو ومعناه بل جاء عمرو دون زيد وانما جرى على لسانك جاء زيد غلطا
ثم نفيت المجيء عن زيد واثبته لعمرو واذا قلت ما جاء زيد بل عمرو ويجوز ان يكون بل هنا بمعنى لا يعني ما جاء
ولا عمرو ويعني المجيء عن واحد منهما ويجوز ان يكون بمعنى لكن يعني ما جاء زيد لكن عمرو جاء **ولكن اذا عطف** الخ
يعني لكن المخففة تعطف بها مفرد على مفرد بعد النفي ولا يجوز عطف المفرد بها على المفرد بعد الاثبات لا تقول
جاءني زيد لكن عمرو لعدم الفائدة فان كان بعد الجملة جاز بعد الاثبات والنفي جميعا كما ذكره المصنف
ومن اصناف الحروف الخ يعني حروف النفي ستة احدها ما وهي يكون لنفي الحال والماضي
القريب من الحال ولا يجوز استعمالها في المستقبل

في بيان

والبداءة بها صاحب المعتقد ... ليعلم ان اول الامر كون الكلام مبنيا على الشك

زيد

لا تفعل ان تكرمني ما اكرمتك والاستعمال ما في النفي اكثر ما يكون في جواب من قال هل ان يقول احد
ما قام زيد فيقال في جوابه ما يقوم قوله على اللغتين يعني لغة اهل الحجاز في نصب خبرها ولغة
بني تميم في رفع خبرها كما ذكر في المنصوبات قوله ولنفي الماضي المقرب بفتح الراء فاذا قال قايل ما
قام زيد معناه ما قام قبل هذا الاوان زمان قريب وفي اي موضع استعمل ما في الماضي فهو مقرب
من الحال وفي اي موضع استعمل في المضارع فالمراد به الحال وقيل يجوز استعمال ما في جميع ماضي قريبا
من الحال او بعيدا وفي المستقبل ايضا قال سيبويه اما ما يعني ما لنفي الحال وهو
جواب من اثبت فعل احد فيه وفيه معنى القسم كالقسم فاذا قال قايل لقد فعل فيقال ما فعل اي
والله ما فعل **فصل ولا لنفي المستقبل** يعني لفظة لا ينفى بها المستقبل
قوله وقوع بعد بانه ينفى بلا الفعل الذي لم يقع بعد يعني المستقبل قوله وقد ينفى بها الماضي قدمنا
للتقليل يعني نفي الماضي بها اقل من نفي المستقبل وشرط نفي الماضي بها ان يكون مكررة كقوله تعالى فلا صدق
ولا صلى قيل عليه ان نفي الماضي يكون جوابا لما فيه الماضي مكررة في كلام السايل فاذا كان الماضي مكررا
في كلام السايل ينبغي ان يكون مكررا ايضا في الجواب بيانه انكر اذا قلت زيد لا قام ولا قعد
فهذا جواب قول القايل اقام زيد ام قعد قوله وهي امر شيء لا فعله والمراد بالاستشهاد
انه دخل لا على الفعل الماضي **وينفى بها نفيا عاما** اراد بالنفي العام نفي الجنس كقولك لا رجل
في الدار بالفتح من غير تنوين واراد بالنفي غير العام نفي غير الجنس وقد ذكر هذا البحث في المنصوبات
ولنفي الامر يعني كما ينفى بلا الماضي والمستقبل والعام وغير العام فلذلك ينفى بها الامر
كقولك لا تفعل بجزم اللام ويسمى هذا النوع نهيا والنهي نفي الامر وكذلك يجيء للدعاء على احد
نحو لا رعاك الله **فصل ولم** يعني لم ولما اذا كان منيا يشتركان في قلب
معنى المضارع الى الماضي وفي ان كليهما للنفي ولكن بينهما فرق من اربعة اوجه احدها ان لم
نفي لما ليس فيه تاكيد ولما نفي لما فيه تاكيد فاذا قال قد فعل زيد فتقول لما فعل نفيت قوله

قد فعل وفيه تاكيد بلفظة قد وانما نفي لما ما فيه تاكيد لان فيه حرفي نفي وهما لم وما النافية
وهي لم ضمت اليها يعني الفرق الثاني انه لم نفي من غير توقع ولما نفي توقع فاذا قال لم يركب
زيد فقد نفي ركوبه مطلقا واذا قال لما يركب فقد نفي ركوبه الى وقت التكلم ولكنه يتوقع ركوبه بعد هذا
وكان اصله لم فزيدت عليها ما النافية وادغمت الميم في الميم فاذا زاد معناه فتضمنه التوقع والانتظار
واستغراق زمان فعلها يعني الفرق الثالث انه لم نفي في زمان غير ممتد
ولما نفي في زمان ممتد الى وقته اي وقت التكلم فاذا قال ندم ولم ينفعه الندم معناه لم ينفعه
الندم عند الندم واذا قال قلت لما ينفعه الندم معناه لم ينفعه الندم من ابتداء زمن الندم الى
الى وقت التكلم **ويسكت عليها** يعني الفرق الرابع انه لما يجوز ان يحذف فعله ولا يجوز
في لم لان لما فيه تاكيد النفي لانه مركب من حرفي نفي فاذا كان كذلك يكون اظهر في الدلالة على النفي
من لم تقول خرجت ولما وسكت ومعناه ولما يخرج ولو قلت خرجت ولم وسكت لم يجز
حتى تقول ولم يخرج قوله كما سكت على قد في قوله وكان قد يعني يحذف الفعل بعد كان قد
للعلم به والتقدير وكان قد حضر او خرج وتمام البيت مذكور كما ذكر في بحث كان المخففة
فصل ولن يعني ان لن من حروف النفي وهي تؤكد نفي المستقبل فاذا قلت
لا ابرح مكاني معناه لا افارق مكاني في الزمان المستقبل زمانا قليلا واذا قلت لن ابرح
مكاني معناه لا افارق مكاني البتة فلفظة لن تفيد التاكيد كالنون المشددة في قولك
لا افارقن قول الخليل اصلها لا ان بفتح الهمزة فحذفت الهمزة تخفيفا ثم التقى ساكنان النون
والالف التي بعد اللام فحذفت الالف وانما قال قول سيبويه اصح لان الاصل عدم التركيب
والتغيير **فصل وان بمنزلة ما** يعني ان بكسر الهمزة وسكون
النون يجيء للنفي وهي بمنزلة ما النافية في نفي الحال قوله ان يقوم زيد اي ما يقوم
زيد وان زيد قايم اي وما زيد قايم

هو السامع والذى ايكوا فيكر ايح قايله ابو الصخر الهذلى يقسم بالله الذى ابكى والمراد ... والاستشهاد على ... دخلت على المخبر ان التقدير انا اقسم بالذى

ولا تجوز الخ يعنى لا يجوز ان يرفع به المبتدا او ينصب الخبر كما عملت فيما النافية وان كانا متفقين فى نفى الحال عند سيبويه وانما لا يجوز اعمالها لانه لم ينقل اعمالها عن العرب بخلاف ما فانه نقل عن اهل الحجاز اعمال ما والمبرد اعمالها بالقياس عليها وان لم ينقل اعمالها واللغة لا تثبت بالقياس بل بالنقل **ومن اصناف الحروف** الخ يعنى حروف التنبيه ثلثها والا واما مخففتان والغرض من حروف التنبيه ايقاظ المخاطب عن الغفلة والذهول وتحريضه على حسن الاستماع وتدخل حروف التنبيه على جميع انواع الكلام من الجملة الفعلية والاسمية خبرا كان او استفهاما او غيرهما كما ذكر المصنف امثلتها قوله اما لا تفعل كذا الهمزة فيه للمتكلم قوله لا تفعل مجزوم لانه نهى **قال النابغه** ها ان تا عذرة العذرة بكسر العين اسم بمعنى العذر يعنى هذه عذرة قد صدرت منى اليك فان قبلت فهو المراد وانه لم تقبل فقد تخيرت يعنى بلدك لا افارق بلدك حتى ترضى عنى ولفظ تا فى البيت معناه هذه والمراد بالاستشهاد دخول حرف ها للتنبيه على اسم الاشارة مع عطله اعلم ان ها فى ها انا ذا واشباهه للتنبيه دخلت على انا عند سيبويه وقال الخليل لا يدخل على المضمر بل كانت داخلة فى التقدير على اسم الاشارة والتقدير هذا انا والمراد بالاستشهاد ادخال حرف التنبيه على حرف العطف وهى الواو فى وذا **وقال الا يا اصبحانى** الخ والبيت الذى بعده وقبل منايا قد حضرن وآجال قايل هذا الشعر الشماخ صبح اذا سقى شرابا فى وقت الصباح سنجال اسم بلد من ناحية اذربيجان واسم رجل من قبيلة امت بن عبد مناف قتل باذربيجان والشماخ يرثيه والمنادى محذوف والتقدير الا يا صاحبى اصبحانى قبل غارة سنجال يعنى قبل ان اقتل كما قتل سنجال الذى هو من ناحية اذربيجان وليس المراد منه اصبحانى قبل غارة سنجال لان الشماخ انشاء هذا الشعر بعد غارة سنجال والمراد بالاستشهاد دخول حرف

حرف التنبيه على حرف النداء **وقال اما والذى** الخ والبيت الذى بعده امركتنى احسد الوحش ان ارى الفين منها لا يروعهما الذعر قايل هذا الشعر ابو صخر الهذلى قوله احسد الوحش يعنى اذا رايت زوجين من الوحش لا يروعهما خوف اتمنى ان اكون مع حبيبتى كذلك والذعر الخوف والمراد بالاستشهاد ادخال حرف التنبيه على واو القسم **فصل والتى ماندخلها** الخ يعنى ها التى هى للتنبيه فلما تدخل على اسم الاشارة الاسماء الظاهرة مثل زيد وعمرو بل اكثر دخولها على اسماء الاشارة والاسماء المضمرة المنفصلة دون المتصلة **فصل ويحذفون الالف** الخ يعنى يحذفون الالف للتخفيف ويقولون ام فى كلام **مجرس بن كليب** الخ الواو فى وسيفى وما بعده واو القسم الزبر بزاى معجمة بعدها راء مهملة حد السيف قوله وفصيله اى وشعبتى رمحى ورمح العرب له شعبتان والمراد بالاستشهاد حذف الالف من ام **ويبدل بعضهم** الخ يلحق هذا اللفظ ثلث تغييرات حذف الالف والثانى ابدال الهمزة هاء والثالث ابدالها عينا لقرب مخرج الهمزة من مخرج الهاء والعين فيجوز ابدال الهمزة هاء مع اثبات الالف ومع حذفها ويجوز ابدال الهمزة عينا مع اثبات الالف ومع حذفها **ومن اصناف الحرف** الخ يا حرف النداء من اسماء الافعال عند البعض يعنى كل واحدة منها اسم بمعنى الفعل فاذا قلت يا زيد فيا اسم لادعو والمذهب انها حروف نايبة عن الفعل او حروف كان الفعل بعدها مضمر كما ذكر فى باب النداء وانما اختص الثلثة الاول بنداء البعيد لان اواخرهن حروف المد تمد الصوت بها لاتمام اسماع المخاطب لان الصوت اذا كان امد يكون ابلغ فى السماع فمن كان منك بعيدا يحتاج الى زيادة مد الصوت وانما اختص الندبة بلفظ وا لئلا يكون اى والهمزة للقريب لان القريب لا يحتاج الى مد الصوت فلهذا لم يجعل آخرها حروف المد وانما اختص الندبة بلفظ وا لئلا يكون الفرق بين الندبة وبين النداء قوله وا ذا نودى بها اى بالثلثة الاول من علامة اى من عدا البعيد والنايم الساهى يعنى الاصل ان لا ينادى القريب بالثلثة

الاول في فانادى احد قريبا من نفسه بنداء البعيد او قام عن ان نفعل نداء فصل و

قول الراعي الهضم الكسر المظان جمع المظنة وهي المواضع الجوار بالجيم وبالهمز التضرع هذا

جواب دخل مقدر يعني لا ينادى بلفظ يا القريب والله تعالى اقرب الينا من حبل الوريد فلم اجيز

نداءه بيا فاجاب بان الرجل لما ينادي الله تعالى بيا لانه يرى نفسه بعيدا او قاصرا عن ان تقبل نداءه

تلفظ بيا لمد صوته للتضرع **ومن اصناف الحرف** اي من الحروف الستة منها جواب

للمخاطب و تصديق لكلامه و سماها الاستعمال كما ياتي **فاما نعم** يعني نعم تصديق لما قبلها من الكلام

اثباتا كان او نفيا استفهاما كان او اخبارا فاذا قال احد قام زيد فنقول في جوابه نعم تصديق له

في ان زيدا قام اي نعم قام زيد واذا قال لم يقم زيد فنقول نعم تصديق له في ان زيدا لم يقم اي نعم لم يقم زيد واذا قال

اقام زيد فنقول نعم تصديق له في ان زيدا قام واذا قال لم يقم زيد فنقول نعم تصديق له في ان زيدا لم يقم

واذا اردت تكذيبه في جميع ذكر فتقول لا قوله اذا وقع الكلامان اي المثبت والمنفي **و بلى**

ايجاب اي الاستعمال بلى اختص بما بعد النفي وهو ايجاب للنفي فاذا قال لم يقم زيد او لم يقم زيد

فنقول في جوابه بلى اثبات للقيام اي قد قام ولا يستعمل بلى بعد الاثبات قوله تعالى بلى قادرين ايجاب

لقوله ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه بلى قادرين على ان نسوي بنانه اي بلى نجمع بنانه اي اعظامه وقا

درين حال من الضمير في نجمع **واجل** يعني اجل مثل نعم الا انه يستعمل في جواب الخبر ولا يستعمل في جواب

الاستفهام عند سيبويه وقال الاخفش يجوز في الخبر والاستفهام جميعا الا ان استعمال اجل في الخبر

احسن واستعمال نعم في الاستفهام احسن و جير نحوها بكسر الراء وقد يفتح يعني جير مثل اجل لا يستعمل

في الاستفهام عند سيبويه وفيه لغتان كسر الراء وفتحها والكسر افصح **قال و قلت** اي الزردكي

موضع من بلاد العرب الدعاثر جمع دعثور وهو الحوض المنهدم يعني قالت لي النسوة يكون اول منزل

لنا في هذه المواضع فاجبت بانه يكون كذلك لو جعلت بجيبا في ذكر الموضع مباحثه لا يمنع حدتها والمراد بالاستشهاد

كسر الراء في جير فانه نقل بالكسر وقد نقل بالفتح **و يقال جير** اي قد جا جير بمعنى القسم

و ان كذلك اي يعني ان بكسر الهمزة وتشديد النون قد جاء بمعنى اجل ولا يستعمل في الاستعمال

ولشرح هذا البيت قد ذكر في بحث ان **واي لا يستعمل** اي اي بكسر الهمزة وسكون الياء

ونصب الهاء واصله اي والله فحذفت واو القسم ونصبت لفظ الله لانه مفعول و فتحت الياء من اي

لسكونها وسكون لام التعريف قوله اي ها الله ها بدل من حروف القسم ويجوز اثبات الالف وحذفها

فتقول ها الله بهاء بعدها الف وصل وبعد تلك الالف لام الله و ها الله بهاء مفتوحة وبعدها لام الله وهمزة

الله محذوفة في كلا الوجهين **فصل و كنانة** اي في نعم التي هي كلمة التصديق اربع لغات

فتح النون والعين وهو المشهور وفتح النون وكسر العين وهي قراءة الكسائي في قوله تعالى قالوا نعم

الثالث كسر النون والعين والرابع فتح النون والعين المهملة والميم في اربعتها ساكنة **فصل**

و في اى الله يعني في اي الله لغات احديها اي الله بفتح الياء وكانت الياء ساكنة فحركت

لسكونها وسكون اللام وفتحت لان الفتح اخف والثانية اي الله بياء ساكنة ممدودة

قوله والجمع بين ساكنين يعني في هذه اللغة يلزم اجتماع ساكنين احدهما الياء والثاني لام التعريف

واجتماع الساكنين جائز لان الساكن الثاني مدغم نحو الضالين واصله الضاللين بسكون الالف

واللام الاولى فادغمت اللام الاولى في الثانية الثالثة الحذف يعني حذف الياء فتقول الله

بكسر الهمزة **ومن اصناف الحرف** اي يعني حروف الاستثناء اربعة الا

وحاشا وعدا وخلا وقد ذكرت في باب الاستثناء **ومن اصناف الحرف** اي

اعلم ان حرف الخطاب غير اسم الخطاب لان حرف الخطاب ما ليس باسم بل هو حرف موضوعة

للخطاب واسم الخطاب ما كان فاعلا او مفعولا وفيه معنى الخطاب وحرف الخطاب هما

الكاف في اسماء الاشارة وفي لفظ اياك والتاء في انت انتما انتم انتِ انتما انتن

وقد ذكر بحث الخطاب في اسماء الاشارة

واما اسماء الخطاب فهي التاء في ضربت ضربتما ضربتم ضربت ضربتما ضربتن فالتاء فاعل في هذه الالفاظ
وهي الخطاب والكاف في ضربك ضربكما ضربكم ضربك ضربكما ضربكن فالكاف مفعول في هذه الالفاظ وهي
الخطاب وحرف الخطاب في انت هي التاء عند البصريين والاسم ان وعند الكوفيين التاء هي الاسم
ولفظ ان حرف زيدت قبل التاء لان الابتداء بحرف واحد ثقيل والميم والالف في انتما وذا كما للتنبيه
فكان علامة التثنية حرفان لتذكر علامة الجمع ثم حذفت الواو والنون في انتن علامة جمع المونث وكذلك
في كن وضمت التاء والكاف في انتما وذا كما الى هنا وذا كن ليكون حركتهما في التثنية والجمع مخالفة
لحركتهما في الواحد لان حركتهما في الواحد المذكر الفتح نحو انت وذاك وفي الواحدة المونث الكسر
نحو انت وذلك في نحو ذاك وذلك واولئك وهناك ه ذكرنا هذه الكلمات في اسماء الاشارة وهاك
ما بمعنى خذ والكاف للخطاب ه وحيهلك الكاف للخطاب اى اعجل اقبل تقدم ذكره في اسماء الافعال
والنجاك الكاف للخطاب والنجاء ممدود ومعناه الاسراع اى اقصد النجاء ه ورويدك الكاف للخطاب
اى امهل ارايتك واياك وفي انت وانت ه مضى بحث اياك وانت واما ارايتك فالتاء والكاف
للخطاب وتثبت التاء هنا على الفتح لان الخطاب يتغير بتغير الكاف فتفتح علامة المذكر وكسرتها
علامة المونث فلما تغير الخطاب تتغير التاء ترك على فتحها لان الفتح اخف الحركات **فصل**
ويلحقهما اى يلحقهما ضميران احدهما الضمير المستكن في يلحق وهو ضمير الفاعل والثاني
لفظ هما وهو ضمير المفعول فضمير الفاعل يعود الى التثنية والجمع والتذكير والتانيث وضمير
المفعول يعود الى الكاف والتاء يعني يزاد بعد الكاف والتاء ميم والف للتثنية وميم ساكنة لجمع
المذكر ونون مشددة لجمع المونث **فصل ونظير الكاف** الخ اراد بالحسن
الحسن الاخفش وفي هذا الكلام تساهل لان هذه المسئلة ليست مختصة بمذهب الاخفش
بل انفق في هذه المسئلة سيبويه والاخفش وتلك المسئلة هي بحث اياك فان مذهب سيبويه

وللاخفش ان الاسم في اياك هو لفظ ايا واما الكاف في اياك فحرف خطاب مثل كاف ذلك وكذا الهاء في اياه
حرف للغايب وكذا الياء التي في اياي والنون والالف في ايانا حرف للمتكلم **ومن اصناف
الحرف** الخ يعني حروف الصلة من الحروف ثلثة ومعنى الصلة هنا الزائدة ويسمى حروف
الصلة لانها تتوصل بها الى تصحيح وزن او سجع او كلمة ان بكسر الهمزة وسكون النون وتزاد
بعد ما النافية زيادة مطردة وبعد ما المصدرية قليلا **قال دريد** الخ الهاني الذى
يطلى الجمل الاجرب بالهناء وهو القطران والانق جمع ناقة والاصل في جمع ناقة انوق تقدمت
الواو على النون فصار انوق ثم انقلبت الواو ياء للتخفيف لان الياء اخف من الواو والجرب
جمع اجرب والتقدير ما رايت هانئا انق جرب مثل الذى رايته اليوم وقد ذكر هذا البيت
في المفعول به في الفصل الثاني منه في قوله حتى اذا الكلاب والمراد بالهاني هنا امراة وخنساء ان
تكون هانية الا انه ترك الهاء لان الاغلب ان الهناء الابل الرجال والمراد بالاستشهاد زيادة
ان بعد ما النافية **وعند الفراء** الخ تزاد فاى تبايعا يعني ما وان كلتاهما حرفا نفي
يتبع احديهما الاخرى لزيادة النفي وهذا بعيد لان الحرفين المنفيين في المعنى لا يجتمعان واما الاستشهاد
بان زيدا لقائم لا يستقيم لان بين ان وبين اللام فاصلة وهو زيد بخلاف ما ان فانه لا فاصل بينهما
وقد تقال الخ يعني ان زايدة هنا بعد ما المصدرية وما المصدرية هنا بمعنى الوقت والمدة
قوله وقد يقال قد للتقليل يعني زيادتها بعد ما المصدرية قليلة **فصل ويقول** الخ
يعني ان بفتح الهمزة وسكون النون تزاد بعد لما وقبل لو في جواب القسم وفي غير هذين الموضعين
قيل يجوز ان تزاد وقيل لا يجوز بل ان وانما النظر ان في غير هذين الموضعين مثل انها مصدرية مثل
قوله تعالى وامراة ان اكون من المومنين وان انما ومخففة من الثقيلة قوله تعالى وان عسى ان اكون وان لو
استقاموا اى انه عسى ان يكون وانه لو استقاموا **فصل وغضبت** الخ
يعني تزاد ما بعد غير نحو غضبت من غير ما جرم اى من غير جرم

والاخفش

وبعد النكرة لتاكيد التنكير نحو لامر ما وشيء ما وتسمى ما هذه الابهامية والعموم وبعد اين ومتى واذا
وكيف عند البعض مبني والماء وبعد ان نحو انما زيد امنطلق فان جعلت ما زايدة لا يبطل عمل ان لان الزايد لا
يبطل العمل وان جعلتها كافة بطل عملها قوله يعني ما ارى هذا مثل في الاستعمال لكن يرسل احدا
الى امر يعني اذهب ولا تقصر في الذهاب ولكني كاني ادرك يعني ما في هذه الامثلة زايدة **فصل**
وقال الله تعالى الخ يعني يزاد لا بعد ان المصدرية نحو لئلا يعلم واصله لان لا يعلم فادغمت
النون في اللام ويزاد ايضا قبل القسم كقوله فلا اقسم بمواقع النجوم مواقع النجوم قيل المراد به موضع
غروبها في السماء اقسم الله بالسماء وقيل المراد به الزمان اي يوم انتشارها وهو يوم القيامة
وقال العجاج الخ بفتح الحاء المهملة الهلاك لا هنا زايدة يعني فلان سرى في بير هلاك ولكن
لا يدري **ومنه ما جاءني زيد** الخ ومنه اي ومما زيدت فيه لا بعد حرف العطف اذا تقدمها
حرف النفي ولا في قوله ولا عمرو لا زايدة اي وعمرو وكذلك في الابيات **فصل ويزاد الى قوله**
في الايجاب الضمير في لتاكيده يعود الى النفي يعني لفظ من يزاد عند سيبويه بعد النفي
ولعمومه بشرط ان يكون المنفي جنسا او واحدا غير معين من الجنس كقوله تعالى ما جاءنا من بشير
فهذا نفي الجنس وكقول القايل هل من رجل في الدار فهذا مثال واحد من الجنس ولا يجوز ما من زيد في الدار
ولا عمرو من قايم لانه ليس فيه عموم لتؤكد معنى العموم بل هو شخص معين وعند الاخفش يجوز زيادة
من في غير النفي والاستفهام كاهل الكوفة وقد ذكر في حروف الجر فيجب من **فصل في زيادة**
الباء الخ يعني يزاد الباء في خبر ليس وما النافية قياسا مطردا واما في باقي المواضع فزيادة الباء
فيها سماعية فيما سمع من العرب انهم زادوا الباء فيه وما لم يسمع لم نقله **ومن اصناف الحرف** الخ
يعني اي وان بفتح الهمزة وسكون النون حرفان للتفسير قوله في نحو قوله عز وجل واختار موسى
قومه يعني اذا اردت ان تخبر السامع بالمضمر في الآية فتقول اي من قومه كما لو قلت يفسره او معناه

من قومه

من قومه **وقال الشاعر وترمينني بالطرف** الخ الطرف العين يعني اذا بعض
والمراد به الاستشهاد انه فسر قوله ترمينني بالطرف بلفظ اي يعني ترمينني بالطرف كلام مبهم يحتاج الى تفسير
ففسره بان قال اي انت مذنب يعني تشير لي الى مذنب **فصل واما ان المفسرة** الخ
يعني ان بفتح الهمزة وسكون النون يكون بمعنى اي المفسرة بشرط ان يكون الفعل الذي قبلها بمعنى القول مثل النداء
لان النداء قول وبشرط ان يكون ذلك الفعل تاما وكذلك اي المفسرة يجب ان يكون قبلها كلام تام قوله
ناديته اي قلت له فهذا مجهول ولم يدر اي شيء قال له فيحتاج الى التفسير وقوله ان قم هذا تفسير لما ناداه
وكذلك باقي الامثلة قوله وكتبت اليه في هذا ايضا معنى القول لان الكتابة بمنزلة التكلم وقوله تعالى وانطلق
الملأ منهم يعني ذهب جماعة اشراف قريش عن مجلس ابي طالب بعد ان سمعوا كلام ابي طالب في تعصب محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم لبعض امشوا فانهم لا حيلة لكم على محمد فلفظ انطلقوا ليست بالقول ولكن متضمنة بان قال
بعض لبعض شيئا فكذلك الشيء مجهول ففسره بقوله ان امشوا اي كان ما قالوا امشوا وكذلك وناديناه يحتاج
الى بيان انه باي شيء ناديناه ففسره بان يا ابراهيم يعني قلنا له يا ابراهيم وقوله تعالى وآخر دعويهم ان
الحمد لله لا يجوز ان يكون هنا مفسرة لان ما قبلها ليس كلاما تاما وقوله تعالى ما قلت لهم الا ما امرتني به ان
اعبدوا الله قيل ان هنا مفسرة لان ما قبلها كلام تام وهو قوله فاذا كان معناه القول جاز ان نفسر بان
فكذلك ما كان قولا وقيل لا يجوز ان تفسر لفظ القول بان لانا لا نجد بعد لفظ القول ان بمعنى السنية المفتوحة بل بمعنى ان
المشددة **ومن اصناف الحرف** الخ فالحرف المصدري اثنان وهي ثلثة ذكر اثنين وترك
الثالث وهو ان بفتح الهمزة وتشديد النون لان ان مع اسمها وخبرها يتقدر بالمصدر وانما لم يذكر هذا الثالث
لانه ذكره في بابها **وقال الشاعر** الخ ما ذهب الليالي اي ذهاب الليالي يعني بمرور الليالي والايام
والليالي الدهر مسرور لان مرور الايام سبب ذهابه من الدنيا اي سقصيه **ونقول ان جاء**
عمرو الخ لفظ ان مع الفعل الذي بعده فيتقدر في هذه الامثلة بما شبهها وتدخل على الماضي والمضارع

الامثلة نسخه
المصدر نسخه

بلغني

فصل وبعض العرب الخ يعني بعض العرب يشبه أن المصدرية بما في جعل الفعل الواقع
بعدها مرفوعا مثل اعجبني ما تصنع واعجبني أن تصنع برفع العين في كل واحد من المثالين ووجه تشبيهه أن
بما كون واحد منهما مصدرية وهذا شاذ لان ما هذه بعاملة وان ناصبة للمضارع كما ورد في القرآن والاحاديث
والاشعار قال ان تقران الخ وتمام هذا البيت يا صاحبي فدت نفسي نفوسكما حيث
ماكنتما لقيتما رشدا ان تحملا حاجة لي خف محملها وتصنعا نعمة عندي بها ويداه والضمير في بها
ضمير الحاجة واليد هنا النعمة يعني ان تفعلا علي نعمة بحملا انصا حاجتي الي حبيبي وتلك الحاجة ان تقرا سلامي
اليها قوله وتحملا اي وتمضيا وتوصلا سلامي الي حبيبي وتحملا اصله تحملان فحذفت النون لانه منصوب بان مقدرة
اي واسلكا ان تحملا والمراد بالاستشهاد انه رفع ما بعد ان وهو تقران وعلامة رفعه ثبات النون
وعن مجاهد الخ يعني قرأ مجاهد ان يتم برفع الميم تشبيها لان بما المصدرية كما ذكر
ومن اصناف الحرف الخ التحضيضي التحريضي وهو حث احد على الفعل قوله تريد
استبطاءه وحثه تريد بقولك الا قمت انك وجدته مستبطئا اي متأخرا كسلا في القيام فحثه
اي تحرضه على القيام وان وقع بعدها الخ يعني لا يقع بعد كلمات التحضيض في الاسم محالا فان
رأيت بعد كلمات التحضيض اسما فاعلم ان هناك فعلا مضمرا يكون الاسم الظاهر معمول ذلك الفعل كقولك لولا زيدا
اي لولا ضربت زيدا قوله لولا خيرا من ذلك اي لولا فعلت خيرا من ذلك وقال جرير الخ العقر
مناخر البعير النيب جمع ناب وهو البعير المسن ضوطرى المرأة الحمقاء وعلم امت بني ضوطرى يعني
يا اولاد الاما الكمي الشجاع المتمنع لابس الدرع والمعنى تعدون نحر البعير المسن للاضياف فضل مجدكم فهلا
تعدون قتل الرجل الشجاع في الحرب فضل مجدكم والمراد بالاستشهاد انه دخل لولا على الاسم وكان الفعل
الناصب بعده مضمرا وهو تعدون فصل ولولا الخ يعني لولا ولوما كما يجيان للتحضيض
كذلك يجيان لامتناع الشي لوجود غيره وفي هذا المعنى تختص دخولها على الاسم وذلك الاسم مبتداء وخبره محذوف

ان ح

واقيم

واقيم جواب لولا مقام الخبر كما ذكر في خبر المبتداء ومن اصناف الحرف الخ النقطة قد
لها اربعة اسماء حرف التقريب وحرف التحقيق وحرف التوقع وحرف التقليل سميت حرف التقريب
لانها تقرب الماضي من الحال نحو قد قامت الصلوة اي حان وقت القيام الي الصلوة فهي هذه الحال بزمان
تقريب وكذلك قوله قد ذكرتكم اي ذكرتكم قبل هذه الساعة بزمان قريب وسميت حرف التحقيق ويقال
حرف التاكيد لانه يفيد تحقيقا فاذا قلت قد ضرب زيد عمروا فكانك قلت ان زيدا الضارب عمروا قبيل هذه الساعة
وسميت حرف التوقع لانها تقال في جواب منتظر امر نحو قولك قد ركب الامير في جواب من انتظر ركوبه
وكذلك من قال لما ركب الامير فتقول في جوابه قد ركب الامير وسميت حرف التقليل لان معناها كمعنى ربت
اذا دخلت المضارع كما تاتي بمعناها فصل ويكون الخ الكذوب قد يصدق اي يحصل منه
صدق على الندور القلة ويجوز الفصل بين قد وبين الفعل بالقسم لان قد والقسم كليهما لتاكيد الفعل فيجوز
ان يقع القسم بين الفعل وبين قد والاصل تقديم القسم على قد لان الاصل عدم الفاصل بين حرف
التاكيد وهو قد هنا وبين المؤكد وهو الفعل الذي بعدها قوله ويجوز طرح الفعل بعدها يعني يجوز
ان يحذف الفعل المذكور بعد قد اذا دلت قرينة على حذفه قول الشاعر أفد الترحل الخ أفد على وزن
علم فعل ماض ومعناه قرب والمراد بالاستشهاد انه قوله وكان قد تقديره وكان قد زالت فحذف زالت
ومن اصناف الحرف الخ يعني هذه الحروف تدخل على الفعل المستقبل والسين يكون جوابا
لمن قال ان يفعل فلان فيقال في جوابه سيفعل كما ان ليفعلن جواب لا يفعل الخ
يعني لام التاكيد مع النون المشددة يقعان جوابا للقسم فاذا قيل لا يفعل فلان فتقول في جوابه ليفعلن
ليوافق الجواب ما قبله في التاكيد يعني في قوله لا يفعل تاكيد لنفي الفعل وفي قوله ليفعلن تاكيد في اثبات
الفعل وفي سوف الخ السين التاخير يعني السين اقرب الى زمان الحال وسوف
ابعد فاذا اردت ان تشتق به من هذه الحروف فعلا فتقول سوف يسوف سوفا اذا قال سوف
افعل وهذا كما اشتق من الامين فعل فيقال امن تامينا

بيان المذكور

وقيل انسٌ الفعل يعني يجوز حذف الواو من سوف **وان يدخل على المضارع** الى اخره
يعني ان تدخل على الماضي والمضارع فان دخلت على الماضي انقلب معناه الى المستقبل وان دخلت على المضارع
يكون معناه الاستقبال وتقع في خبر عسى لان عسى للاستقبال فيدخل في خبرها أنْ لتدل على الاستقبال
لتحقق معنى الاستقبال في عسى **ولما انحرف الشاعر** الى اخره بعد هذه الحالة والمصالحة
الغلات بالغين المعجمة وضمها جمع غلة وهي شدة العطش الكلى جمع كلية والجوانح جمع جانحة
وهي اضلاع الجنب يعني قرب قبيلة طي بعضهم من بعض ان تطفوا حرارة العداوة والحقد التي تشتعل
في صدورهم والمراد بالاستشهاد انه حذف ان من خبر عسى وادخل السين بدلها لان السين
وان كلتاهما من حروف الاستقبال وهذا دليل على ان خبر عسى لا بد من ان يكون فيه ما يدل على الاستقبال
الا اذا اضطر الشاعر فيحذف حروف الاستقبال نحو عسى الهم الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب
فصل وهي مع فعلها الى اخره يعني ان المخففة مع ما بعدها من الفعل الماضي او المضارع
بتقدير مصدر كان المفتوحة المشددة مع اسمها وخبرها وارادوا بتأويلها مع ما في حيزها اسمها وخبرها والحيز
الموضع تقول اريد ان تقوم اي قيامك كما تقول بلغني ان زيدا قائم اي قيامه **فصل وتميم واسد** الى اخره
يعني هاتان القبيلتان تقلبان همزة ان المخففة عينا ويقرؤن أعن ترسمت بالعين يعني أأن ترسمت
الترسم النظر الى اثر شيء خرقاء بالخاء المعجمة اسم امرأة وتمام البيت أأن ترسمت من خرقاء منزلة ماء
الصبابة من عينيك مسجوم المسجوم المصبوب والجر قوله وهي عنعنة بني تميم يعني تسمى قلب الهمزة عينا
عنعنة بني تميم **وقد جرت الكلام** الى اخره في حروف التي يجب لها ان **ومن اصناف
الحرف** الى اخره الى قوله **فهذه المواقع** يعني الاستفهام الهمزة في كثير من المواضع ولا يدخل الا
حرفان الهمزة وهل وتدخلان على الجملة الفعلية والاسمية الا ان الهمزة اكثر تصرفا من هل يعني تدخل الهمزة في كثير
من المواضع ولا يدخل هل في تلك المواضع لان الهمزة اخف لانتهائها على حرف واحد ولهذا قال سيبويه الهمزة هي الاصل في الاستفهام

احد المواضع التي تدخلها الهمزة دون هل نحو أزيد عندك ام عمرو ولا تدخل هل هنا لان ام المتصلة تختص
وقوعها بعد الهمزة الثاني قوله أزيدا ضربت بنصب زيدا ولا يجوز هنا هل زيدا ضربت قال ابو علي علته ان
تقديره أزيدا ضربت او عمروا وقد قلنا ان هل لا تدخل على كلام فيه ام المتصلة الثالث قوله أتضرب زيدا
وهو اخوك ولا يجوز هل تضرب زيدا وهو اخوك لان هذا استفهام توبيخ قال المحقق استفهام التوبيخ
بالهمزة الرابع ان الهمزة تدخل على بعض الكلام كقولك أبزيد في جواب قال مررت بزيد والتقدير أبزيد
مررت ولا يدخل هل على بعض الكلام الخامس ان الهمزة تدخل على واو العطف وفائه وثم ولا تدخل عليهن
لان حرف العطف مع ما بعدها بعض الكلام لان المعطوف بدون المعطوف عليه بعض الكلام وهل لا تدخل على بعض
الكلام **فصل وعند سيبويه** الى اخره يعني هل معناها التحقيق كلفظة قد وان المكسورة
المشددة والدليل على ان هل بمعنى قد قوله تعالى هل اتى على الانسان اي قد اتى قوله الا انهم تركوا الالف قبلها
لانها لا تقع الا في الاستفهام يعني اذا كانت هل بمعنى قد وان المشددة فالقياس ان تدخلها همزة الاستفهام
كما دخلت على ان في قوله تعالى أئن لنا لاجرا الا انهم حذفوا همزة الاستفهام قبل هل ولم يدخلوها عليها
لان اكثر استعمالها في الاستفهام فاذا لم يستعملوها الا في الاكثر والاغلب الا في الاستفهام استغنوا
بشهرة استعمالها في الاستفهام عن ادخال همزة الاستفهام عليها وقد ادخلت الاستفهام عليها
في الشعر ومعنى البيت ان الشاعر يخاطب حبيبة ويظهر شجاعته وشجاعة قومه ويقول لها اسئل
قبيلة يربوع من شدة حملتنا على الاعداء فانهم كانوا اولنا محاربين في هذا الموضع **فصل
وتحذف الهمزة** الى اخره قائل هذا الشعر عمر بن ابي ربيعة قال يوسف بن الحسن رايت
في شعره بدا لي منها معصم حين جمرت وكف خضيب زينت ببنان فلما التقينا بالثنية سلمت ونازعني البغل
اللعين عناني فوالله ما ادري وان كنت داريا بسبع رمين الجمر ام بثمان جمرت بتشديد الميم
اي رمت الاحجار في الحج قوله ونازعني البغل اللعين عناني

يعني نفسي تغلي وتشتد ولم يتركني ان انظر اليها زمانا قليلا واني لحاسب اتركت داريا ابي وان كنت عالما يعني وان كنت على العقل والادراك في غير من الساعة وغلبني النسيان والمراد بالاستشهاد انه حذف حرف الاستفهام من قوله سبع حصيات والتقدير ابسبع

فصل في الاستفهام

الخ قوله مما في حيزه اي مما يتعلق بالاستفهام اي ما يستفهم عنه لا يتقدم على حرف الاستفهام لان العادة المعهودة ان يكون السؤال قبل المسئول عنه فلو اخر السؤال لظن السائل ان المتقدم ليس مسئولا عنه بل المسئول عنه شيء آخر محذوف مثاله فاذا قلت ضربت ازيدا لا يعلم المستمع انك تسال عن ضرب زيد او عن شيء آخر

ومن اصناف الحرف

الخ اعلم ان الشرط كل كلمة تربط احدى الجملتين الفعليتين بالاخرى ويكون الجملة الاولى سببا لحصول الثاني وليست حرفه من الصنف الا ان بكسر الهمزة وسكون النون ولو وضعت ان لتعلق الشرط والجزاء بالزمان المستقبل نحو ان تكرمني اكرمك يعني ان تكرمني في الزمان المستقبل اكرمك فالجملة الاولى تسمى شرطا والثانية جزاء ولو يكون للزمان الماضي وهو تقديري ما وجودي في نحو لو اتيتني لاكرمتك يعني لو اتيتني في الزمان الماضي لاكرمتك ولكن ما اتيتني فلا جرم ما اكرمتك ولولا امتناع الشيء لامتناع غيره يعني امتناع الجزاء لامتناع الشرط يعني الاكرام امتنع لامتناع الاتيان

وزعم الفراء

الخ يعني قال الفراء ان لفظة لو اذا استعملت في فعل ماض يكون للزمان الماضي واذا استعملت في فعل مستقبل يكون للزمان المستقبل كان يعني في المستقبل يكون لو كان وفي الماضي ليست كان والذي وجد في القرآن والاحاديث وكلام الفصحاء بخلاف قول الفراء

فصل ولا

الخ اعلم ان الشرط والجزاء اربعة انواع احدها ان يكونا مضارعين فيكونان مجزومين وانما جزما لان الجملة الشرطية والجزائية مع حرف الشرط كشيء واحد فكان ثقيلا لطوله فاحتاج الى التخفيف فخففت بالجزم لان الجزم هو الاسكان والسكون اخف من الحركة الثاني ان يكونا ماضيين فهما مبنيان لان الماضي مبني على الفتح ولكنهما مجزومان محلا الثالث ان يكون الشرط مضارعا

والجزاء ماضيا فالشرط مجزوم والجزاء مجزوم في المحل الرابع ان يكون الشرط ماضيا والجزاء مضارعا فالشرط والجزاء يجوز جزمه ورفعه فجزمه هو الافصح لانه قابل للجزم واما الرفع فلانما بطل الجزم في الشرط لكونه ماضيا بطل في الجزاء ايضا تبعا له

قال زهير

الخ حرم فاعل يقول والتقدير يقول حرم لا غايب مالي ولا محروم لا محذوف يعني هو حرم بن سنان المزني لسائله ليس مالي غايبا ولا مانع من العطاء فترك جزم الجزاء تبعا للشرط

فصل وان كان

الخ اعلم ان جزاء الشرط في دخول الفاء عليه ثلثة انواع احدها ما كان دخول الفاء عليه ممتنعا وذلك اذا كان ماضيا غير صحيح او مستقبلا بمعنى الماضي يعني بالماضي غير الصحيح ما لم يكن زمان الماضي مذكورا معه ويعني بالماضي الصحيح ما كان زمان الماضي مذكورا معه نحو ان اكرمتني اليوم فقد اكرمتك امس فلفظة امس صرحت بان الفعل قد وقع في الزمان الماضي ونعني بالمستقبل بمعنى الماضي ما دخل عليه لم فالماضي غير الصحيح نحو ان اكرمتني اكرمتك والمستقبل بمعنى الماضي بمعنى لم تدخل فلا يحتاج الى ادخال الفاء لان الفاء للتعقيب يعني الجزاء واقع بعد الشرط في الزمان المستقبل واذا دخلت حرف الشرط صيرت حرف الشرط الماضي الى المستقبل واستفيد منه معنى التعقيب فاستغني عن ادخال الفاء النوع الثاني ما كان ادخال الفاء فيه واجبا وهو فيما كان موضوعا للزمان المستقبل كالامر والنهي او كان ماضيا صحيحا او مبتداء وخبرا نحو ان اتاك زيد فاكرمه وان ضربك فلا تضربه وان اكرمتني اليوم فقد اكرمتك امس وان جئتني فانت مكرم فحرف الشرط في الامر والنهي لم تقلب زمان الجزاء الى المستقبل لان زمان الامر والنهي زمان الاستقبال قبل دخول حرف الشرط في الماضي الصحيح لم يصير زمان الماضي مستقبلا بحرف الشرط لوجود لفظة امس واشباهه وفي المبتداء والخبر ليس له زمان حتى تقلب حرف الشرط زمانا الى زمان فاذا لم تقلب حرف الشرط زمانا الى زمان كان الزمان باقيا على الحالة التي كان عليها قبل دخول حرف الشرط فلا بد من ادخال الفاء ليدل الفاء على التعقيب النوع الثالث ان يكون الزمان موضوعا للحال والاستقبال وهو اللفظ المضارع

نحو ان تاتني اكرمك و فاكرمك وان تضرب بكر لا تلطم و فلا تلطمه فيجوز هنا ادخال الفاء لتقدير الفاء على ان الزمان
للاستقبال لا للحال و يجوز ان لا يدخلها لان الفعل والشرط الزمان المستقبل فيستفاد الاستقبال من
حرف الشرط دون الفاء **وقد يجي** الخ قائل هذا الشعر كعب بن مالك الانصاري و قبل هذا
وانما متاع الدنيا و زينتها كالزاد لا بد يوما انه فانٍ من يفعل الحسنات الله يشكرها والشر بالشر
عند الله مثلان يعني من يفعل شرا يكتب عليه سيئة لا سيئتين ومن يظلم احدا ينتقص منه مثل ما فعل
والمراد بالاستشهاد ان قوله الله يشكرها مبتداء وخبر واقعين جزاء للشرط وحقه ان يقول فالله
يشكرها فحذف الفاء قوله و تقام اذا مقام الفاء يعني اذا كان الجزاء مبتداء وخبرا جاز ان يقام فيه
اذا المفاجاة مقام الفاء ولان اذا المفاجاة للتعقيب كالفاء ولا يجوز اقامة اذا المفاجاة مقام
الفاء فيما اذا لم يكن الجزاء مبتداء وخبرا **فصل** ولا يستعمل الى اخره يعني لم يستعملوا
ان فيما تحقق وقوعه بل فيما شك فيه انه هل يقع ام لا قيل هذا شيء وضعوه كذلك ولا دليل لهم فيه وقيل بل له
علة وهي ان الجزاء غير واقع فوجب ان يكون الشرط كذلك غير واقع لان الشرط علة والجزاء معلولها فلو جاز
ان يكون الشرط واقعا على التحقيق لوجب وقوع العلة دون المعلول وهذا لا يستقيم قوله ولذلك قبح ان
احمر البسر كان كذا يعني احمرار البسر ليس شيئا مشكوكا فيه فلاجل انه ليس شيئا مشكوكا فيه قبح دخول ان
عليه وكذلك قبح ان طلعت الشمس آتك لانه لا شك في طلوع الشمس قوله الا في اليوم المغيم يعني قبح ان طلعت
الشمس آتك ان كان هذا التعليق في يوم صحو وان كان في يوم غيم اي سحاب جاز هذا التعليق
لان التعليق بطلوع الشمس في يوم الغيم ليس المراد منه طلوع الشمس من مطلعها بل المراد منه ذهاب الغيم
وظهور الشمس من بين الغيم مشكوك فيه فاذا كان مشكوكا فيه جاز ان تقول في يوم الغيم ان طلعت
الشمس آتك اي ان ظهرت الشمس من بين الغيم آتك **وتقول ان مات فلان** الخ
هذا جواب دخل تقدير كان قائلا قال لم جوزتم دخول ان على قوله ان مات فلان مع ان موته لا شك

على سان

لا يشك فيه فاجاب بان المشكوك موجود فيه وقت الموت فقوله فهو الذي حسن منه الضمير في فهو ضمير المشكوك في وقت
الموت يعني سكرته و وقت موته حسن منه التلفظ بهذا الكلام **فصل** ويجي الخ في قوله ويجي
ان الشرطية يعني ان تؤكد بان تزاد عليهما ما الشرطية فيحصل لهما تاكيد باجتماع ان وما الشرطيتين
قال واما الخ و تمام البيت اطوف سيرا في البلاد واقرع فالتي من قومٍ سواكم وانما
رحالي فيهم بالحجاز واشجع ترن خطاب لامراة وازجي واسوق طعنتي اي راحلتي اطوف بين
الواو اي تردد واقرع بعض النسخ بتكلم معناه احذر والمراد منه التردد فيهم واشجع اسم قبيلتين
والمراد بالاستشهاد قوله فاما فان اصله ان ما فزيدت ما على ان **فصل والشرط** الخ
يعني الشرط شبيه بالاستفهام في ان كل واحد منهما مشكوك فيه وكما انه لا يجوز تقدم المسؤول عنه على السؤال
فكذلك لا يتقدم الشرط والجزاء ولا معمولهما على حرف الشرط ولا يقال اضرب ان تضرب فهذا مثال تقدم الجزاء
ولا يقال زيدا ان تضرب بكر فهذا مثال تقدم معمول الشرط **ونحو قولك** الخ يعني قولك آتيك ان
تاتني ربما يطلق احد انه جزاء الشرط متقدم على الشرط ولكن ليس كذلك بل هو جملة مستقلة بنفسها وجزاء
الشرط محذوف والتقدير آتيك ان تاتني آتك فحذف آتك الذي هو جزاء الشرط لدلالة آتيك عليه وكذلك
قولك قد سالتك لو اعطيتني وقول القايل انت طالق ان دخلت الدار والتقدير انت طالق ان دخلت الدار
انت طالق فحذف انت طالق الثاني وهو الجزاء لدلالة انت طالق الاول عليه وكذلك حكم ما اشبه هذا
فصل ولا بد الخ في فعليهما ضمير ان ولو يعني حرف الشرط لا يدخل الا على الفعل
فان كان بعده اسم فذلك الاسم معمول فعل مضمر قبله يفسره الفعل الظاهر نحو قوله تعالى لو انتم
تملكون التقدير لو تملكون فحذف الفعل وجعل الضمير المتصل وهو الواو منفصلا فصار لو انتم ثم اتى
بالفعل ليكون تفسير الفعل المضمر قبل انتم فصار لو انتم تملكون وكذلك باقي الامثلة **ولذلك لم يجز** الخ
يعني ولاجل ان حرف الشرط تقتضي الفعل اما مظهرا او مضمرا على شريطة التفسير لم يجز لو زيد ذاهب
لانه ليس بعد لو فعل ولا بعد زيد وكذلك جميع المسائل

ولطلبها الفعل الخ يعني ان مفتوحة الهمزة مشددة النون اذا وقعت بعد لو لزم
ان خبرها فعلا لان لو تقتضي الفعل والمراد بها يراد الاسم ان خبر أنّ الواقعة بعد لو فعل
فصل وقد يجيء الخ يعني قد تاتي لو بمعنى ليت فتقتضي ان يكون جوابها بالفاء وح يجوز
نصب الجواب باضمار ان الناصب للمضارع ويجوز رفع الجواب حملا على انه لو حرف الشرط برفع جوابها
اذا كان جوابها مضارعا قال الله تعالى الخ يعني لو هنا للتمني وجوابها بالفاء ورفع الجواب لان لو في الاصل كلمة شرط
وجواب الشرط مرفوع اذا كان بالفاء وعلامة رفعه هنا اثبات النون وفي مصحف ابن ابي كعب فيدهنوا بحذف
النون لانه منصوب بجواب لو التي بمعنى التمني فصل واما فيها الخ قال صاحب المفصل
اصلها اي ما بتشديد الياء فان كلمة الشرط وما بمعنى معناه شيء او حالة تقديره اي شيء من
حال كان زيد فيها قايم او عالم ثم حذفت الياء المدغم فيها فبقي اي باسكان الياء وادغمت الياء الساكنة
في الميم فصار اما بتشديد الميم فهذا اللفظ للتفصيل ما اجمله القايل وفيه معنى الشرط لما ذكرنا ولتضمنه معنى
الشرط قدره سيبويه بمهما في قوله مهما يكن من شيء فزيد منطلق يعني اي شيء واي حالة يكون
فزيد فيها منطلق يعني في اما عموم فهي كلمة [illegible]ت الشرط فتقتضي ان يكون هناك فعل لان
الشرط يلزم ان يكون فعلا ولاجل كونها للشرط يلزم ان يكون بعدها فاء الجزاء ثم اختلفوا في قولهم اما زيد
فمنطلق والشباهه في ان زيدا هل هو جزء من متعلقات الفعل المقدر قبل الفاء او هو جزء مما
بعد الفاء فاختار سيبويه انه مما بعد الفاء ولهذا قال مهما يكن من شيء فزيد منطلق جعل زيدا مما بعد
الفاء فمن قال زيد مما بعد الفاء فتقديره مهما يكن من شيء فزيد منطلق كما ذكر سيبويه ومن قال زيد من متعلقات
الفعل المقدر قبل الفاء فتقديره مهما حصل فعل زيد فهو منطلق فصل اذن الخ يعني اذن
بكسر الهمزة وفتح الذال وتنوينها جواب وجزاء لما قبلها كما تقول لرجل انا آتيك فيقول اذن اكرمك اي ان
تاتني اكرمك وانما تعمل اذن الخ يعني اذا تعمل بشرطين احدهما ان يكون الفعل الواقع

بعدها مستقبلا لا حالا والثاني ان لا يكون ذلك الفعل معتمدا بما قبل اذن نحو قولك اذن اجيئك في جواب من قال
انا اكرمك فعملها نصب المستقبل فان حدث الخ يعني اذا حدث احد فقلت اذن اظنك كاذبا
رفعت اظنك لان اظنك فعل حال لا مستقبل لانك بحاله كاذبا في حالة يحدث وتحدث في الحال فاذا حدث
في الحال تكون بحالة كاذبا في زمان مستقبل ومعنى اظنك الظن وحال تظن ولذلك الخ اي ولكونك الغيت
اذن اي ابطلت عملها اذا كان قبل اذن مبتدا او شرط او قسم لان الفعل ح يعتمد اي يتعلق بما قبل اذن
وليس معتمدا على اذن قال لئن عاد الخ قايل هذا الشعر كثير والبيت الذي قبله حلفت
برب الراقصات الى منى تغول البلاد نقضها وذميلها الراقصات جمع راقصة من الناقة المسرعة
في العدو والغول الهلاك والمراد به ان نقض الراقصات وذميلها بقطع البلاد اي المنازل والنقض الاسراع
والذميل دون الاسراع قوله لئن عاد لي اي لئن وعدني عدة اخرى لا اقيلها ولا ازدها قوله لا اقيلها
اي لا اعفو عنها ولا اتركها والمراد بالاستشهاد انه رفع لا اقيلها لتقدم الشرط واذا وقعت الخ
يعني اذا وقع اذن بين الواو وبين الفعل او بين الفاء وبين الفعل جاز اعمالها والغاؤها فاعمالها فلان
الفعل لم يعتمد على ما قبل اذن لان ما قبل اذن هو الواو والواو ليس شيئا مستقلا حتى يعتمد عليه الفعل
واما الالغاء فلان الواو يرتبط ما بعدها بما قبلها فاذا ارتبط ما بعدها بما قبلها صار الفعل معتمدا على ما قبل
الواو من المعطوف عليه قوله ان تاتني آتك واذا اكرمك اي آخره يعني اذا عطفت اذن مع الفعل الذي
بعدها على جواب الشرط جاز في الفعل الذي بعد اذن ثلثة اوجه احدها اعمال اذن والثاني الغاؤها
لما ذكرنا والثالث الجزم لانه معطوف على جواب الشرط ومن اصناف الحرف الخ يعني كي
تذكر لبيان علة الفعل كما ترى من فعل فعلا انتظار كي مع مدخوله كحتى الخ اي لاجل ان يحسن الى
قوله كيمه فلفظه للتعليل ولفظه مه اصلها ما وهي الاستفهامية سقطت الفها حين دخلت عليها حرف
الجر وهي كي والهاء التي بعدها للسكت جبرا للالف المحذوف قوله مثل قيمه يعني كان اصله فيما دخل
حرف الجر على ما الاستفهامية حذف الفها ثم زيدت هاء السكت

بعدها وقد ذكر هذا البحث في الموصولات في بحث ما **فاختلف** الخ اي الضمير الموقت في اعرابها
ضمير ما الاستفهامية يعني كي عند البصريين من حروف الجر فتقدير كيمه فكي جارة والميم اصله ما فذكر في
مجرورة والهاء للسكت وعند الكوفيين محل الاستفهام هنا منصوب بفعل مضمر معناه ماذا والتقدير
كي تفعل ماذا تقول [illegible] وما ارى هذا القول بعيدا عن الصواب اي بمعنى الهمزة وما في ارى للنفي يعني ليس
ما قال الكوفيون بعيدا لان كي من نواصب المستقبل وهي تقتضي الفعل فلا يبعد ان يضمر بعدها الفعل وقال
ابو سعيد ما قال البصريون هو الصواب لان الالف من ما الاستفهام [illegible] انما سقط اذا دخلت عليه حرف
الجر فلو لم يكن كي من حروف الجر واذا دخلت على الفعل المضارع فهي ناصبة للفعل المضارع بنفسها
عند سيبويه وقال الخليل بل الناصب ان المضمر بعدها ودليل سيبويه ان كي يدخل على الفعل المضارع
وتدخل عليها اللام الجارة كقولك لكي تفعل فلو كان ان تكون اصلا بل اسمها في العمل **واذا دخلت**
اللام الخ يعني قد قلنا انهم اختلفوا في ان كي عاملة بنفسها او باضمار ان بعدها هذا اذا لم يدخل
اللام عليها فاذا دخلت اللام عليها يكون كي عاملة بنفسها من غير اضمار ان لان كي لو لم يكن ناصبة يكون
حرف جر [illegible] يدخل اللام الجارة على حرف الجر وهذا لا يجوز وقال الكوفيون اللام هي الناصبة للفعل
المضارع في قولك لكي تفعل ولفظه كي زائدة وقيل بمجموع اللام وكي تنصب الفعل قوله كما تقول قلت لان تفعل يعني
كي مثل ان المصدرية فينصب المضارع بنفسها فتقول لكي في تقدير لان واتفق سيبويه والخليل على ان
كي هي الناصبة بنفسها اذا دخلت عليها اللام نحو لكي **فصل وقد جاء** الخ يعني تعطي لسانك
كل الناس وتكلم معهم بكلام حلو ليغتروا ويخدعهم والمراد بالاستشهاد انه اظهر ان بعد كي وهذا النظم قوم
ومن اصناف الحرف الخ يعني كلا كلمة ردع اي يمنع بها احدا عن قول وقال الزجاج كلمة ردع
وتنبيه قوله وذلك قولك لمن قال شيئا تنكره نحو فلان يبغضك وشبهه كلا يعني اذا قال لك احد فلان يبغضك
او يشتمك وانت تعلم ان الذي اخبرك بهذا الشتم كاذب لان فلانا لم يشتمك فتقول لهذا المخبر كلا يعني
ليس الامر كما تقول بل فلان صديقي واعلم انه لا [illegible] **قال الله تعالى** الخ اول الآية فاما

فاما الانسان اذا ما ابتليه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمني واما اذا ما ابتليه فقدر عليه
رزقه فيقول ربي اهانني ابتليه اي امتحنه فيعطيه النعم ليعلم انه يشكر ام يكفر وابتليه اي امتحنه بالمحن
فيقتر اي يضيق عليه رزقه ليعلم ايصبر على الفقر ام يخرج فيقول من اعطاه الله النعم اكرمني ربي ولا
يعلم انه امتحان وليس باكرام ويقول الذي ضيق عليه الرزق اهانني اي اذلني حسب ان التضييق على الرزق
اهانة من الله لهذا العبد ولم يعلم انه امتحان فقال الله تعالى ردعا له عن هذا الكلام يعني ليس الامر كما ظن ان اعطاء
المال ليس لاكرام العبد وتضييقه ليس لاهانته **ومن اصناف الحرف اللامات الى قوله**
وبئس مخاطبك يعني اللامات سبع احدها لام التعريف والتعريف نوعان تعريف جنس وتعريف
عهد فتعريف الجنس ان يعرف جنسا من ساير الاجناس وتعريف العهد ان يعرف فردا عرفته انت ومخاطبك كما
ذكر المصنف مثالها واحدا منها قوله هذا ان الجران يعني الدينار والدرهم قوله وهذا الجنس اي الرجل
والمراة قوله ما فعل الرجل اي الرجل الذي عهده المخاطب كذلك الدرهم **وهذه اللام وحدها** الخ
يعني حرف التعريف عند سيبويه هي اللام وحدها وكانت ساكنة ولم يمكن الابتداء بالساكن فادخلت عليه همزة
الوصل ليمكن الابتداء بها وعند الخليل حرف التعريف لفظة ال يعني مجموع الهمزة واللام قوله وانما استمرتها
للتخفيف هذا جواب دخل مقدر كانه قال اذا كانت الهمزة اصلية عند الخليل فلم حذفت فاجابه بان حذفه للتخفيف
قوله للكثرة يعني لما كثر استعمالها فثقل فاحتاج الى التخفيف فحذفت للتخفيف وذلك عند الوصل دون
الابتداء وانها ثابتة عند الابتداء قوله واهل اليمن هنا طايفة من اهل اليمن وهم بنو طي قوله ليس
من امبر اي ليس من البر امصيام يعني الصيام في امسفر يعني في السفر الميم عندهم هي حرف التعريف والهمزة
همزة وصل وقال تعالى ذاك الخليل وذو بمعنى الذي السلمة بكسر اللام الحجر والمراد بالاستشهاد
جعل الميم في امسهم وامسلمة بدل لام التعريف **فصل ولام جواب القسم** الخ يعني اللام
الثانية من اللامات لام جواب القسم وهي ان دخلت على المضارع يلزم ان يكون معها نون التاكيد
وان دخلت على الماضي لا يكون معها نون التاكيد لا يدخل على الماضي **وقال امرؤ القيس** الخ

الفاجر الكاذب وان في قفا فان زانية وصالى الذى يصطلى بالنار اى يسد في صخ نار كلهم واحد من الرقباء فانتى من يحدث بحديث ولامن يصطلى بالنار بل نام كلهم المراد ما الاستشهاد دخول لام القسم على الماضى **و**

الاكثر الخ الضمير في عليه يعود الى الماضى يعنى اذا دخلت اللام على الماضى فالاكثر ان يكون معها لفظة قد والله

لقد فعل **فصل والتوطئة** الخ التوطية التليين والتمهيد هذا في اللغة وفي النحو عبارة

عن لام دخلت على حرف الشرط بعد تقدم القسم ظهرا او مضمرا كما قال تاج القراء ومعنى توطية القسم

انها جعلت ما بعدها من الكلام جوابا للقسم وذلك حكم جزاء الشرط عن جواب القسم يعنى ما ياتى بعد ذكر الشرط

فهو جواب للقسم لا جزاء الشرط وجزاء الشرط مضمر فتقول والله لين اكرمتنى لاكرمنك فاللام في لين

لام توطية القسم واللام في لاكرمنك لام جواب القسم وليس بجزاء الشرط وجزاء الشرط مضمر والتقدير والله لين اكرمتنى

لاكرمنك فاكرمنك جواب الشرط ولاكرمنك جواب القسم ولما كان جواب القسم وجواب الشرط متماثلين فاقتصر على جواب

القسم واضمر جواب الشرط وقوله تعالى ولين قوتلوا لا ينصرونهم فالقسم مضمر قبل لام التوطية اى والله لين قوتلوا لا ينصرونهم

فصل ولام جواب لو الخ يعنى الرابعة من اللامات لام جواب لو ولولا ليكون موكدة لارتباط

احدى الجملتين بالاخرى نحو لو جئتنى لاكرمتك اكد ارتباط لاكرمتك بلو جئتنى **ويجوز حذفها** الخ حذفها

اى حذف لام جواب لو ولولا قوله تعالى جعلناه اى لجعلناه الاجاج اى مالح **ويجوز حذف**

الجواب الخ يعنى نقول وفعلت انه لولا فلان مالفعلت كذا ولفعلت كذا فحذف جواب لو

ومنه قوله تعالى الخ جواب لو محذوف يعنى لو راى الكفار ان القرآن يقرأ على الجبال فتسير

ويقرأ على الارض فتشقق او يقرأ على الموتى فيحيون من معجزته ومن عظمة القرآن ومع هذا ما امنوا

وقال لو ان لى بكم قوة يعنى جواب لو محذوف ايضا يعنى لو ان لى بكم قوة او اوى

الى ركن شديد الركن القوم يعنى او كان لى قوم وانصار لدفعتكم عنى **فصل ولام الامر** الخ

ى الخامسة من اللامات لام الامر وهى مكسورة لانها تختص بالفعل كما ان اللام الجارة تختص بالاسم فكما

ان اللام الجارة مكسورة اذا دخلت على الاسم الظاهر نحو لزيد فكذلك لام الامر واذا اتصلت بها فاء العطف

او واو او ثم جاز تسكينها وجاز كسرها وتسكينها مع الفاء اكثر لان الفاء اتصلت بها فاء العطف وحطا

وكسرها مع ثم اكثر لان ثم كلمة مستقلة بنفسها لانها ليست على حرف واحد واما الواو فمتوسطة بين الفاء

وثم لانها تشبه الفاء في انهما على حرف واحد وتشبه ثم في انها تكتب منفصلة عن اللام **وقد جاء** الخ

يعنى لا يجوز حذف لام الامر كما لا يجوز حذف لام الجر الا في ضرورة الشعر التبال النفاد وابياتا الاستشهاد

انه حذف لام الامر وجزم الفعل بان حذف الياء من تفد والفصيح ان يرفع الفعل بعد حذف لام الامر كقوله تعالى

تؤمنون بالله والتقدير لتؤمنوا بدليل انه جزم يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم على جواب لام الامر المقدر

فصل ولام الابتداء الخ يعنى السادس من اللامات لام الابتداء وهى اللام

المفتوحة التى تدخل على المبتداء للتاكيد قوله والفعل المضارع ففى هذه العبارة تساهل ظاهر

لان هذه اللام لا تدخل على جميع المضارع بل على المضارع الذى يقع خبر المبتداء والحاصل ان لام الابتداء

تدخل على المبتداء فان كان قد دخل لفظ ان المكسورة المشددة على المبتداء فلا تدخل اللام على المبتداء

كيلا يجتمع حرفان للتاكيد فان قلت ان لزيدا قايم اجتمع حرفا تاكيد فكرهوا اجتماعهما ففرقوا بينهما

بان اوقعوا اللام على الخبر سواء كان الخبر فعلا مضارعا او غيره وقد ذكرنا هذا البحث في بحث ان واخواته.

وفايدتها الخ يعنى فايدة هذه اللام توكيد معنى المبتداء والخبر فتقول لزيد منطلق فايدة اللام

توكيد الاخبار عن زيد بالانطلاق **ويجوز عندنا** الخ يعنى يجوز دخول هذه اللام على فعل

مستقبل نحو لسوف تقوم عند البصريين لان هذه اللام ليس للحال بل لمجرد التوكيد فيجوز دخولها

على الحال والاستقبال وقال الكوفيون هذه اللام للحال فلا تدخل على الاستقبال **فصل واللام**

الفارقة الى اخره يعنى السابع من اللامات اللام التى تفرق بين ان بكسر الهمزة وسكون النون التى

هى المخففة من المشددة وبين التى هى النافية كقوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ فمن قرأ لما

بتشديد الميم يكون ان للنفى ومن قرأ لما بالتخفيف فاللام للتاكيد وما زايدة واسم ان مضمر وهو

ضمير الشان والتقدير ان الامر والشان لعليها حافظ وهذه اللام لازمة في خبر ان المخففة

حذفها

عن المثقلة يعني حيث وجدت ان المكسورة المخففة فانها كانت بعدها اللام في المخففة عن المثقلة وان لم يكن
بعدها اللام في النافية **ومن اصناف الحرف** الخ يعني تاء التانيث نوعان ساكنة ومتحركة
فالساكنة يكون في آخر الفعل الماضي والمتحركة في آخر الاسم قطعه و دخولها الا يذان اي آخره يعني الاصل
ان يكون تاء التانيث في آخر الاسم المونث وانما دخلت تاء التانيث في آخر الفعل قبل ذكر الفاعل في قولك ضربت
هند والشباهه للاعلام قبل ذكر الفاعل ان الفاعل مونث فعله وحقها السكون يعني الاصل في هذه التاء السكون
فاذا تحركت يكون حركتها لالتقاء الساكنين و انما سكنت لانها حرف من الحروف مبنية و الاصل في المبني السكون
لانها لحقت الفعل الماضي والفعل الماضي مبني فصارت هذه التاء مبنية ايضا الحاقا للتابع بالمتبوع واذا كانت
مبنية فالسكون هو الاصل في المبني قوله ولتحركها في رمتا لم ترد الالف الساقط لكونها عارضة تقدير هذا الكلام
لم ترد الالف الساقط في رمتا لتحركها لكونها عارضة يعني كان اصله رميت فقلبت الياء الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها ثم سقطت الالف لسكونها وسكون التاء والقياس ان ترد هذه الالف الساقط في رمتا
لان التاء متحركة فاجاب عن هذه الاشكال ان الالف لم ترد لاجل حركة التاء لان حركتها عارضة والحركة
العارضة كلا حركة بيانه ان التاء كانت ساكنة فاتى بعدها بالالف للتثنية فاجتمع ساكنان التاء والالف
و حركت التاء لالتقاء الساكنين وحركت بالفتح لان ما قبل الالف لا يكون الا مفتوحة فلما كانت حركة التاء
حركة التقاء الساكنين فقد ثبت ان حركتها عارضة وعلم قوله من رد الالف الساقطة انه لا سقط
الى اصل سكون التاء بل سقط الحركتها لا في هذا الحال فلما كانت التاء متحركة عاد الالف الساقطة
ومن اصناف الحرف الخ الممكن والتمكن معناهما التوقي يعني احد انواع التنوين
ما يدل على ان الاسم قوي و هو كل تنوين دخل اسما معربا منصرفا معرفة كانت او نكرة قال ابن الحاجب
التنوين نون ساكنة تتبع حركة الآخر ليست بنون التاكيد في الفعل **والفاصل** الخ
يعني الثاني من التنوينات التنوين الذي يفرق بين المعرفة و النكرة وهي التنوين الداخلة على اسماء الافعال
مخصوصة بسكون الهاء اي اسكت السكوت وصه بكسر الهاء والتنوين اي اسكت سكوتا و قد ذكر بحث

هذا في اسماء الافعال **والعوض** الخ يعني الثالث التنوين الذي يكون عوضا عن المضاف اليه
وقد ذكر في آخر الاضافة قبيل ذكر التوابع بتلك فصول ه ومررت بكل قايماه بكل بالتنوين اصله بكل واحد
فحذف المضاف اليه وعوض منه تنوين ذ قايما منصوب على الحال ه ولات اوان ه اي ولات اوان فعلك فحذف المضاف اليه
وهو فعلك وعوض منه التنوين **والنايب** الخ يعني الرابع التنوين الذي يكون عوضا عن الالف لاطلاق الشعر
او واوه او ياءه في لغة بني تميم فانهم تقيمون التنوين مقام حرف اطلاق الشعر بهذا البيت مخاطب الشاعر امراة
وشعرها اقلي ملامتي يا عاذل و تشكري في قولي فان كنت نطقت بالصواب فقولي لقد اصاب
والمراد بلا ستشهاد قوله والعتابن واصابن التنوين فيهما بدل الف اطلاق الشعر **والتنوين**
الغالي الخ الغالي من الغلو وهو مجاوزة الحد القاتم ذو قتم وهو الغبار الخاوي المخترق الطريق
القافية المقيدة الساكنة يعني الخامس التنوين الذي يلحق آخر الكلمة كل بيت آخر حروفه
ساكنة قال في الحواشي الغرض من الحاقه هذا التنوين الدلالة على الوقف لان القافية ساكنة والقافية الساكنة
تستوي فيها الوقف والوصل فاذا اردت التنوين علم انك واقف وسميت هذه التنوين غاليا لانه غلا عن الحد
اي جاوز اي هو زايد على الكلمة ومعنى البيت ورب بلد بعيد العمق اي القعر خالي الطريق قطعته
واهمل المصنف تنوينا سادسا وهو تنوين المقابلة وهو التنوين الذي يلحق جمع المونث السالم
نحو مسلمات وسميت هذه التنوين تنوين المقابلة لانها مقابلة نون جمع المذكر **فصل**
والتنوين الخ و انما كان التنوين ساكنا لانه حرف والحرف مبنية والاصل في المبني السكون
فاذا لقيها ساكن تحرك بالكسر لان الاصل في تحريك الساكن الكسر فمن حرك في عذاب اركض فلا تباع
ضمة الكاف وحيث كان تنوين او لام او تاء او نون او واو او دال ويجمعها لتنود فاذا
كانت واحدة من هذه الحروف ساكنة وبعدها همزة وصل والحرف الثاني من الحرفين الذين بعد
همزة الوصل مضمومة لفظا وتقديرا في قراءة في القراءة السبعة تحريك الحرف الذي هي من حروف لتنود

بالكسر والضم مثال اللام قل ادعوا الله بكسر اللام من قل لالتقاء الساكنين وبضمها للاتباع ضمة العين ح

التاء وقالت اخرج مثال النون فمن اضطر مثال الواو ولو ادعوا الرحمن مثال الدال ولقد استهزئ

مثال التنوين مسلا انظر واما قوله تعالى ان امشوا لا يجوز تحريك النون بالضم مع ان الشين مضموم لفظا

لم تقديرا لان التقدير ان امشيوا بكسر الشين وضم الياء فنقلت ضمة الياء بعد الكسر الى الشين وحذفت

الياء لسكونها وسكون الواو **وقد يحذف كقوله** الخ والبيت الذي قبله فذكرته

ثم عاتبته عتابا رقيقا وقولا جميلا وقائل هذا الشعر ابو الاسود جرى بينه وبين احد

عتاب فان هذا الشعر مستعتب اى غير طالب ملحي وارضائي والمراد بالاستشهاد انه

نصب الهاء من لفظ الله وحذف التنوين من ذاكر **وقرئ** الخ يعني وقرئ في الشاذ

احد الله بحذف التنوين لالتقاء الساكنين وهي قراءة عثمان رضي الله عنه مع جماعة **وهما**

في الحرف الى قوله الا عند يونس قوله ثقيلة وخفيفة اراد بالثقيلة

المشددة وبالخفيفة الساكنة والتاكيد في المشددة اكثر واعلم ان الثقيلة تدخل في جميع ما يمكن

تحريكه من الفعل المضارع بشرط ان يكون امرا او نهيا او غيرهما مما يذكر في الفصل الذي بعد هذا والخفيفة

تدخل فيما تدخل فيه الثقيلة الا في التثنية وجمع المؤنث فان الخفيفة لا تدخل في هذين الموضعين

عند البصريين كيلا يلتقي الساكنان الف التثنية ونون الخفيفة وقال الكوفيون ويونس من البصريين تدخل

الخفيفة في التثنية وجمع المؤنث كالثقيلة ولا باس باجتماع الساكنين اذا كان احد الساكنين الالف

وقد جاء في كلام العرب كثيرا لان في الالف كثرة مد الصوت تقوم مقام فاصل بين الساكنين واعلم

ان النون المشددة في التثنية وجمع المؤنث وفي جمع المذكر مفتوحة لان النون المشددة نونان

والنون حرف والحرف مبنية والاصل في المبني السكون فاذن يلتقي نونان ساكنان فحركت الثانية

بالفتح لان الفتح اخف الحركات ولم تحرك بالكسر كيلا تشتبه بالمشددة الواقعة في التثنية الواقعة وجمع المؤنث

فاذا حركت الثانية ادغمت الاولى فيها والمخففة لا يكون الا ساكنة وما قبل المشددة والمخففة

بالمشددة

مضموم في جمع المذكر لتدل على واو الجمع المحذوفة وواو الجمع انما حذفت لسكونها وسكون النون الخفيفة

او النون الاولى من نوني المشددة ومكسور في الواحدة المخاطبة لتدل على الياء المحذوفة والياء

حذفت كما حذفت واو الجمع وفتح فيما عدا جمع المذكر والمخاطبة ما قبل نوني التاكيد مفتوحة لانه لو ضم

لاشتبه بجمع المذكر ولو كسر لاشتبه بالواحدة المخاطبة **ولا تؤكد بهما** الخ وانما اشترط

ان يكون دخولها في الفعل المستقبل لان نوني التاكيد يؤكد المستقبل كما ان لفظ قد يؤكد الماضي ولان

التاكيد موضوع للمبالغة في الطلب والطلب في الماضي وفي الحال محال بل الطلب يختص بالزمان المستقبل

فان قيل ليس في القسم طلب لان المقسم يؤكد اخباره عما فعل او عما سيفعل قلنا في القسم طلب ايضا

لان المخاطب كانه يطلب من المقسم ان يحقق ما يقول من الاخبار عن الماضي او المستقبل قوله واقسمت

عليك الا تفعلن الا بكسر الهمزة وتشديد اللام اي ما اطلب منك الا فعلك وكذلك عما تفعلن تقديره

اقسمت عليك لما تفعلن ومعنى لما معنى الا قوله والا تنزلن الا اذا كانت مخففة فهي للعرض واذا كانت

مشددة فهي للتحضيض ذكر المصنف من المواضع التي تدخل فيها نون التاكيد ستة مواضع وترك اربعة

واما الستة فهي ما ذكر المصنف واما الاربعة فهي الدعاء والتحضيض والشرط والنفي اما الدعاء فانما

لم يذكره لانه داخل في الامر لان لفظ الامر نحو اللهم انصرن واما التحضيض فانما لم يذكره لانه داخل في الاستفهام

لان لفظ التحضيض استفهام نحو لولا تفعلن وهلا تفعلن والا تفعلن واما الشرط والنفي فيأتي

بعد هذا **فصل ولا تؤكد** الخ قد ذكر قبيل هذا علة هذه المسئلة **واما تفعلن في**

الجزاء الخ اراد بالجزاء الشرط والمؤكد بفتح الكاف ستعمل بفعل مجهول وحرف مفعول والتقدير

في الجزاء الذي اكدت حرفه بلفظ ما واراد بحرفه لفظ ان اي ان التي اكدت معناها بلفظ ما

كقولك اما تكرمن اكرمك انما جاز دخول نون التاكيد على فعلها لان هذا الكلام شبه بفعل القسم في لفظه اذ اكدت

بلفظ ما كما ان القسم اكدت بلام التاكيد فلما جاز دخول نون التاكيد في القسم جاز دخولها في الشرط

اذا كان بلفظ اما فاذا عرفت هذا فاعرف ان قوله اما تفعلن مفعول قوله واما قولهم لهم

يعني انما لم يذكر في الفصل المتقدم دخول نون التاكيد على فعل الشرط لان فعل الشرط في اما
الشرطية كالقسم فاذا ذكر القسم فقد ذكر الشرط قوله تعالى فاما ترين اصله ترايين فنقلت فتحة
الهمزة الى الراء وحذفت الهمزة تخفيفا ثم قلبت الياء الاولى الفا لانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف
لسكونها وسكون الياء ثم حذفت النون لان هذه النون علامة الرفع والرفع يكون في المورد وهذا
الفعل صار مبنيا باتصاله بنون التاكيد ثم حركة الياء بالكسر لسكونها وسكون النون الاولى من نون
المشددة وكذلك قولهم حيثما تكونن اتك يعني تدخل نون التاكيد في فعل الشرط بعد حيثما كما
على اما المكسورة قال في الحواشي ما في حيثما للتاكيد كاذا اما **وبجهد لا ارين** فها بين الكلمتين لتا
كيد الابهام والتنكير فان قلت ما للتاكيد جاز دخول نون التاكيد في بلغن وارينك كالقسم ويعني
ما ارينك من معناه في حرف الصلة **فان دخلت في الجزاء الاخر** يعني فان دخلت نون التاكيد في فعل
الشرط ولم يكن على ان الشرط لفظة ما جاز في الشعر وجه جوازه تشبيهها للشرط بالنهي في ان حرف الشرط
وحرف النهي جازمان للمضارع هذا ما قاله المصنف وقال غيره الاولى ان يشبه ان الشرطية التي
ليست عليها ما بان الشرطية التي عليها ما لانهما متماثلان في كونهما من حروف الشرط فتشابها
ان تاتيني اتك كما تقول اما تاتيني اتك **ومن التشبيه** الخ يعني تدخل نون التاكيد
النفي حيث يجيء كالنهي تشبيها لها بالنهي لان حرف النفي وحرف النهي كلاهما للطلب لا ولان النفي والنهي
يكونان غير واجبين اي غير مثبتين **وفيما تقاربه** الخ وفيما تقاربه اي وفيما يقارب
النفي يعني يدخل القليل نون التاكيد في الفعل الذي بعد ربما وكثير ما اما ربما فلانه للتقليل
والتقليل يشبه النفي لان النفي سلب الكل وربما سلب معظم المذكور واما كثيرما فلانه نقيض
ربما والعرب تحمل النقيض على النقيض كما تحمل النظير على النظير **قال ربما** الخ هذا الشعر
جذيمة بن الابرش اوفيت اي ارتفعت في علم اي في جبل الشمالات الرياح التي تجيء من
جانب الشمال يحتمل ان يريد بهذا البيت دفع الجاه ويحتمل ان يريد به النزول على الملك

(هامش: المورد — بيانه الشعر — ومن التشبيه بيانه)

المرتفع

المرتفع كما هو عادة الملوك والمراد بالاستشهاد ادخال نون التاكيد في ترفعن لوقوعها بعد ربما
فصل وطرح الخ يعني يجوز ان تحذف نون التاكيد في جميع المواضع الا في فعل القسم
وفي اما الشرطية اما في فعل القسم فلانك لو طرحت نون التاكيد في القسم الذي بعد ان المكسورة
المشددة لا تعرف ان اللام في جوابه للقسم ام هي الداخلة على خبر ان نحو والله ان زيدا ليقوم واذا لم يجز
حذف نون التاكيد من جواب القسم الذي بعد ان لم يجز في ساير انواع القسم ليطرد باب القسم في اثبات نون
التاكيد واما عدم جواز حذف النون التاكيد بعد اما الشرطية فلما ذكر من تشبيهها بلام القسم
فصل واذا لقي الخ وانما حذفت النون الخفيفة اذا لقيها ساكن ولم تحرك كما تحرك
التنوين ليكون للتنوين مزية فضل على النون الخفيفة لان التنوين يدخل الاسم والنون الخفيفة تدخل
الفعل وما يدخل الاسم اقوى مما يدخل الفعل تقول لا تضرب ابنك هل لا تضربن ابنك
فحذفت النون الخفيفة لسكونها وسكون الباء بعدها لان همزة الوصل معدومة في الوصل
وقال لا تهين الخ لا تهين الفقير اصله لا تهينن فحذفت النون المخففة لسكونها
وسكون لام التعريف علك اي لعلك ان تركع اي ان تسقط عن المنصب وقد دهر قد رفعه **ومن اصناف**
الحرف الخ يعني تزاد هاء ساكنة على اخر الكلمة لتبقى حركة الكلمة بحالها وهي مثل همزة الوصل لان همزة
الوصل تزاد في اول الكلمة لتمكن الابتداء بالساكن وهاء السكت تزاد على الاخر لتبقى الحركة في الوقت لانك اذا
وقفت على الحركة فلا بد من اسكانها في الوقف فزيدت هاء ساكنة بعد الحركة ليكون الوقف على الهاء الساكنة
لتبقى الحركة بحالها قوله واذا ادرج يعني فاذا وصل يعني اذا لم توقف على الكلمة تحذف الهاء لانها زيدت لبيان
الحركة فاذا ادرجت الكلمة ظهرت حركتها فلم يحتج الى الهاء **وكل متحرك** الخ وانما اختص زيادتها
في المبنيات لان المبني احوج الى بيان حركته من المعرب لان المعرب يعرف اعرابه بالعامل وما ذكر
المصنف فيه اشكال لان الفعل الماضي حركته ليست باعراب ومع ذلك لا يجوز الحاق هاء السكت به
وكذلك يا زيد ويا رجل ولا رجل لا يجوز الوقف عليهن بالهاء لانهن مشبهات بالمعرب لان المنادى

(هامش: يعني النفي علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه)

واسم لا لنفي الجنس بنا وما عارض فلها مشابهة بالمعرب وأما الفعل مشبه بالمضارع فقد شابه المعرب

ووجه مشابهته اما في المضارع وقوعه موقع المضارع في الشرط والجزاء **فصل وفي**

حقها الهاء وانما حقها السكون لانها تزاد للوقف عليها ولا يوقف الا على الساكن

ونحو ما أي ونحو مبتدا او وما لا معرج خبره واراد بالاصلاح هنا الكتاب الذي اسمه اصلاح

المنطق قوله يا مرحباه بحار عفرى واو لراذا اتى قربته بما يشاء من الشعير والحشيش

واما يا مرحبان بحار عفرى جعل الشاء الشا واما وعفرى مقصورًا للتكثير

للشعر وعفرى اسم امراة يعني اذا اتى حار من المراة قربته مني واعطيته ما يشاء لاجل من المراة

والمراد بالاستشهاد انه حرك بها والسكت في قوله يا مرحباه بحار ناجيه اولراذا اتى قربته للسانيه

السانيه الناضحه وهي الناقة يستقى بها الماء ناجيه اسم امراة والمراد بالاستشهاد تحريك هاء

الاستراحة ايضا في مرحباه قوله لامعرج بفتح الميم والراء وسكون العين ويجوز كسر الراء اي لا مصعد

عليه اي لا طريق له قوله ومعذره من قال ذلك الى اخره هذا ليس معطوفًا على ما قبله ولكن تشبيه قول

المتيم في لفظ اني اكذبت يلفظها كما ان القسم اكدت بلام التاكيد فلما جاز دخول نون التاكيد في القسم جاز

دخولها في الشرط اذا كان بلفظ اسستاف يعني من جوز تحريك هاء الاستراحة في الشعر في الوصل اجرى

الوصل مجرى الوقف في اثبات هاء الاستراحة في الوصل يعني القياس ان لا تثبت هاء الاستراحة في الوصل

لانها مختصة بالوقف ولكن اثبتها هذا القايل في الوصل كما اثبتها في الوقف ثم حركها الى الضم والكسر تشبيهًا بهاء

الضمير **ومن اصناف الحرف** أي يعني بني تميم اذا وقفوا على كاف خطاب المونث

الحقوها شينًا معجمة ساكنة لبيان حركة الكاف كما الحق غيرهم هاء الاستراحة وبنو بكر يلحقون

كاف المونث سينًا مهملة ساكنة **وعن معاوية** أي انه من افصح الناس استفهام

جرم بالجيم المفتوحة والراء المهملة بطنان من قضاعة ومن طي قوله فقال قوم يعني قال ذاكر الرجال

الذي قام افصح الناس قوم تباعدوا عن فراتيه الفراتيه لغة اهل الفرات ولغتهم غير فصيحة

والفرات

والفرات هو نهر الكوفة وتيامنوا اي ذهبوا الى جانب اليمين يعني تباعدوا عن كشكشة تميم

بالشين المعجمة يعني عن الحاق الشين كاف المونث وتياسروا يعني ذهبوا الى جانب اليسار يعني

تباعدوا عن كسكسة بكر بالسين المهملة يعني عن الحاق السين بكاف المونث الغمغمه الذي لا يستبين

الكلام وقضاعة اسم قبيلة والطمطمانية حمير الطمطمانية ان يكون الكلام مشبهًا بكلام العجم وحمير

اسم قبيلة يعني افصح العرب من ليس في كلامهم من هذه اللغات الرديئة فقال معاوية من هم

من هذا استفهام فقال ذلك الرجل هم قومي **ومن اصناف الحرف** أي اعلم

ان عادة العرب انهم اذا سمعوا شيئًا من احد وانكروا ذلك الشيء استفهموا عنه ذكر الشيء على اعرابه

الذي تكلم به المخبر والحقوا باخر اللفظ ان كان ذلك الاسم مفتوحًا واوًا ان كان مضمومًا وياء

ان كان مكسورًا والحقوا بذلك الحرف هاء ساكنة للوقف ولم يلحقوا حرف الانكار الا في الاستفهام

وعند الوقف قوله بلا فاصل يعني من غير ان يكون بين آخر الكلمة وبين حرف الانكار فاصل قوله

ازيدنيه فالنون هي التنوين في زيد فتقول عند الانكار ازيدنيه قوله في قولهم ما ان خرج يعني كما تزاد

لفظة ان مكسورة الهمزة ساكنة النون بين ما النافيه وبين الفعل الذي بعدها فكذلك تزاد لفظة ان

بين حرف الانكار وبين الكلمة التي قبلها قوله ازيد انيه زيد بالتنوين وانيه بكسر الهمزة والنون

وكانت النون ساكنة فحركت النون بالكسر لسكونها وسكون ياء الانكار **فصل ولها** أي

يعني الانكار هنا على نوعين احدهما ان ينكر ما قال فاذا قال قدم زيد وكان قدومه عندك مستبعد

كاذب فيقول ازيدنيه يعني لم يتقدم زيد والثاني ان ينكر خلاف ما قال يعني تصدقه بما قال

ولا تشك فيما قال بل ينكر ان يكون الامر على خلاف ما قال فاذا قال قدم زيد فتقول ازيدنيه يعني

لا اشك قدومه بل انكر عدم قدومه كانك قلت لمن شك في قدومه حتى تقول قدم زيد

ويقولون قال أي يعني اذا قال احد علبني الامير فهذا الكلام مستبعد عندك لان غلبة

الامير على احد الرعية شيء مستحق لا يحتاج الى قول القايل غلبني الامير وليس هذا

شيئا سعجب منه فاذا كان هذا الكلام مستبعد فسكر عليه هذا الكلام وتقدير على التبعيد للاعزاء به آلامبروه
بفتح الهمزة وكان الاصل العميروه والهمزة الاولى للاستفهام والثانية همزة الوصل فقلبت همزة الوصل
مدا **قال سيبويه** الخ الهمزة الاولى في انا للاستفهام ولفظ انا ضمير المتكلم وايضا اصله
ان بكسر الهمزة وسكون النون وهي زايدة زيدت بين الانكار من ضمير المتكلم وحركت نونها لسكونها وسكون
ياء الانكار يعني قال له رجل اذا اخصبت البادية اي تصير ذات خصب الخرج من البلد الى البادية فانكر
هذا القول عليه وقال انا انيه يعني وهل يشكر في خروجي الى البادية اذا اخصبت البادية يعني ان
لي هذا السؤال فهذا انكار بخلاف الخروج يعني لا افعل الا الخروج به **فصل ولاحق** الخ
يتبع اي تتبع حرف الانكار بعد اي بعد آخر الكلمة يعني ان كان آخر الكلمة مضموما يكون حرف الانكار واوا
وان كان مفتوحا يكون الفا وان كان مكسورا يكون ياء وان كان آخر الكلمة ساكنا حرك بالكسر واذا حرك
بالكسر يكون حرف الانكار ياء وقد بينا تبيين هذا ان المستفهم يجعل اعراب كلامه مثل اعراب كلام المخبر
فيقول المستفهم اعمروه انما فيه لان المخبر قال هذا عمرو بالرفع لان المخبر قال هذا عمرو بالرفع وعلى هذا
فقس جميع المسايل **فصل وان احتت** الخ يعني يجب اتباع حرف الانكار
في آخر الكلام حتى لو عطفت عشرة اسماء بعضها على بعض توقع حرف الانكار في آخرها نحو قول القايل
جاء زيد وعمرو وبكر وخالد فيقول ازيد وعمرو وخالدنيه فجعل ياء الانكار في خالد وحده لان حرف الانكار
لا يلحق الا عند الوقف والوقف في المعطوفات انما يكون على آخرها **واذا قال ضربت عمرا** الخ
يعني فجعل حرف الانكار في آخر الكلام لا في اوله ولا في اوسطه كما ذكر الا ترى انهم يجعل حرف الانكار
في ضربت بل جعلها في عمرو في الطويل لا في الموصوف **فصل وتترك** الخ الدرج
الوصل يعني تثبت حرف الانكار في الوقف وتحذفها في الوصل كما فعلت في من فانك اذا
استفهمت بمن لحقت بها النان لان منصوبا الحقه واو في الرفع وياء في الجر فاذا قال
رايت رجلا تقل منا واذا قال جاء رجل تقل منو واذا قال مررت برجل فتقل مني هذا

اذا وقفت على من فاذا وصلت فاحذف الالف والواو والياء وقلت من يا فتى **وعن اصناف
الحرف** الخ اعلم ان حرف التذكر هي الالف ان كان بعد فتحة والواو ان كان ضمة والياء ان
كان بعد كسرة وحرف التذكر يلحقها المتكلم اذا نسي بعض كلامه فيمد صوته حيث بلغ من كلامه ونسي
ما بعده فينتظر ما نسي نحو ان يريد المتكلم ان يقول قال فلان كذا وكذا فلما بلغ الى قوله قال نسي اسم
فلان فمد صوته بفتحة اللام من قال وقال قالا بالالف سطر يذكر ما نسي ومد صوته لانه يريد ان لا انقطع
كلامه وينتظر يذكر ما نسي وكذلك لو قال يقول ونسي ما بعده مد صوته بضمة اللام من يقول فيحصل
من مد صوته بضمة اللام واو وكذلك لو قال من العام ونسي ما بعده فمد صوته بكسر الميم فيحصل ياء
فصل وهذه لزيادة الخ يعني حرف التذكر كحرف الانكار في انهما زايدتان
وفي انهما تتبعان حركة ما قبلها فتصيران بعد الفتحة الفا وبعد الضمة واوا وبعد الكسرة
ياء وان كان ما قبلها ساكنا تحرك الساكن بالكسر لالتقاء الساكنين ثم تصير حرف التذكر
والانكار ياء قوله ثم هذا اشارة الى باب الانكار والتاء في ثمة زايدة قوله
ثم تبعه يعني ثم يتبع حرف التذكر كسرة ما قبلها فيصير ياء لان حرف المد اذا كان قبلها كسرة
يكون ياء **قال سيبويه** الخ سمعنا العرب ثم اذا ارادوا ان يقولوا قد فعل فلان
فلما بلغوا الى لفظ قد ونسوا ما بعدها واذا ارادوا ان يقولوا الحارث او الفرس او نحوهما
فلما بلغوا الى لام التعريف ونسوا ما بعدها فحركوا لام التعريف بالكسر ومدوا اصواتهم بكسرة
اللام منتظرين تذكر ما بعدها **قال وسمعنا** الخ يعني سمعنا من يعتمد على قوله يريد ان
يقول هذا سيف صفته كذا وكذا فلما بلغ الى قوله هذا سيف نسي ما بعده فحرك التنوين
بالكسر ومد صوته بكسر التنوين منتظرا لذكر ما نسي

إنْ فعلتَ كذا فبها ونعمت قال ابو الهيثم معنى بها نعجبُ كما يقال كفاك به رجلا فانّ المعنى اخذ بها خصلةً ونعمتِ الخصلةُ هي وقال غيره

الهاء في بها راجعة الى الوثيقة اى ان فعلتَ كذا فبالوثيقة اخذتَ ونعمت الخصلة هي كذا في شرح الامثال للميداني وقال سعد الدين التفتازاني

في التلويح المعنى فرحبا بالفضيلة ونعمت الفضيلة هي وهذا معنى لطيف يجري في جميع موارد هذه الكلمة فاعرفه من بيت الحماسة

لَيْتَ شِعْرِي مُقِيمٌ العذرُ قومي لِي أَمْ هُمْ في الحُبِّ لي عاذلونا قوله ليت شعري اى ليت علمي احاط بهذا الامر من شرح الحماسة

ليت للتمنى وشعرى اسمه وخبره محذوف لان شعرى مصدر شَعَرْتُ أَشْعُرُ اى علمت واضيف الى الفاعل والمعنى ليت علمى بمعنى ليتني اشعر

فاشعر هو الخبر وناب شعرى عن أشعر ونابت الياء عن اسم ليت الذى في قولك ليتني شرح شواهد قوله ليت شعرى هو مصدر شعرت

بالشيء بالفتح اشعر بالضم شعرا اى فطنت له وعن سيبويه ان اصله شعرى حذف الياء كما حذف في قولهم هو ابو عذرها وخبر ليت

ههنا واجب الحذف بلا سادّ مسدّه لما كان مقرونا بالاستفهام اى ليت علمى بما يسأل عنه بهذا الاستفهام حاصل وقد يذكر في

الاستفهام ايضا كقوله ليت شعرى مسافر بن ابي عمرو وليت يقولها المحزون اى الخ لم لا وذكر ابن الحاجب ان الاستفهام قائم مقام الخبر

كالجار والمجرور في ليت زيدا في الدار ورد بان الاستفهام في المعنى مفعول المصدر فكيف يقع جزءا عنه قال ابن يعيش انه سادّ مسدّ الخبر ولا

عليه ايضا بانه في موضع خبر المصدر بعد جميع قيوده من فاعله ومفعوله فالاستفهام لا يكون في موضع الخبر فكيف يسد مسده فالصواب

ما ذكرنا اولا حاشية كستلي لشرح العقايد نقلا من قبيل بحث عذاب القبر ليت شعرى هَلْ ثُمَّ هَلْ آتيَنْهُم قاله الكميت بن

المعروف وتمام أمْ يَحُولَنْ دُونَ ذاكَ حِمامٌ من الحنيف ويروى من دون ذاك الردى بفتح الراء الهلاك والحمام بكسر الحاء الموت وخبر

ليت محذوف اى ليت شعرى اى علمى حاصل وان سد هل ثم هل حيث اكد هل الاولى بالثانية مع الفصل بينهما بحرف ثم

ليت شعرى واشعرن له اما قربونا او اى ليتني اشعر فاشعر هو الخبر وناب شعرى الذى هو المصدر عن أشعر ونابت الياء عن اسم

ليت الذى في قولك ليتني معناى بيت كاشكى بيلسه ايدم يعنى علمم حاصل اوليدى قومم بكا محبتده عذر قبول ايدجى ميدر يوخسه اول

قوم سوكيدن بني قينايجى ميدر اعرابلى بيت ليت حرف در حروف مشبهه بالفعلدن اسمى كركه منصوب خبرى كركه مرفوع

شعر بكسر الشين مصدر بمعنى العلم مضاف در ياء متكلمه محلا يه تقديرا على كلا المذهبين اسمدر ليتك اصلنده قومى مقيم نك فاعلدر

سادّ مسدّ خبر در صاحب كشاف مفصّلده بمقدر ر محلا وفي جر حاصل مقيم مرفوع منون مبتدا العذر منصوب مفعوله صريح

مقيمك قومى تقديرا يا محلا خبر بو وجمله ذكر ايدر اما شارح مختطيه ايدرلر لى ده لام حرف جر ياء متكلم محلا مجرور

متعلقدر مقيمنه مفعول له غير صريح در ام ده يا عنقوصدر وزن اجون ام حرف عاطفه هم مبتدا في الحب متعلق در عاذلون

لى ده متعلق در عاذلونه عاذلون اسم فاعل جمع مذكر مصحح جزء در مبتدا انك مبتدا مع جزء جمله اسمية معطوف در مقيم العذره

عاذلونا كى الف الف اشباع در بوند استشهاد همزه استفهام مقدرا يله اسم فاعل الملكدر تقديرى كلام امقيم جملد رتامل

لطائف النكتة التي يختلج بالبال والجمع خواطر الخاطر مثله وهو

في الاصل ما يختلج في القلب ثم اطلق على محله اعني القلب

فی الضحی، فاذاً الافق اذا حرف شرط در تنوین مضافٌ الیه دن عوضدر حینئذ کبی تقدیر کلام اذا کان الامر کذلک دیمکدر مضاف الیه جملهٔ فعلیه کیم
کان در حذف اولندی مضاف الیه عوضی اذ انکرهٔ النه تنوین ویرلدی اذا ان اولدی اجتماع ساکنین اولدی اجتماع ساکنیلدن اوتری الف تلفظ
حذف اولندی کتابتده. تنوین الفی یازلدی ینه کم حالت نصبده رایت زیداً کبی. تنوین الفی یازلور لدی حالت وقفده اوزره در کتابتده
حذف وایصال وار نزع خافض وار متعدی بنفسه وبالحروف وار حذف وایصال اولدرکم حقیقتده بنفسه تعدیه ایتمیه اما حرف جر کلام طرحی
سیامنیا او دمشی اوله کثرت استعمالله متعدی درجه‌سنه وار. لازم لق اکلنمز اوله مثلاً جاء نی کبی اصلنده جاء الی ادی الی حذف ایلندی
بلکم جاءنک هیچ حرفله استعمال یقدر بعض لغتده احیاناً استعمال دخی اولمق جایز اوله بوکا نزع خافض دیمکده جایز غایت نزع خافض
اوزرینه دنلک استعمال ایلنمز اوله حد عربی مثل کبی نزع خافض اوزرینه حد منصوبدر دنلر حذف وایصال دنلر حذف وایصالله نزع خافض
اورنه اولمغی اورتسنده عموم خصوص مطلق وار بر مادهٔ افتراق اکی مادهٔ اجتماع بر مادهٔ اجتماع جاءنی کبی افتراق حد عربی کبی متعدی بنفسه
وبالحروف اولدرکم حرف جرله استعمال اولنمی حرف جر دخی استعمال اولنمی برابر اوله نصحت له ونصحته وشکرت له وشکرته کبی لام جر دخی لاملق
معنیسی بردر بوکا زاید مطرد درلر بوکا حذف وایصال نزع خافض دنلمز زیرا حذف وایصال اولدرکم حقیقتده فعل لازم اوله اما دفع
صورتا اولمیه جاءنی کبی نزع خافض اولدرکم حقیقتده فعل لازم اوله کاه حرفله استعمال ایلنه کاه جر فرض لحقه ولحقه به کبی زاید مطرد اولدرکم
هم بنفسه متعدی استعمال ایلنه نصحته ونصحت له کبی وهم لازم اولب حرفله استعمال ایلنه سمعت من استادی کذا حرفله استعمال ایلنه کلام

جاءنی هذا الرجل الرجلُ اوچ وجه جایز. هذا نک صفتی اولمق جایز اشبو اوچلین اشبوکم رجلدر عطف بیان اولمق جایز کم اول رجلدر
بدل کل اولمق جایز بکا اشبو رجل کلدی ضربت زیداً اخاک کبی زید سنک قرنداشک و یا ممکن اما تعبیر دیورکه قجلز

فائده فاعل عدا وخلا ضمیر راجع الی مدلول العامل فی المستثنی منه فتقدیر جاءنی القوم ماخلا زیدا جاءنی القوم ماخلا مجیئهم زیدا ای وقت خلو مجیئهم زیدا
ولا یجوز ان یکون الضمیر لا بعض مضافا الی ضمیر المستثنی منه ای ماخلا بعضهم زیدا کما قالوا لان المقصود من قولک جاءنی القوم ماخلا زیدا ان زیدا
لم یکن معهم اصلا ولا یلزم من مجاوزة البعض ایاه مجاوزة الکل ایاه واما فاعل لیس ولا یکون فهو الذات المتصفة بمضمون العامل المنسوب
الی المستثنی ای لیس الجائی زیدا ویکون فاعلهما ضمیر بعض مضافا الی ضمیر المستثنی منه ای لیس بعضهم زیدا وانما التزم اضمار العامل لیکون مابعدهما
فی صورة المستثنی بالا بخلاف ما لو اظهر اسمیها فی ینفصل عن الجزء وهو المستثنی فیجهل قصد الاستثناء کقوله صلی الله علیه وسلم
یطبع المؤمن علی کل خلق لیس الخیانة والکذب ای لیس بعضه الخیانة والکذب سعد تعریفاری

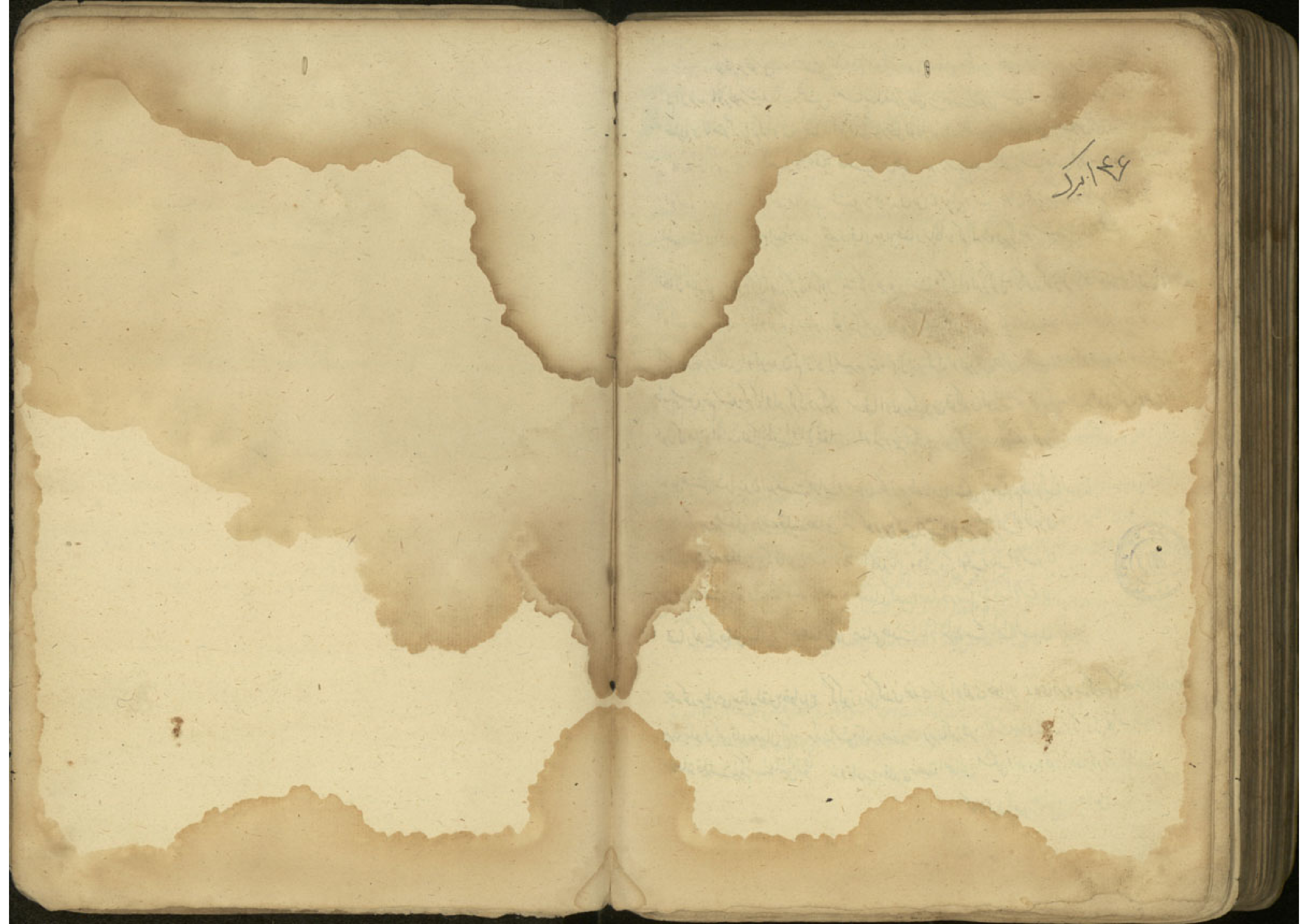
من توضأ یوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل فسکن علیه السلام التاء لیدل
علی انه اراد تانیث الفعل لان تقدیر الکلام من توضأ یوم الجمعة فبالرخصة اخذ ونعمت الرخصة

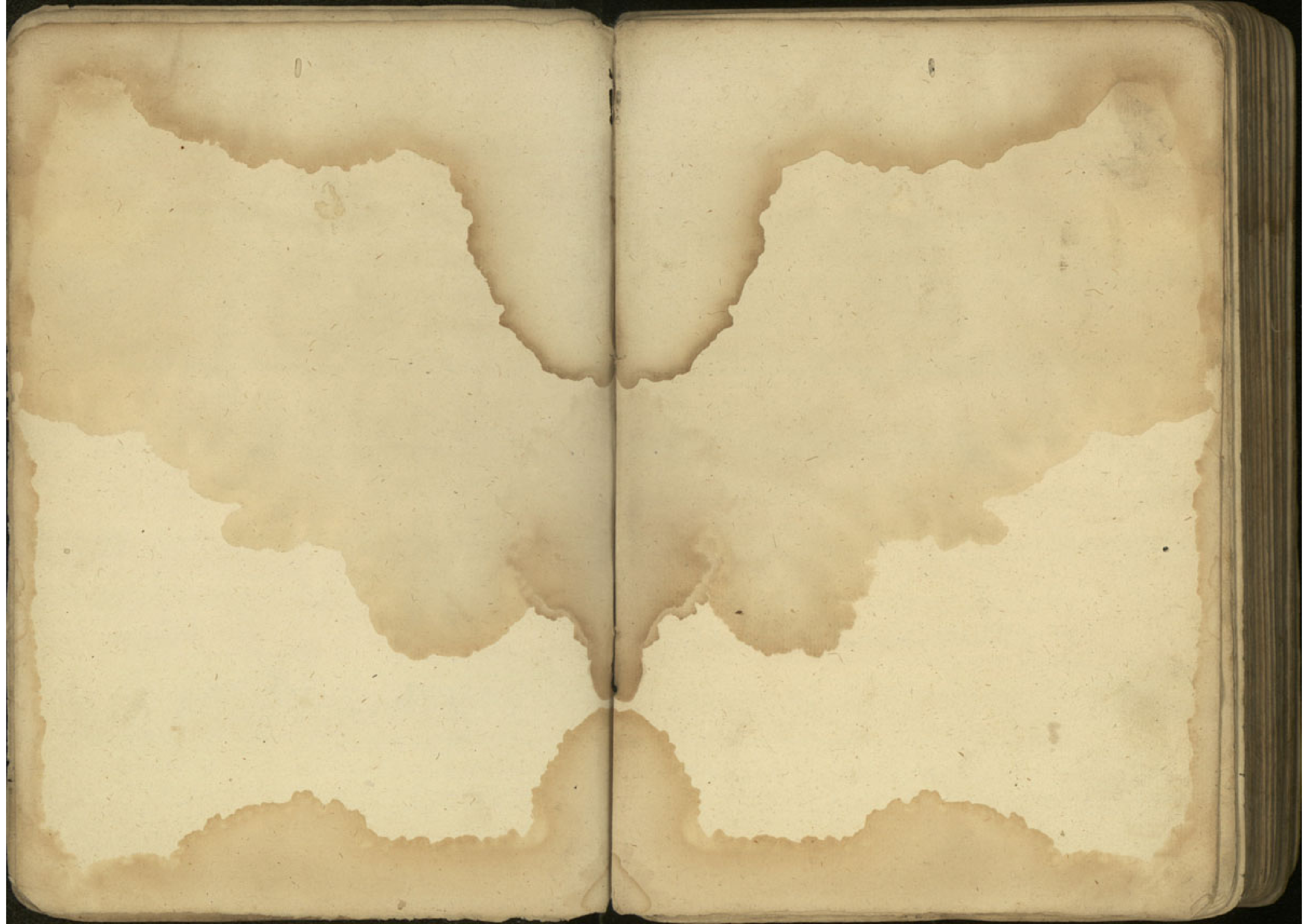
بزم بلاده کوکلم بر خوش بلایه دشمش کم جام عشقیله ذوق صفایه دشمش قلدی جهانی انور بر طفل ماه پیکر
کم اکه فهر ماذر خورشید دایه دشمش سایکله منور ظلمات هفت کشور سن ماهه شوبله بکزر خورشید سایه دشمش
طفلدی قامتو که رام که اولیدی قبله ابرولرک کوریجک کوکلم بورایه دشمش عشقکله کیمی فاش کیمی بس مست اعدا موش
کارم بنم ادوب جوش امیله وایه کلکی قالمش بر سی حیران ایدر بر سی جولان تا درد عشق جانان ارض سمایه دشمش
اولسون فدایه منت کم لقمهٔ ملامت عشقکله نوالیندن بن نانوایه دشمش خوان غمی بیلکه درد اولسون انجکه در
الحمد لله ای دل درد کی دوایه دشمش بجدی قبای مدحی غفار بر نگاره کم اکه ماه در لک خورشید شاه دشمش

نگارا صبر یوق بنده کرک اولدر کورک درکور نه کم رحم یوق سنده کرک اولدر کرول درکور کوزلر عاشق اولدر بکی ازلدن اولمکلدر
اولملو عاشق بنده کرکا اولدر کورک درکور قولینلک کیبی اولدور ر کیمی درکور ر بکلر بکم بنده بکابنده کرک اولدر کورک درکور
اسیر بنده زلفکی اولو مدح کم ازاد اسیرم بنده اول بنده کرک اولدر کرک درکور طبیب اولنلر اولدرمه درکورمه عجب اولمز
طبیبم سن بنم سنده کرکا اولدر کرک درکور سنغما اولدر مکیله بن قولکدن قورتلم صنم قولوکم بونی واونی کرکا اولدر کورک درکور
کوزک جلاد اولب لعلک طبیب اولا غفاری اومر رحم ایکیندن کرکا اولدر کرک درکور

کوکل عشقکل شرابندن ابد مست خراب اولسون کوزم طولاینی اشکمدن دمادم طولو آب اولسون
نه جان کم جوهر عشقک اوروب قلبینه صاف اتمز کورین کیمیایه حتی تبرجک تراب اولسون
هوادم بزم درد کلدی بوکم قانون عشق اوزره اکلدنای وقدم چنکل اولب رباب اولسون
درمیخانهٔ عشق طوافات سعیله زاهد صفای کعبه وصله دریسک فتح باب اولسون
غبار کویکه جاننی نثار ایدرسه غفاری مقامی جنت المأوا ترابی مسک ناب اولسون

نیجه کورم یاری بیدار لعلی خوابده کم کوزومک کتدی نوری کلمز اولدی خواب‌ده روی فرده مه کوزم باکشته غرق اولدم مه
بیرک ینلو قرکبی قلدم میان آبده مهر عاشق تابدر صورت ویران کوزلمز تابه مهرا اولماسه رنک اولمز کل سیرابده
برزمانه قلمشوم کم که عاشق اولسون نه وفادر . قلدی نه صفا اصحابنی اشکنی کوجوی وقدن غفاری ولاب ایلمش
کوزلر در آب سرچشمی اول دولابده





سؤال وجواب

دفتر اولورکه بزیم ملاحسن ده اولان دکان کریه سی حسابنک ابتدی سینی بیان ایدر غفلتدن اولنمیه

تحریرا فی شهر صفر ۱۱۸۷

دفتر اولورکه ملاحسن دن بنم تسلیم اولنمی بیان ایدر

	غروش	پاره	
ابتدی بچه تسلیم	۲	٤	کوه قیمتی
		۱۰	... تسلیم
دفعه بچه تسلیم	۱	۱	حانی بد بچه تسلیم
دفعه تسلیم	۱	٤۰	بچه تسلیم
حانی بد بچه تسلیم	۱	۲۰	دفعه حانی بد
		۱۲	دفعه بچه تسلیم